



الحديث
الذي في علوم
الحديث

إلى الفقه
عبد الله بن هبة بن محمد اللنداء

﴿ التحديث في علوم الحديث ﴾

لمؤلفه

عبد الله بن سيف بن محمد المنذقي

كلمة للدكتور الطاهر محمد الدرديري

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، واحمد الله على الطافه ورحمته وامتنانه ، نحمده حيث قبل بصحيح النية حسن العمل ، وحمل الضعيف ، المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ، ورفع ذكرى من أسند في بابيه ، ووقف من شذ وانكر عن جنابه فانفصل ، ووصل مقاطيع حبه وأدرجهم في سلسلة حزيه ، فسكتت نفوسهم عن الاضطراب والعلل ، فموضوعهم لا يكون محمولاً ومقلوبهم لا يكون مقبولاً ولا يحتمل .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الفرد الأزل .

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه الآخرين والأول ، أرسله والدين غريب فأصبح بعد بلاغه وجهاده عزيزاً مشهوراً واكتمل .

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وأزواجه ما علا الأسناد ونزل ، وما طلع في الأفق نجم وأقل . وبعد

فإن علم الحديث النبوي الشريف ميراث خير البرية ، وهو علم خطير وضعه ، كثير نفعه ، عليه مدار أكثر الأحكام وبه يعرف الحلال والحرام ، وأنه أفضل العلوم الفاضلة وأنفع الفنون النافعة يحبه ذكور الرجال وفحولتهم ورحم الله القائل :

كل العلوم سوى القرآن مشغلة غير الحديث وغير الفقه في الدين

ولقد علا شأن المحدثين بخدمتهم واهتمامهم لحديث سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، كيف لا يشرفون وهم خير الرسل المبلغون .

وكم أب قد علا ذرى شرف كما علا برسول الله عدنان

ولقد كان شأن علم الحديث فيما مضى عظيماً ، عظيمة جموع طلبته ، رفيعه مقادير حفاظه وحملته ، مشهورة أسماء علمائه ونقلته ، لأنهم أحيوا ما اندرس من رسوم الإسناد بعد رحيل أهل المنزل والناد ، واقتدوا بسنة خير العباد ، فأبى هؤلاء يقول من يروم الإنشاد :

تركت مقالات الكلام جميعها لمبتدع يدعو بهن إلى الودي

ولا زمن أصحاب الحديث وأهله لأنهم أهل الهداية والهُدى

وهل ترك الإنسان في الدين غاية إذا قال قلدت النبي محمد

وحين خلت الديار من علماء الحديث الأفاضل ، حتى صار أهله ثلة قليلة العدد ، ضعيفة القوة ، وركب سفنهم الأعراب الشذاذ ، وصار الباحث عن مشكلة لايلقى له كاشفاً ، والسائل عن دقائقه ،

لا يجد له عارفاً ، حين ذلك هيا الله تعالى لهذا الفن العلامة ، الدراكة ، الفاضل ، الشيخ ، الأستاذ / عبدالله بن سيف بن محمد الكندي - اطل الله بقاءه ومتع المسلمين بحياته - حيث وضع هذه الأرجوزة التي تزيد عدد آياتها عن ٤,٥٠٠ بيتاً في علوم الحديث الشريف ، وهي أرجوزة سهلة ، علمية ، دقيقة ، عميقة ، مباركة ، يقول في أولها :

الحمد لله الذي قد أرسلنا
تواترت دعوته وشهرت
أعزل أهل الجور بالمحجة
إلى أن يقول :

واسمها يعرف بالحديث
جمعت ذي المصطلحات فيها
وذاك في العلوم للحديث
كذلك أنواعاً كما تلفيها

وقد جاءت هذه الأرجوزة جامعة لكل شتات موضوعات علوم الحديث ، ولا أعرف أرجوزة أكثر إبياتاً منها في القديم والحديث ولم تقتصر موضوعاتها على الموضوعات التقليدية المعروفة ، بل تفتحت أكمال شاعريته ، وجادت حسن عبقريته ، بموضوعات مهمة ، لها في علم الحديث نسب وإي نسب ، مثل أمهات المؤمنين وتبليغ الحديث ، والبعوث ، والوفود ، وهل شرع من قبلنا شرع لنا ، وأثر حجة الوداع في نقل الحديث ، والمغازي ، والسرايا ، والشمائل ، أمية النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها من الموضوعات المهمة .

وإني لأحتسب لشيخنا العلامة ، الحبر ، بقية الأبحار ، هذا الجهد والنصب عند الله تبارك وتعالى ، وإن مجالسة كتب الحديث ، والخوض في بحاره ، والخصوص في أعماقه ، تورث الحكمة وتجلب السعادة ، وتمنح الإمامة والفضل والريادة ، وتبارك العمر وزياده .

وإني لأحتسب لاستاذنا فضيلة الشيخ عبد الله بن سيف بن محمد الكندي الساعات والأيام والليالي التي صحب فيها هذه النخبة المختارة من علماء الحديث حيث عرف مقصودهم ، وفهم مرادهم ، وهذب عبارتهم ، وقنص شوارد إشارتهم ، فجاء هذا الكتاب في أحسن عبارة ، وأجمل شارة ، وابهى حلة ونضارة وهذا نموذج من باب الشمائل . يقول فيه :

كتابتي شمائل المختار
أعدها أيضاً من العوامل
نبينا من الكمالات منح
نظمناها لكي تكون قدوة
محمد صلى عليه الباري
لنشر سنة الرسول الكامل
في الدين والدنيا على الخلق رجح
لمن قرأها فهي خير أسوة
تكون نوعين وفي الجلال
إن خصال الناس في الكمال

إلى أن يقول :

وهذه يجمعها حسن الخلق	وكل هذا لنبيننا اتفق
جاءت أحاديث بحسن الصورة	للمصطفى صحيحة مشهورة
فلونه أزهر ، وهو أنجل	وأهدب الأشفار وهو أشكل
وهو أزج ، أدعج العينين	أفلج وهو واسع الجبين

ويرد في باب أمية النبي صلى الله عليه وسلم على المستشرقين ومن انتحل رأيهم من أبناء المسلمين ، وكفى صاحبها فضلا ، أنه حاز قصب السبق في هذا الميدان ، وأنه قد جادت قريحته نظما للرد عليهم في هذا الزمان فاستمع إليه إذ يقول :

من العوامل لنشر السنة	وصف رسول الله بالأمية
وإنما الأدلة القطعية	تثبت للرسول ذي الوصفية
ماكنت تتلو من كتاب لا ولا	تخطه في شأنه قد نزلا
وإن من يزعم أن المصطفى	يكتب أو قراءة قد عرفا
كمثل المستشرقين والذي	رأيهم يرى مقالته انبذ
إذ يقصدون الكيد والوقيعة	بهذه الشخصية الرفيعة

وقد ذيل هذا الرجز بالمراجع العلمية ، وكان أمينا في نسبة كل قول إلى صاحبه ، ولم يكتف بالكتب القديمة المشهورة بل مزجها ببعض الكتب المعاصرة التي اعتمدت على تلك المراجع المعتمدة ، وهذه أول أرجوزة تنحو هذا المنحى ، وهو عمل علمي في المقام الأول .

وهذا الكتاب بحر متلاطم الأمواج ، غني باللؤلؤ والدرر ، وأعواد العنبر والساج ، فدونك الآن الكتاب :

أتاك البحر يلفظ بالغوالي	ويرمي بالزبرجد واللالسي
يقول لسابحيه وخائضيه	هلموا فالنفائس في خلاي

وحمداً لله أن هيا الله تعالى في هذه الأزمان الغابرة شيخاً من شيوخ أهل عُمان الالابية ، وأسداً ليحامي السنة النبوية ، ويدافع عن بيضة الدين ، وسنة خير المسلمين ، جعل الله تعالى ذاك في ميزان حسناته ، وأدخله وإيانا فسيح جناته ، بمنه وكرمه ، وفضله ، إنه سميع قريب مجيب الدعاء .

كتبه

د. الطاهر محمد الطريرج

استاذ الحديث النبوي الشريف

بكلية التربية والعلوم الإسلامية

جامعة السلطان قابوس

كلمة للدكتور سيد أحمد كشك

الحمد لله رضي لنا الإسلام ديناً ، وجعله كمال النعمة ،اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ،

واقام شريعة هذا الدين على أسس راسخة في القمة منها كتاب (عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه ثم سنة مبينة للناس ما نزل إليهم ، وأصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه ومن سار على نهجه واتبع النور الذي انزل معه وحافظ على سنته وتعلمها وعمل بها ،
وبعد

فقد طالعت مسودة كتاب (التحديث في مصطلح الحديث) للاح الفاضل الشيخ عبد الله بن
سيف بن محمد الكندي ، وناقشته على مدى ثلاث جلسات ، ولئن كانت وجهات النظر بيني وبينه
اختلفت حول موضوع ترتيب صحاح كتب السنة فإن الكتاب - كما اراه - يحتوي على موضوعات
كثيرة وبحوث قيمة ، حيث طوف المصنف فيه بين قوانين الرواية ومصطلحات الدراية وعلوم
الرجال وغير ذلك ، وقد نظمه على طريقة الرجز ، مما يكشف عن استيعاب ودراية ورغبة في
التسليم في نشر الثقافة الإسلامية ، وبخاصة في مجال علوم الحديث الشريف ، اسأل الله
أن يولي القدير أن يجزيه خير الجزاء ، وأن يرفع به إنه سبحانه وتعالى سميع قريب وهو نعم
الولي ونعم المجيب .

الدكتور

سيد أحمد كشك

رئيس قسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية بالرساتاق

صفر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٥	مقدمة الكتاب	٢٩	الخبر
١٦	الروحي بمعنى الإيحاء	٢٩	الأثر
١٦	الروحي بمعنى الموحى به	٢٩	الإسناد والسند
١٧	مبحث في اجتهاد النبي ﷺ	٣٠	المتن
	الحكمة في أن الروحي الحمدي منه ما	٣٠	المسند
١٨	نزل باللفظ ومنه ما نزل بالمعنى	٣٠	فائدة
١٩	هل شرع من قبلنا من الرسل شرع لنا	٣٠	المسند ويسمى الراوي
٢٠	تعريفات عن علم المصطلح	٣٠	الحديث
٢٠	علم الحديث	٣١	الحافظ
٢١	السنة	٣١	الحجة
٢٢	ثبوت السنة	٣١	الحاكم
٢٣	السنة ومكانتها من التشريع الإسلامي	٣١	أمير المؤمنين
٢٥	الحديث	٣١	اهتمام المسلمين بعلوم الحديث
٢٥	هل يوجد فرق بين السنة والحديث	٣٢	الرحلة في طلب الحديث
٢٦	فضل علم الحديث وشرف أهله	٣٣	استعداد الصحابة لحفظ السنة ونشرها
٢٧	الكلام المضاف إلى الله تعالى	٣٥	مجالس النبي ﷺ
٢٧	الحديث القدسي		كيفية تلقي الصحابة الحديث عن
٢٧	الفرق بين الحديث القدسي والنبوي	٣٦	الرسول ﷺ
٢٨	الفرق بين الحديث القدسي والقرآن	٣٧	النساء والحديث

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
دار الحديث في البصرة	٥٦	أمهات المؤمنين وتبليغ الحديث	٣٧
دار الحديث بالشام	٥٦	البعوث وتبليغ الحديث	٣٧
دار الحديث في مصر	٥٧	وفود القبائل ودورهم في نشر الحديث	٣٨
ضبط السنة وطرق نقلها	٥٧	أثر حجة الوداع لنشر الحديث	٣٩
ضبط السنة في الصدور	٥٧	أمية الرسول ﷺ	٣٩
كتابة الحديث	٥٨	مغازي الرسول ﷺ وسراياه	٤٠
ضبط السنة في السطور	٥٩	شمال الرسول ﷺ	٤٠
أنواع التصنيف في الحديث	٦١	حياة الرسول ﷺ وشماله قبل البعثة	٤٢
الجوامع	٦١	شمال الرسول ﷺ بعد البعثة	٤٣
المسانيد	٦٢	الصحابة ورواية الحديث	٤٨
السنن	٦٢	أمر الصحابة بتقليل الرواية	٤٨
المعجم	٦٣	تثبت الصحابة في رواية الحديث	٤٩
العلل	٦٣	منع الصحابة من التحديث بما لا تفهمه العامة	٥٠
الأجزاء	٦٣	متابعة الصحابة والتابعين في جمع الحديث وروايته	٥٢
الأطراف	٦٣	اتساع الفتوح بعد وفاة الرسول ﷺ	٥٣
المصنف	٦٤	دور الحديث في الأمصار المختلفة	٥٤
المستدركات	٦٤	دار الحديث في المدينة المنورة	٥٤
المستخرجات	٦٥	دار الحديث في مكة المكرمة	٥٤
المجاميع	٦٥	دار الحديث في الكوفة	٥٥
الزوائد	٦٦		
الموطأت	٦٦		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦٧	المؤلفات الأخرى	٨٢	أفضل التابعيات
٦٧	طبقات كتب الحديث	٨٢	معرفة الأخوة والأخوات
	أشهر كتب علوم الحديث والتعريف	٨٣	المتفق والمفترق
٦٨	بمناهجها	٨٥	المؤتلف والمختلف
٦٩	علم التخريج	٨٥	المتشابه
	باب في سماع الحديث وتحمله وصفة	٨٦	المهمل
٧١	ضبطه	٨٦	المبهمات
٧١	طرق التحمل وأولها السماع	٨٧	معرفة الوجدان
٧١	القسم الثاني : القراءة	٨٨	معرفة من ذكر بأسماء وصفات مختلفة
٧٢	القسم الثالث : الإجازة		معرفة المفردات من الأسماء والكنى
٧٣	القسم الرابع : المناولة	٨٨	والألقاب
٧٤	القسم الخامس : المكاتب	٨٩	معرفة من اشتهروا بكنائهم
٧٤	القسم السادس : الإعلام	٩٠	معرفة الألقاب
٧٥	القسم السابع : الوصية	٩٠	معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم
٧٥	القسم الثامن : الوجادة	٩١	معرفة النسب التي على خلاف ظاهرها
٧٥	علم رجال الحديث	٩٢	معرفة تواريخ الرواة
٧٧	معرفة العدل	٩٢	معرفة طبقات العلماء والرواة
٧٧	طبقات الرواة تعريف الصحابي	٩٣	معرفة الموالى من الرواة والعلماء
٧٩	مكانة الصحابة	٩٣	معرفة الثقات والضعفاء من الرواة
٨٠	معرفة التابعين	٩٤	معرفة أوطان الرواة وبلدانهم
٨١	أشهر الرواة من التابعين	٩٥	شروط الراوي

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
رواية الأبناء عن الآباء	١١٥	الجرح والتعديل	٩٦
المديح ورواية الأقران	١١٥	من حدث ونسي	٩٨
السابق واللاحق	١١٦	سوء الحفظ والاختلاط	٩٨
الخبر	١١٦	الجهالة بالراوي	٩٩
الخبر المتواتر	١١٧	البدعة	١٠٠
المشهور	١١٨	الفرق بين السنة والبدعة	١٠١
فائدة	١١٩	الرحلة للمتاجرة بالحديث	١٠١
خير الأحاد	١٢٠	المساهلون في الحديث	١٠٢
العزیز	١٢١	مراتب التعديل	١٠٢
الغريب	١٢٢	مراتب التجريح	١٠٣
أقسام الحديث من حيث القبول والرد	١٢٤	كتب الجرح والتعديل	١٠٣
أقسام الحديث	١٢٤	كيفية رواية الحديث	١٠٤
الصحيح	١٢٤	سر تكرار الحديث في الجوامع والسنن	
الصحيح لذاته والصحيح لغيره	١٢٥	والمسانيد	١٠٧
تفاوت رتب الصحيح	١٢٦	آداب الرواية وآداب الخديث	١٠٨
درجات الصحيح في الكتب	١٢٨	آداب طالب الحديث	١٠٩
شرطا البخاري ومسلم	١٣٠	الإستناد العالي والنازل	١٠٩
فائدة	١٣١	غريب الحديث	١١١
الحسن	١٣١	المسلسل	١١٢
الخبر المردود وأسباب رده	١٣٥	رواية الأكابر عن الأصاغر	١١٤
الضعيف	١٣٥	رواية الآباء عن الأبناء	١١٤

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٧	باب في الردود بسقط الإسناد	١٥٥	المدرج
١٣٧	شرح أنواع الضعيف	١٥٧	المقلوب
١٣٨	المرسل	١٥٨	المزيد في متصل المسانيد
١٤٠	المنقطع	١٥٩	المضطرب
١٤١	المعضل	١٦٠	المصحف
١٤٢	المعلق	١٦١	الشاذ والمخفوف
١٤٣	المدلس	١٦٣	المرفوع
١٤٤	المرسل الخفي	١٦٣	الموقوف
١٤٥	المنعنع	١٦٥	المقطوع
١٤٦	المؤنن	١٦٦	المسند
	تقسيم الخبر المقبول إلى معمول به	١٦٦	المتصل
١٤٦	وغير معمول به	١٦٦	زيادة الثقات
١٤٦	الحكم ومختلف الحديث	١٦٩	الإعتبار والمتابع والشاهد
١٤٧	ناسخ الحديث ومنسوخه	١٧١	الخاتمة
١٤٩	الردود بسبب الطعن في الراوي		
١٤٩	الموضوع		
١٥١	المتروك		
١٥٢	المنكر		
١٥٣	المعروف		
١٥٣	المعلل		
١٥٤	الخاتمة للثقات		

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي قد أرسلنا نبينا محمداً إلى الملا وإنها في الثقلين انتشرت وقد دعاهم بصحيح الحجة وابتعدوا عن منكر مستهجن والكفر قد أزهقه الإيمان وأصبح الغريب ثابت القدم إلى عبادة الآله انقطعوا من قاوموا بعزمهم أولي الردى ما حكم الله به وأنزلا أو علما الإسلام قولاً وعمل بعد كتاب الله مصدراً يقر على قبولها ونحوها سعت في رجز يحوي علق ما منها لهنمني مثبطاً مجدداً ومبرة ابتعدن رهبا وشأنها بين الورى كبير فتم هذا الجمع في أرجوزة وذاك في العلوم للحديث كذاك أنواعا كما تلفيها وذي تواتر وأحاديث زكن ثم شروط الراوي ايضا اتبعنا اعددها من الآله فيضا أمثلة لمعن في النظر لأنه باللفظ يصعب بنا من نظمها وأملنا قد حققا ولا مباهاة فقيه عالم بها وعفو الملك العلام لقلة العلم وجهلي البين لله وحده له الجلال

الحمد لله الذي قد أرسلنا تواترت دعوته وشهرت أعضل أهل الجور بالحجة حتى هداهم للطريق الحسن بعد اضطراب ظهر الأمان فصار من ذل عزيزا ذا قيم صلى عليه الله ما داع داعا وآله وصحبه أهل الهدى جهادهم قد كان موقوفا على أو كان مرفوعا إلى خير الرسل وبعد فالسنة حقا تعتبر وأمة المختار أيضا اجمعت وقد أردت نظم شئ عنها فلم يزل دهري مقيما مقعدا فمرة أحت نفسي رغبا فإنما موقفها خطير وبعد ذا صعدت مني همتي وإسمها يعرف التحديث جمعت ذي المصطلحات فيها من الحديث كالصحيح والحسن كذاك أنواع الضعيف جمعت وعلم أحوال الرواة أيضا وسقت من حديث خير البشر أغلبها للمعنى انظمنا والحمد لله على ما وفقنا لم أقصدن بها مرء غاشم لكن قصدت النفع للإسلام ثم على القارئ أن يعذرني ويصلح الأخطاء فالكمال

الوحي

الوحي بمعنى الإيحاء

ويقصدن ما به قد يوحى
بالنشىء إعلام يوجه السرعة
ما يخفى من قول من الوحي يعد
فهو من الوحي كذا الكتابة
لأنبيائه لإبلاغ حصل
بطرق تخفى إلى المختار
بأنه من ربنا ذي السرور
معنى أتى من لغة تبين (١)
من ربنا جل إلى أقسام
في يقظة يكون أو منام
كدحية الكلبي وكان رجلاً
له على خلقته من غير شك
صلصلة من جرس إذ يقرع
وهو أشده كذا عنه علم
وحي من الله على خير الرسل
تفصد الجبين منه عرقاً (٢)
يسمع عند وجهه دوي
وربنا اصطفاه من بين البشر

الوحي نوعان بمعنى الإيحاء
فأول النوعين حسب اللغة
كذا على وجه الخفاء وورد
والرمز أيضاً وكذا الإشارة
وفي لسان الشرح إعلام الأجل
من الشرائع ومن أخبار
فيحصل العلم الضروري القطعي
لأنبياء وأنه أخص من
وقسمت طريقة الإعلام
فتارة من جانب الإلهام
أو من طريق ملك تمثلاً
ونادراً يظهر من ذاك الملك
ولا يراه تارة بل يسمع
لكن سيد الورى عنه فهم
عائشة تقول عنه أن نزل
في شدة البرد وقد خفقا
ومع نزول الوحي فالنبي
كذا رواه الترمذي عن عمر

الوحي بمعنى الموحى به

ونوعه الآخر غير متلو
بالحفظ من آلهنا الخلاق
وحجة إلى النبي ظاهره
باللفظ والمعنى عل خير الملا
وذا يا جماعة من الأنام
من طرق الوحي التي قد تترى
أو تدخل الشكوك قبل الأحقق
إغفاء غفا لوحي يعتري
لا للمنام أي من النبي
حال المنام من آلهنا الأحد

وإن هذا الوحي نوع متلو
فالأول القرآن وهو الباقي
معجزة من الإله باهره
وكان جبريل به قد نزل
يقظة وليس بالنام
كذلك ليس بطريق أخرى
كيلا يرى شك بباقي الطرق
والمصطفى عند نزول الكوثر
فهذه إغفاء للوحي
ليس كما قيل نزولها ورد

(٢) ص ١٢ أول مستند الإمام الربيع بن حبيب .

(١) ص ١٢ الحديث والمحدثون محمد أبي زهر .

(٣) ص ١٤ الحديث والمحدثون .

تعبد العباد في الصلاة
وهكذا رواية القرآن
وغير متلو فتلك السنة
في أول النجم وفي النساء
وإنني أفردتها في باب
ولا يقال أن هذا يشكل
إن كانت السنة وحيا كلها
لم يبق للمختار رأي أبدا
يجاب عن ذا فالنبي لو اجتهد
فإنما اجتهد بمقتضى
وذاك في الكثير من مواطن
لو أنه فيما به قد اجتهد
لكنه ينبهه فإن
فقد علمت أنه ليس هنا
والقدسي لو قيل من كلام
ليس له خصائص القرآن

وغيرها يتلون للآيات
ليس يجوز قط بالعاني
وبثبوتها أنت أدلة
بطاعة الرسول نص جائي
مع فوارق عن الكتاب
فكيف فيه الاجتهاد يدخل
يسلبه خصائصا من أصلها
إذ كل ما يفعل عن وحي بدا
فيما عليه فيه وحي لم يرد
قطرته من عقله لما ارتضى
قد جاء في تأريخه المضمن
أخطأ لا يقره الله الصمد
به استمر صاروحيا يلزم
تعارض والحق قد تبينا
الهنا المهيم من العلام
وقيل من قول النبي العدناني

مبحث في اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم

وقيل في اجتهاد خير الرسل
أولها المنع وللأشاعره
كذلك أيضا أكثر المعتزله
فالشافعي أجاز وأحمد
ثالثها الجواز في الحروب لا
حجة من يمنعه يقول لو
كانت مخالفته يجوز
ورد هذا القول عنهم إنما
وأنه يكون وحيا باطنا
كذلك قالوا جاز أن يراجع
مثل اجتهادات له حريه
إن اجتهاد المصطفى في الحكم
لأنه في الشرع جاءت تأديه
ولا يجوز أن يخالفنا
مذهبنا الجواز للتعب
إن كان في أدائه الديني

ثلاثة من الأقاويل تلي
قد ينسب المنع إلى من ذكره
ثانيهما جواز الاجتهاد له
كذا أبو يوسف هذا يوجد
في حكم دين الله خالق الملا
جاز اجتهاد المصطفى كما حكوا
وكل من خالف لا يفوز
كان اجتهاده يوحى فاعلما
ثبوته في النجم قد تبينا
سواه أو ترجيح رأي من معه
ورد أن الفرق في القضية
يخالفن في الحرب أي بالفهم
لجانب الأحكام فهي ماضية
ولا الخطأ عليه من ذا المعنى (١)
بالاجتهاد للنبي محمد
أو كان في الحروب والسياسة

(١) ص ٤ الجزء الثاني من شرح طلعة الشمس .

في جانب الحروب كان يجتهد في الدين منه الاجتهاد فافهم وحي السما عنبت وحيا قد ظهر به أو الوحي عليه ما نزل برأيه والحق فيه يقصد هل بالخطأ نبينا قد يوصف في سورة التوبة هذا وجدا أي للمنافقين فافهم واستتب وإنه فاداهم جهارا غيرهم عنه وقالوا لا يقع عصمة ذي الأمة ليس يجهل فالمصطفى الهادي مسدد الخطا ثانيهما فالشك في إصابته به اتى وذا محال حتما ينتقض فافهم المعنى بجد خطأ النبي والماتعونا منه خطأ ينبهن ليرجعوا فذاك الهام عليه بطرا خلافيه يمنع لكن ذا يقرر

يجوز ذاك مطلقا وقد ورد وفي السياسات ولكن لم يبين كذلك المختار أيضا ينتظر فإن أتى وحي من الباري عمل بعد انتظار فهنا يجتهد والقائلون بالجواز اختلفوا جوزه البعض لعفو وردا عن النبي المصطفى فقد أذن كذاك عن قضية الأسارى عوتب في شأن الفداء ومنع وذا لأمرين فأما الأول فإنها معصومة عن الخطأ أولى بذى العصمة أي من أمته منفر عن القبول بما لأما الغرض بالبعثة قد وأجمع الناس المجوزونا بأن خير الخلق لو قد وقعا فان على اجتهاده استمررا ويصبحن هذا دليلا معتبر

الحكمة في أن الوحي الحمدي منه ما نزل باللفظ ومنه ما نزل بالمعنى

وإنه المحفوظ طول الدهر للمصطفى ليس لها انتهاء للذكر والسنة للنبي باللفظ والمعنى وأما الثاني لا ثانيهما السنة فيها الشأن كذلك المعنى وهذا يلتزم لأنه باللفظ ما أولاه ولفظها عن النبي قد ورد في السنة الغراء للتوسعة بالمعنى حيث القصد نقتفيها ثم يبلغنها الحفظا بدون إخلال لمعنى تقتضي رواية المعنى لقول أحمد

من حكمة الله بقاء الذكر وهذه الشريعة الغراء وكل هذا من طريق الوحي فالوحي نوعان فنوع نزل فأول النوعين فالقرآن رواية القرآن باللفظ لزم واللفظ لا ينفك عن معناه والمعنى للسنة يا لويي بعد وعد هذا رحمة بالأمة إذ جاز للعارف أن يرويهما مضمونها يقصد لا الألفاظ أي بعبارات تفي بالغرض لكنه ليس لكل أحد

بل بشروط عند من أجازا
لكنهما الاحوط والأسلم أن
لو جاز بالمعنى الكتاب يقرأ
تلاعبت به هناك الألسن
والسنة الغراء لو فيها التزم
لاشتد ذا الأمر على من قد نقل

والبعض منهم لا يرى الجوازا (١)
تروى بلفظ وارد للمؤمن
لعظم الخطب وربى أدري
ونقل اللفظ الذي لا يحسن
رواية باللفظ والمعنى الملم
وكله لحكمة من الأجل

هل شرع من قبلنا من الرسل شرع لنا

والخلف في شرع أتى من قبلنا
مالهم يتم نسخه فقيلا
وقيل بل شرع بشرطين هما
كذا نبينه علينا دوما
إذا أتى عن جهة التشريع
حكاية تذكر عن شعيب
تأمر بالوفاء بالميزان
كذلك أيضا جاء في حكاية
ومنه ما قد جاء في التوراة
ورجح الأخير نور الدين
وقال عن أول شرط أن يقص
فإنه لعدم الوثوق
والثاني لولاه لكان المرسل
ما بين من مضى وبين أمته
وذا ينافي قول سيد البشر
أمتهم كون فيها جئكم
لو أن موسى كان حيا لاتباع
وجاء في كتاب توجيه النظر
ينقل عن محمد بن الحسن
يرجح القول الأخير وكذا
كذلك هل نبينا تعبدوا
من بعد بعثة هنا قولان
رجح نور الدين ثانيهما بدا
لأنه لو متعبدوا جعل
وكان كالموذي عنه وهو لا

لرسل الرحمن هل شرع لنا
شرع وقيل لافع التأصيلا
أولاهما أن قصه رب السما
انكاره وجاء عن ثانيهما
كناية عن ربنا السميع (٢)
في هود قد جاءت بدون رب (٣)
والكيل ثم تنهى عن عدوان
عن لوط إذ ينهى عن الفاحشة (٤)
النفس بالنفس بنص أتى (٥)
في شرحه للطلعة الثمين
ربي له أو النبي عليه نص
يكتب مضت وللتحقيق
كعالم وكسفير ينقل
فلا يكون مرسلًا بحجته
لما رأى صحيفة عند عمر
بها نقبة وأبدي للقسام (٦)
شريعة المختار حسبما شرع
لظاهر الجزائي حيث ذكر (٧)
يحكى عن البزدوي قولًا فافطن
يقول نور الدين أيضا مثل ذا (٨)
أم لا بشرع من مضى خلف بدا
قيل نعم والنفي قول ثان
بأنه جاء بشرع مبتدا
أضيف شرعه لشارع رحل
مكن إذ لو كان هذا حصلا

(١) ص ١٨ الحديث والمحدثين . (٢) ص ٦٠ ج ٢ طلعة الشمس . (٣) الآية (٨٥) هـ .
(٤) الآية (٨٠) الأعراف . (٥) الآية (٤٥) المائدة . (٦) ص ٢٧٦ رقم الحديث ٤٧٣٦ أحمد بن حنبل .
(٧) ص ٥٧ توجيه النظر . (٨) ص ٦٢ طلعة الشمس م الجزء الثاني ص ٦٢ .

ينسب فهو عنه للأصحاب
فقد علمت ان ذا القول رجح
هل بشريعة مضت سابقة
ومنهم أجاز والبعض سعى
بأمره ونحن لسنا نعلم
لكن نور الدين عن ذا يعلن
لم يتعبد بسوى شريعته
يبحث عن شرع الذي تقدما
حبر ولا لراهب أو سألأ
من ربنا وحي لكي يدلّه
والمصطفى موفق به التزم

لكان شرعه إلى الصحابي
صار مؤديا وهذا لا يصح
كذا جرى الخلاف قبل البعثة
تعبد الرسول منهم منعاً
إلى الوقوف قال ربي أعلم
كلاهما في حقه قد يمكن
يقول فيما يظهر من سيرته
لأنه لو كان ذلك لزماً
وكان أمياً ولم يجلس إلى
عن شرع من مضى ولم يوح له
وإنما التوحيد كلا قد لزم

تعريفات عن علم المصطلح (١)

إن عملية وان علميه
في فقههم بها فيفهمونا
وذا بلفظ عندهم ملائم
اشيا يثاب فاعل بفعالها
وفي اصطلاح المتكلمينا
لا يتصورون في أن يعدها
عدمه تمتنع عن الودود
يقال واجب لشيء ثابت
على الذي في فقه تكلمنا
إلى معانيه التي قصدها
لو خالف اللفظ الذي معهم فهم
أو قصد التلبس للإفهام
أنواعه مختصراً يوضح
وذو تواتر وأحاديث زكن
ذاك الضعيف فهنا لا يحمده
مصطلح اللغة فهو ما اصطفى
حسب مقاصد له تصححه

وأعلم بأنه لكل هيئته
مصطلحات يتكلمونا
لأنها اقصر في التفاهم
فانظر إلى الواجب عند الفقهاء
لو تركوها سبيعا قبونا
وعلمنا التوحيد فالواجب ما
في العقل فالآله واجب الوجود
وإنما الواجب حسب اللغة
وينبغي كما يقول العلماء
يستعمل الألفاظ في محلها
منه رجال الفن في اصطلاحهم
يكون جاهلاً بهذا المقام
وللحديث عندهم مصطلح
كقولهم هذا صحيح وحسن
لو قال هذا حسن ويقصد
إن قال إنني قصدت الحسن في
وكل فن فله مصطلحه

علم الحديث

كلاهما لا شك معروفان
والثاني فهو العلم بالدراية

علم الحديث عندهم نوعان
أول ذين العلم بالرواية

(١) ص ٣٢٢ من التعريف بالقرآن والحديث .

فأول القسمين علم شملا
والثالث التقرير ثم ضبطها
مع رواية لها والثاني
وذا هو العلم به قد عرفت
شروطا ونوعا ثم حكما وكذا
كذلك أصناف لمرويات
وذكر السيوطي عن حقيقة
ونحوها وثم ذاك يسند
ونحو أخبار كذا شروطها
بأي نوع كان من خمل
كذا إجازة له ونحوها
مثل اتصاله أو انقطاع
الرد والقبول والرواية مع
كذلك الشروط للتحمل
ومنها أصناف لمرويات

قول النبي وكذا ما فعلا
وهكذا خبرهم للفظها
علم الدراية والبيان
حقيقة الرواية التي أتت
حال الرواية وشروطهم كذا
ومما بها تعلق قد يأتي
تلك الرواية فنقل السنة (١)
لمن له التحديث حتما يقصد
من ذاك ما تحمل الراوي لها
كالعرض والسماع للقول الجلي
وذكر السيوطي عن أنواعها
ونحوه من سائر الأنواع
عندالة لهم وجريح يقع
وللأداء بانضباط منجل
وما حوته من مصنفات

السنة

تعرف السنة بالطريقة
وأصله في الشيء إن سننته
ثم على السيرة تطلق إن
ومنه قول المصطفى خير الرسل
وقيل أن أصلها الطريقة
وأنها في عكس هذا قيدت
وقيل معناها الدوام من أمر
وفي اصطلاح للمحدثين
من قوله أو فعله أو قررا
أو خلقية بضم اللام
خلف فمع أهل الأصول قوله
ما كان عنه ثابت ليحكما
وعند أهل الفقه ما يثاب
في تركه فهذه الأقوال
من الجبالية لا تعلقا
مثاله حركة الأعضاء
والنوم أيضا أو كمثله الأكل

كذلك بالعادة حسب اللغة
إذا على المسن قد أمرته
حميدة أو عكسها فلتعلمن
من سن سنة حديث قد تفل (٢)
لكنها الحمودة الحسنة
كسنة سيئة إن فقدت
بأن يدام الماء صبا يستمر
ما جاء عن إمام المرسلين
أوصفة خلقية له ترى
وفي صفات سيد الأنام
وهكذا تقريره وفعله
نفسا وإثباتا به فلتعلمنا
عليه في الفعل أو العتاب
وإن أتت عن النبي أفعال
بها إلى التشريع صاح مطلقا
فالناس في هذا على سواء
والشرب واختياره للأهل

(١) ص ٤٠ من تدريب الراوي، الجزء الأول .

(٢) ص ٤ الإمام الربيع بن حبيب للفتوي رص ٥ و ٦ و ١٢ علوم الحديث للكلبي .

فهو مباح وإذا شاء اقتدا
لكن إذا داوم سبب الرسل
عن الجبيلية فهو يخرج
والقول عن تقرير خبر الرسل
أو سمع القول ولم ينكره قل
واشترطوا العلم به كذا إن
وقيل ليس لازما في حضرته
واشترطوا قدرة سيد الوري
وأن يكون الفعل ما يحتمل
فليس في سكوته تقرير
واشترطوا انتباهه فإن غفل
كذا إن كان النبي حاضرا
بعد تقريره لعله اكتفى
وأن يكن بفعل ذاك الفاعل
على قبوله فيحسب من

شخص به يؤجر إن به اقتدى
عليه إن كان خروجا يحتمل
عن الجبيلي ولندب يدرج
إذا رأى من قد أتى بفعل (١)
بأن ذا التقرير حق قد قبل
يكون في حضرته ما يفعل
فالعلم كاف لثبوت حجته
أن ينكر الفعل ولو شاء أنكر
لنسخ لا الإشتراك بالله الأجل
للكفر إن أظهره الكفور
عن ذلك الفعل فلا تقرير قل
وغيره أنكره مبادرا
بذلك الإنكار من سلفا
مستبشرا فهو من الدلائل
تقريره لا لتعبد زكن

ثبوت السنة

سنة خير الرسل بالقرآن
وأمة المختار اجمعت على
من يطع الرسول فالرحمانا
وإن تنازعتم في قول الله في
يعني إلى الإله والرسول
قال وما ينطق ثم آية
يقول ربنا فلا وريكا
حتى يحكموك قول البر
وهي وما أتاكم الرسول
فأية في الحجرات ترسم
أما من السنة فهو ما ورد
شيين قد تركت فيكم الكتاب
قال بهذا سيد الوري الزكي
وقوله عليكم بسنتي

ثبوتها وسنة العدناني
قبولها ولم تعارض في الملاء
أطاع آية أتت برهاننا (٢)
شئ فروده إلى الله أعرف (٣)
وآية في التفسير للدليل (٤)
في سورة الشورى بها دلالة
لا يؤمنون في ذلك كتاب قد زكا (٥)
وآية قد نزلت في الحشر
خذه بالفضا شهى الدليل (٦)
فيها يقول الله لا تقدموا
عن الرسول من احاديث تعد
وسنتي هما الهدى بلا ارتياب (٨)
وذا الحديث جاء في المستدرک
وسنة للخلفاء في الأمة (٩)

(١) من ٧ الجزء الثاني من شرح طاعة الشمس . (٢) الآية (٨٠) النساء . (٣) الآية (٥٦) النساء .

(٤) الآية (٣) النجم . (٥) الآية (٦٥) النساء . (٦) الآية (٧) الحشر . (٧) الآية (١) الحجرات .

(٨) من ١٧٢ الجزء الأول من المستدرک للحاكم ٣٢/٣١٩ .

(٩) من ٢٠٠ الجزء الرابع سنن أبي داود رقم الحديث ٤٦٠٧ و من ١٩ الجزء الأول من شرح القزويني على سنن ابن ماجه .

قال النبي من أطاع أمري روى حديثه أبو هريرة واستثنى من أبي فقالوا من أبي بمن عصاه وحديث نقلا قال له الرسول كيف تقضي قال له إن لم يكن في الذكر قال النبي إن لم يكن في السنة فحمد الرسول ربه على كان رواه الترمذي في السنن كذلك يروى عن أبي داود (١) وقال إن أحسن الحديث وأحسن الهدى لهدى المصطفى ففي البخاري قال عبدالله وقال عبد الله لجل عمرا يقول هذا كان في خطبته وإنما ماهية السنة ما كقول سيد الوري روح القدس فمن طريق الوحي سنة النبي وأصله الإعلام في خفاء من اصطفاه الله حقا يعلمه ويفتح طرق الهداية ولم يكن يعتاده إنسان

فقد أطاعني (٢) وقول الطهر سيدخل الجنة كل أمتي (٣) وأنه فسسر ذلك الإبا إن نبينا معاذاً أرسلنا (٤) فقال بالكتاب إنني أقضي قال بسنة الرسول الطهر قال معاذ الإجتهد حاجتي أن وفق الذي له قد أرسلنا والمصطفى أرسله لليمن في جزئه الثاني على التحديد كتاب ربي فاستمع حديثي (٥) شر الأمور محدثاتها أعرفا قيل ابن مسعود عظيم الجاه وفي رواية فسيب الوري لأنها تروى لعنفره ألقى في روع النبي فاعلمنا نفت في روعي فنوره اقتبس (٦) والوحي إعلام لخير العرب لكنها شرعا بلفظ جائي بكل ما يشاء ثم يكرمه لرسله فهم هداة الأمة وإنما للرسول هذا الشأن

السنة ومكانتها من التشريع الإسلامي

المصدر الثاني هو السنة من أما بياننا للكتاب وارده كالأمر بالصلاة فيه مجمل والحج والزكاة أيضا مثلها أو أنها جاءت بحكم مستجد كأمراء تجمع مع عمتها خرمه قد جاء عن خير الرسل كذلك التخصيص للعموم

بعد كتاب الله ربي ذي المن فصلن وتوضحن مقاصده والركوعات سنة تفصل قد أجملت والمصطفى بينها لأنه في الذكر حقا ما وجد حال الزواج صاح أو خالنها (٧) وذاك تشريع عن الهادي قبل كالقطع بالمقدر المعلوم

(٢) من ٢٦٢ ج ١٢ فتح الباري .

(٤) من ٣٠٣ سنن أبي داود المجلد الثاني .

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني عن أبي امامة وغيره .

(٧) صحيح مسلم .

(١) من مسند الإمام الربيع بن حبيب .

(٢) من ٦٦٦ ج ٣ سنن الترمذي .

(٥) من ٢٣٧ ج ١٠ فتح الباري .

(٧) رواه أبو هريرة طالع من ١٢٩ من الجامع الصحيح للإمام الربيع بن حبيب ر ١٩٠ ج ٩ صحيح مسلم .

بريع الدينار قطع السارق
أو أنها تقيدن المطلقا
أو أكدت حكما أتى في المنزل
وافقها قول الرسول الأعظم
إلا بطيب النفس أو زيادة
كدية الأطراف ذي بالسنة (٥)
أو توضح المشكل منل آية
فهم بعض الصحب ان الأبيض
وهكذا قال العقال الأسود
قال النبي هو بياض ذا النهار
أو أنها دلت على حكم سكت
مثاله قول النبي في البحر
وهكذا حلت لنا مبيتنه
ذكاة أمه إذا مينا خرج
كذا أحاديث حرمنا
وأكل ذي الخلب والأهلية
أو نسخ حكم من كتاب الله
مثاله قد جاء لا وصيه
فنسخت الآية الوصية
للولادين ثم الأقربين
وأمسكوهن بقول الله في
فبالحدود هذه قد نسخت
كذلك السنة بالقرآن
قد وجب استقبال بيت المقدس
فنسخ استقبالها بالذكر
قال (فول وجهك) إلا له

إن كان من حرز فخذ حقائق (١)
كقطع كف سارق إن سرقا (٢)
كأكل مال الناس أي بالباطل (٣)
إذ قال لا يحل مال مسلم (٤)
على الذي في الذكر للإفادة
جاءت وميرات أتى للجدة (٦)
ذكرت الخيطين في البقرة (٧)
هو عقال أبيض قد عرضا
بالخيط ذي السواد هذا يقصد
كذا سواد الليل للمعنى يصار
عنه الكتاب وبها الحكم تثبت
هو الطهور ماؤه فلتدر (٨)
وفي الجنين وردت ذكاته (٩)
فمن لسان المصطفى الحكم درج
أكل ذوات الناب فاعلمنا (١٠)
من حمر وليست البرية (١١)
بسنة المطهر الأواه
لوارث عن سيد البريه (١٢)
وأنها في سورة البقرة (١٣)
حقا على الذين يتقونا
حبس الزواني في البيوت فاعرف (١٤)
من سنة المختار نسخها ثبت (١٥)
تنسخ والمثال في ذا الشان (١٦)
بسنة الهادي به قد نأتسي (١٧)
للكعبة الغرا بأمر البر
فالمسجد الحرام ما أولا

- (١) من ١٢٢ مسند الإمام الربيع بن حبيب والترمذي في كتاب الحدود ج ٤ ص ٥٠ .
(٢) قطع الرسول يعني منار من الرميح ص ٨٩ تفسير التفسير ج ٣ .
(٣) الآية (٣٥) النساء .
(٤) من ٣٦٢ ج ١ الإصابة ورواه احمد رقم ٢٠١٧٢ والديلمي رقم الحديث ١٧٦٥ .
(٥) من ١٨٨ ج ٤ أبو داود والبخاري ص ٢٣٥ ج ١٢ .
(٦) من ١٥٧ ج ٤ البخاري وص ١٠ ج ٢ الدارمي .
(٧) من ٤٢ من مسند الإمام الربيع بن حبيب .
(٨) من مسند الإمام الربيع بن حبيب، والبخاري ص ٥٦٩ ر ٥٧٠ الجزء التاسع .
(٩) من ١٧٦ مسند الإمام الربيع بن حبيب والترمذي ص ٢٢٤ الجزء الرابع والدارمي ص ١١ المجلد الثاني .
(١٠) من ١٤٠ (١٤) الآية (١٥) النساء .
(١١) رواه مسلم ص ١٨٨ الجزء الحادي عشر المجلد الرابع وأبو داود ص ١٤٤ ج ٤ والدارمي ص ٢٣٦ الجزء الثاني .
(١٢) من ٢٩١ الجزء الأول من طلع الشمس .
(١٣) من ٥٦ من الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب والبخاري ص ٦٠٢ الجزء الأول وهذه الآية (١٤٩) البقرة وآية بعدها .

كذا وجوب صوم عاشوراء (١)
بشهر رمضان والسنة قد
زيارة القبور عنها قد نهى
وقوله في شارب الخمر فإن
لكنه لم يقتل الذي شرب
ويمنع النسخ لدى التواتر
بالخبر الأحادي فهو ظني
ينسخ ذين فالدليل منهما
فالشافعي النسخ للكتاب
من متواتر وبالقُرآن

فنسخه من الكتاب جاء (٢)
تنسخ بعضها مثاله ورد
خير الورى وبعد ذا أياحها (٣)
شربها رابعة فليقتل (٤)
في المرة الرابعة الذي جلب
من سنة أو من كتاب القادر
دليله ولا يقصوم الظني
يكون قطعيا قويا فاعلما
يمنعه من سنة الأواب (٥)
يمنع نسخ سنة العبداني

الحديث

إن الحديث لغة جديدة
أو أنه كل كلام يبلغ
أو عن طريق الوحي قد وصله
وفي اصطلاح ما إلى خير البشر
أوصفة للمصطفى خلقية
وقبل ما أضيف للنبي
من قول أو فعل وتقرير علم
من غشنا فليس منا قال
والفعل ان المصطفى صلى على
والأكل للضب الرسول قررا
وإن من صفاته الخلقية
وأنه قد كان سبط الشعر
وذكرت صفته الخلقية
وهذه جاءت بضم اللام
وأنه لكل يحتملنا

أو كان من محدث حديثه (٦)
للشخص والسمع له مبلغ
في النوم أو مستيقظا بداله
أضيف من قول وفعل أو أقر
أو خلقية رديف السنة
ولصحابي وتابعي
وللصفات مثلوا ما قدر سم
نبينا في القول مع المقالا (٧)
راحلة له وأما الفرض لا
لو لم يكن للأكل وحده انبرى (٨)
أدعج للعينين كثر اللحية
ليس طويلا بل ولا ذا قصر
خديجة السيدة الوضيه
كوصل خير الرسل للأرحام
والمصطفى المعلوم يكسبنا

هل يوجد فرق بين السنة والحديث

للسنة الغراء تعريف سبق
بذلك التعريف قد ترادفا
كذلك تعريف الحديث قد لحق
وفي مقال غيره قد عرفنا

(١) رواه البخاري ص ٢٨٧ ج ٤ ورواه مسلم ص ٩ ج ٨ .

(٢) الآية (١٨٥) البقرة ويطالع متن الجامع الصحيح ص ٨٠ صوم عاشوراء للإمام الربيع بن حبيب .

(٣) ص ١٣٠ باب القهور مسند الربيع بن حبيب وأبو داود ج ٣ ص ٢١٨ .

(٤) رواه أبو داود ص ١٦٤ ج ٤ . (٥) ص ٢٩٠ و ٢٩١ طلعة الشمس الجزء الثاني . (٦) ص ٧ الإمام الربيع للفتوي .

(٧) رقم الحديث ١٦٤ مسلم . (٨) ص ٩٧ مسند الربيع وعن الجزء الثالث من متن أبي داود .

إن الحديث خص بالأقوال واستثنى تقريراً أتى في السنة وجاء في الحديث قول آخر وعند جمهور المحدثين لأن في الحديث والتقريب لكن إذا راعيت ذلك الثمر لأنما الحديث حتماً بينا أن حديث المصطفى لنفحة يبين المستوى للسنة ومن يرى الحديث قول الهادي في اللغة الصوت الذي يعبر

كذلك أيضاً خص بالأفعال فهذه تشمل للثلاثة بأنه في القول قد ينحصر ترادف كذا الأصوليون (١) بيان أعمال النبي البشير في الكلمتين لا ترى فرقاً ظهراً للسنة الغراء وما فيها عنا من عالم القدس كذلك هيبة ويوضح المقصود بالحقيقة لعله يقصد بالمراد عما حوته نفسه فيخبر (٢)

فضل علم الحديث وشرف أهله

من أشرف العلوم ذا العلم الأجل وسنة الهادي تبيننا من اعتنى بها ينال أجراً وأنه خليفة المختار عن ابن عباس بأن المصطفى أي خلفاءه رويوا حديثه والطبراني رواه فاعلم نصيحة فهي وظيفة تعد وقال في النزهة ابن حجر يحمل هذا العلم من كل خلف إلى تمام ذا الحديث الأعظم والثوري قال أنا لست أعلم إدا به أراد وجه الصمد في مأكلاً له كذا في مشرب وقد روى أحمد عن نبينا أن أنا سارينا نصبرهم قال النبي حتى تقوم الساعة إذ سأله قال ذي إن لم تكن يقصد أرباب حديث المهدي إذ فسر الطائفة المنصورة

علم الحديث بعد قرآن نزل (٣) كتاب ربي وتوضحنا وفي الحياة شرفاً وفخراً سوف ينال رحمة الجبار برحمة الله دعا للخلفاء (٤) كذلك للناس يعلمونه ففي أداء سنة لمسلم للأنبياء الخلفاء للأحد يذكر فيه قول خير البشر عدوله ينفون عنه ما انحرف (٥) رواه البهقي قال فافهم أفضل من علم الحديث فاعلموا إليه قد يحتاج كل أحد أفضل من تطوع وقرب مقالته نظرت معناه هنا (٦) ولا يبالون بمن خذلهم قال فتى حنبل ذي الطائفة منصورة فلسدت أدري من أذن واستحسن الحاكم قول أحمد بهذه الطائفة المشكورة

(١) أول الجزء الثاني من طلبة الشمس .

(٢) ص ١٩٩ التعريف بالقرآن والحديث .

(٣) شرح نخبة الفكر لابن حجر .

(٤) ص ١٩ الجزء الأول كشف الغمّة للشعراني .

(٥) الإحكام في أصول الأحكام ج١ - ٩٩٥ والإبانة وأيونيم والبيهقي، نقلته عن د. محمود سعد طلحة الشمس ج٢ ص ١١٥ .

(٦) ص ٤٥٨ الجزء الرابع رقم الحديث ١٥١٦٩ أحمد بن حنبل .

واتبعوا الأسلاف المهتدين
بهدي خير الخلق أجمعين
مقالتي سمعها ويحفظن (١)
حمل فقها في حديث فاعلمن
كما روي عن الرجال الفقها
مع اختلاف بعض لفظه الجلي
يقول عني بلغوا لو آيه (٢)

هم سلكوا سبيل الصالحين
ودمغوا القوم المخالفين
وفي الحديث نصر الآله من
وقد وعابها ثم أداها لمن
قال إلى من كان منه أفقها
منهم فتى مسعود وابن جبل
كذا لخير الرسل في روايه

الكلام المضاف إلى الله تعالى

من الكلام فهو أنواعاً جعل (٣)
لأنما الإعجاز منه يعرف
والثاني كتب الأنبياء المنزله
والنقل آحاد فثالثاً جعل

إن الذي أضيف لله الأجل
أولها القرآن وهو الأشرف
وإنه له المزايا الكامله
ثم الحديث القدسي للذي نقل

الحديث القدسي

في لغة نسبته للقدس (٤)
به حديث وهو ينسبنا (٥)
عن النبي يسنده عن الأجل
عند المحدثين تعرفان
فيما روي عن ربه الباري العلي
فيما رواه عنه هادي الأمة

وجاء تعريف الحديث القدسي
يعني به الطهر ويقصدنا
إلى الآله واصطلاحاً ما نقل
ولأداء القدسي قال صيغتان
أما يقول قال خير الرسل
أو أن يقول قال رب العزة

الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي

إلى آلهنا العظيم نسباً (٦)
منتسب إلى محمد النبي
القاه جبريل على خير الرسل
خير الوري فالقدسي ينسب
برويه عن الله إن أخبرنا
عن الإله الواحد الفرد الصمد
لنفسه في حالة التحديث
بالوحي للرسل من رب الصمد
للناس من كلامه ويعلمه
من النبي فيقرر للمراد
والوعظ كالأخلاق منه تكتسب

إن الحديث القدسي الطيب
لكنما الحديث وهو النبوي
كلاهما وحي من الله الأجل
واللفظ من كلاهما قد جاء عن
معناه لله وسيد الوري
وقيل لفظه ومعناه ورد
وينسب المختار للحديث
وذا الحديث منه توقيفي ورد
والمصطفى خير الوري يبينه
ومنه توقيفي يكون باجتهاد
والقدسي يحتوي على الأدب

(١) أحمد بن حنبل من ٣٥ الجزء الخامس رقم الحديث ١٦٢٩٦ والترمذي رقم الحديث ٢٦٥٨ .

(٢) الترمذي من ٤٠ الجزء الخامس رقم الحديث ٢٦٦٩ .

(٣) من ٦٥ قواعد التحديث لمحمد جمال الدين القاسمي .

(٤) من ٢٠٨ ج ٢ القاموس .

(٥) من ٦٤ و ٦٥ قواعد التحديث .

(٦) من ٢٠ الدخول إلى علوم الحديث للطاهر الدرزي .

ويظهر من عظمة الآله
ونسبة العذاب للكفار
أما الحديث النبوي يشتمل
ويشمل الآداب والأحكام
بالذكر والسنة والتوحيد
ويشمل القصص ثم السير
ويشمل التفسير والمناقب
ثم العلامات لقرب الساعة

وعفو ربي ماله مضاه
كذلك التوحيد للغفار
على السلوك وفضائل العمل
والوعظ أيضا ثم الإعتصاما
ويشملن الخلق المفيد
ثم المغازي وكلاما غبرا
والطب والمأكلا بل والمشربا
وغير ذي تشتمل كتب السنة

الفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم

إن الحديث القدسي قد نقل
فهو كلامه وإنه نسب
وهو كلامه يكون أو لا
نبينا لأنه قد أخبرنا
أما الكتاب لا يضاف إلا
والخلف في الباقي من السنة هل
لأنه لا ينطق عن الهوى
وإن سيد البرايا قد ذكر
ومثله معه وقيل لم يكن
والقدسي يمكن أن ينزل
في النوم بالرؤيا أو الإلقاء في
والقاسمي عن أبي البقا نقل
نزوله قد جاء بالوحي الجلي
الهناء يوحى إليه المعنى
نزوله يكون بالإلهام
وقال بعضهم عن القرآن
ليس بمعجز ولا بواسطه
وذاك جبريل وقال الطيبي
نزل جبريل به للهادي
يخبر بالمعنى بالإلهام صدر
معبرا بنفسه للأمة
أي أنه لم يروه عن ربه
والذكر محفوظ من التبديل
رواية القرآن بالمعنى فلا

عن الرسول مسندا إلى الأجل (١)
إليه إنشاء كذا قد كتب
ثم يضافن إلى من أرسلنا
به عن الرحمن خلاق الوري
لله وحده متى ما يتلى
وروده وحيا إلى خير الرسل
كما أشار الذكر عنه وحوى
بأنه أوتي الكتاب في الخبر
وحيا وذا حسب خلاف فاعلمن
على لسان ملك أنزل
روح النبي ذا يجوز فاعرف
فرقا بأن الذكر عن ربي الأجل (٢)
لفظا ومعنى ليس مثل القدسي
ولفظه عن الرسول يبنى
كذلك قد يكون بالنام
يكون معجزا وأما الثاني
نزوله والذكر جا بواسطه
كمثله نزوله إلى النبي
والقدسي عن خالق العباد
أو بالنام والنبي قد نشر
وما عداه دوما إضافة
حكى المقال القاسمي فانتبه
كما أتى عن رينا الجليل
جوز بل باللفظ يقره الملا

(١) من ٦٥ قواعد التحديث للقاسمي .

(٢) من ٦٦ نفس المصدر

(٣) من ٤٦ منه .

وحائض ونفسا وجنب
وإنما القرآن بالتواتر
والقدسي لم يتعبد البشر
لكننا قد نقرأ القرآن
والقدسي على الضمائر اشتمل
كيا عباد الظلم حرمت على
جملة أيضا تسمى سورة
ومثل القدسي من عادي لي
وإن أشهر المصنفات
عبد الرؤوف وهو المناوي
من الأحاديث حديثين جمع

كلهم لمسه يجتنب (١)
ينقل والقدسي بلا تواتر (٢)
يتلونه ففي الصلاة لا يقر
حال الصلاة تعبد الرحمة
ضمائر النفس من الله الأجل
نفسى كلام الله جل وعلا (٣)
وآية والآي تحوي السورة
بعد وليا قال ذو الجلال (٤)
في القدسي كتاب الاخافات (٥)
منه وهو للعديد حوا
ومائتين ثم سبعين أستمع

الخبر

والخبر النبأ في اللغة قد
وقال في اصطلاحه ابن حجر
مرادف الحديث أو ما وردا
لذا يقال للذي قد اشتمل
بأنه الأخباري أما إن يكن
بأنه محدث وقيل بل
يعني من الحديث قد صاراعم
وغيره لكنما الحديث خص
كل حديث خبر والعكس لا

جاء وأما الجمع أخبار تعد (٦)
في شرحه النخبة معنى الخبر (٧)
عن غير خبر الرسل من أولى الهدى
بشأن تأريخ وغيره استقل
شغل بالسنة فهو يعرفن
بينهما العموم والخصوص حل
فيشملن ما جاء عن خير الأمم
بالمصطفى عليه وحده ينص
كذا سليل حجر قد نقلنا

الأثر

بقية الشيء يكون الأثر
فقيه قولان فأما الأول
ثانيهما مغاير وهو الذي

في لغة أما اصطلاحا يؤثر (٨)
مرادف كمثلته قد يجعل
أضيف للصحب والإتباع خذ

الإسناد والسند

يقال للإسناد معينان ما
ثانيهما سلسلة الرجال قد
مرادف والسند المعتمد

يعزى لقائليه مسندا نما (٩)
توصله لمتنه كذا السند
في لغة إذهب اليه استندوا

(١) ص ٩ مسند الإمام الربيع بن حبيب .
(٢) ص ١٢١ الجزء السادس عشر صحيح مسلم .
(٣) ص ٢٥ الجزء الثاني القاموس المحيط .
(٤) ص ٧ النزهة شرح نخبة الفكر .
(٥) ص ١٦ تيسير مصطلح الحديث .
(٦) ص ١٧ و ١٨ من الحديث والمحدثين .
(٧) ص ١٠٥ الجزء الثامن أخرجه البخاري نقلًا من الأحاديث القيسية .
(٨) ص ٢٥ الجزء الثاني القاموس المحيط .
(٩) ص ١٦ تيسير مصطلح الحديث .

وفي اصطلاح وارد فـسـلسـله

من الرجال للمتون موصله

المستن

المستن ما ارتفع من أرض وما
ومتن الكباش يشق صفته
وما انتهى إليه غايه السند
وقيل من تمتين قوس أي تشدد
صلب منها لغة فلتعلما (١)
ويخرجن منه أيضا بيضه
من الكلام فاصطلاح قد ورد (٢)
بعصب فالمسند الحديث شد

المسند

المسند الذي إلى قائله
وفي اصطلاح لعان قد جمع
متصل سنده والثاني
يعني كتابا جمع المروي عن
وثالث الأنواع فالإسناد
يسند أي بالفتح في لغته (٣)
ثلاثة إما حديث قد رفع (٤)
ما جمع المروي عن اعيان
صحاب النبي وهو اسم مفعول زكن
أي مصدر وذا هو المراد

فائده

والعلماء في الحديث استحسنا
أي للمحدثين والذي اشتغل
كحاكم وحافظ ومسند
ليعرفوا طرق خملهم
ويعرفوا عن درجاتهم وما
وضعوا لألقاب لهم تعين
بالنسة الغرا ومن لها رحل
محدث لأجل ضبط المسند
هذا الحديث والأداء منهم
كان لهم من طبقات فاعلما

المسند ويسمى الراوي

وقد أتى تعريفهم للمسند
بكسر نون وهو من قد يقتصر
فهو له مجرد الرواية
راوي الحديث ذاكرا للسند (٥)
على السماع ثم اسماع الخبر
بغير إتقان ولا معرفة

المحدث

أما المحدث فذو دراية
لأنه أضحى يكرسنا
يعرف أحوال الرواة مطلع
وقيل من الف حديث حفظا
بل عشرة الآلاف يحفظنا
وذو رواية وذو مهارة
جهوده في الفن يبحثنا
على الروايات بعلمها اضطلع
فصاعدا وقيل ذا لا يرتضى
ولا دليل ثم يعسرفنا (٦)

(١) من ٢٨٢ الجزء الرابع من القاموس المحيط .

(٢) من ٢١٠ قواعد التحديث للقماسي .

(٣) من ٨٤ الجزء الأول من القاموس .

(٤) من ٢١٠ قواعد التحديث للقماسي .

(٥) من ٤٣٦ المجلد الثاني من الباعث الحديث .

(٦) من ٩ الإمام الربيع بن حبيب للقتوبي وطالع شرح نخبة الفكر لابن حجر المقلة .

الحفاظ

والحافظ الذي محدثنا ردف
بحيث يعرفن كل طبقه
أو مائة من الألف جمعا
وقيل أعلى رتبة معهم عرف
أكثر مما يجهلن طريقه
في حفظه وفنه توسعا (١)

الحجة

من بحفظن لثلاثمائة
مع الأسانيد ومع متونها
ألف حديث قد دعي بالحجة (٢)
وكان حافظا وقد أتقنها

الحاكم

ومن أحباط بجميع ما ورد
جرحا وتأريخا كذا تعدبلا
من الأحاديث فحاكما يعد
متنا واسنادا كذلك قبلا (٣)

أمير المؤمنين

وجاء عن أعلى المحدثينا
خص به كبار أهل الفن
في حفظهم قد بلغوا للغاية
قيل له أمير المؤمنين (٤)
ومن هم المرجع في ذا الشأن
لذا تراهم وصفوا بالإمرة

اهتمام المسلمين بعلوم الحديث

بعد كتاب الله هذي السنة
والمسلمون اجتهدوا في جمعها
وكانت المدينة العظيمة
تميزت من زمن طويل
فقصدوا مدينة النبي
وبعضهم في موسم الحج ذهب
ويقطع البيد لكي يسأل عن
وكان صاحب المصطفى أول من
تفرقوا في سائر الأمصار
كذا القضايا للخليفتين
يقول رينا فلولا نفرا
وينذروا قومهم ليحذروا
مرغبا في طلب العلم الأجل
مصادر التشريع منها تثبت
وتابعوا وسافروا من أجلها
موطن هذي السنة الكريمة
بها فادى ذاك للرحيل
ليعرفوا عن صحة المروي
ليسمع الحديث عن خير العرب
ما قدامهم من كتاب أو سنن
قدسن رحلة لعلم يطلبن
ونشروا الحديث للمختار
بعد النبي المصطفى الأمين
من كل فرقة لفقه ذكرا (٥)
وقال في ذاك الرسول الأكبر
لو كان بالصين ونعم من رحل (٦)

(٢) مقدمة شرح نخبه الفكر .

(٤) ص ٢٩ المجلد إلى علوم الحديث للطاهر الدويري .

(٦) الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب ص ١٢ .

(١) مقدمة شرح نخبه الفكر وتيسير مصطلح الحديث .

(٣) مقدمة شرح نخبه الفكر .

(٥) الآية (١٢٢) التوبة .

ومن يرد به الآله خبيرا
كذلك ماجاء عن الأئمة
مجاهد لصحبه يقول
لا تكتبوا فننواي لكن الخبر
قال علي اليوم أفتيكم وقد
للشافعي إذا أرى الحديث صح
وقال إن رأيتم كلامي
فإنكم بقلوه تمسكوا
قال أبو حنيفة إياكم
لكن عليكم باتباع السنة
وانه زجر يوما قائلا
وقال لولا سنة المختار
وجاء عن أحمد إن يوما سئل
مع كلام سيد الأكوان
وانظر إلى ما قال نور الدين
والله قد أوحى إلى داؤد
ثم عصى منه وسر في طلبه

فقهه في دينه تبصيرا
قد تركوا آراءهم للسنة (١)
لا تكتبوا لكل ما أقول
أحق أن يكتب عن خير البشر
ارجع عنه ومقال قد ورد
فإن هذا مذهبي الذي رجح
مخالفا لسيد الأنام
وما أقوله لكم فلتتركوا
والقول في الدين برأيي تسلموا (٢)
من حاد عنها ضل للطريقة
دعونا والحديث زجرا طائلا
ما فهم القرآن للجبار
يقول لا كلام عن شخص قبل
فالزم هديت سنة العدناني
وذاك في جوهره الثمين (٣)
ان اتخذ نعلين من حديد
حتى ترى بلاهما في مطلبه

الرحلة في طلب الحديث

مدينة الرسول كانت موطننا
فيتعلمون من خير النورى
والصحاب قد تفرقوا في عصر
كيمن وبصرة وكوفة
قاموا يحدثون في الأمصار
فأقبل الناس على حديثهم
لأنما بعد الأقاليم انفرد
لآخرين يتنقلونا
ترجالهم برغبة صادقة
إن المشافهة معهم تعتبر
لو لحديث سافر الناس إلى
ساروا رجالا وكذا ركبانا
فلقب الرجال والرحاله
هم اكابر الحديثينا
موضع إجلال بهدي الأمة

للمصطفى والصحب من آمنة
علومهم ويسمعون الخيرا
عثمان كل ذاهب لمصر
ومصرو الأكثر في المدينة
بما روي عن النبي المختار
ورحلوا لأجل ذا الأمر المهم
بما روى والناس منهم من قصد (٤)
عن سنة المختار يبحثونا
معتبر معهم من العبادة
طريقة سائدة إلى الخبر
أمكنة تروى الحديث للملا
كهولهم وخرجوا شبانا
على الكباري لهذه الحاله
في كافة العصور مكرمونا
قد تعبوا في جمعهم للسنة

(١) من ٢٠٢ التعريف بالقرآن والحديث .

(٢) نفس المصدر .

(٤) من ١٧ و ١٨ معرفة علوم الحديث للحاكم و من ١١٠ الحديث والمحدثون إلى ص ١١٤ م .

(٣) جوهر النظام باب العلم .

هذا أبو أيوب الأنصاري يسأل عقبة بن عامر العلم وهو حديث واحد سألته ونجل عبد الله جابر شري يسأل عقبة بن عامر الأجل وهو حديث واحد فعدادا مع إن جابرا في المكثرين وابن المسيب سعيد كانا يسافرن للحديث الواحد قال فتى العباس عبد الله يبلغني الحديث برويه رجل لكنني كنت بنفسي أذهب ونجل عبد الله بسر قال فاسمعن للحديث الواحد وكيف كان موقف الصحابة وكيف هانت الدنيا عليهم وأثر الرحلة تثقيف العقول ومنها تحصيل الحديث فيرى وذلك قد يكون في بلدانهم ويستزيد من أحاديث النبي أي لم يكن يرويه أهل مصر فبعد أن كان الفتى في مصر ذلك عبد الله أو من نزل وغيره من سائر الصحابة ذاك الحديث لرواة عدة كانوا الأعمال بالنيات قد كان يعرفون في المدينة وذلك باستثناء ما قد جاء عن حتى تظنه من التواتر وهكذا العلو في الإسناد

يرحل من مدينة المختار بمصر عن حديث سيد الأم وعاد لم يحط معه رحله راحلة بها إلى مصر شري هناك عن حديث سيد الرسل لثيرب من عقبة استفادا من هم حديث المصطفى يروونا يطوي سهول الأرض والأحزان عدة أيام لذي الفوائد بحر العلوم وعظيم الجاه لو شئت أن يرحل نحوي لرحل لأسمع الحديث بل وأرغب اسافرن كي أسمع المقالا فانظر حديث همة الاماجد من الحديث ومن الرواية وصغرت لديهم العظام كذا لتنقيح العلوم للوصول بنفسه شأن الرواة للورى ويعلم قوتهم من ضعفهم مالم يكن يوجد عند الطلب ولم يكن قد شاع في بلده يروي حديثه عن ابن عمرو في مصر وحدها روى لابن جيل فقد روى من طرق عديدة بسبب الشيوع في الرواية قد استفاد بعد في الجهات عن عمر الفاروق من رواية ربيعنا والبحر هذا يروين تنقله الأول للأواخر كي يسهل البحث على العباد

استعداد الصحابة لحفظ السنة ونشرها

العرب قد كانوا أولي جهالة ففتحوا أصنامهم من الحجر كذا يكفون أولادهم

قد بلغوا الذروة في الضلالة وعبدوها دون خالق البشر خوفا من الفقر وعار يدهم

غاراتهم تشن للحمة
والخمر والميسر فيهم كثيرا
ليس لهم من حاكم يجرهم
حتى غشتهم رحمة الإله
يتلو عليهم من الآيات
وكان أعلى الناس فيهم نسبا
دعاهم الرسول للإيمان
كيلا يفاجئوا بهذي الدعوة
فأخذ الرسول يدعو جهرا
ودخلت في دينه أفواجا
فخالطت بشاشة الإيمان
وصادف الإسلام قلبا راغبا
وعرفوا من النبي الهادي
وأنه يدعوههم إلى الهدى
وعرفوا الإخلاص والسريرة
فكان قدوة لهم في القول
وإنما شخصية الرسول
فأحب منهم قد جرى مجرى الدم
وأخذوا للذكر يحفظونها
باعوا نفوسهم رخيصة إلى
لم ينظروا إلى الحياة الفانية
والتزموا سنة خير الرسل
إذ علموا وصية الله بها
وعرفوا من الكتاب والسنن
لذلك كانوا يتفقهونا
لأن كنتم العلم حقا بحرم
والله ربي هيا الأسباب إن
فإنه قد هيا الصحابة
من أمة أمية من العرب
عاشوا على الفطرة لكن حفظوا
والتزموا بالحفظ للقبيلة
كانت لهم منابر للخطب
واحداهم يكون ترجمانا
تميزوا بقوة الذاكرة
لاغرو أن تقبلوا ما قد نزل

وعصبية وجاهلية
والسلب والنهب هناك انتشرا
كلا ولا دين لهم يردعهم
ببعثة المطهر الأواه
ويقرر عنهم بالبينات
كذلك أركى من قریش حسبا
سرا وهم في الجهل والطغيان
كان قبولهم لها عن قلة
حتى استجابات الجموع ترى
واتخذت سبيله منهاجا
قلوبهم والحب للديان
وصادف التشريع فكرا ثاقبا
ما سلكوا به إلى الرشاد
والابتعاد عن مسالك الردى
منه وما أتى بحسن السيرة
وما له قرر أو بالفعل
أكبر عامل على القبول
لدينهم وللرسول الأعظم
بما به قد جاء يعملونا
خير الحياتين فزكوا العمل
مذ علموا عن الحياة الباقية
بحفظها وضبطها والعمل
وقد تأثروا بحبيبهم لها
مزية العلم على مر الزمن
في الدين والناس يعلمونا
من الكتاب والحديث علموا
أراد مرأ قوله للشيء كن
لصحبة الهادي أولى الإنابة
يقبل فيهم من قرا ومن كتب
فطرتهم وبالإباء احتفظوا
وفخرهم بها وبالمنقبة
والشعر مع تفاخر بالنسب
لقومه ليظهر البيانا
واللغة الفصحى على البرية
من ربنا وسنة الهادي الأجل

ولا يضيق عملا لعامل
نالوا الثناء في الكتاب المنزل
فاله يجزيهم جزاء أوفرا

آلهنا في عاجل وأجل
وسنة الهادي النبي المرسل
عنا ويوليهم مقاما أكبرا

مجالس النبي صلى الله عليه وسلم

مجلس سيد الوري أعم من
وإنما في كفاية المواطن
وذلك في السلم وفي الحروب
وفي نهضه وفي الليالي
وأكثر المجالس العلمية
في المسجد العظيم يلتقي بهم
الدرس تلو الدرس كيلا يسأموا
وهم حريصون على الحضور
ويحضرون عندهم أولادهم
ولم يكن خبر الوري محتجا
أصحابه كان يجالسنا
كذا يعود المصطفى مرضاهم
ويحكم في الناس بالسوية
وأنه كان يجيب من سأل
إن آية قد نزلت يخبر عن
لازمه أصحابه في الحضر
ومنه من يتخلفنا
حسب مصالح له للعيشة
لكنهم كانوا حريصين على
وبعضهم يحضر بالتناوب
يحضر ذا يوما وذا يوما لكي
كمثل الفاروق والأنصاري
ومن يكن عنه بعيدا سافرا
والمصطفى يعلم عن ذا الامر
لذاك قد كانت أساليب له
منها إذا ما يسألن عن مسأله
وتارة يكررن الكلمه
وتارة قد يطرح السؤال
ومرة يجيب عن سؤال

مبنى يضم الصحب أو من يقصد
تعليمه لوافد وقاطن
وفي مقامه وفي الدروب
وهكذا في سائر الاحوال
معقودة من سيد البرية
حال الصلاة ويعلمنهم
يرشدهم وللقلوب يفعم
ليسمعوا من سنن البشير
ليستفيدوا معهم فيما لزم
عن أحد أو غيره قد حجا
موتاهم كان يشبعنا
ويقضين على اختلافاتهم
كذا يخالطن للرعية
وكان يفتي إن عنا الأمر وحل
مراد رنا بها ويعلمن
ولازموه هكذا في السفر
عند الضرورات وأمر عنا
مثل زراعة ومن جارة
ما فاتهم وفيهم من سأل
كمثل الجبران والأصاحب
يستوعبن ولا يفوت عنه شيء
تناوبا في مجلس الختار (١)
إليه كي يسأل عن أمر طرا
من بعده لصحبه قد يسري
أي عندما يوجهن صحبه
يجهلها ينتظرن الوحي له
ثلاث مرات لكي ما يفهمه (٢)
لصحبه كي يعرف المقالا
ثم يفيض بعد في أقوال

(١) ص ٢٢٣ رقم الحديث ٨٩ الجزء الأول فتح الباري .

(٢) ص ٢٢٧ الجزء الأول رقم الحديث ٩٤ فتح الباري .

لها ارتباط بالذي قد سئلا
وتارة يعظهم خووف الملل
إذ طلبوا منه حديثا فامتنع
نعظكم فإن خبر البشر
وكان سيد الوري يخص
خوفا بأن لا يفهموا فيفتنوا

عنه وقصده إفادة الملا
ثم اقتدى به ابن مسعود البطل (١)
وقال إنا لنبيننا تبع
يعظ صحبه كذا في الخبر
بعض الصحابة بما ينص (٢)
صلى عليه ربنا المهيمن

كيفية تلقى الصحابة الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم

ما كان من أصحاب سيد الوري
وإنما قد كانت الأمية
لذا فقد كان اعتمادهم على
وأنه في أول الأمر نهوا
فكان عنه حفظهم مشافهه
من النبي المصطفى البشير
أو يسمعون من أناس حضروا
وحيث أن عد من قد يحضر
لذا ترى المروي عنه يختلف
رواه عن نبينا جمع صحب
كمثل الأحكام للصلاة
والصوم والحج وكالببوع
ومنه ما لم يبلغ التواتر
فالحصحب للحديث يحفظونا
أما الذي يكتبه قليل
كمثل عبد الله لخل عمرو
ولاختلاف الحال في الصحابة
ومنهم من يجلسن بقله
ففي تحمل الحديث اختلفوا
كان أبو هريرة أكثر من
وإنه عن نفسه قد أخبرا
من الحديث وهو ليس يكتب
وهو فتى العاص يعبد الله
وجاء عن تفاوت الأصحاب
كالنسخ والخصوص والعموم

من يكتبن قط الانفرا ...
في عصرهم عليهم غالبه
حفظهم حديث سيد الملا
من النبي أن يكتبوا حديثه
وتارة يكون بالمشاهد
من فعله أو كان عن تقرير
مجلسه فسمعوا ونظروا
مجلسه يقل أو قد يكثر
فمنه نوع ذو تواتر عرف
لا يتواطؤون قط لكذب
أو الطهارات أو الزكاة
ونحوذا من جملة المشروع
واسمه الآحاد معهم شهرا
ثم به الناس يشافهونا
من بعد ما قد أذن الرسول
والده العاص يكون قادر (٣)
في العلم أو في الجهل بالكتابة
عند النبي ومنهم بكثرة
فمنهم بالكثرين عرفوا
سواه يحفظن حديث المؤمن
بذا وقال إنه قد أكثر (٤)
لكنما سليل عمرو يكتب
يدعى وفي الصحب عظيم الجاه
في فقهه ما جاء عن الأواب
ومطلق مقيّد معلوم

(١) ص ١٩٥ رقم الحديث ٦٨ الجزء الأول من فتح الباري .

(٢) ص ٣٤٥ الجزء الثاني رقم الحديث ٦٤٧٤ مسند أحمد بن حنبل .

(٣) ص ٣٧٢ الجزء الأول رقم الحديث ٤٩ من فتح الباري .

(٤) البخاري ص ٢٤٩ الجزء الأول رقم الحديث ١١٣ فتح الباري .

ويرجعون عند خير البشر
فيصدر الأحكام سيد الملا

ومجمل قد كان أو مفسر
إذا خلاف بينهم قد حصلا

النساء والحديث

على الرجال فالنساء خضر (١)
فيستمعن القول للمجيد
من الرجال مجلس البشير
يحضرن للعلم وما هما (٢)
وكان يفتيهن إن سألنا
من أمر دينهن أو ما فرضا
لو كان ما يستحي منه أعلم
عائش تمدحن نساء الأنصار (٣)
قد يتفقهن بأمر دينهن
لأمهات المؤمنين تذهب
عما أهمها وما قد لزما

مجالس الرسول ليست تقصر
يحضرن في المسجد أو للعيد
لكنما الأغلب في الحضور
فطلب النساء منه يوما
وقد أجابهن إذا طلبنا
يسألنه عما لهن عرضا
بلا حياء كان للتعلم
واسمع إلى زوج النبي المختار
ليس بمانع حياؤهن أن (١)
وإن يكن الحياء عليها يغلب
فيسألن لها النبي الأعظمما

أمهات المؤمنين وتبليغ الحديث

نشر حديث المصطفى للمقتفي (٤)
إلى النساء وبني الإسلام
البرة المؤمنة الذكسية
في الصحب للحديث قد يرونا
ما سمعت وهي له قد جهلن (٥)
من أربع يضم نفعا للورى
فيما به شأن النساء قد يخص
عن النبي الهادي لغيرها
لكي يكون حجة الجميع
وضبطها ونشرها للأمة
بالسنة الغراء أحكام أتت

لأمهات المؤمنين الفضل في
كذلك في التبليغ للأحكام
لأسيما عائشة الزكية
فإنها عدت في الأكثرينا
وإنها ظلت تراجع عن
وعلى تزويج النبي باكثيرا
لفرض التبليغ عنه والأخص
أو كان ما ليس يظهرونا
بيدينه لفرض التشريع
وكن مرجعا لحفظ السنة
لولا نساء المصطفى لذهبت

البعوث وتبليغ الحديث

بدعوة الإسلام والبعض وعى
مهاجراً لكنه قد شغلا
صلح الحديبية صلحا أسمى

كان رسول الله قد ما قد دعا
وذاك في مكة ثم انتقلا
يحارب الأعداء حتى تما

(١) ص ٥٥ الحديث والمحدثون .

(٢) فتح الباري ص ٢٣٦ الجزء الأول رقم الحديث ١٠١ .

(٣) ص ٢١٢ الجزء السابع رقم الحديث ٢٤٢٢١ أحمد بن حنبل .

(٤) ص ٥٦ الحديث والمحدثون .

(٥) ص ٢٣٧ الجزء الأول من فتح الباري رقم الحديث ٣٦ .

فدخل الكثير في الإسلام
فانتهر الفرصة سيد الورى
يدعوهم ليدخلوا في الدين
لخضرموت وعمان واليمن
ومنهم سار إلى الإمامة
والمصطفى تخير البعوثا
من لهم علم بقرآن الأجل
والمصطفى زودهم بسنته
مثل معاذ الصحابي ابن جبل

من عرب في هدنة السلام
وكتاب الملوك ثم الامرا
وبعث البعوث للتبیین
كذا إلى البحرين يحيون السنن
ممثلا أمر نبي الأمة
لينشروا هنالك الحديثا
وسنة الهادي وتطبيق العمل
وإنه أرشدهم بحكمته
وهكذا مثل أبي موسى البطل (١)

وفود القبائل ودورهم في نشر الحديث

بعد انتصارات النبي الباهره
وبعد غزوة جليلة القدر
جاءت له تضرب أكباد الإبل
قبائل قد عرفت بأنها
وذاك بعد ما قرش انضوت
وإنما العرب لها تعترف
لذلك الوفود جاءت خاضعه
والكتب والرسل من الملوك قد
أخبرت المختار عن اسلامهم
وإنه بدينهم عرفهم
أفهمهم بما عليهم ولهم
في عام تسع من سني الهجرة
ولم تك الوفود جاءت لعطا
والمصطفى يخطب فيهم مرشدا
وبأمرنهم بتقوى الله
وصحبه قد عرفوا الوفودا
وما يبث فيهم من الخطب
وكان للوفود شأن وأثر
كان بنو سعد بن بكر منهم
كذلك عبد القيس أيضا وفدوا
ومنهم وفد بني حنيفة
وغيرهم وهذه الوفود قد
وإنها في دينها تفقهت

وبعد هاتيك الفتوح الظافره
تبوك جاءت الوفود تنهمر
مشتاقه إلى لقاء خير الرسل
لم تسطع الحرب إذا حاربها
تحت لوا الإسلام فهي أذعنت
أي بالسبادة وليست تأنف
تدخل في الإسلام وهي طائفة
عادت وآمن الملوك بالصمد
ثم الوفود زاد في إكرامهم
كذا إلى سبل الهدى أرشدهم
فإن أطاعوه فقد بشرهم
كان قدومهم خير الأمة
لكن لإسلامهم كان الخطا
يعلمنهم طرائق الهدى
والسمع والطاعة للإله
وحفظوا حديثه المفيدا
ومن مواضع وأحكام تجب
لنشر هذا الدين نشرا معتبرا
كذا تجيب في الوفود قدموا
واستغفر الهادي لهم محمد (٢)
ووفد طي ووفود كندة
تزودت من العلوم والارشاد
ثم على أحكامه قد وقفت

(١) ص ٢٥٥ نور البقین . (٢) ص ٢٦٢ نور البقین والحديث رواه أحمد بن حنبل ص ٢٢٤ الجزء الخامس رقم ١٧٧٤

أثر حجة الوداع لنشر الحديث

معلما مودعا للأمة
وأوضح الحلال والحراما
وضع كل باطل للأمة
للحج قد أوضحها كذلكا
مبلغا عنه لهذه الخطبة (١)
أغلى العوامل على نشر السنن

قد خطب المختار في ذي الحجة
جمع في خطبته أحكاما
كذلك من آثار الجاهلية
وبين الكثيبر والمناسكا
كان ربيعة فتى أمية
لكثرة الناس وذي تعدمن

أمية الرسول صلى الله عليه وسلم من العوامل لنشر الحديث

وصف رسول الله بالأمية
ثبتت للرسول ذي الوصفية
في العنكبوت وهي حجة أتت (٢)
كتاب رنا يعلمنهم
أمية فهو دليل يثبت (٣)
له بهذا الوصف بل وترضى
للشخص ما أوحى له وما كتب
فيما به أخبر من غيوب
وللرسالة تعد منجزه
وليس تنقصه الكتابه
يقرأ فإن ربه كفاه
يكتب أو قراءة قد عرفا
رأيهم يرى مقالته أنبذ (٤)
بهذه الشخصية الرفيعة
شكا إلى قلوب المؤمنين
هذا الكتاب أو بتعليم أحد
ويتبعوا ذي الشبه اللئيمه
بغير هذا فافهم القضية
أو أبردت من حرهم غيلا
من كيدهم وكاذب تقولا
يقرأ ولا يكتب شيئا فاعلما
قرآن رنا بهذا نبها

من العوامل لنشر السنة
وإنما الأدلة القطعية
ماكنت تتلو آية قد نزلت
بعث رنا رسولا منهم
وقال خير الرسل إنا أمة
وإنها لحكمة قد تقتضي
لو أنه علمه شخص نسب
ودخل الشك إلى القلوب
أمية الرسول كانت معجزه
أخلاقه في الناس مستطابه
وإن من يأمره مولا
وإن من يزعم أن المصطفى
كمثل المستشرقين والذي
أو يقصدون الكيد والوقيعه
وبكتاب الله يدخلونا
فرما يقال أنه وجد
كي يطلوا الرسالة الكرمه
ومنهم من فسر الأمية
محاولات ما شفت عليلا
والله ربي يحفظن المنزلا
نقول خير الرسل ما تعلما
من قبل بعثة ولا من بعدها

(٢) الآية (٤٨) العنكبوت .

(٤) ص ١٤٢ التعريف بالقرآن والحديث .

(١) ص ٦٢ الحديث والمحدثين .

(٣) ص ١٣٤ رقم الحديث ٤٩٩٧ أحمد بن حنبل .

ما كنت تتلو في الكتاب قالا
نبينا إن قال أو قد خطبا
فلفظه الجامع خير لفظ
وقوموه لا شك أميون
دل على مواطن النجاح
لم يتناول غيره لرتبته
لا غرو إن هم قبلوا دعوته
وانظر أخي إلى عبارات الكتب
فإنها بحسب الأحوال
وذاك مصداق لما قد جاء في
قال يعلمهم الكتابا

الهنا فاستمع المقالا (١)
أعجز كل البلغا والخطبا
ووعظه الزاجر خير وعظ
وكان فيهم هاديا مبينا
بل كان مرشدا إلى الفلاح
ولا له مقارع في حجته
وحفظوا ونشروا سنته
إلى ملوك عصره لما كتب (٢)
لهم لحكمة بلا جدال
كتاب رنا الذي لنا اصطفى
والحكمة الغرا فلا ارتياها (٣)

مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وسراياه

إن مغازي وسرايا المصطفى
أعدها أيضا من العوامل
حوت من السنة أيضا ما حوت
وكشفت شأن المنافقين
وكيف تم القسم للغنائم
وعن عهود المصطفى لمن بعث
وفي مغازي المصطفى خلف ذكر
ينقل عن زيد سلسل أرقام
ذكر هذا في المغازي الواقدي
يدر واحد والمريسي وفي
قريظة خيبر ثم الفتح
حنين والطائف والبعض كتب
أما السرايا والبعوث كثرت
وقيل خمسون وقيل إنها
مؤلف المغازي الواقدي وقد
والفرق بين هذه السرية
الغزوة التي بها خير البشر

علم من الحديث عَدًّا عرقا
لنشر سنة النبي المرسل
ومن من الأصحاب عنده ثبت
والإبلا للقوم المؤمنين
ومما عن الغلول والمائم
وما هناك في المغازي قد حدث
فقبل تسع عشرة بعض حصر
وقبل سبع بعد عشرين أعلم
قتاله في التسع من ذا العدد (٤)
غزوة الأحزاب كذاك فاعرف
قدم فيها عن قريش الصفح
وادي القرى والغابة البعض حسب
ست وخمسون لديهم ذكرت
سبع وأربعون قد بينها
يقال أيضا فوق ذلك العدد (٥)
وبين ما يعرف باسم الغزوة
وما عداها فسريرة تقرر

شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم

محمد صلى الله عليه الباري

كتابتي شمائل المختار

(١) الآية (٤٨) العنكبوت .

(٢) من ٣٥٥ هذا الحبيب .

(٣) من ٦١ الحوادث والأحوال لمحمد علي مكي .

(٤) الآية (٤٨) العنكبوت .

(٥) أول الجزء الأول من المغازي .

أعدها أيضا من العوامل
نبينا من الكمالات منح
نظمتهما لكي تكون قدوه
إن خصال الناس في الكمال
منها ضروري جبلة البشر
والثاني فهو مالدين يكتسب
أما الضروري لاختيار فيه
كقوة العقل وحسن الصورة
وقوة الحواس والأعضاء
مع فصاحة اللسان واعتدال
كعزة القوم ورفع النسب
مثل غذاء ملبس ومال
والأخروية فتلك تكتسب
والحلم والعدل ومثل الصبر
والعفو والجود ومثل العفة
والعلم مع تواضع والرحمة
وهذه يجمعها حسن الخلق
جاءت أحاديث بحسن الصورة
فلونه أزهى (٢) وهو أجمل (٣)
أنج (٦) أدعج (٧) فخذ تبيني
مدور الوجه وكث اللحية
عظيم صدر ثم المنكبين (٩)
عبل الذراعين كذا الأسافل
وربعة القدر رقيق المسرى (١١)
لا بطويل بائن (١٢) قط ولا
ولا يماشية طويل إلا
يفترض حكا كبرق ذي سنا
يرى كمثل النور إن تكلم
وإنه لمتماسك البدن
لا بمطهم (١٣) ولا مكلثم (١٤)
لم أر من ذي لمة سـوداء

لنشر سنة الرسول الكامل
في الدين والدينا على الخلق ربح
لنقرأها فهي خير أسوه
تكون نوعين وفي الجلال (١)
قد تقتضيه حياة تستقر
ينال حمدا من إلى الله قرب
للعبد بل جبلة تلفيه
ونحو ذلك من كمال الخلقة
وصحة في الفهم والذكاء
في الحركات ومقام لا ينال
ثم الجبلي ضروريا حسب
ومسكن وسائر الأحوال
كحسن أخلاق كذلك الأدب
والزهد والوقار ثم الشكر
مع الحياء والصمت والمروءة
مع التؤدة وحسن العشرة
وكل هذا نبينا اتفق
للمصطفى صحيحة مشهوره
وأهدب الأشفار (٤) وهو أشكل (٥)
أفلاج (٨) وهو واسع الجبين
تملأ صدره كذا في الصفة
ضخم العظام الرحب للكفين
والعضدان (١٠) للأطراف سائل
وهذه أوصافه المحببة
قصصره بمناه في الملا
قد طاله وهو بحسن أولى
عنقه عن كل فرد أحسنا
يخرج من بين الثنايا منظما
وضرب اللحم بهذا يعرفن
قال البراعن النبي الأعظم
وأنه في حلة حمراء (١٥)

(١) نود اليقين للخضري ص ٢٧٥ .

(٢) نيراللون أو حسنه .

(٣) في بياض عينيه حمرة .

(٤) كثير شعر حرور الجفان .

(٥) الملك مجمع راس العضد والكف .

(٦) مفرج بين الثنايا والرباعيات .

(٧) شديد سواد الحنطة مع سعة فيها .

(٨) مفرط الطول .

(٩) المسرية شعير دقيق من الصدر إلى السرة .

(١٠) ضخم .

(١١) مسلم رقم الحديث ٣٣٣٧ .

(١٢) للكلم صغير الذقن .

(١٣) البائن الكثير اللحم .

أحسن من خير الوري وقد ذكر
قال أبو هريرة واحسنا
كالشمس في وجه النبي جري
قد يتلألأ وأبو هالة قد
قد يتلألأ كنتلا لؤ القمر
وخصه الله بريح وعرق
عن أنس جا ما شملت عنبرا
أطيب من ريح رسول الله
بأنه يصافح المصافحا
ويضع اليد على رأس الصبي
وكان أذكي الناس بل وأعقلا
كذلك قيل عن نبي الأمة
وإنه كان التفاته معا
وفي الفصاحة الحل الأفضل
إيجاز مقطوع كذا البراعة
وأنه أوتي جوامع الكلم
ويعلمن السنة العرب فقد
كل يخاطبونه بلغته
كلامه مع قریش لم يكن
جوامع الكلم منه الفت
ونسب الرسول أعلى نسب
من هاشم أبوه ثم أمه
أكرم بلدة على العظيم
وماله ضرورة الحياة
ما الفضل في قلته مثل الغدا
أبدى نصائحنا إلى أمته
وما يكون الفضل في كثرته

أبو هريرة كمثلا ذا الخبر
من النبي لم أر شيئا أحسنا (١)
وضحكه فإنه في الجدر
قام بوصف المصطفى كما ورد
وجه النبي ليلة البدر ظهر
أطيب من مسك لمن له انتشق
كلا ولا مسكا ولا شيئا طرا (٢)
وقيل أيضا عن عظيم الجاه
يظل يوما يجد الروائح
فيعرفن ذاك من ريح النبي
تدبيره يعرف من تأملا
كمثلا الضوء يرى في الظلمة
وإن مشى فقد مشى تفلعا
له وموضع بها لا يجهل
لنزع وللمعاني الصحة
وخص أيضا ببدايع الحكم
يخاطب الناس بألسن تعد
كذلك في المنزع من بلاغته
كأهل حضرموت أو أولي اليمن
كتب كذا أقواله قد صنفت
ليس لها مائل في العرب
من زهرة ومكة تضممه
كذا على العباد في التكرم
تدعو فأنواع كذا قد يأتي
والنوم والمختار لم يكثر لدا
فالفضل كل الفضل في قلته
كالجاه والهيئة مع حشمته

حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وشماله قبل البعثة

والده باليتم كان يعرفن (٣)
بعد وفاة أمه ذات الحسب
قالوا أبو طالب وهو عمه
كغيره من الهداة للبشر
في الجاهلية وظلم الناس

لم يرث النبي شيئا قط من
كفل خير الرسل عبد المطلب
وبعد موت جده قد ضمه
وكان يرعى غنما لما قدر
والمصطفى نقي من الأدناس

(٢) من ٩٢ الجزء الرابع لأحمد بن حنبل رقم الحديث ١٢٩٠٤ .

(١) رواه أحمد بن حنبل من ٧٩ الجزء الثالث رقم ٨٧٢٠ .

(٣) نورد البقيع من ١٥ و ١٦ منه .

وإنه لصنم لم يسجد
بغضت الأوثان ثم الشعير
هم بأن يسمر مرتين
لا يأكلن ما ذبحوا على النصب
وكان بالأخلاق قد خلى
أصدق قومه حديثا وتقى
فرعيه الأغنام في حال الصغر
وان من وصفه الإله
بالصادق الأمين يعرفنا
قد شهدت بذلك الأعداء
إذ حكموا النبي في رفع الحجر
قالوا رضينا بالأمين حكما
فبسط الرداء ثم وضعنا
قد شاركت في رفعه القبائل
والمصطفى في هذه الدنيا زهد
فهذه أخلاقه تأثرا
فانظر إلى صديقنا صديقه
قد حبيب الهادي إلى خديجة
أمانة الرسول حقا عرفت
وكان في حلف الفضول شاركا
أصحابه وزوجه قد سارعوا
أي أسلموا بلا تردد لما
وأنه أرسل من باري النسب

كذا احتفالاتهم لم يشهد
للمصطفى إن هو إلا الذكر
لكنه عصم في الحالين (١)
والخمر عن شربها قد اجتنب
وعن مقام السوء قد تولى
وخيرهم مروءة وخلقاً
أهله يرضى القلوب في الكبر
بالخلق العظيم ما أولاه
كل صفات الخبر يجمعنا
وذكرت لحكمه الأنبياء
والكل منهم بالرضى له أقر (٢)
فقبلوا الذي به قد حكما
ذالحجر الأسود حتى رفعوا
حتى انتهت بينهم المشاكل
كرسل الله وعنهما قد بعد
أصحابه بها الهداة البصرا
وانظر إلى ميسرة رفيقه
أذمنه قد شاهد حسن السيرة
وانهها بعد به تزوجت
وذاك حلف في قريش قد زكا
ليستجيبوا للدعا لما دعوا
قد علموا بأنه قد أكرما
إذ عرفوا سيرته منذ القدم

شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد البعثة

والمصطفى نال النصيب الأوفر
فهو عظيم القدر بالنبوة
والرتبة الكبرى له بالإصطفا
خزائن الأرض النبي الهادي
ثم أحلت للنبي الغنائم
ففتح الحجاز ثم اليمن
وجلب الكثير من أخماسها
كذا الهدايا من ملوك وهو لم
مات النبي ودرعه مرهونه

قبل وبعد بعثة من الورى (٣)
وإنه الشريف بالرسالة
حاز سيادة البرايا والوفا
أوتي كذا مفاخ البلاد
وهكذا فتح البلاد قائم
ومن شام وعراق مادنا
وصدقاتها ومن جزيتها
يمسك له شيئا بل الكل قسم
على العيال ينفق مضمونه (٤)

(١) ص ١٩٢ الجزء الأول سيرة ابن هشام .

(٢) ص ٣٣٨ من الجزء السابع رقم الحديث ٣٥٤٦٧ مسند أحمد بن حنبل .

(٣) كتاب نور اليقين للخضري ص ١٧ .

(٤) ص ٢٨٢ نور اليقين و ص ٢٨٢ منه .

انفاقه مقتصر في مسكنه
 يلبس ما وجده كالشملة
 أو يلبس أيضا كساء خشنا
 أما الخصال والتي تكتسب
 وأشرف الآداب كانت خلقا
 ورينا مدححه بأنه
 وعائش قالت عن الرسول
 فبرضى القرآن يرضى والسخط
 والمصطفى بعث كي يتمما
 عن نفسه الهادي بهذا أخبرا
 أن النبي أحسن الناس خلقا
 جيلة قد خلقوا عليها
 هي الرسالة وربي يصطفى
 والأصل في الأخلاق هو العقل
 والمصطفى أعلم من كل البشر
 ويعلم ما حوت كتب السما
 ويعلم الضرب للأمثال
 ويعلم الأسرار للشرائع
 والعلم بالطب وبالحيساب
 كلامه فيها يكون قدوة
 بدون تعليم ولا مدارسه
 قد شرح الإله منه الصدرا
 بما يكون وبما كان فقد
 كذاك من عجائب القدرة ما
 والحلم والعفو مع القدرة
 فذاك قد أدبه الله به
 إلا إذا ما انتهكت تلك الحرم
 كذاك سيد البرايا استغفرا
 إذ طلبوا منه الدعا عليهم
 عن مشركي مكة إذ فتحها
 وفي حديث إن أغرابيا
 حاشية البرد بصفحة العنق
 وقال أيضا للنبي المرسل
 من مال ربي لبس ذا من مالكا

وفي الضرورات لذا في ملبسه
 لأنه يكون خير قدوة
 ليس له قط اهتمام بالدنا
 وهي الحميدة كما قد تكتب
 خير الورى وهو إليها وفقا
 على عظيم خلق قال له
 خلقه القرآن للتبجيل
 بسخط القرآن معناه ضبط
 مكارم الأخلاق من خلق سما
 كذاك أيضا أنس قد ذكرا
 خلقه مع النبيين اتفق
 لغاية قد وصلوا إليها
 من شأ إلى هذا المقام الأشرف
 منه انبعاثها ومنه الفصل
 له أقر من تتبع السير
 ويعلمن سير من تقدا
 وما حكي من حكم الأقوال
 وما حوت من جازم ومانع
 وبالفرائض وبالأنسباب
 كذا إشارات النبي حجة
 مع علماء بل ولا ممارسة
 ورينا له أبان الأمرا
 علمه المهيمن الله الأحد
 يجهله والملكوت للسمما
 والصبر واحتماله للزلة
 وإنه لم ينتقم لنفسه
 لرينا فللإله ينتقم
 لقومه عن أحد وما جرى (١)
 كذاك قد عفا الرسول الأعظم
 وعفوه عنهم افاد النبها
 بشدة قد جذب النبيا (٢)
 قد أثرت والمصطفى به رفق
 محمد على بعيري إحمل
 وليس من مال إلى والدكا

قال النبي يقاد منك قال لا
 بما أسأ فضحك الهادي ولم
 ما ضرب المختار خادما ولا
 كذا السخا والجود أيضا والكرم
 فإن سيد الوري إن سئلا
 والمصطفى بالخير فهو أجود
 سببي هوازن النبي ردا
 تسعين ألفا النبي قسما
 والمصطفى اشجع من كل البشر
 قال علي في الحروب نتقي
 نلوذ بالنبي يوم بدر
 قد فزع السكان في المدينة
 سبقهم مستبرئا للخير
 وقال خير الرسل لن تراعوا
 والمصطفى أشدهم حياء
 وإنه أشد من عذراء
 كان إذا كره شيئا عرفا
 ولم يشافه أحدا قط بما
 مبال أقوام يقول ذاكرا
 ليس يخاطبن ذاك الفاعلا
 لا متفحشا وليس فاحشا
 يعفو ويصفح ولا يجازي
 فانظر إلى المختار كيف عاملا
 فقد عفا عنه وعن هند التي
 وأدب الهادي وحسن عشرته
 مع جميع الناس فهو مشتهر
 فعن علي أن سيد الوري
 وأنه أصدقهم في اللهجة
 وألين الناس عريكة يرد
 يؤلف الناس ولا ينقصر
 ويكرم كرم كل قوم
 يعطي الجليس حقه ويحترم
 ليس يرد سائلا فإن عدم
 مدحه ربي بلين الجانب

إنك لا تجزي مسيئنا فعلا
 بجازه فنال خيرا وغنم
 من النساء امرأة من الملا
 مع السماحة بها الهادي اتسم
 يقال عن شيء فلا يقول لا
 قيل من الريح فنعم السيد (١)
 لها وأوسع العديم رفدا
 على حصير كلها تكرما
 كم من عدو في الحروب منه فر
 بالمصطفى إذ بالعدو نلتقي
 اقربنا إلى العدو فادر
 ليلا فساوارا وني الأمة
 فهدأ الأصحاب خير البشر
 لا غرو إن كانوا له أطاعوا
 وبوسع عوراتهم اغضاء
 نبينا في خدرها حياء
 في وجهه وهو لطيف ذو صفا
 يكرهه لكن إذا تكلمنا
 ما يصنعون إن لشيء أنكرا
 لكن نعم قوله على الملا
 وليس صخايا وذا منذ نشأ
 سيئة بالمثل كالمجازي
 وحشي لما حمزة قد قتل
 قد بقرت بطن الشهيد حمزة
 وبسط خلقه وفضل سيرته
 وسجلت سيرته هذا الخبر
 أوسع صدرا هكذا قذ ذكرا
 وأنه أكرم من في العشرة
 سائله بحاجة لها قصد
 يحامل الناس ومنهم يحذر
 ثم يولييه بدون لوم
 قدر جليسه ويولييه الكرم
 ولو بميسور من القول الأتم
 ليس بفظ في الكتاب الصائب

لو كان فظاً وغلبيظ القلب
وأنه يقبل ما أهدي له
يجيب من دعاه ثم يمزح
يخالط الصحب كذا يلعب
يعود مرضاهم ويقبلنا
يبدأ من يلقاه بالسلام
ولا يمد رحله بينهم
لا يقطع الهادي حديثاً لأحد
ولا ينحي الأذن عن حادثه
أو أحد قد يأخذن يده
كذلك الزائر يؤثرنا
والمصطفى أكثرهم تبسماً
أو يعظن أو أنه قد يخطب
والله قد وصفه بالرافعة
وانظر إلى الحديث للأعرابي
أعطاه إذ سأله فقال هل
قد زاده فقال هل أحسنت
فقال إن أحببت قل للصحب
فقال شاكرًا نبينا ولم
وفي حديث لا تبلغوني
أحب أن أخرج عن سلامة
وخلق المختار في الوفاء
بإبعه فتى ولكن بقيت
مكانه إذ ذلك الفتى وعد
بعد ثلاث الفتى تذكرنا
قال علي قد شققت يا فتى
إلى ثلاث النبي ينتظر
وذا الفتى ابن أبي الخمساء
أن أوتي المختار بالهدية
صديقة كانت إلى خديجة
والمصطفى عليه وفد فذهب
قالوا له تكفيك قال إنهم
والمصطفى يحب حسن الرائحة
والطيب أيضاً ثم سيد البشر
ثم عن النفخ نهى النبي في

لا نفض عنه الناس نص بنبي
ولو كسرأعا أو يكافي أهله
مع صحبه لكن بحق يوضح
صبيانهم وما هناك حاجب
معتذرا منهم فيعتذرا
يصافح الأصحاب باحترام
ويأحب الأسما قد بدعوهم
إلا لنهي أو قيام استجد
منتظرا أو ينهي الحادثة
لا يرسلنها عنه أو يتركه
بما به قد يتوسدنا
مالم يكن ينزل قرآن سما
ونفسه عن كل نفس أطيّب
كذلك بالرحمة والشفقة
لما أتى لسنة الأبواب
أحسنت قال لا وسيد الرسل
قال نعم وإنني شكرت
ماقلت لي فإنهم في غضب
اسطع لا نضم الحديث مستتم
شينا عن الأصحاب واتركوني
صدر إليكم قال هادي الأمة
وصله الأرحام في الأنبياء
له بقية وذا الهادي ثبت
يأتي بها لكن نسي وما قصد
وجاء مقبلا إلى خير الورى
كان النبي منتظرا وما أتى
فانظر إلى وفاء سيد البشر
يدعى بعبد الله في الأسماء
قال اذهبوا بها إلى فلانة
ويصل الأرحام خير الأمة
يخدمهم بنفسه كذا أحب
فد اكرموا صحبي اكافأهم
أعني بها تلك العطور الفائح
حض عليهما بذا آجاء الخير
هذا الطعام والشرب فاقنت

والأكمل مما قد يليك فكل
انقنا البراجم مع الرواجب
والمصطفى ليس يريد الدنيا
فقد توفي المصطفى ودرعه
رهنها عند يهودي وذكر
لم يشبع النبي من خبز وقد
حتى مضى إلى سبيله وما
كسلا ولا شاة ولا بعيرا
من الشعير وهو سطر ذكرت
وكان معروضا على خير العرب
فقال لا اني أجوع يوما
واشبع يوما لا شكرنا
إننا لنحن نمكثن شهرا
وليس غير التمر ثم الماء
لم يمتلئ جوف النبي شبعاً
فكانت الفاقة عنده أحب
يظل جائعاً طوال ليلته
ولو يشاء لسأل الله الأحد
وقد بكت عائش رحمة له
قالت له إن الفدا نفسي لك
قال لها مالي وللدنيا فقد
قد صبروا على الأنشد فمضوا
أكرم خلاق الوري مآبهم
فان ترفهت بذى المعيشة
وليس لي شئ أحب قط من
قالت فما أقام بعد إلا
وخوفه من ربه مع طاعة
فهو على قدر ما قد علما
لو تعلمون ما أنا قد أعلم
ولبيكنتم اذن كثيراً
كذلك ما لا تسمعون أسمع
وعمل الختار دمة ومن
يصوم حتى لا نقول يفطر
وقال بعض عن صلاة المرسل

عن النبي الهاشمي المرسل
كذا السواك الأمر جا عن النبي (١)
يزهد عنها ناظراً للعليا
مرهونة ليطعم عياله
عن ابنة الصديق قول قد شهر
تمضي ثلاثة أيام تعد
ترك ديناراً وليس درهماً
وإنه قد ترك اليسيرا
عائشة عن زهده وأخبرت
خويل بطحا مكة له ذهب
لأقصدن بالدعا الكرم
ربي وعن عائش تذكرنا
ولم تكن نستتوقدن ناراً
ونحن آل خير الأنبياء
وما شكنا لأحد أو أسمعنا
من الغنى وإنه الجوع استحب
ثم يصوم يومه مع شدته
كنوز ذي الأرض وعيشة الرغد
ومسحت في الجوع منه بطنه
فلو تباغت بما يقسو تكا
صبر أهل العزم هم رسل الصمد
وهم على الحال من الدنيا رضوا
وأجزل الباري لهم ثوابهم
أخاف بي يقصر دون إخوتي
لحوقي بالإخوان قال المؤمن
في أشهر ثم مضى للمولى
اللهه وشدة العبادة
وقد أشترت لحديث قد سما
كنتم قليلاً في الدنا ضحكتم
مالاً ترون قد أرى أموراً
وهو طويل لمعان بجمع
يطيق ما يطيق هذا المؤمن
وعكسه عائش هذا تذكر
أزير جوفه كمثل الرجل

(١) مواصل الأصابع من ظاهر الكف رباطها .

في فكرة للحزن أيضا لازما
فهذه صفات هادي الأمة
لأنها قد حوت الفضائل
ومن هداه ربنا سيهتدي

حال صلاته وكان دائمها
وإنه ليست له من راحة
وقد ذكرت هذه الشوائب
لعل قارئها بها قد يقتدى

الصحابة ورواية الحديث

عصر النبي خير عصر ازدهر
كان يعلمهم الكتابا
وهم سعيذون به لدينهم
وانهم له ملازمونا
وهم على الكتاب مقبلونا
ليس على الحديث خوف علما
ويوضح الله المنافقين
ولا مجال لحديث ينقد
إن جد بينهم خلاف فصدوا
متثلين أمر ذي الآلاء
فإن تنازعتم فسيد الوري
مثاله الخلاف بين عمر
في سورة الفرقان ذا يقول
فصوب الكل النبي الهادي
وبعد قبض المصطفى لم يعد
سوى صدور الصحب فالنفاق دب
لا غروان يقوم العاينونا
لكنما الصديق قام بحذر
فوضع القانون للرواية

وصحبه الهداة قادة البشر (١)
والسنة الغرا وما قد طابا
كذا لدينا هم وما يعينهم
بهديه العظيم عاملونا
وسنة النبي يحفظونا
فالوحي قد ينزل من رب السما
أو دجل الأقوام الكاذبين
إذ بينهم كان النبي يوجد
خير الوري بما يقول اعتمدا
لقوله في سورة النساء
يقضي على الخلاف إن يوما طرا (٢)
مع هشام بن حكيم ذكرا (٣)
قرأتها كما قرأ الرسول
وأنتهى ذلك الخلاف البادي
من حارس لسنة المؤيد
والارتداد كان من بعض العرب
على النبي المختار يكذبونا
لحفظ سنة النبي من الأشهر
ومثله الفاروق ذو النجابة

أمر الصحابة بتقليل الرواية

قد كثرت عناية الصحابة
توقفوا عن كثرة الرواية
خوفا عليها من عدو الدين
من المنافقين أو من غيرهم
هذا أبو بكر يقللنا
كذا الصحابة وهم أهل الوفا
ومنهم أبو عبيدة الأجل

بحفظ هذي السنة الكريمة (٤)
والقصد سد هذه الذريعة
أو كسذب على النبي الأمين
أو الخطأ من مكثروا ومن وهم
من الرواية ويبعدنا
ومنهم العباس عم المصطفى
وابن حصين وهو عمران البطل

(١) الآية (٥٩) النساء .

(٤) ص ١٠ وما بعدها من ترجيح النظر .

(١) ص ٦٥ الحديث والمحدثون .

(٢) ص ٣١ شرح الجامع الصحيح لثور الدين الساملي ج ١ .

كذا سعيد جُل زيد الفاضل
وهكذا أيضا أبو هريرة
في عصر الفاروق وكان مكثرا
لكن به قـد طالت الأيام
أظهر للناس الحديث وعمر
وكان ما اكثـر ما تتبعـا
وذلكم من الوقوع في الكذب
دليلهم عن كثرة التحديث
وهو عن الهادي نبي الأمة

وابن العوام الزبير الكامل
أمسك عن تحديثه للأمة
يروي حديث المصطفى بين الوري
إلى الحديث احتاجت الأقوام
بأمر بالتقليل من هذا الخبر
حديث سيد الوري وفرعا
على النبي المصطفى خير العرب
إياكم وكثرة الحديث (١)
وقوله عليكم بسنتي

تثبت الصحابة في رواية الحديث

ذكرت سابقا عن الصحابة
ومع هذا يتثبتوننا
يستترشدون بالذي تواترا
مالم يكن من الرواة من يشك
لم يطلبوا قط شهيدا يشهد
وإن يكن يشك فيه طلبوا
ما فيه شك أو أتى مخالفا
صديقنا قد قبل العدولا
طلبت الجدة ميرانا وقد
هما المغيرة وابن مسلمه
كان النبي سدسا يعطيها
أي في الروايات كما قد رسما
ثلاث مـسـرات وذاك من ورا
لم يؤذن بالدخول فـسـأل
عن سيد الوري يستأذنا
إن لم يجبه أحد قال عمر
أو افعلن فأتى الصحب وهم
ومثل هذا لأبي قد وقع
فشهد الصحب بما يقول
كذا علي كان قد يستحلف
فعندها يصدقنه وكذا
فهذه الآثار قد دلت على
جاء يشير العدوي للبحر

إقلالهم من كثرة الرواية
في الراوي والمروي ومحصولنا
أو كان أحادا كذا ما اشتهرا
فإنهم قد قبلوه دون شك
عليه بل ولا دليلا قصدوا
له ظهيرا وكذا يجنب
كتاب ربي فقبوله انتفى
اذ شهدوا وهاكم التمثيلا
ورثها لما أتاه من شـهـد (٢)
ان النبي ورثها فلتعلمه
وعمر تثبتن فيها
ان أبا موسى عليه سلما
باب الخليفة قولى مديرا
عمر لم رجعت قال ذا حصل
قال ثلاثا ثم يرجعنا
أحضر لنا بينة عن ذا الخبر
قد صدقوه هكذا تشديدهم (٣)
وطلب الفاروق من له سمع
ابي قد قال به الرسول (٤)
راوي الحديث وله قد يحلف
عائشة تثبتت كمثل ذا
تثبت الصحب لما قد نقلنا
يحدثن بحديث الطهر (٥)

(١) رواه أحمد والحاكم وابن ماجه .

(٢) رواه أبو داود ج ٣ ص ١٢١ والدارمي ص ٤٥٦ ج ٢ .

(٣) الدارمي ج ٢ ص ٣٥٥ والبخاري ص ٢٩ ج ١١ .

(٤) ص ٧٠ الحديث والمحدثون .

(٥) ص ٨٦ الجزء الاول من صحيح مسلم .

والبحر لا بأن للحديث
عائنه والبحر قال كنا
نبتدر القائل بالأبصار
لكنه مـذ ركب الذلولا
نأخذ ما نعرف والباقي ندع

منه ولا يسمع للتحديث
إذا حديث المصطفى سمعنا
ونصغي بالأذان للأخبار
والصعب قوم نمحصن القبلا
فانظر إلى اهتمامهم بما شرع

منع الصحابة من التحديث بما لا تفهمه العامة

وقد ذكرت في مجالس النبي
بنوع علم دون باقي العامة
خوفا من الفتنة للذي جهل
ومن يحدثن بكل ما سمع
حديثهم بكل ما لا تفهم
علي قال حدثوا الناس بما
فهل تريدون بأن يكذبا
أبو هريرة وعائين حفظ
يقول لو بثت ذا الثاني قطع
والصحب والأتباع بكرهونا
وذلكم بسبب القصور
أو استغلال صاحب الأهواء
أو السلاطين يسوغونها
كقصصة للعربانيين أنس
جعلها وسيلة لظلمه
صحابة النبي أمسكوا لما
كي لا تكون فتنة والسبب
ولا يقال الأمر بالتقليل
لو قيل في الحديث يزهدونا
أو أنهم آرائهم قد حكموا
أو ردهم حديثه الأحادي
لكان ردنا على هذي الشبه
فالأمر بالتقليل للرواية
خوف الخطأ أو أن يحدثنا
أو خوف أن ينال المغرضونا
أو يشغل الناس عن الكتاب
وطلب الشبهود والإيمان

من أنه يخص بعض الصحب
وأنه خص أولي الدراية
لا يفهمون كل ما عنه نقل
كفاه كذبا ذا عن الهادي رفع (١)
عامتهم أدعى لتكذيبهم
قد يعرفون عنه يروى فاعلما (٢)
ربي والرسول وهو المحتبى
عن سيد الورى فواحداً لفظ (٣)
مني ذا البلعوم فهو ممتنع
بما يثير فتنة يروونا
لفهم بعض الناس للأمر
أو بدع لهذه الأنبياء
لظلمهم وغشهم يروونها
رواها للحجاج والأمر التيس (٤)
وسفكه الدماء ثم غشمه
يكون للأهواء بعد سلما
تلك الذريعة الكلام الطيب
يثير عنهم شبهها في القيل
وبكتاب الله يعملونا
أو طلبوا الشهود أو من يقسم
بما يثير الشك في القواد
أجوبة واضحة للمنتبه
من مكثراً لأجل ضبط السنة
ذاك الحديث ليس يحفظنا
من سنة الهادي لما يهوونا
ومما حوى بسنة الأواب
فإنه يكون في أحيان

(١) ص ٢٢٢ رقم الحديث ١٢٧ الجزء الأول من فتح الباري .

(٢) ص ٤١ مسند الإمام الربيع بن حبيب .

(٣) ص ٢٢١ رقم الحديث ١٢٠ الجزء الأول من فتح الباري .

(٤) ص ٢٢١ رقم الحديث ١٢٠ الجزء الأول من فتح الباري .

وليس في كل حديث إنما
 إن صحابة النبي قبلوا
 فعبد الرحمن ابن عوف قبله
 وذاك في الطاعون لما وقعوا
 يشاورونهم عن المسير
 لو قيل للحديث يتركونا
 فإن ذا غير صحيح بل يرد
 وجاء إياكم وأصحابا ذكر
 وقوله تعلموا الفرائض
 كمثل ما تعلموا القرآن
 كانوا عن الحديث يبحثون
 أعني إذا لم يجسدوا عن النبي
 إن وجدوا الحديث يرجعون
 فعمرو يفعل ذا فإن يكن
 أو سنة المختار قام يسأل
 وهل قضى فيه فإن كان قضى
 أولا استشار علما الصحابة
 وعمر كان شريحا بعثا
 قال له أحكم بكتاب الله
 إن كنت في السنة فيه لم تجد
 كذاك جاء عن فتى مسعود
 القاضي يقضي بالكتاب المنزل
 أو لم يجد فليقض بالذي قضى
 وليجتهد برأيه إن لم يجد
 فهذه الآثار جاءت شاهده
 وكيف يتصورون عن الصحابة
 لرأيهم فإن ذا لا يعقل
 وردهم بعض الأحاديث فقد
 أما لضعف ثقة الراوي
 أو أنه معارض أقوى حصل
 لا تترك كتاب ربنا الأجل
 لا تدري عنها حفظت أم نسيت
 والدها قيس ولأحاديث

إذا استغرب ذلك الراوي أعلما
 رواية الفرد عليها عولوا
 عمر وحده ولا شهود له (١)
 بالشام والفاروق قوما جمعا
 أو الرجوع عن وبا خطير
 وإنهم بالرأي يعملون
 لأنما وقضائهم له ترد
 للرأي هم أعدا الحديث عن عمر (٢)
 وسنة الهادي النبي المرتضى (٣)
 هذا دليل واضح عيانا
 وبعد ذا بالرأي يعملون
 شيئا فعن رأيهم الحبيب
 عن رأيهم والحق يأخذون
 أعياه في الكتاب ليس يوجد
 أيضا عن الصديق ماذا يفعل
 به كذاك عمرو له ارتضى
 ويعمل برأيهم للأمة
 إلى قضا الكوفة ثم حدثا (٤)
 إن لم تجد فسنة الأواه
 عندئذ فيه برأيك اجتهد
 عبد الآله العالم الرشيد (٥)
 إن لم يجد فبحديث المرسل
 به أولو الصلاح فهو المرتضى
 أوليس يحسنن يقيم كذاورد
 على القبول للحديث وارده
 عزوفهم عما اتى في السنة
 ولو يقال عنهم لا يقبل
 يعود قد كان لأسباب تعد
 أو اطلاعهم لنسخ حاو
 وأن هذا عمرو له فعل
 لأجل قول امرأة عنه نقل (٦)
 وإسمها فاطمة كذا ثبت
 كان النبي يرسل للبلاد

(٢) الدارقطني من ١٤٦ الجزء الرابع .

(٤) ٧١ للجلد الأول للدارمي .

(٦) ٤٨٤ الجزء الثالث سنن الترمذي ومسلم الجزء العاشر من ١٠٣ .

(١) ١٦٩ مسند الربيع بن حبيب وسنن أبي داود ج ٣ من ٨٦ .

(٣) ٤٤١ الجزء الثاني للدارمي .

(٥) من ٧١ ج ٢ للدارمي .

ويلزم الناس قبول قولهم
وقد ذكرت سابقا قبوله

ولم يرد فقط اخباراً لهم
وقد كتبت صاح تمثيلاً له

متابعة الصحابة والتابعين في جمع الحديث وروايته (١)

صحب النبي بعد وقوع الفتنة
لم يقبلوا الحديث بالرواية
ومحسوا الرواة فرداً فرداً
عن مسلم برويه عن محمد
لم يسألوا قط عن الإسناد
قالوا الاسموا لنا رجالكم
فيقبلون السنة الصحيحة
وهكذا قد كان التابعون
يميزون لهم ما طابا
جل أبي مليكة قد كتبنا
إن يكتب له كتاباً عنه
يكتب أشياء من قضا علي
يقول ما قضي علي أبداً
إلا إذا كان علي ضللاً
قد أفسدوا قضاءه والصحب قد
وقيل إن بعض الكذابين
جلسهم قد كان في المساجد
لكنما الأصحاب يزجرونهم
قد جاء قاص قرب جل عمراً
فجاء بالشرطي وقد أقامه
والبعض قد كان من الصحابة
ومنهم من للقبول يشترط
ومنهم من يطلبين شاهداً
وذا من الخصوص لا العموم
أن يحفظوا هذا التراث الأكبر
حاز حديث المصطفى العناية
مالهم يكن للأنبياء الأول

والتابعون ضبطوا للسنّة
بل بالأسانيد لأجل الصحة
خوفاً من الأهوا ونيل الأعدا
سليل سيرين التقى الأمجد (٢)
وبعد فتنة وامرياد
كي نأخذ الصحيح من أقوالكم
ويرفضون البدعة القبيحة
صحابة النبي يسألونا
ويتركون الواضع المرتابا
إلى ابن عباس ومنه طلبا (٣)
يخفي فقام البحر يكتبه
يقول مع مروره بالشئ
بذا وينكرن منه ما بدا
فانظر إلى فسادهم إذ ملئ
تنبهوا وضبطوا ذاك السند
لغرض التحديث يجلسونا
بسمع الصحابة الأمجاد
أعظم زجر بل ويطردهونهم
طرده لكنه ما أنزجراً
فالكل يولي الخبر اهتمامه
لم يرغبوا في كثرة الرواية (٤)
أي للأحاديث شروطاً تنضبط
من روى أو اليمين جاهدوا
وهذا الاعتناء للتكريم
من المحرفين أو من كفرا
من هذه الأمة بالرواية
بل من خصوصيات خير الرسل

(١) ص ٩٨ الحديث والمحدثون .

(٢) ص ٨٤ الجزء الأول من مقدمة مسلم باب الاسناد من الدين

(٣) ص ٨٢ الجزء الأول من صحيح مسلم باب النهي عن رواية الضعفاء والحديث كما يلي حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أم

مليكة قال كتبت إلى ابن عباس أسأله أن يكتب لي كتاباً ويخفي عني فقال ولد ناصح أنا اختار له الأمور اختياري واخفي عنه قال فعدما بقضاء بمر

فجعل يكتب منه أشياء ويمر به الشئ فيقول والله ما قضى بهذا علي إلا أن يكون ضل .

(٤) ص ١١ المبسوط في علوم الحديث ليجي مختار غزاري .

فانظر إلى بذلهم الجهد
قد كشفوا حقيقة الخلق
فجمعوا حديث سيد البشر

يستوجبن ثناءنا الجيد
ورحلوا لمغرب ومشرق
بدقة وعلموا الناس الخبر

اتساع الفتوح بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

إن الفتوح اتسعت من بعد
من ربنا والله لا يخلف ما
فوعده الله الذين آمنوا
فصحبته قد فتحوا للشام
في عام سبعة وعشر بعدها
وفارس فبعدها بعام
وبعد ذلك سار المسلمون
إلى سمرقند وفي تسعين
قد أخذت أسبانيا ثم على
في ديننا لذلك احتاجوا إلى
كان على خليفة الإسلام أن
وكان في صحابة المختار
برغبة منهم معلمين
ومنهم استوطن في تلك البلد
وبنزول الصحب في البلدان
والسنة الغرا عليهم جتمع
مما حووا عن النبي خير البشر
تخرج الأتباع في الأقطار
كانوا حماة سنة النبي
ولبست المعاهد المعنيه
ولا مكاتب ولا قاعات
كانت بسيطة وذو المساجد
هناك قد كان الصحابي يجلس
يستمعون منه يستفتونه
يعلمونهم كتاب الله
والرأي إن لصحة الأصل استند

موت الرسول كان حسب الوعد
وعد جل الله خالق السما
يستخلفهم فقد تمكنوا
كذلك العراق في أعوام
مصر ففي العشرين تم فتحها (١)
قد فتحت لدولة الإسلام
سنة ست بعدها خمسون
بعد ثلاث عتدا سنينا
أثر الفتوح فالكثير دخلا
تعلم الأحكام فالحق علا
يرسل للتعليم من يعلمن
من نزحوا لتكم الأمصار
للناس للخيرات مرشدين
طاب له المقام فيها فبعد
جمعت معاهد القرآن
طلبة العلم ومنهم تسمع
وتركوا في الناس أطيب الأثر
منهم وقد جروا على المضمار
من واضع وكاذب غسوي
كما ترى في عصرنا مبنيه
فيها تنظم المحاضرات
دور العلوم وهي المعاهد
في حلقاته العلوم تفرس
ويحفظون بل ويسألونه
وسنة المطهر الأواه
وهاكم دور الحديث في البلد

دور الحديث في الأمصار المختلفة دار الحديث في المدينة المنورة

ودورها في نشر هدى السنة في طلب الحديث لتذكيرة مهاجر له وللأخبار نبينا لصحبه حدثا لذلك كان الصحب تصطفوها عاصمة الدولة فيما سلفا وإنها المقر للصحابة حال حياته وبعد أن رحل ومن أتى مهاجرا من مكة بل لزموا المدينة العظيمة ما رجعوا مكة ساكنينا مكة بعد موت سيد الملا (١) ومثلهم أولاده كذا كما لا ينبغي الرجوع بعد الهجرة في الفقه والحديث بالمدينة كذلك أيضا عمر الفاروق للكوفة التي إليها رحلا ومنهم زيد سليل ثابت ولفرائض كذا يروى وأم المؤمنين تروى الخبرا وعن أبي سعيد الخدري وأخذ الناس عن الصحابة وعروة نجل الزبير الطيب عمر جده بلا اشتباه ونافع ذا التيا بعى الأبي والده بن عتبة ذي الجاه ومرجع الفتوى بذو العصر العلي

ذكرت سابقا عن المدينة وذلك في باب مضي للرحلة فانما مدينة المختار وأكثر الحديث فيها حدثا وأكثر التشريع كان فيها ولم تزل بعد وفاة المصطفى ومركز الخلافة الراشدة إذ يتبركون بالهادي الأجل لم ينزحوا منها لغير حاجة فلم يعد لمكة الكرمه كذلك الرجال البديونا إلا أبا سبرة قد عاد إلى فكره الأصحاب منه ذاكما قلت لعل موطن الكراهة وكان قدما أشهر الصحابة هم عدد فمنهم الصديق كذا علي قبل أن ينتقلا ومنهم الواعي أبو هريرة كان رئيسا للقضا والفتوى كذا عبد الله نجل عمرا عائش منهم زوجة النبي روى الحديث وهو بالمدينة في التابعين ولد المسيب وسالم سليل عبيد الله وابن شهباب وهو الزهري كذا عبيد الله عبد الله هم حفظوا سنة خير الرسل

دار الحديث في مكة المكرمة

أبقى بها من الرجال الصلحا (٢) مفقها في دينهم مفهما وأنه قد زان علما وعمل

نبينا مكة لما فتحنا معا نجل جبل معلما يقرؤهم كتاب ربنا الأجل

(٢) ص ١٠٣ الحديث والمحدثون .

(١) ص ١٠٣ الحديث والمحدثون .

عنه ابن عباس روى كذا عمر
فإنه من اعلم الناس بما
بعد معاذ كان قد تزعموا
ثم من الأتباع قد تخرجوا
ومنهم مجاهد بن جبر
وعدد كان من الصحابة
وهو فتى السائب عبد الله
كذلك عتاب فتى أسيد
وخالد أخوه ثم الحكم
ومنهم عثمان بن طلحة
مكة والمدينة المنورة
ففيهما المؤتمر الإسلامي
إن لهذا المجمع العظيم
فالراوي يستكمل الرواية
والحج في الإسلام أعلى مؤتمر
تري الجميع يتعارفونا
فتطرح الآراء والمشاكل
وكله فضل من الله الأجل

وابنه وعن معاذ قد ذكر
أحله الله وما قد حرما
دار الحديث لجل عباس أعلما
عكرمة مولاة عنه نهجا
ثم عطاء مثلهم فلند
ومنهم قارئ أهل مكة
بمكة كان عظيم الجاه
خليفة المؤمن الرشيد
جل أبي العاص فمنهم يرسم
وهؤلاء كلهم بمكة
لئين من دون البلاد مآثره
يعقد لليلة كل عام
تأثيره لنشر ذي العلوم
وبعرض المهم للمشورة
رابطة كبرى لمسلمي البشر
من كل قطر يتشاورونا
حل بل يجاب ذاك السائل
لأمة المختار سيد الرسل

دار الحديث في الكوفة

دار حديث المصطفى بالكوفة
قاعدة الجيوش كانت ونزل
في زمن الفتوح والأكثر قد
علي والشيخ فتى مسعود
سعد كذا سعيد لجل زيد
عمار ثم منهم خباب
ومنهم سلمان الفارسي
ومنهم المغيرة بن شعبه
ومنهم البراء لجل عازب
وهم كثير وزعيم الدار
وهو ابن مسعود وعلمه كثر
تخرج الكثير عنه منهم
ومنهم عبيدة بن عمرو
والنخعي لجل يزيد الأسود
ثم شريح وهو الكندي

لما بها من عدد الصحابة
بها من الصحب الأكارم الأول
مات بها ومنهم أسما ترد
وابن أبي وقاص بالتحديد
ولجل ياسر الفتى الشهيد
لجل الارت البطل المهاب
ثم أبو موسى ذا الأشعر
ومنهم أيضا أبو حنيفة
وابن اليمان اي حذيفة الأبني
أي للحديث كان في الأخبار
وطول مكثه بها يروي الخبر
مسروق لجل الأجدع المقدم
يعرف بالسلماني أيضا قادر
ثم سعيد بن جبير الأمد
قد كان قاضيا كذا الشعبي

جل شراحيل يسمى عامرا
يدعى بإبراهيم وهو النخعي

كذا الفقيه للعراق ذكرا
هم الرجال للحديث فاسمع (١)

دار الحديث في البصرة

زعيم هذي الدار فهو أنس
قد نزل البصرة عد كثيرا
منهم فتى العباس ولاءه علي
وابن حصين واسمه عمران
وعبد الرحمن فتى سمرة
وابن الشخير وهو عبد الله
كذا أبو برزة وهو السلمي
ثم من الاتباع قد تخرجوا
منهم أبو الشعثا ابن زيد جابر
فالحسن البصري خمسمائة
قتادة منهم فتى دعامة
وهو الرياحي فتى مهران
كذا محمد بن سيرين حسب
جل أبي موسى كذا مطرف

سليط مالك الابه ائتسوا
من الصحابة الهداة البصرا
ومعقل جل يسار فاقبل
وعتبنة والده غزوان
جارية منهم فتى قدامة
من الصحابة عظيمي الجاه
ثم أبو بكرة منهم فاعلم
وكان في أهل الحديث أدرجا
صاحب بحر العلم أما الآخر
يقال قد أدرك م الصحابة
ومنهم أيضا أبو العالية
واسمه رفيع خذ بياني
ثم أبو بردة معهم كتب
سليط عبد الله أيضا فاعرفوا (٢)

دار الحديث بالشام

والمسلمون فتحوا للشام
والخلفاء اهتموا بهذا القطر
مثل الصحابي معاذ بن جبل
ومنهم عبادة بن الصامت
فقام بالتعليم ثم منهم
كان فقيهها حيث أرسلهما
إن يزيد بن ابي سفيان
يطلب من يعلم القرآن
فأرسل الفاروق من ذكرت ثم
أي عبد الرحمن بن غنم فتحت
طالع إذا ما شئت في الإصابة
واختلفوا هل شرف الصلبة قد
فهم وغيرهم من الأصحاب
كذا شريحيل سليل حسنة

فدخل الكثير في الإسلام
فأرسلوا إليه أهل الخبر
لعلمه كذا لفقيه الأجل
من أفقه الناس القوي الثابت
كان أبو الدرداء يعلمهم
فاروقنا مع معاذ فافهما
أرسل للفاروق في ذا الشأن
والفقه حتى يعرفوا الأدبانا
أرسل رابعا لذا الأمر المهم
غين لغتكم ثم نون سكنت
ألف في التمييز للصحابة (٣)
ثم له أم ليس صاحبا يعد
قد علموا للفضل والثواب
أكرم بهذه النفوس المؤمنة

(١) ص ١٠٤ الحديث والمحدثين .

(٢) ص ١٠٥ الحديث والمحدثين .

(٣) ص ٤١٧ الجزء الثاني من الاصابة

انعم بذاك السيد النبerras
وعنهم تخرج الفتى السري
أي عائد الله فخذ بياني
ومنهم مكحول دون ريب
رجا سليل حيوة الرضي (١)

والفضل وهو ولد العباس
كذا أبو مالك وهو الأنشعري
وهو أبو ادريس الخولاني
قبيلة منهم فتى ذؤيب
جل أبي مسلم والكندي

دار الحديث في مصر

في ديننا وعم هذا الخير
جمع من الصحب وفيها قد نزل
كذلك الناس يعلمونا
والعاص جده يقال فادر
حديث خير الرسل هادي الأمة
يكتب ما يسمعه من سنة
وبعد موت الأب عاش فيها
خارجة وهو فتى حذافة
والجهني ابن عامر أي عقبة
جل أبي سرح أتى في العد
وجده جزء بلا اشتباه
ثم سليل أنس في الذار
يقال أن مائة عددهم
من صحب أحمد النبي خير الأمم
من تابعيهم كما يرونا
سليل عبد الله مفت يقصد
وعن أبي بصرة أيضا قد حوى
جل أبي حبيب معهم يرسم
نشأ في مصر فمنهم يعد

من أهل مصر دخل الكثير
من بعد فتحها كذا لها رجل
أحكام دين الله ينشروننا
قد كان عبد الله جل عمرو
أشهرهم وأكثر الصحابة
وانه ممتاز بالكتابة
كان أبوه واليا عليها
ثم بها مات وفي الصحابة
وجل جزء واسمه محمية
كذلك عبد الله جل سعد
ثم فتى الحارث عبدة الله
كذا أبو بصرة الغفاري
وهو معاذ الجهني وغيرهم
ونيف وأربعون كلهم
وعنهم فالمتخرجوننا
منهم أبو الخير يقال مرثد
فعن أبي أيوب مرثد روى
وعقبة بن عامر ومنهم
وهو يزيد بربري الأصل قد

ضبط السنة وطرق نقلها

ضبط السنة في الصدور

يكون نقلها وفي السطور
لزمन الفستنة والتقلب
بضبط ذا القرآن لما أن نزل
للسنة الغراء كالمبين
أمران يحى سوى قول الصمد

الضبط للسنة في الصدور
فأول الأمرين من عهد النبي
نبينا في أول الأمر شغل
وإنه نهى عن التدوين
خوفا من اختلاطه بها وقد

(١) من ١٠٥ الحديث والمحدثون .

ضبطهم ما جاء عن خير الملا
في ملبس ومطعم ومشرب (١)
وفي قعوده وفي القيام
والأمر والنهي من الأحكام
ولو يسيرا بل إلى ماته
يرجون مرضاة الآله ربنا (٢)
طريقهم وفي أدائه زكيا
والتابعين بعد عهد الفتنة
وأكثروا من بعده التشددا

والصحب كانوا أحرص الناس على
ونقل الرواة أقوال النبي
ويقظة منه وفي المنام
وما أتى في الحل والحرام
وضبطوا ما كان في حياته
كذلك أدوه أداء منتقنا
ومن أتى بعدهم قد سلكا
كذلك كان موقف الصحابة
قد حافظوا على حديث ذي الهدى

كتابة الحديث

وأثر من اجتماع البشر (٣)
تعلموا وكتبوا وفهموا
قد جهلوا وليس يكتبونا
خضروا فمنهم من يكتن
والكاتبون هم قليلو العدد
كذا إلى الحيرة في الأخبار
ثم إلى مكة حسب الفهم
فانتقل الخط لأهل مكة
عن حالة الأعراب فيها ما شهر
ليحفظ القرآن حفظا كاملا
عوامل الحفظ لمن لا يكتن
إذ حفظوا كل الذي أهمهم
ونحو ذلك في الزمان الغابر
مكة فالكتاب نزل فاعرف
نسائهم كمثّل زوج المؤمن (٤)
عشرة وواحد في العدة
لما لها من حاجة ملحة
تدوين هذا الذكر بالوحي الرضي
ليقبلوا الدين العظيم الأكبر
ليكتبوا الوحي الذي يوحى به
ومنهم زيد سليل أرقم
قد كتبوا قرآن باري النسم (٥)
وفي الحجارة وفي الأضلاع

الخط من مظاهر التحضر
تسابقنا إليه تلك الأمم
وإنما العرب أميونا
إلا أناسا مثل سكان اليمن
وخطهم يدعى بخط المسند
وانتقل الخط إلى الأنبار
يدعون خطهم بخط الجزم
نقله حرب فتى أمية
لكنه كان قليلا وذكر
فالخط في مكة كان عاملا
وعدم انتشار هذا الخط من
فالعرب هم أحفظ من تلك الأمم
كالشعر والأنساب والمفاخر
وعندما قد ظهر الإسلام في
سبعة عشر رجلا والبعض من
حفصة والكتاب في المدينة
واهتم خير الرسل بالكتابة
والمصطفى استعملها لغرض
وكتابت الملوك ثم الأمرا
واتخذ الكتاب من أصحابه
مثل أبي جُل كعب العلم
وزيد جُل ثابت وغيرهم
على الجريد وعلى الرقاع

(٣) من علوم الحديث للكلبي ص ١٧ .

(٤) من علوم الحديث للكلبي ص ١٧ .

(٥) من علوم الحديث للكلبي ص ١٧ .

(١) من علوم الحديث للكلبي ص ١٧ .

فالبورق المعروف عند العرب وخوف أن يلتبس الأمر على من الحديث منع الأواب تفاديا من خطر ان يقع خوفًا من التبديل والتغيير كمثّل قد وقع النصارى كي يأخذ القرآن أيضا دوره ويثبتن الحفظ في الصدور لا تكتبوا عني سوى القرآن إن النبي المصطفى منعهم وكلهم وقد أجاز لهم لو أنهم قد كتبوا لا تكلوا والملكات بعد ذاك تذهب كذاك لم تنتشر الكتابة لو كلفوا كتابة القرآن لا التبس الحديث بالكتاب

ما كان موجودا فلا تستعجب من جهل القرآن لما نزل إن يكتبين حديثه الأصحاب لذاك سيد الورى قد منعنا في ذلك القرآن للقدير كذا اليهود فيه نالوا العارا كتابة وحفظه ونشره مبرزا عن سنة البشير نهي اتى للسيد العدناني (١) أن يكتبوا الحديث إذ لحفظهم بالحفظ يروون ولم يمنعهم على الذي قد كتبوا فيهممل في الحفظ إذا صبح كل يكتب في عصرهم لأنها قليلة وسنة الهادي العظيم الشأن ووقع الخرج للأصحاب

ضبط السنة في السطور

وسبب التدوين في السطور بعد رسوخ ديننا الإسلام قال النبي قيّدوا العلم وقد لنجل عمرو هو عبد الله فإنه استأذن سيد البشر ولأبي شاه نبينا أمر خطبة فتح مكة لما طلب أن قيل كيف الجمع بين حجر يقال إن النهى خص في زمن خوفا بأن يختلط القرآن أو أن يخاف من كتابتهما أو خوف الإلتباس حسبا ذكر أو اعتمادهم على الكتابة وآخر الأمرين إذن المصطفى وأنه هم بحال المرض

اذن النبي صاح في التحرير (٢) في السادة الصحابة الأعلام ذكر أن يكتب والأذن ورد (٣) من جده العاص بل اشتباه أن يكتب الحديث والهادي أقر أن يكتبوا له كذا جاء الخبر (٤) من النبي أن تكتبين ورغب خير الورى وبين هذا الأمر (٥) نزول القرآن لذا لم يأذن بسنة وهي له بيـــــان أي في صحيفة بجمع لهما فيما مضى بين الكتاب والخبر فيهممل الحفظ لهذي السنة أن يكتب السنة أرباب الوفا يكتب للصحب كتابا يرتضى (٦)

(١) ص ٤٨ رقم الحديث ١١٤٢ ج ٣ مسند احمد بن حنبل .

(٢) ص ١٨٨ الجزء الاول المستدرک للحاكم .

(٣) ص ١٢٣ الحديث والمحدثين .

(٤) ص ٦٤ الجزء الثاني من ترتيب الراوي .

(٥) ص ٢٩ الجزء الخامس سنن الترمذي رقم الحديث ٣٦٦٦ .

(٦) ص ٢٥١ الجزء الاول من فتح الباري رقم الحديث ١١٤ .

كَيْلَا يَضِلُّوا بَعْدَهُ وَالْهَمَّ
بَعْدَ نَسْخِهَا أَيْ لِنَهْيِ سَبْقِهَا
تَفَرَّقَ الْأَصْحَابُ فِي الْأَمْصَارِ
وَنَقَلَ الزُّفَرَانِيُّ إِجْمَاعًا عَلَى
يَجُوزُ أَنْ تَكْتُبَ سَنَةُ النَّبِيِّ
يُؤَيِّدُ الْجَوَازَ إِذْ تَأَخَّرَ
وَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الْإِجْمَاعُ
وَنَقَلَهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّوَاتُرِ
لَأَنَّ كُلَّ فِرْقٍ الْإِسْلَامِ
نَقَلَتْ مَا قَدْ قَالَ لِلْبَيَانِ
وَعَمَرُ الْفَارُوقِ قَبْلَ قَدْ عَزَمَ
لَكِنَّهُ عَدَلَ عَنْ ذَا وَأَمَرَ
وَهُوَ فَتَى عَبْدِ الْعَزِيزِ خَافَ أَنْ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِنَ حَزْمٍ قَدْ كَتَبَ
كَانَ ابْنُ حَزْمٍ نَائِبًا لِعَمْرٍَا
وَذَاكَ فِي مَدِينَةِ الْخِتَارِ
وَعَمْرٍَا قَدْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ
لَأَهْلِ الْأَفْصَاقِ يُقَالُ كَتَبْنَا
لِنَنْظُرُوا فِي جَمْعِهِ وَالزَّهْرِيُّ
وَذَا بَرَأْسَ أَوَّلَ الْقُدُونِ
وَكُلَّانِ أَوَّلَ الْمَدُونِ
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ شَهْرٍ
مِثْلَ فَتَى جَرِيحٍ عَبْدِ الْمَلِكِ
يُقَالُ فِي الْأَثَارِ هَذَا أَلْفَا
فَعَنْ عَطَا وَعَنْ مُجَاهِدٍ جَمَعَ
كَذَاكَ عَنْ أَصْحَابِ بَحْرِ الْعِلْمِ
وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ السَّنِينَ
فَتَى جَرِيحٍ مَاتَ أَمَّا الثَّانِي
وَأَنَّهُ كَانَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ
عَنِيتِ الْأَوْزَاعِي بِالشَّامِ ذَكَرَ
لَهُ الْوُطَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ
ثُمَّ الرِّبِيعِ بْنِ حَبِيبٍ جَمَعَ
كَذَا سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ

مِنَ النَّبِيِّ فَهُوَ حَقٌّ بِسْمُو
وَلِكِتَابَةِ الْحَدِيثِ حَقًّا
كَيْلَا تُضَيِّعَ سَنَةُ الْخِتَارِ
جَوَازُهَا كَمَا حَكَى وَفَصَّلَا (١)
أَمَّا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي شَاهٍ الْأَبِيِّ
لَأَنَّهُ فِي سَنَةِ الْفَتْحِ جَرَى
فِي صَدْرِهِ الْأَوَّلُ هَذَا شُعَاعًا
الْعَمَلِيَّ مِنْ أَوَّلِ لَأَخْرِ
دَوْنَتِ الْحَدِيثِ بِاهْتِمَامِ
وَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ بِالْقُرْآنِ
يَجْمَعُ سَنَةَ النَّبِيِّ خَيْرَ الْأُمِّ (٢)
خَلِيفَةُ الْإِسْلَامِ بِالْجَمْعِ عَمْرٍَا (٣)
بِنَدْرِسِ الْعِلْمِ وَتَذْهَبُ السَّنَةُ
أَنْ يَكْتُبَ الْحَدِيثَ عَنْ خَيْرِ الْعَرَبِ
فِي أَمْرَةٍ وَفِي الْقَضَا بَيْنَ الْوَرَى
مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْهِ الْبَارِي
هَذَا وَلَكِنْ عَمْرٍَا فِيمَا عِلْمِ (٤)
وَمِنْهُمْ عَنِ الْحَدِيثِ طَلِبَا
سَارِعَ لَامْتِثَالِ هَذَا الْأَمْرِ
مِنْ هَجْرَةِ الْمُطَهَّرِ الْأَمِينِ
مَاجَاءَ عَنْ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
وَكَثُرَ التَّدْوِينُ بَعْدَ وَاسْتَمَرَّ
قَامَ بِهَذَا الْعَمَلِ الْمُبَارَكِ (٥)
كَذَاكَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا أَحْرَفَا
فِيهِ أَحَادِيثُ بِمَكَّةَ اسْتَمَعَ
سَلِيلُ عَبَّاسٍ حَلِيفُ الْفَهْمِ
تَكُونُ بَعْدَ أَوَّلِ الْقُرُونِ
مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الصَّنْعَانِي
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِتَدْوِينِ عَنِي
وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مَعَهُمْ شَهْرٍ
وَأَنَّهُ أَمَامَ دَارِ الْهَجْرَةِ
مُسْنَدُهُ وَكَانَ قَدَّمَ جَمْعًا (٦)
وَمِنْهُمْ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ

(١) ص ٢١٣ التعريف بالقرآن والحديث .

(٢) ص ١٣٧ من سنن الدارمي الجزء الأول رقم الحديث ٤٨٧ .

(٣) ص ٩ الرسالة المستنيرة .

(٤) ص ٧ توجيه النظر .

(٥) ص ٢١١ التعريف بالقرآن والحديث .

ومنهم سفيان الثوري
ثم الربيع بن صبيح منهم
منهم جرير وأبوه عرفوا
وهو يعصر وأحد لم يدر من
وقال في التوجيه عن ابن حجر
يقصد هذا الجمع في أبواب
جمع الحديث مع مثله ورد
والناس قد تابعوا وشرعوا
حتى رأى بعض من الأئمة
وذلكم في آخر القرنين
فألفت تلك المسانيد إلى
وكان في علم الحديث بارعا
وكتب الحديث قبله أتت
أي للصحيح من سواه فعمل
ثم اقتضى مسلم بعده الأثر
وقد توالى المؤلفات

وإبن مبارك الفتى الأبي
ثم فتى إسحق معهم يرسم
عبد الحميد وهشيم الفا
سبق منهم للحديث يكتبن
الحافظ الشهير ما هنا ذكر (١)
لكنما الجمع أتى في باب
للشعبي هذا فهو سابق يعد
في جمعها فاجتهدوا وجمعوا
من بعدهم أفراد هذي السنة
من هجرة المطهر الأمين
أن ظهر الشيخ البخاري وعلا
وقام بالتأليف فيه وسعى
بمروجة بلا خير رسمت
على التحري للصحيح إذ نقل
فكتب الحديث عن خير البشر
في ذا الحديث والمصنفات

أنواع التصنيف في الحديث

والعلماء في الحديث صنفوا
تصنيفهم جاء على أشكال
للمصطفى وماله قد قررا
منها الجوامع ومنها المسند
ثم معاجم كذا العلل
وكتب الأطراف أيضا ألفت
وإنما المستدركات ذكرت
ثم المجاميع كذا الزوايد

وجمعوا ورتبوا إذ ألفوا
في الجمع للأفعال والأقوال
وكان تأليفهم مبسرا
وكتب السنن أيضا توجد
وكتب الأجزاء قد تنفصل
واسم المصنفات أيضا شملت
منها كذا المستخرجات شهرت
واسم الموطأت أيضا وارد

الجوامع

وقد أتى تعريف ذي الجوامع
وإنه يجمع للأبواب
ويجمع الأحكام والمعامله
والطب واللباس ثم الأطعمة
ويجمع التوحيد والعقائد
وسنة الرسول ثم للسيير

وإنها جمع للفظ جامع (٢)
كمثل بدء الخلق والآداب
وكل وحيدة أتت مفصله
كذلك التفسير ثم الأشربة
والاعتصام بالكتاب ذي الهدى
وفتن مناقب في ذا الخبر

(١) ص ٨ المصدر السابق .

(٢) ص ٢٢ النخل إلى علوم الحديث للطاهر البربري .

وبعده مسلم في الآثار
وعبد الرزاق ولثوري
قد جمعت فيها علوم السنة
أشهرها أي للربيع فاعلمن

أشهرها الجامع للبخاري
وجامع أيضا للترمذي
كذلك سفيان فتي عينة
قلت كذلك الجامع الصحيح من

عن صحب أحمد النبي المرشد
أسما مسانيد الصحاب الفضلا
ما قد روي عن الصحابي الماجد
أو الصيام أو عن الزكاة
بالمسند الذي به توسعوا (١)
أشهرها ما أذكرنه فاستمع
وابن الزبير جاء في البيان
ثم أبو يعلى الموصلي
يدعى وإسحق بن راهويه
كذلك البزار منهم عينوا
يسوغ منها الاحتجاج مثلا
لا تلحقن بما أتى مرسومها
ابن الصلاح وسواه فاحتفل (٢)
وغيره لابن موسى أسد (٣)
مؤلف يعرف باسم المسند

أما المسانيد فجمع مسند
ألفها المؤلفون أي على
إذ يجمعون في صعيد واحد
إن كان في الحج أو الصلاة
ثم يسمون الذي قد جمعوا
وينسبونه إلى الذي جمع
لأحمد بن حنبل الشيباني
وهو الحميدي والطيالسي
وخل موسى بعبيد الله
ثم فتي سفيان وهو الحسن
والدارمي وذي المسانيد فلا
إذ جمع الصحيح والسقيما
في الكتب الخمسة هكذا نقل
والبغوي له كذلك مسند (٣)
كذلك أيضا جاء عن مسدد

السنن

فيها الصلاة والزكاة كتبت (٥)
كذا الطهارة لها بيان
يشمله حديث سيد الملا
وهو أبو داود في المروى
نجل شعيب النسائي فاهتد
ولا بي بكرفتي الحسين
كذلك عبد الله وهو الدارمي
والشافعي سليل أدريس الفطن

كتب على أبواب فقه رتب
ونحوها كذلك الإيمان
لا يوجد الموقوف فيها فهو لا
أشهرها عن السجستاني
وعبد الرحمن سليل أحمد
وابن ماجة هو القزويني
البيهقي والدارقطني علي
ولسعيد نجل منصور سنن

(١) من ٣٧ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٢) من ٨٩ الجزء الأول من تدريب الراوي .

(٣) من ١٥٣ توجيه النظر لطاهر الجزائري .

(٤) من ١٠٦ التبعة شرح الفية العراقي ج ١ .

(٥) من ٣٣ الرسالة المستطرفة .

المعجم

على الحروف للهجاء يرسم
فيه حديث خير من قدسنا
أو الشيوخ أو بلاد تكتب (١)
للطبراني صاح والصغير
في الصحب أيضا ثم الاصبهاني
معاجم كثيرة تنوعت

عند المحدثين جاء المعجم
وذلك في الغالب يجمعنا
مرتبا على مسانيد الصحب
كالمعجم الأوسط والكبير
ومعجم لأحمد الهمداني
وذلك في شيوخه والفت

العلل

كتب على الحديث قد تشتمل (٢)
كعلل للدار قطني اشتهرت
حاتم مع مؤلفات الكتب

وخامس الأقسام فهو العلل
على غموض علل قد ذكرت
كذلك أيضا علل لابن ابي

الأجزاء

ما قد روي راو لحكم يقع (٣)
ذا الجزء موضوعا بنفسه استقل
أو كان في الوعد أو الوعيد
سلبيل سفيان وغيره أفطن
بأنها كثيرة مصنفه (٤)
والأربعونيات تشتملها

من المؤلفات أجزا جمع
من الرواة للحديث أو شمل
مثل الطواف أو صلاة العيد
ثم من الأجزاء جزء الحسن
وقال في الرسالة المستظرفة
فمائة ومائتان منها

الأطراف

بالجزء من متن الحديث يكتفي
وساق في المدخل من أمثله (٥)
كلكم راع ونحوه أعلما
قد أخرج الحديث من أهل السنن
جمعت أي في مكان واحد
على انفراد سنة الأواب
بالبحث من يطلب الدليلا
للمسند المطلوب للحصول
وهو الدمشقي على التحديد
الف في معرفة الأطراف

وإنما الأطراف جمع طرف
وهو الذي دل على بقينه
من ذلك الدين النصيحة كما
فائدة الأطراف أن يعرف من
ويعرفن صاح كل مسند
ويعرفن ما روى الصحابي
وهكذا تنشيط العسقلولا
ثم تساعدن على الوصول
وهو مؤلف أبي مسعود
وابن عساكر فلاشرف

(٢) من ٨٧ المبسط .

(٣) من ١٦٩ تيسير مصطلح الحديث .

(١) من ١٠٨ الرسالة المستظرفة .

(٥) من ١٥٩ المدخل للطاهر الدريبي .

(٤) من ٧٥ الرسالة المستظرفة .

والحافظ ابن حجر الانحافا
كذا ذخائر الموارث فقد

الف فيه ذكر الأطراف
ألفه عبد الغني في ذا العدد

المصنف

إن المصنفات كتب رتب
وتشمل السنن أو ما كان في
ومنها ما يعرف بالجوامع
أشهرها لابن أبي شيبة قد
لعبد الرزاق الفتى الصنعاني
سليل الجراح وكيع وذكر
وهو بقي وأبو سلمة

وهي على الفقه تراها بوبت (١)
حيثها تعرف بالمصنف
وأشهر المصنفات فاسمع
جاء مصنف وغيره يعد
كذاك أيضا لأبي سفيان
مصنف لنجل مخلد شهر
حماد وهو ينسب للبصرة

المستدركات

قد ذكرت أيضا مصنفات
مؤلف الكتاب يجمع ما
على كتاب آخر قد فاته
اذ فات صاحب الكتاب الأصلي
مثاله للحاكم المستدرك
فإنه مثلهما قد رتب
ذكر أنواعا ثلاثة به
منها الذي صح على شرطهما
لكن هما لم يخرجاه ثم ما
أو شرط واحد ولكن عبرا
ثالثها ما لم تصح عنده
والذهبي الحافظ قد تبعها
وإنه تعقب الكثير من
والوضع حيث أنه قد جمعا
لمائة من الأحاديث ذكر
يعرف بالتلخيص للمستدرك
وذاك في المستدرك المشهور
وكتب أخرى مستدركات
كذا أبو ذر يقال ألفا
عبد سليل أحمد الأنصاري

وإن اسمها المستدركات
يستدركن من أحاديث أعلما
من شرطه فيكتبن أفواته
ثم يجي مستدرك بالنقل (٢)
على الصحيحين غدا يستدرك
أبوابه مستدركا وكتب
من الأحاديث لدى ترتيبه
أو أحد الشيخين ما رسما
صح بلا شرط يكون لهما
عنها بصحة لإسناد جرى
لكنه عن شأنها منه
ما استدرك الحاكم ما جمعا
بيان ضعفه أو انكار علن
جزءاً من الحديث ما وضع
تعدادها واسم كتابه شهر
ومنه في الهامش تضمين حكي
لحاكم المجد النيسابوري
للدارقطني وهو الإلزامات
مستدرك واسم الذي قد صنفا
نزيل مكة ويدعى الهروري

(١) ص ٣٩ الرسالة المستخرقة .

(٢) ص ٤٠٧ الحديث والمحدثين .

المستخرجات

إلى أثنى مصنف يخرج
من كتب الحديث يقصدنا
تلك الأحاديث غدا يخرجها
لنفسه من غير ما طريق
تراه عند شيخه يجتمع
وإنني أفسدت ذا في باب
وأشهر المستخرجات في الكتب
منها للبرقاني والاسماعيلي
على البخاري وابن مردويه
فالاسفراييني أبو عوانة
وهو أبو بكر وحسان فتى
كذا أبو عمران موسى العلم
عنيت النيسابوري أيضا وأبو
كذا أبو النصر هو الطوسي
والشاركي وهو أبو حامد قد
أما على كل من الشيخين
وهو أبو زر كذا الخلال
كذا أبو نعيم الأصبهاني
ومنهم أيضا أبو علي
والأصبهاني أبو مسعود
كذا أبو بكر الفتى النردى
وهو أبو بكر عليهما معا
وليس هذا بالصحيحين فقط
محمد سليل عبد الملك
كذا الطوسي أبو علي
ثم أبو نعيم في التوحيد

إلى الكتاب فهو المستخرج
إلى كتاب منه يخرجنا
وباسانيد لها يصحبها
مؤلف الكتاب ذي التحقيق
أو من يكون فوقه يرتفع (١)
طالع إذا ما شئت في الكتاب
على الصحيح للبخاري ما كتب
وابن أبي ذهل وللغطريفى
أما لمسلم كما تلفيه
والجوزقي كذا في التسمية
محمد القرشي معهم أثنى
كذا أبو بكر يقال منهم
جعفر بن حمدان معهم يكتب
وابن أبي عثمان ذا الخيري
خرج أيضا فهو معهم يعد
الهروي منهم لدى التبیین
أبو محمد كذا يقال
وولد الآخرم في ذا الشأن
وهو الذي دعي بالأسرجي
وهو سليمان على التحديد
ثم فتى عبدان الشيرازي
وكان في مؤلف قد جمعا
يخص إخراج فغير ذا ضبط (٢)
علي أبي داؤد للقول الزكي
قبل على كتاب الترمذي
لابن خزيمة الفتى الجيد

المجاميع

يقصد بالجمع تأليف ورد
مرتبا لجمع موضوعات
أشهرها كتاب الصاغاني الحسن (٣)
بين الصحيحين وغيره شرع

جمع لجمع مجاميع وقد
ويجمع فيه مصنفات
وهي التي جمعها فيه ومن
مشارق الانوار سماه جمع

(١) من ١١٢ تدريب الرازي الجزء الأول منه . (٢) من ١١١ الجزء الأول من تدريب الرازي مع التعليق عليه . (٣) من ١٢٢ الرسالة المستخرقة .

باسم الحميدي فهو بالجمع وصف
لابن الأثير من أحاديث الرسول
والمغربي جمع كتب السنة
مسند أحمد وغيره استمع
ولأبي يعلى من الأخبـار
للطبراني كلها قد جمعت
من جامع الأصول للزوائد
نجل سليمان كذاك يوجد

محمد نجل أبي نصر عرف
بين الصحيحين وجامع الأصول
جمع ما بين الأصول السنة
هي الموطأ وكذا السنة معا
والدارمي ومسند البزار
كذا معاجما ثلاثة أتت
والمغربي جامع ذي الفوائد
واسم هذا المغربي محمد

الزوائد

يجمع فيها من لها يؤلف
في كتب وهي بأخري وارده (١)
لكتب الحفاظ أي للخمسة
وهو عن البوصيري حسب الصفة
للحافظ ابن حجر قد ثبت
عن المسانيد فتلك منبئة
زوائد وهو علي فـاعلم
زوائد المسند ثم الحنفـي
زوايداً للدارقطني فاعرفا

يقصد بالزوائد المؤلف
من الأحاديث وتلك الزائدة
من هذه زوائد ابن ماجـة
واسمه المصباح للزجاجة
كذلك المطالب العلية
وذاك في زوائد الثمانيه
ولأبي الحسن وهو الهيثمي
واسم الكتاب غاية المقصد في
قاسم بن قطلو بغا قدالفا

الموطآت

وهكذا دمثه وهيئاه (٢)
موطأ الأكناف أمره سهل
أكنافه عني بها الجوانب
خير الوري وبألفون في الخبر
تجمع والأشهر منها قد يعد
ويشمل الموقوف ثم المرسل (٣)
وسبب الاسم كما يروونا
سبعين من أهل المدينة الأولى
واطائي عليه فاسمه رسم
موطأ كذاك أيضا الفا (٤)
نجل محمد وهو المروزي (٥)
للزكلي طالع عن الإعلام

قد وطأ الشيء بمعنى سهله
ذا في لسان العرب جاء ورجل
لا يتأذى من له يصاحب
كذا الموطأ أكنافا ذكر
ثم الموطأ بالموطآت قـد
عن مالك فمسندا قد شـملا
وفيه من أقوال التابعينا
بأن مالكا عرضه على
من فقهاها فقال كلهم
وابن أبي ذئب كذاك صنفا
موطأ لعبد الله قد عزي
يدعى بعبدان وفي الإعلام

(٢) من ١٩٨ الجزء الأول من لسان العرب .

(٤) من ٨٩ الجزء الأول من تدريب الراوي .

(١) من ١٢١ الرسالة المستظرة .

(٣) من ٧ المجلد الأول شرح الزرقاني على الموطأ .

(٥) من ١١٨ المجلد الرابع للزركلي .

كذلك الموطأ الصغير
وصاحب الكشف عزاه لأبي

في الكشف للطنون ذا مذكور(١)
محمد عبد الإله المالكي

مؤلفات آخر

وذكرت مؤلفات آخر
وقد ذكرت بعضها فان ترد
سماه بالرسالة المستظرفة
ككتب الآداب والترغيب
والضعفاء وكذا الثقات
وفي أحاديث أنت مسلسله
كذلك التخريج والمشهوره

لم اسطع الحصر لها فاحصر (٢)
طالع عن الكتاني تأليفا وجد
تذكر كتب السنة المشرفة
وما اتى من جانب الترهيب
والطبقات ثم الموضوعات
والنسخ والتأريخ ثم المرسله
وكم حوى من كتب مآثوره

طبقات كتب الحديث

وقد ذكرت سابقا عن الكتب
فإن أولى الطبقات تنحصر
أول هذي مسند الربيع
والثاني فالصحيح للبخاري
ثم موطا مالك ذي الأربعه
من متوا ترومن صحيح
وجمع الأحادي أيضا وأتت
لترمذي الجامع ثم المجتبى
فالإمام داود وهي السنن
وهذه الطبقة الثانية
لها شروطا فلهذا قبلت
لكنها فيها الضعيف يوجد
وهذه الثالثة وتكثر
والشاذ والضعيف والمضطرب
كذلك منها كتب للبيهقي
وهذه الكتب لم يستفد
إنما الطبقة الرابعة
ففي عصور دونت تأخرت
ثم عن الوعاظ والصوفية
مثل تصانيف للجوزقاني
كذلك الديلمي واضرابهم

لكنها لطبقات تنتسب (٣)
في كتب أربعة وتشتهر
وهو أصح كتب الجميع
فمسلم لصحة الأخبار
جمع أنواع الحديث المقنعه
ومن حديث حسن صريح
طبقة ثانية فشملت
عن النسائي وتحوي كتباً
ومسند ابن حنبل قد عبنوا
لم تبلغ الأولى ولكن اثبتوا
والعلم والأحكام منها اعتمدت
ثم اتت طبقة جدد
فيها أحاديث ومنها المنكر
منها كتاب الطبراني يكتب
وابن أبي شيبه والطيالسي
منها سوى العلامة الجتهد
مصنفات وردت هزيلة
من السنن القصاص قالوا ذكرت
وعدم العدول في الرواية
وابن عساكر فخذ بياني
لا يوثقن برواياتهم

(١) ص ١٩٠-١٩١ كشف الظنون المجلد الثاني .

(٢) الرسالة المستظرفة للكتاني .

(٣) ص ٢٤٩ فواعد التحديث .

أشهر كتب علوم الحديث والتعريف بمناهجها

قد بدأ التدوين في الثالثة وفي ثلاثمائة وعام أبو محمد يسمى الحسن سليل خلاد الداهمهرمزي جمع من أنواعه علوم ما كتابه المحدث الفاصل قد وذاك النيابوري وهو الحاكم هو ابن عبد الله أيضا الفاضل خمسين نوعا قبل فيه قد ذكر بأن ذا الكتاب لم يستوعب في عام أربع من المئين لخصه طاهر الجزائري ثم أتى أبو نعيم أحمد بالأصفهاني يعرفن فعمل مستخرجا وأبقى أشياء منه بعد مضي أربعة قرون يكون موت الأصفهاني ثم جاء وهو أبو بكر فنتى على مؤلف الكتاب بالكفاية كذلك الجامع للآداب في يقال كل من أتى من بعده عام ثلاثة كذا ستونا مات الخطيب ثم جاء اليعقوبي كتابه يعرف بالإلحاح ومات في خمس من المئين يقال أربع وأربعونا ثم فتى عبد المجيد عمر كني إبا حفص لجزء قد جمع قالوا سوى عشرين عاما وذكر في سادس القرون أي للهجرة من السنين موته فصنفا

من المئين من سني الهجرة (١) ستين مات أحد الأعلام بن عبد الرحمن كذا بينا قام بتأليف كتاب مبرز للراوي والواعي أتى مرسوم ما يعرف اسمه وبعده ورد محمد للعلماء مزاحم ذاك العلوم للحديث فاعرفا لكنه قد قال عنه ابن حجر وقال أيضا فيه لم يهذب مات وفي خامسة السنين (٢) يعرف بالتوجيه ثم النظر وهو ابن عبد الله أسما حددوا على كتاب الحاكم الذي رحل لمن يشاء التعقيب أيضا عنه ثم ثلاثين من السنين من بعده أحمد يقضو المنهج يعرف بالخطيب البغدادي يعرف في العلوم للرواية تلك الرواية وغيره أعرف صار عبلا أي على كتبه وفوق ذاك أربع مئونا عياض قد شارك في ذي الكتب في الضبط والتقييد للأسماع وبعدها من عسدد السنين بالقاضي كانوا عنه يعرفونا وبالمياجي فهو يشهر في سادس القرون موته وقع الشهر زوري كان بعد من غير مع أربعين وثلاث عسدة ذاك العلوم للحديث واصطفي

(١) أول الجزء الأول من تدريب الراوي للسيوطي ص ٥ . (٢) هنا أعراب السنين بالحركات طالع شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

كتابه يعرف بالمقدمه
ستين مع خمسة أنواع كتب
وصار موضع اهتمام العلما
وجاء للزبن العراقي نكت
العسقلاني الحافظ المعروف
ويدعى بالتقييد والإيضاح
أعني سليل حجر ثم اختصر
باسم دعي محاسن الإصلاح
وللسيوطي يدعى بالتذنيب
محمد الكناني قيل اختصره
وذلكم في المنهل المروي
واسمه يقال بدر الدين
مع ثلاثة من الأعوام
وغيرهم تعرضوا لذا الكتاب
ونظم الألفية السيوطي في
والاقتراح وهو تأليف ظهر
كذا الخلاصة مؤلف ذكر
ذا في الأصول للحديث ألفا
كتابه يدعى بنخبة الفكر
وشرحه يدعى بنزهة النظر
وإنما للعلما اعتناء

لابن الصلاح حافل فلتعلمه
وكان عمدة لمن له عقب
بالجمع والتحرير من علما
وعن سليل حجر كذا ثبت
بحفظه وعلمه موصوف
والثاني قد يسمى بالإفصاح
الحافظ البلقيني هذا وأقر
ضمن تأليف فتى الصلاح
فيما الذي زاد على التقريب
وهو ابن إبراهيم بعض ذكره
في ذي الأحاديث عن النبي
قدمت في السابع للقرون
ثم ثلاثين على التمام
نظما وشرحا لا اطل في الحساب
خمسة أيام يقال فاعرف
لابن دقيق العيد في علم الخبر
حسن الطيبي عندهم شهر
والحافظ ابن حجر قد صفا
وذاك في مصطلحات للأثر
وهو كثير النفع بل ومختصر
بها وبالتأليف عنها جاؤا

علم التخريج

في اللغة التخريج أمران هما
وذاك في شئ يكون واحد
في العام تخريج نفية خصب
كذلك أرض في مكان نبئت
والخرج لونان بياض وسوداد
فالاستخراج الاستنباط وورد
يقال قد خرجته في الأدب
فذاك خريج وللتوجيه
يقال قد خرج للمسألة
أخرج شطأه الهنا ذكر
وللحديث أخرج البخاري

مجتمعان بتضادفا علما
وجاء في القاموس في ذا الصد
وفيه قد قال كذا كذا جذب
دون مكان قيل عنها خرجت
وأطلقوها لمعان قد تراء
لفرض التأديب إن له قصد
إذا أتى لرجل مدرب
إذا رأى وجهها من الوجوه
ويقصد الإبراز بالكلمة
ذا الزرع أي سنبله متى ظهر
أظهره للناس بالأخبار (١)

(١) ص ١٥٦ المنخل إلى علوم الحديث للدكتور الطاهر الدريبي .

وقد أتى عند أولي الحديث دلت على موضعه مصادره فأخرجته ظاهراً بسنده من ضعف أو وضع وحسن حجة الكتب التي مؤلفوها وعن شيوخ لهم قد أخذت للمصطفى كمسند الربيع والكتب الستة ثم المسند وهكذا أيضاً موطا مالك وكتب التاريخ والتفسير وبأحاديث النبي يستشهد في هذه الكتب فبالإسناد ليست من المؤلفات الأخرى لم يقصدوا مؤلفات جمعت لأنها ليست تكون مصدراً ومثله رياض الصالحين للنووية فهذه تدل قال السيوطي إنما المستخرج فيخرج الحديث بالإسناد من بخرجه لنفسه فيجتمع ونقل السيوطي في التدريب عن شيخ الإسلام وشرطه بأن لأنه يفقده للسند إلا لعذر من علو أو أتت وربما قد أسقط المستخرج إذ لم يجد هناك فيها سنداً أي عن طريق صاحب الكتاب أما عن الكتب التي قد خرجت أعني الموافقة في اللفظ فقد في اللفظ والمعنى رواه البيهقي وشبهه زين قائلين قد روى فصار في البعض تفاوتهما فلا يجوز نقل شيء منها أو أنه يقول من قد صنفاً

دلالة تكون عن حديث أصليته له ووضع ظاهر كذلك أيضاً لبيان رتبته وعندهم يقصد بالأصلية قد جمعوها ثم رتبوها وبأسانيدهم قد فصلت لجل حبيب الفاضل المطيع لنجل حنبل الشهير أحمد وألف الحاكم للمسند والفقه والتاريخ للتعبير واشتراطوا إن جاء حديث وأرد من المؤلف أخي الرشاد قد سبقت فالمسندون أخرى وانتخبت ولسواهم صنفت مثل البلوغ للمرام ذكرها كذا كتاب يحوي الأربعين على مصادر الحديث حيث حل مصنف إلى كتاب يخرج (١) غير طريق من له يؤلفن في شيخه معه هنا أو يرتفع في شرحه الكتاب للتقريب (٢) لا يصلن للشيخ ما يبعدن يوصله لأقرب لا أبعد زيادة مهمة قد كتبت منها أحاديث وليس يخرج يرضاه أو يذكرها مفنداً فجد والزم منهج الصواب على الصحيحين بها ما التزمت (٣) صار بها تفاوت كذا نقل وهكذا أيضاً رواه البغوي مسلم أو روى البخاري ما حوى قد روي الأصل الذي قد رسماً حتى تقابل الأصول عنها بلفظه قد أخرجاه وكفى

(١) من ١١٢ الجزء الأول من تدريب الراوي .

(٢) من ١١٢ الجزء الأول من تدريب الراوي نقلاً عن العراقي .

(٣) من ١١١ ج ١ تدريب الراوي .

وذا خلاف وارد من مختصر
وان من فوائد المستخرج
مثاله أبو نعيم لو روى
أي من طريق أحد الشيخين قد
لو عن طريق الطبراني نقل
ثم يزيد في الصحيح قدرا
لكونه جاء بإسنادهما
أي طرق الترجيح ان معارضه
أو قد روى مصنف الصحيح عن
هل قد روى قبل اختلاط عنه
أو كان عن مدلس بالعنعنة
مخرجه فيأتي بالسماع
أو قد روى عن مبهم أو مهمل
وهكذا يوفرن الزمنا
ثم بأطراف الحديث قد يلم

من الصحيحين بلفظه ذكر
علوا الإسناد بهذا التدرج
عن عبد الرزاق حديثاً وحوى
يصل عن أربعة من العدد
الدبري بإثنين عنه قد وصل
ويكسب الزائد أيضاً ذكراً
وقوة بكثرة الطرق اعلموا
قد وجدت فتذهب المعارضه
مختلط وهو لم يبين
أو بعده وذا يبينه
روى الصحيح فيجي بالبينه
مصرحاً به بلا نزاع
فيبرز المخرج تميزاً جلي
لباحث يزيل عنه ما عنا (١)
فيصحن من الشكوك قد سلم

باب في سماع الحديث وحمله وصفه ضبطه

كيفية السماع ما يشترط
من الشيوخ يسمع الحديثاً
ويتحملنه بأمانة وفي
فمنهم ذاك يرى إيجاباً
سن الثلاثين لأهل الشام
وان ذا مقال أهل الكوفة
وينبغي تكبيره في الطلب
وذاك في العصر الذي تأخرا
وصحة السماع من صغير
قيل بخمس من سنين يعتبر
وقيل أن كان ميمراً قبل

فيمن يريد بالسماع يضبط (٢)
رواية كي يلقي التحديثاً
تعيين سنه خلاف فاعرف
ومنهم يجعله استحباباً
قول أو العشرين من أعوام
أو عشرة مقال أهل البصرة
إذ الحديث وارد في الكتب
فإنه منضبط قد سطر
محدد عند أولي التقدير
يقال عن أهل الحديث ذا استقرار
يستطيع رداً لجواب لو سئل

طرق التحمل وأولها السماع

بدأت الرحلة حقاً تضعفن
كذلك الثقة أيضاً ضعفت
ولم يعد مباشراً كذاك قد
وطالب الحديث أضحي يكتفي

عن طلب الحديث مع مر الزمن
عن التلقي شفهيها ما ثبت
تغير الطلب عما قد عهد
بما قراه شيخه ويصطفي

(١) من ١٥٧ المدخل إلى علوم الحديث للطاهر الدبري .

(٢) من ٦٠ مقمعة ابن الصلاح .

أو أن يجيزه ونحو ذلك ولم يعد هذا السماع وحده والقصد بالتحمل البيان كيف عن الشيخ بأخذنه وطرق التحمل الموصوفة قالوا ثمانية أشياء منها إن كان يقرأ أو لحفظه وظاته وأن أعلى الطرق السماع يبين صورة السماع من مثاله سمعت أو حدثني أو قال لي ومثله ذكر لي يقال للسماع قد سمعت أو أخبرني وللإجازة فقد أي لسماعها كمثله ذكر

من طرق التحمل الذي زكا مبلغا بل غيره شاركه لطرق الأخذ كذا الإمكان ويضبطه ثم ينقله أعدادها عندهم معروفه سماعه من شيخه أعرفها (١) فهو سوا والكل من إنباته لذي تحمل ولا نزاع حديثه متى يشأ يحدثن أخبرني يقول أو أنبأني وبعد تخصيص لفظ منجل حدثني وللقراءة رأوا أنبأني وللمذاكرة عد لي ثم قال لي كمثلهما جرى

القسم الثاني القراءة

والثاني من طرقها القراءة يقرأ تلميذ على الشيخ الذي سواء الطالب يقرأنا من حفظه أو من كتاب يقرأ أو ثقة سواء أو تتبعه والحكم قد جاء لذي الرواية أعني على الشيخ ترى صحيحه قيل تساوي للسماع أو ترى أو أنها أعلى عن السماع وأحوط القول قرأت وليلقل أو قد قري عليه حيث أسمع أو بعبارات سماع قيدت قراءة عليه والشائع في

وهذه بعد سماع تثبت (٢) بسمعه وهو به قد يحتذي أو غيره وهو يسمعون إن كان من كتابه ما يقرأ ذا الشيخ قارنا من الحفظ اسمعا متى أتت عن طرق القراءة أما عن الرتبة خذ تصريحه أدنى وذا الصحيح فيما ذكرنا وهذه الأقوال مع نزاع على فلان هكذا اللفظ نقل لكن أقر بالذي قد يرفع حدثنا أخبرنا كذا ثبت أخبرنا كذا يقال فاقنف

القسم الثالث الإجازة

إجازة أي من جواز الماء قيل استجزته إذا إجازني للأرض والمواشي ثم الطالب

لسمقي حرث أو مواش جائي (٣) إذا سقاك الماء فافهم ما عني قد يستجيز الشيخ وهو الراغب

(١) ص ١١٠ المنهل الراوي .

(٢) تريب الراوي ص ١٢ الجزء الثاني .

(٣) المنهل الراوي ص ١٠٢ .

يجيزه العلم وشيخه الأجل
يقول قد أجزت مسموعاتي
أجزت للقاصد ذي الرواية
واستحسنت أن علم المجيز ما
وقيل ذا شرط ممالك نقل
أي بالصناعة لدى معين
ويقصدن بهذه الإجازة
تكون باللفظ وبالكتابة
منها يجيز شيخه معنا
أجزتك الصحيح للبخاري
أعلى إجازة أنت مجرد
والثاني أن يجيز ما قد عينا
يجيز مسموعاته وجاز أن
ثالثها إجازة لغير
كمن يجيز المسلمين أو أهل
يروون مسموعاته والخلف حل
رابعها يجيز بالجهول أو
كأن يجيزه كتاب السنن
وغيره شارك في ذا الأسم
وان يكن جماعة قد عينا
لو لم يكن يعرف أعيانهم
جاز كما لو سمعوا منه لدى
وخامس الأنواع ان معد وما
هل ذا يصح وإذا ما عطف
فلفلان قد أجزت ولن
أي ما تناسلوا فهذا جازا
وغنيه أبطله وإن يكن
وقيل جاز وهو سادس ذكر
إجازة المجاز والخلف ورد

يجيزه العلم ومنه ما نقل
أو جعلت إذنا كقول أبي
ويذكر المسموع في الحكاية
يجيزه ثم المجاز عالما
وقيل بل لماهر هذا جعل
لا يشكل إنسانه فلفظ
من قولهم الإذن بالرواية
أنواعها قد انتهت لسبعة
أي لمعين مثاله هنا
وإن ذا أعلى فلامار
عن المناولة والمعتمدة
لغيره مثاله قد بينا
تروى وهكذا بها فيعملن
معين بوصف عام قادر
هذا الزمان أو بني الدنيا شمل
هل تقبلن أولا وقيل ذا قبل
له أجاز ومثاله حكوا
أو لمحمد بن خالد عني
فهذه باطلة في الحكم
في الاستجازة فهذا أمكنا
أو عددا لهم وأنسابهم
مجلسه في الحال فافهم ما بدا
أجاز والخلف أتى مرسوم
علي الذي يوجد فيما عرقا
يكون مولودا له أو يعقبن
والنووي حكى هنا الجواز
أجاز من لا يتحمل امنعن
إجازة المجاز حسبما شهر
يقبل أولا والصحيح يعتمد

القسم الرابع المناولة

من طرق التحمل الذي اقر (١)
بذي الإجازة ومنها جردت
أنواعها مثاله يستجلى

ثم المناولة قسماً تعتبر
وهي نوعان فنوع قرنت
وأول النوعين قالوا أعلى

(١) ص ١١٥ تقريب النواوي .

ثم يملكنه الكتاب
عني وذا السماع لي حدث به
ولك فاعلم أنني أجزت
بإذنه يحدث التحديثا
يقول ذي روايتي سعيد
عرض المناولة هكذا رسم
وقيل أدنى ثم منها قبيلا
سماعه وقد يجيز الطلاب
دون الذي سبقه فافهم لذا
يناول الشيخ فتى قد قصده
هذا سماعي والكثير أبطله
أو قوله إجازة مستعمله
أو قوله في أذنه فلتقبل
أو لي وما أشبهه أو ناولني

الشيخ يعطي طالبا كتابا
أو ينسخه ويقول ذا أروه
وعن فلان أنا قد رويت
أو طالب يعطي له حديثا
بعد تأمل له يعيد
حدث بها وقيل ذي عرضا تسم
وإنها مثل السماع قبيلا
يناول الشيخ الذي قد طلبا
وأنه يسكه الشيخ وذا
والثاني من أنواعها المجردة
كتابه مقتصرا يقول له
ولفظها حديثنا منا وله
أو قال فيما فيه قد أذن لي
أو كان لي أطلق أو أجازني

القسم الخامس المكاتب

مسموعة أو من سواه قد طلب (١)
حضر أو غاب كتابة تعد
أي بإجازة فهذي قبلت
ونحوه وإنه قول زكا
والثاني تجريد فمنهم قبله
ثم الكثير عندهم قد قبلت
ونحوه أخبرني سفيان
وجاء في المنهل عن من رتبته
كتابة المطهر الرسول
وتابع النواوي للمقال
اليه خط من له قد كتب
في الخط لكن ذا ضعيفا أثبتوا

الشيخ إن بخطه يوما كتب
يكتب للتلميذ والتلميذ قد
وهي نوعان إذا ما قرنت
مثل أجزت ماكتبته لكا
وهذه كقوة المناولة
ومنهم من ردها إن جررت
مثالها كتب لي فلان
لكن يقول عندها مكاتبه
دليل القائلين بالقبول
يكتب بالأحكام للعمال
يكفي بأن يعرف من قد كتب
وقيل بل تشترط البيئة

النوع السادس الاعلام

بأن ذا كتابة اللذكتبا (٢)
عليه والخلاف هل ذا يعتبر
به ولا يجوز يروينا
ليعملن به على العباد

اعلام شيخ عن كتاب طالبا
أو عن حديث وسماعه اقتصر
لكنما الصحيح بعملنا
والشرط فيه صحة الإسناد

(١) المنهل الراوي ص ١١٩ .

(٢) ص ١١٨ تقريب التوازي .

يقول قد أعلمني شيخي به كذا اتى مثاله فانتبه

النوع السابع الوصية

وسابع الأقسام فالوصية
أو انه يوما أراد سفسرا
قد كان يرويه فبعض السلف
لكنهما الصحيح ليس يقبل
متى يفاجأ الشيخ بالنية
يوصي لشخص بكتاب ذكر
أباح أن يرويه فلنـعرف
إذ لم يبح ذا الشيخ عنه بنقل (١)

النوع الثامن الوجادة

إن الوجادة بكسر مصدر
لم يسمع صدره عند العرب
يأخذ هذا العلم من صحيفة
ولم تكن هناك من مناولة
يعرفه ويعرفن خطه
أو أنه لم يلقه أو لقيه
ثم التحمل لذي الطريقة
إني بخط خالد وجدت
وإنه خط فلان إن لزم
يقول قد أخبرنا فلان
ثم يسوق المتن ثم السند
صحيفة من عارف بخطه
أو قاله فلان فالقبح هنا
هذا الذي كان وصار العمل
وأنه من باب ذا المنقطع
لكنه يأخذ شوب المتصل
وانني نقلت ذي الأقسام
وإن تشأ المزيد للتدريب

وفعلها وجد ماض يذكر (٢)
وإنها حسب اصطلاح قد كتب
بلا سماع وبلا إجازة
لطالب إذ شيخه ماناوله
ويعرفني صدقه وضبطه
لكنه لم يسمع للتأديه
يقول عنها صاحب الرواية
أو انني بخطه قـرأت
تبينه أولا فتدليس علم
والشيخ عنه يلزم البيان
أما المدلس إذا ما وجدا
يقول عن فلان حال ضبطه
بصفة التدليس هذا عينا
عليه للأخير يروي الأول
كذلك المرسل فافهم واسمع
بقوله بخط شيخ قد نقل
بالاختصار فادرس الأحكاما
طالع أو المنهل للتقريب

علم رجال الحديث

علم بأحوال الرواة يعرف
به ويعني بمواليدهم
وباكنى كذا بالأنساب
والرحلات وعن الشيوخ
والجرح والتعديل والمتفق

رد الحديث والقبول يوصف
ووفياتهم وأسمائهم
والعلم بالأوطان والأنساب
كذا التلاميذ والتأريخ
من هذه الأسماء والمفترق

(١) المنهل الراوي ص ١٢٠ .

(٢) ص ٨٦ مقدمة ابن الصلاح .

والتشابه كذا والمؤتلف والضوغاء وعن الثقات وغلب الرجال في التسمية موضوع هذا العلم فهو الراوي وهذه فائدة العلم به وهكذا توافق الأسماء وذو تشابه وذو اختلاف وتعرف المرسل إن جا ظاهرا وهل روى الحديث التابعي وتعرفن شأن الراويين وهل تلاقيا لقرب السكن فمن هنا تدري الحديث المنقطع فلو سهيل ابن ذكوان نقل عائشة بواسط فتعلم في عام سبعة وخمسين كتب وإن في عام ثمانين وزد بانما الحجاج فيه اختطا وابن المنادي لو عن الأعمش قد موت أبي بكر في خمسينا وولد الأعمش عام سنة فيلزم العلم بالرواة وهكذا بالجرح والتعديل إن لم ينص أحد من سلف فعدد قام من الحفاظ فمنهم الضياء وهو المقدسي ومنهم الديماطي مع أبي الحسن وإن ترد أن تعرف المصنفات عبد الغني المقدسي للكمال في عشرة مجلدات وقعا وفي الرجال لصحيح مسلم ألف آخرون في رجاله كذاك تهذيب الكمال ألفا بعبد الرحمن أبوه سمي مجلداته يقال اثنا عشر

يبحث عنه وكذلك المختلف لضبط ما يروى وللأثبات لأنهم به ألو عنابة يقبل أم يرد فهو حاو مثل الكنى والأسما مع القابه أو اقترافها فكل جائى ليؤمن اللبس وذو اختلاف أو ذا خفا والانتقطاع الظاهرا أو عن صحابي أتى المروي هل صاح عاشا متعا صرين أم قد تباعدا لبعد الوطن وتعرف التدليس من اين وقع رؤيته لزوج سيد الرسل بأن ذا القول يكذب يوسم عن موتها لأصبح القول كذب ثلاثة الأعوام ها هنا تجد واسط من هنا دريت الخطبا قال رأى يوما أبا بكره رد وبعده عام من السنين من بعد ستين لوقت الهجرة عن مـولد ثم عن الوفاة تعرف ما صح عن الرسول عن صحة الحديث أو ما قد ضعف يصحون للحديث الماضي كذاك منهم الذكي المنذري والده القطان فافهم واستين في ذا المجال فاستمع ما هو آت ألف جامع لأسماء الرجال (١) والكتب الستة أيضا جمعا الف بعض والبخاري فاعلم وبعضهم ألف في أمثاله يوسف القضاعي هذا صنفا وهو مؤلف كبير الحجم والتركماني كتابا قد نشر

(١) من ١٥٠٩ الجزء الثاني كشف الظنون .

تهذيب التهذيب فقدمما الفه
والد عبد الله كانت كنيته
لكنه تأليفه قد اختصر
سماه بالكاشف في الرجال
ثم أبو الوفاء إبراهيم
واسمه نهاية للسؤل
أما شهاب الدين وهو ابن حجر
كتابه يقع في اثني عشر
مختصر التهذيب للكمال
فقام ابن حجر فاختصره
فصار في مجلدين حجمه
وابن عبد الله وهو أحمد
باسم خلاصة لهذا الخرزجي

محمد بن أحمد فلنعرفه
وهو دمشقي كذا معرفته
في الكتب الستة بعد قد ظهر
من هذه الكتب هذا المجال
الجلبي تأليفه مرسوم
وفي رواية الستة الأصول
العسقلاني الحافظ الذي ذكر
مجلدا تهذيب التهذيب اشتهر
للحفاظ المزي عن الرجال
وقام بعد باختصار يسره
تقريب التهذيب يقال اسمه
الخرزجي تأليفه يحد
إن شئت طالع وإليه عرج

معرفة العدل

بالضم قد عدل فعل يذكر
وعدل مصدر لأنثى وذكر
فرجل عدل وأنثى عدل
وجاز للجمع عدول وكذا
والعدل ضد الجور والعدل رضا
وعدل الشاهد يعني نسبا
والعدل من يفعل كل ما لزم

عدولة عدالة فالمصدر (١)
ثم المثني والجمع اشتهر
واثنان عدل وكذلك الكل
لأثنين عدلان وعدلة خذا
ومقنع أي أنه قد برضى
إلى العدالة كذا قد كتبنا
من واجب مجتنب ما قد حرم (٢)

طبقات الرواة تعريف الصحابي

إن الصحابي من رأى نبينا
ومن لقي الهادي ومات مسلما
ولغة جاء بمعنى الصحبة
فائدة العلم به أن تعلمنا
وتعرفن صحبة الذي صحب
تواتر كمثّل الصديق
وشهرة مثّل فتى ثعلبة
كذلك إن كان الصحابي مخبرا
أو أنه عن نفسه أخبر أن
قبول دعواه كما إذا ادعى

أو كان قد صحبه وأما
لو أنه ارتد وبعد أسلمنا (٣)
وكثير الجمع على صحابة
متصلا من مرسل وتفهما (٤)
بخمسة من الأمور تكتنب
خليفة الرسول والفاروق
ضمام وابن محصن عكاشة
عنه أو التابع عنه أخبرنا
كان من العدول حين يمكن
من قبل قرن صحبة فلتسمعا

(١) ص ٢٨ توجيه النظر إلى أصول الأثر لظاهر الجزائري

(٢) ص ٣٧ ج ٢ طعة الشمس

(٣) ص ١١٤ نزعة النظر شرح نخبة الفكر

(٤) طالع ص ٢٠٦ الجزء الثاني من ترتيب الرازي لما بعدنا من الصفحات والتعليق عليها

بعد وفاة المصطفى أما إذا كرتن الهندي ادعى الصحة من نقل هذا صاحب التدريب وبعض صحب المصطفى قد أكثرا وإن من أكثر صحب المصطفى وهو أبو هريرة (١) وابن عمر (٢) كذلك أيضا أم المؤمنين وابن عم المصطفى البحر الخضم وجابر سليل عبدالله (٣) أبو سعيد وابن مسعود فقد وهو فتى عمرو سليل العاص اعني ابا ذر من الصحابة وأكثر الصحب يقال فتوى ثم كبار علما الصحابة عمر منهم كذا علي وهو ابن كعب وابن ثابت ذكر وجل مسعود وعلم الستة إلى علي وفتى مسعود ومن دعي منهم بعبد الله وبعضهم يعرف بالعباد له ابن الزبير وفتى العباس كذا عبد الله جل عمرو وهم كثيرون وليس لهم مائة ألف عدهم وشهرا أربعة عشرة من الألووف وزد ذا عن أبي زرعة في التدريب قد وقال أن المصطفى قد قبضا من روى وسمع الرسولا قال العراقي ما وجدت في الكتب ولم أقف له علي إسناد

تأخر أدعاءه فانبذ لذا بعد قرون ستة من الزمن وهو السيوطي شارح التقريب رواية الحديث ثم شهرا رواية سليل صخر ذو الوفا وانس بن مالك فيمن ذكر (٣) عائشة عدت في المكثرينا (٤) عبد الإله جل عباس العلم (٥) ومنهم الخدري عظيم الجاه (٦) أكثر أيضا ثم عبد الله عد كذا الغفاري وهو ذو الإخلاص وأنه من مكثري الرواية منهم فتى العباس عنه تروى وعلمهم قد انتهى لستة يقول مسروق كذا أبي زيد وهكذا ابا الدرداء اعتبر لاثنين ينتهي من الأجلة عبد الإله العالم الرشيد ثلاثمائة عظيموا الجاه العلماء منهم المبجلة كذا سليل عمرو النبراس وهو سليل العاص ياذا فادر دقيق احصاء يعدنهم قول زيادة على ما ذكرنا عشرة الاف على ذا العدد نقله السيوطي طالعجه جد (٨) عما ذكرته بعد يرتضى بعرفات فافهم القيل ما عن أبي زرعة من قول نسب بل ذكره جاء بلا إسناد

(١) روى أبو هريرة خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثا اتفق الشيخان منها على ثلاثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسع ومسلم بمائة وتسعة وعشرين .

(٢) روى عبدالله بن عمر الفتي حديث ومثله ثلاثين حديثا .

(٣) روى عائشة الفتي ومثله عشرة .

(٤) روى جابر بن عبدالله الفا وخمسمائة وأربعين حديثا .

(٥) روى أبو سعيد الخدري الفا ومائة وسبعين حديثا . وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ألف غير هؤلاء . (٦) تدريب الراوي .

(٨) روى عبدالله بن مسعود ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثا ص ٤٦ الحديث والمحدثون ١١٤٢ . (٩) ص ٢٢٠ الجزء الثاني تدريب الراوي .

ان الخطيب ذا المقال قد نشر
والخلف قد كثر في الصحابة
في طبقاتهم فنههم اعتمد
للدين أو كان لهجرة أقر
مشاهد جليل المقاصد
حسب اعتبار آخر اسلاما
عدد خمس طبقات للملا
سبعاً هناك طبقات ترسم
بعض كمشأان من آلهي أرسلوا
وغير دين في المقام الأكبر
مسلمهم صديقنا المفضل
وابن عم المصطفى المختار
خديجة فكن بها اخا اتسنا
من الموالي من خيار الأمة
من العبيد مسلماً مناصراً
آخر من مات من الصحابة
وذكرت وفاته بمكة
وفي ثلاث بعد تسعين تعد
كانت وفاته بهذي السنة
يعرف بالتميز للصحابة
وابن الأنير فيهم للجزري
لابن عبد البر في الأصحاب

عن المدني والسيوطي قد ذكر
أخرج هذا لسليلاً زرعة
أي عدهم كذا اختلاف قد ورد
مراعياً من كان للسبق اعتبر
أو حالة الشهود للمشاهد
ومنهم من قسم الاعلاما
فنجل سعد قسم الصحب إلى
وفوق هذا العدد زاد الحاكم
وجائز تفضيل بعضهم على
مثل أبي بكر ومثل عمر
ومثل أهل بدر أمما أول
من الرجال السادة الأحرار
على من صبيانهم وفي النساء
ومنهم زيد فتى حارثة
ثم بلال بن رباح بادرا
وعامر الليثي فتى واثلة
وهو أبو الطفيل عام مائة
وقبل بل أكثر من هذا العدد
فأنس بن مالك في البصرة
أشهر ما صنف بالإصابة
مؤلف الكتاب ابن حجر
وهكذا كتاب الاستيعاب

مكانة الصحابة

ربي وفي كتابه ذكرهم
مهبط وحى الله ثم جاهدوا
مع النبي المصطفى الحبيب
أو نال بانتصاره مراده
وسنة المطهر الأواه
من سورة الفتح وذي شهيره
آلهنا مؤمنهم كذا ورد
نبينا محمداً وقد سعى (١)
ثم هناك آية معتمبره
ربي المهاجرين والذي نصر (٢)

صحابة المختار قد أكرمهم
قد عاصروا خير الورى وشاهدوا
فشهدوا مواقع الحروب
فمنهم من أحرز الشهادة
وأنقوا حفظ كتاب الله
فانظر لتلك الآية الأخير
تنبيك عن صفاتهم وما وعد
عن الإله ذكر من قد بايعا
لبيعه الرضوان تحت الشجرة
السابقون الأولون وذكر

(٢) الآية (١٠٠) التوبة .

(١) الآية (١) الفتح .

ومن تبعهم بإحسان فقد
وقال ربي كنتم خير أمة
وفي حديث المصطفى الأبواب
أقسم سيد الوري لو أنفقا
من ذهب ما أدرك المد ولا
وقال الله الله سيد البشر
للتبرمذي وأبي حيان
نهى بأن يتخذوهم غرضا
ومن أحبهم محمدا أحب
وقال من آذاهم آذاني
ومن يكن آذى الإله أو شكا
وخير أمتي يقول قرني
وبشهادة من مسلمينا
من غير تعديل كذا الصديق
في بادئ الأمر ولما ان ظهر
فقام ينصب المزيكين لهم
فقد علمنا حكمهم قبل الفن
هذا كلام الشيخ نور الدين

رضي عنهم ورضوا عن الصمد
في آل عمران ادرسن للآية (١)
ولا تسبوا بعدها أصحابي (٢)
أحدهم كأحد ما لحقا
نصيفه نظمت معنى يجتلى
في صحبه وهو حديث قد ذكر (٣)
وهو طويل اللفظ والمعاني
من بعده فالصحب قد نالوا الرضى
بحبه وعكسه كذا كتب
وبعده الإيذاء للرحمن
بأخذه نظمت معنى قد زكا
إلى تنمة الحديث المعني (٤)
قد كان يقضي خير المرسلينا
كذلك لما استخلف الفاروق
أهل الخيانات وتزوير كثير
تثبتنا في أمر باري النسم
يخالفن ما بعدها لذي الخن
في شرحه للطلعة الثمين (٥)

معرفة التابعين

في اللغة التابع من قد تبعنا
التابعون جمعه وأنه
في الإصطلاح من لقي الصحابي
إن كان قد صحبه وقيل لو
يكفي لقاءه وهذا الباب قد
ومسند وربنا قد بينا
والسابقون الأولون وذكر
طوبى لمن رأي جساء ورأى
وقال خير أمتي قرني ومن
وأخر الأنبياء من قد يكتفي
أبو الطفيل منهم بمكة

أي خلفه مشى وهذا جمعا
هو اسم فاعل ويعرفونه
وكان مسلما بلا ارتياب (١)
لم يصحبته فهو تابع رأوا
يفيد تمييز مراسيل تعد (٢)
فضلهم وهكذا نبينا
التابعين لهم رب البشر (٣)
من قد رأي قاله خير الوري (٤)
يلونهم خير البرايا المؤمن (٥)
بآخر الصحب الذي بعد بقي
وأما السائب بالمدينة

- (١) الآية (١١٠) آل عمران .
(٢) ص ١٢١ الحديث والحدثون لمحمد أبي زعمو الحديث رواه أحمد ابن حنبل ص ٤٢ ج ٦ رقم الحديث ٢٠٠٢٦ .
(٣) ص ٤٣ الجزء الثاني م طلعة الشمس .
(٤) ص ٣٢٤ الجزء الثاني تدريب الراوي .
(٥) الآية (١٠٠) التوبة .
(٦) أول فتح الباري الجزء السابع رقم الحديث ٣٦٥٠ .
(٧) ص ١٤٧ مقدمة ابن الصلاح والحديث لأبي داود ص ٢٦٤ ج ٤ رقم الحديث ٤٦٥٨ .
(٨) ص ٤٣ الجزء الثاني م طلعة الشمس .
(٩) ص ٣٠٢ علوم الحديث لابن الصلاح .
(١٠) ص ٩٦ الجزء الرابع رقم الحديث ١٥٩٢ المستدرک .

وأنس ابن مالك بالبصرة وهو عبيد الله أيضا وأبو وآخر الأنبا موتا خلف من بعد قرن وثمانين سنة لأنه لقي أبا الطفيل قيل انقراض التابعين كانا والعلماء في الطبقات اختلفوا إلى ثلاث طبقات مسلم عن ابن سعد اربع والحاكم فالأولى من يذكر للعشرة يليهم من ولدوا في عصر ومنهم للزمانين ادركنا وهؤلاء هم محضر مونا لأنهم لم يروا الأميين كذا يقول مسلم وقيل لا لكنه لم يذكر الأحنف قط وهو الذي بالخولاني شهير فتى الزبير ويسمى عروة ثم فتى مسيب سعيد وعبد الرحمن أبوه فاعلم فتى يسار وعبيد الله وهو فتى عتبة ثم القاسم وابن المبارك ابن عبد الله من أي عن أبي سلمة وذكرنا ان أبا بكر أبوه يعرف عن سالم وعن أبي سلمة وهؤلاء تركوا اسم جابر قد أخذ العلم عن الصحابة كما روى عن أم المؤمنين

وابن أبي أوفى وذا بالكوفة أمامة بالشام أيضا بحسب ابن خليفة كذا قد يعرف وسنة مات أنت مبينه في الصحب اذ عمّر حسب القيل كما كتبت ها هنا عيانا وقسموهم في الذي قد ألفوا (١) قسمهم وجاء قول يرسم خمسة عشر عندهم تنتظم وذلك من عدد الصحابة (٢) خير الوري من صحبه فلتدر لجاهلية وإسلام زكا قد أسلموا فهم في التابعين عددهم نحو من العشرين بل هم يزيدون على ما نقلنا كذا أبو مسلم اسمه سقط والفقهاء سبعة كذا ذكر وابن زيد واسمه خارجه كذا أبو سلمة الجيد ثم سليمان فمنهم سمي والده يدعى بعبد الله لجل محمد الهمام الحازم يدعى بسالم بدلا فاعلمن أبو الزناد في كتاب نشرنا بعبد الرحمن بدلا يوصف حكاة ذو المنهل في التسمية وهو أبو الشعثا فتى زيد السرى ومنهم من أهل بدر السادة وكان من كبار التابعين

أشهر الرواة من التابعين

سليمان عبد الله لجل عتبة (٣)
جل الزبير هكذا قد أثبتوا
ثم فتى محمد القاسم

من أشهر الرواة بالمدينة
وهو عبيد الله ثم عروة
وجل عبد الله وهم سالم

(٧) من ١١٦ من المنهل الراوي تقريب النوازي

(١) شرح الغيبة العراقي من ٤٦ الجزء الثالث التبصرة من ٤٧ .
(٢) من ١٧٢ الحديث والمحدثون .

ثم أبو بكر كذلك منهم
وحارث بن جمل هشام بن جده
ثم سليمان بن فتي بن سار
محمد وهو فتي بن شهاب
ثم فتي بن مسيب بن سعيد
عكرمة بن مولى فتي بن العباس
بن أبي رباح ثم منهم
أبوهم يدعى مسلماً وذكرنا
فمنهم عامر وهو الشعبي
والنخعي بن سليل بن قيس بن علقمة
وأن من أشهرهم في البصرة
وجابر بن سليل بن زيد الأزدي
وبن سيار ومن أشهرهم
وهو فتي بن عبد العزيز بن عمر
وابن ذؤيب بن اسمه قبيلة
سليمان بن عبد الله وهو مرثد
بن أبي حبيب بن أبي اليمان
كذلك طائفة فتي بن كيسان

وعبد الرحمن بن أبيه يعلم
ثم أبو الزناد مات بعينه
كذلك الزهري في الأخبار
من أشهر الرواة في ذا الباب
ومنهم في مكة العنيد
منهم كذلك عطاء بن روى للناس
محمد بن أبي الزبير يرسم
كذلك في الكوفة قوماً بصراً
كذلك إبراهيم وهو النخعي
وأن عبد الله بن جده أعلمه
قتادة بن دوسي فتي بن دعامه
والحسن بن الجليل وهو البصري
بالشام محمول وذلك العلم
وكعب بن الأشعث كذلك يذكر
ثم أبو الخير بن بصرى أثبتوا
اليمان بن زيد ثم يزيد بن أوردوا
وهو فتي بن منبه فليعلمن
اليمان بن وهو اليمان

أفضل التابعيات

فتاة بن سيارين تسمى حفصة
يدعى أبوها عبد الرحمن بن ذكر
وهذه الصغرى اسمها هجيمة
وأنهم زوج أبي الدرداء

من أفضل التابعيات بل وعمرة (١)
وأم الدرداء بعد تين تعتبر
وقد يقال اسمها هجيمة
في التابعيات بلا امتراء

معرفة الإخوة والأخوات

تشابه الرواة أو آبائهم
وإن هذا ليس يلزمنا
كعب بن أخوه عبد الله
فإن كانا أخوين فاعلموا
زيد فتي الخطاب أيضاً وعمر
وجعفر ثم عقيل وعلي
سهل وعبد كذا عثمان
ومن سوى الصحب يقال عمر

في الأسماء قد يكون من إخوانهم (٢)
ففرزهم في ذا المقام عنا
سليمان بن مسعود عظيم الجاه
وهاكم أمثلة قد تنظم
وذاك في اثنين مثال قد ذكر
ابن أبي طالب تمثيل جلي
بنو حنيف هكذا البشير
عمر بن شعيب هكذا قد ذكروا

(٢) طالع من ٢٤٩ من تدوين الراوي ج ٢ وما بعده من الصفحة

(١) طالع من ٥٠ الجزء الثالث من التبصرة شرحي الفية العراقي .

وأنهم بنوا شـعـيب ومثـل
سهيل عبد الله ثم صالح
رابعهم محمد كذا في
محمد وأدم سفـيـان
كذا إبراهيم خامسهم
محمد وأنس وحفصة
وقيل أن خالدا جاء بدل
محمد عن يحيى عن أنس (١) عن
يروى حديثا هذه لطيفة
لبك جحا قد رووا عن النبي
والدرا قطني قد روى والسبعة
وعبد الرحمن كذا سنان
سابعهم يدعى يعبد الله
ولم يشاركهم بذي الكرمه
وهم مهاجرون ثم حضروا
أشهر ما جاء من المصنف
كذا أبو العباس بالسراج قد

أربعة كما تراه قد نقل
ابنا أبي صالح فيما صرحوا
اتباع التابعين خمسة تفي
بنوعيين كذا عمران
وسنة في التابعين رسموا
ومعبد يحيى كذا كرمه
كرمه كذا السبوطي نقل
أنس نجل مالك قد يروين
غريبة لأخوه رواية
وهم بنو سيرين عند النسب
سويد معقل وهم صحابة
ومنهم عقيل والنعمان
ابنا مقرر عظيمي الجاه
سواهم من سائر الصحابة
في غزوة الخندق فيما يذكر
فيه كتاب ابن المديني فاعرف
يعرف والنسائي معهم بعد

المتفق والمفترق

من إتـفـاق أخذ المتفق
ضد اتفاق واتفاق الاسما
لفظا وخطا وهو أقسام ورد
أولها اتفاق أسمائهم
مثاله الخليل نجل أحمد
بشتركون في اسمه هم ستة
وهو اتفاق الأسماء والآباء
كأحمد بن جعفر والجـد
والثالث إتفاقهم في الكنية
مثل أبي عمران الجوفي
سليـل سهل وفتى حبيب
وذاك عبد الملك المسمى
ثلاثة هم أبو بكر فتى
والثاني منهما يقال الحمصي
وعكس هذا صالح هم أربعة

هو اسم فاعل كذا المتفرق
من الرواة في اصطلاح يسمى (٢)
وهذه الأقسام سبعة ترد
وهكذا أسمماء أبنائهم
شيخ لسببويه تلقى عددا
والثاني من أنواعه قد أثبتوا
كذاك الأجداد على سواء
حمدان هم أربعة قد عدوا
كذلك اتفاقهم في النسبة
اثنان موسى وهو البصري
التابعي جاء في التقريب
وغير زين في مثال ينمى
عياش القاري لديهم ثبتا
فالسلمي وهو الباجدائي
نجل ابي صالح مولى التوامه

(١) انس بالشطر الأول اخو يحيى طالع المصدر السابق ص ٢٥٩ .

(٢) ص ١٧٩ مقنة ابن الصلاح .

وولد السمان فالثاني أعرف
 رابعهم مولى يقال تابعي
 أسماؤهم والآبا قد تنفق
 محمد اثنان في الأخبار
 روى البخاري عنه فيما قد وصف
 سلمة عنه ضعيفا كتبوا
 خاصة اسم أو بكنية نفي
 بغيره كذا يقال فانظر
 عارم عن حماد يروى فإن
 أيضا سليمان بن حرب تبعه
 فتي سلمة يكون المعني
 كمثلته وباسم الحجاج شهر
 يحتمل الاثنين فيما قد ورد
 حسب الذي روى بلا اشتباه
 أبوه يقصدنه التعبير
 ثم حفيد العاص في مصر جرى
 وجل مسعود لأهل الكوفة
 عبد الإله الطيب المبارك
 وسابع الأقسام جا في الكتب
 وهاكم شيئا من الأمثلة
 في طبرستان هناك أمل
 ينسب ثم ذا مثال اشبهها
 إلى بني حنيفة يحدد
 إلى أبي حنيفة كذا كتب
 عدم ظن شركة الأصحاب (١)
 بعكس هذا عندهم قد يجعل
 وذا بعكسه فخذ تبيني
 ذو ثقة مع من يضعفنا
 شركة رواين أو عد يفي
 أو اشتراك في الشيوخ واد
 تباعدت عصورهم فحبذا
 في الأسما والمصنفات قالوا
 كذاك جاء اسمه والمفتق
 وهكذا قسدا ألف الآبي
 نوع يخص الاتفاق فاعرف

بنت أمية سليل خلف
 والثالث السدوسي يروي عن علي
 وخامس الأنواع فالفتق
 ونسبة لهم كما الأنصاري
 أحد ذين هو بالقاضي عرف
 وغديره عنه روى ثم أبو
 وسادس الأنواع الاشتراك في
 وهو يكون مشكلا لم يذكر
 وذاك باختلاف من يروي فإن
 حماد يعني جل زيد ومعه
 وان روى التبوذكي فيعني
 حماد ثم جل منهال ذكر
 أو قد روى عفان عن حماد قد
 ومثله يقال عبد الله
 ان قيل في مكة فالزبير
 أو في المدينة فنجل عمرا
 وولد العباس قل في البصرة
 وخراسان فتي المبارك
 وقيل هذا عند عدم النسب
 مشترك متفق في السنة
 الأملي والأملي فالأول
 والثاني من أمل جيحون لها
 الحنفي والحنفي فواحد
 والثاني منها لمذهب نسب
 فائدة العلم بهذا الباب
 مع أنهم جماعة والمهمل
 ذاك بظن واحد اثنين
 وذاك في الإسم فيخلطنا
 ويحسن الإيراد للمثال في
 وذاك في الاسم بعصر واحد
 أو الرواة عنهم لكن اذا
 فقد يزول ها هنا الأشكال
 في الباب تأليف كتاب المتفق
 ألفه الخطيب البغدادي
 محمد بن طاهر الأنساب في

(١) طالع ص ٢٠٧ تبسیر مصطلح الحديث .

المؤتلف والمختلف

من اجتماع ضده المختلف (١)
اسماء في الخط ولفظا تفترق
ومثل هذي ترد الأنساب
لكن سلاما بلام شددت
والثاني منهما اسمه مسور
والثاني بالرا آخر الحرفين
بالثاء والرا لكن التوزي
ليس له من ضابط فيحصره
كان يقال ما حوى الكتاب
سليل بششار بشين يتلى
كمثل سلام فذا معلوم
فتلك بالتخفيف معهم تثبت
خوف الخطا فادرسه تلق الرشدا
من كتب كذلك في المختلف (٢)
والدار قطنى وكذا قد صنفا
ذيله ابن نقطة كذا ورد

من انتسلاف ورد المؤتلف
هما اسما فاعل وذا ان تتفق
كذلك الكنى او الألقاب
مثل سلام لامه قد خففت
ومثل ذاك من يسمي مسور
وسمي البراز بالزاعين
كذلك أيضا يعرف الثوري
بالتاء والزاي وهذا أكثره
ومنه ما يضبطه كتاب
فإنه يدعى يسار إلا
ومنه ما يضبطه العموم
فذاك بالتشديد إلا خمسة
وان ذا الباب مهم جدا
أشهر ما صنف في المؤتلف
عبد الغني بن سعيد الفا
كتاب الاكمال ابن ماکولا وقد

المتشابه

هو اسم فاعل كذا قد بينا (٣)
وهو الذي يكون معناه التباس
أما في الاصطلاح فالعنى قصد
لفظا وخطا واختلاف يأتي
ولا يكون الاختلاف ان بخط
محمد فتى عقيل ثبت
بفتحها فافهم لذا التمثيل
والاسما للآباء فهي اختلفت
مع سريخ فهنا في الثاني
واتفقت عندهما الآباء
في الأب والابن والافتراق
مثل محمد فتى حنين
أو جاء في التقديم والتأخير
خطا ولفظا كيزيد فاعلما

والمتشابه تماثلا عنى
وها هنا به براد الملتبس
وذو اشتباه في الكتاب قد ورد
هو اتفاق الأسماء للرواة
في الأسماء للآباء في اللفظ فقط
وقد يجي بالعكس والأمثلة
بضم عين وفتنى عقيل
فها هنا اسما الرواة اتفقت
كذا سريخ ولد النعمان
تخالفت لديهما الأسماء
ومنه نوع وهو الاتفاق
بحصل في حرف وفي حرفين
ثم محمد فتى جبير
تخالف واتفقت أسماهما

(١) ص ١٧٢ مقدمة ابن الصلاح . (٢) طالع ص ١٢٨ من شرح الغية العراقي الجزء الثالث . (٣) ص ٢١٠ تيسير مصطلح الحديث .

نجل يزيد فاختلفا يوجد
اسماً لهذا النوع عندهم يقر
أو كباين سسيار وذا أيوب
فالفرق في بعض الحروف جار
اسماً الرواة خوف لبس وخطا
بصححة ولا يصحفنا
ذا الباب يحميه عن المصحف
في شأنه تنمة قد صنفا

وهو فتى الأسود ثم الأسود
وذاك في اسمين والبعض ذكر
واسمه المشتبه المقلوب
والثاني أيوب فتى يسار
فائدة الباب بأن تنضبطا
ويؤمن اللبس وينطقنا
والف الخطيب التلخيص في
وتالي التلخيص أيضا ألفا

المهمـل

اي ترك اسم الراوي عن اهمال
اما اصطلاحا جاء في تعبيره
في اسميهما كانا موافقين
تميز كل منهما لينفرد
إن كان واحد لديهم ضعفا
ذاك الحديث إن رواه الأضعف
اهماله لأن كلا يعتبر
سليل داود سليمان افهم
أما الضعيف فاليمامي الثاني
اي للبخاري من رواية تقع
هل أحمد بن صالح عنا هنا
من الثقات عندهم كلاهما
إن عدم اسمه دعي بالمبهم
وذكر اسمه فسم المهملا
في المهمل المكمل فيما سلفا (١)

أهمـل مأخوذ من الإهمال
بدون تمييز له عن غيره
وذاك ان يروي عن شخصين
كذلك الآباء لكن ما ورد
بما يخصه فان تخالفا
والثاني منه ثقة فيضعف
وإن يكونا ثقتين لا يضر
ومثـلو لأول النوعين عن
تشابهها فالثقة الخولاني
ومثـلو للثقتين ما وقع
عن أحمد عن ابن وهب فهنا
أم أحمد سليل عيسى وهما
والفرق بين مهمـل ومبهم
وأن يكن تعيينه قد أهـملا
والف الخطيب فيما ألفا

المبهمات

وهي من الإبهام أصلها ثبت (٢)
أما في الاصطلاح للكلمة
من الرواة أو إلى شخص قصد
والقصد من ذا البحث للمعرفة
للحكم بالرواية الموثقة
ثم على فوائد المتن تقف
إن ذكر الحديث للمنقبة
أن له فضلا هناك قد وصف

المبهمات جمع مبهم أتت
أي ضد إيضاح وذا في اللغة
من أبهم إسمه بمن أو سند
له علاقة بذى الرواية
بالراوي هل كان ضعيفا أو ثقه
هل صح ذلك الحديث أم ضعف
لتعرف السائل أو ذا القصة
إن وجدت منقبة له عرف

(٢) طالع ص ٣٧٥ من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح .

(١) طالع ص ٢١٢ تيسير مصطلح الحديث .

أولا فإن كنت له عرفتاً
أي من مظنة بشخص آخر
إن جاء في بعض الروايات الآخر
فها هنا تعرفه والمبهم
بحسب الشدة في الإيهام أو
عن مبهم تظهر فيه الشدة
عن أبي عباس بأن رجلاً
هل يجب الحج بكل عام
وهو ابن حابس وأما الثاني
فالأخ والأخت وبنت الأخ مع
أم عطية روته وهو في
الماء والسدر فتلك زينب
مثاله العم كذا والعمة
والإبن أو ابنة عم عممة
كإبن خديج رافع عن عمه
فإنه نهى عن الخابره
سليل رافع ومثل عممة
لأنه في أحد قد قتل
والدها عمرو وقسم رابع
مثاله سعد سليل خولة
وإن هذا في الصحيحين ورد
فعبد الرحمن فتي الزبير قد
وهي فتاة وهب وهي وكانت
بالقرظي يعرف أما ما شهر
أحسنها كتاب المستفاد
هذا الكتاب لولي الدين
وفيه ألف الخطيب النووي

فانت من ظن هنا سلمتنا
من خيرة الأصحاب والأكابر
باسمه أوجا مسمى في السير
فهو أنواع كما قد يرسم
عدمها مثاله فيما حكوا
فرجل يكون أو امرأة
قد كان يسأل النبي المرسل
فالأقرب السائل باهتمام
الابن والبنت لدى البيان
بنت لاخت كحديث فاستمع
غسل لبنت المصطفى المشرف
ثالث ذي الاقسام فيما يكتب
ويلحق الخال به والخاله
وابن وبنت الخال أو فخاله
يروى حديثاً فاستمع لحكمه
واسم عمه ظهير ذكره
جابر أنهما اباه بكت
واسمها فاطمة قد نقل
في الزوج والزوجة قول ساطع
قد مات عن زوجته سبيعة
ثم مثال غيره هنا أطرده
كانت له زوج تيممة تعد
تحت رفاعة ومنه بان
بالباب من مؤلفات فذكر
من مبهمات المتن والإسناد
وهو العراقي حسب التبیین
ابن سعيد واسمه عبد الغني

معرفة الوجدان

جميع لواحد هو الوجدان في
أما اصطلاحاً فالرواة من روى
فكل فرد واحد به انفرد
وإنه يفيد للمجهول
إن لم يكن من جملة الصحابة
عنه روى الشعبي كذا المسيب

تعرفه بلغة قد اصطفى (١)
عن كل فرد منهم شخص حوى
وهو بضم الواو عندهم يعد
بالعين ثم عدم القبول
كابن مضر الصحابي عروة
سليل حزن عنه راو يحسب

(١) طالع ص ٣١٩ لابن الصلاح علوم الحديث .

في تابعيهم أب للعشرا
حماد وحده يقال فافهمه
أي في الصحيحين عن الوجدان
جمهور من حدث أنه حصل
مسيب يقال قد رواه
مرداس وهو الأسلمي فلتسمع
إلى تمامه حديث ينقل
روى وساقه البخاري فاعلم
مسلم والوجدان فيما صنفا

وهو سعيد ابنه وذكرنا
لم يرو عنه غير ابن سلمه
والخلف هل قد أخرج الشيخان
فأنكر الحاكم هذا ونقل
موت أبي طالب أخرجاه
وقيس وهو ابن أبي حازم عن
الصالحون يذهبون الأول
فقيس عن مرداس وهو الأسلمي
يقال في المنفردات الفا

معرفة من ذكر بأسماء أو صفات مختلفة

أو كان بالألقاب والكنى عرف
من واحد أو عدد وسطرت
دعي أبا النظر وحماد ورد
هذا هو المثال بالتحديد
عدم التباس الأسماء للأصحاب
بأنه أكثر بالتباس
عن الشيوخ وكذا التبليس
شيوخه أسما إلى شخص تفي
إيضاح الأشكال لذا النوع اعرفا
والموضح الخطيب قالوا صنفه (١)

إن جاء راو وباسماء وصف
وقد أتت مختلفات ذكرت
محمد بن السائب الكلبي فقد
والبعض سماه أبا سعيد
فائدة العلم بهذا الباب
فالراوي واحد ووطن الناس
بدرسه يكشف التدليس
وأكثر الخطيب من ذا النوع في
وإن من أشهر ما قد صنفا
عبد الغني بن سعيد ألفه

معرفة المفردات من الأسماء والكنى والألقاب

لواحد من نبينا صاحب
تخصه بنفسه دون الوري
غريبة لذلك المسمى
لتلك المفردات والتحريف
أجمد وزنه على سفيان
بالفتح وزنه يقال جعفر
وهو ابن عمرو وهكذا قد يضبط
ابن سميير جاء بالتصغير (٢)
قيل اسمه أسامة قد ذكرنا
يعرف له اسم ثم منهم رسم
وهو فتي سيرة فيما سطرنا
أما من الألقاب خذ بيانها

وجود كنية أو اسم أو لقب
أو الرواة أو يعلم شهورا
وغالبا تكون تلك الأسماء
يفيد علمه عن التصحيح
ففي الصحابة فتي عجيا ن
أو كعليان كذاك سندر
ومن سوى صاحب النبي أوسط
ثم ضرب أي فتي نقير
ثم من الكنى أب للعشرا
ومنهم أبو مسدلة ولم
أبو العبيدين قري مصغرا
وكان هذا اسمه معاوية

(١) طالع ص ٢٣٣ علم الحديث لابن الصلاح وتعليق نور الدين عزن عليه .

(٢) طالع ص ٢٧١ تقريب النوازي وشرحه تدريب الرازي .

وكان مولى لنبي الأمة
مندل كان اسمه عمرو كتب
وأنه الغسـري والكوفي
فيه فتى هرون مع من صنفا
فإنه في ذا المجال أفرد
في آخر الكتب كما قد حددوا

سفينة كان من الصحابة
يسمى مهران ومن غير الصحب
وهو يسمى عندهم علي
وأحمد البرديجي أيضا ألفا
كتابه الأسماء وهي المفردة
وفي تراجم الرواة يوجد

معرفة من اشتهروا بكناهم

كنى ولا تشهر اسماءهم (١)
بكنية أو قيل باسم ما شهر
من ليس يعرفنه من الملا
مثاله في الأشعري وارد
أو وردت كنيته تثبته
لم يعرف إسمه من الأصحاب
وهو علي والد الحسين
وبابي تراب يدعى فافهم
يكنى كذا أبو الوليد قد ورد
أسماء قيل أبو خارجة
بأب عبد الله كني فازدد
لكنه في إسمه يختلف
في إسمه واسم أبيه من سلف
وقيل عشرون من المقال
صخر ومن في إسمه خلف أتى
مثاله قد جاء عن سفينة
اسمائه بها أتى الأعيان
لعبد الرحمن يكنى فازدد
آباء عبد الله أسما خمسة
كذا أبو حنيفة النعمان
وابن حنبل يسمى أحمد
قد عرفت عن الوري اسماءهم
كعائذ الله له اسم يذكر
أو شهر اسمه كشيخ ثان
ذلكم التيمي عظيم الجاه
فتى علي ابن عم المؤمن
أسماءهم أشهر من ذي الكنية

يبحث هذا الباب عن من لهم
فرما ذا الشخص تارة ذكر
فمن هنا يشتبه الأمر على
يظنه شخصين وهو واحد
أبو بلال اسمه كنيته
مثل أبي اناس الصحابي
أو من له اسم بكنيتين
سليل عم المصطفى أبو الحسن
وابن جريج بأبي خالد قد
أما الذين اختلفوا في الكنية
هو ابن زيد وأبو محمد
ومن يكن بكنية قد يعرف
مثل أبي هريرة قد اختلف
على ثلاثين من الأقوال
أشهر تلك عبد الرحمن فتى
وهكذا اختلفهم في الكنية
عمير أو صالح أو مهران
وبأب لبحـثـري أو والد
أو عرفوا بالإسم ثم الكنية
فمنهم الثوري اسمه سفيان
والشافعي إسمه محمد
ومالك وهؤلاء كلهم
ومنهم بكنية يشتهر
يكنى أبا إدريس الخولاني
ذا طلحة فتى عبيد الله
وعبد الرحمن بن عوف والحسن
كنوا جميعا بأبي محمد

(١) طالع ص ٣٢٩ وما بعدها من علم الحديث لابن الصلاح وتعليق نور الدين عز علي .

قد صنفوا وانهم اولو اعتنا
كذا النسائي الفوا ورسوموا
فإنه مؤلف الكتاب
محمد بن أحمد يسمى

والعلما مصنفات في الكنى
ابن المديني علي مسلم
كذا ابو بشر هو الدولابي
وهو كتاب للكنى والأسماء

معرفة الألقاب

فلقب أو مشعرا بضعه (١)
وها هنا البحث الرواة قد شمل
وذا لأجل الضبط يعتنى بهم
شخص ومرة باسم يشهر
وسبب الألقاب للتبيين
لو خالف الظاهر في المعنى لقب
ملقب به ونوع يكره
وهو معاوية قالوا ضال
ضل ومنهم الضعيف فاعلمه
جسم وليس في الحديث فاعرف
محمد المصري أبوه جعفر
في لغة الحجازيين كتبنا
في بصرة عن حسن حديثا
عليه انكارا فسمي غندرا
أعني به التيمي ابن موسى
صاعقة فلقب المسمى
محمد كثر معهم حفظه
بالضم والمعنى بالفارسية
للأموي عبد الله محكي
مطين للحضرمي قد شهر
يلعب مع اضرابه في الماذكر
كان له أبو نعيم افترقد
لمجلس فيه العلوم خضرن
قيل كتاب نزهة الألباب
وغيره ألف فيه فانظر

وما يكون مشعرا برفعة
أو ما على المدح أو الذم يدل
أو المحدثين عن القابهم
إن تارة بلقب قد يذكر
فقد يظن واحد شخصين
فيعرف المعنى الحقيقي من لقب
وهو نوعان فمالا لا يكره
مثل فتى عبد الكريم الضال
أي في طريق مكة المكرمه
لقب عبد الله بالضعيف في
وهو فتى محمد وغندر
وغندر يعني به المشغبا
وذاك ان ابن جريج حديثا
الحسن البصري وهذا أنكرا
غنجار فهو لقب لعيسى
خمسة في وجنتيه أما
وهو فتى عبد الرحيم وإسمه
وقد أتى لقب مشكدة
حبة مسك أو وعاء المسك
أما أبوه كان إسمه عمر
وهو أبو جعفر في حال الصغر
كانوا يطبنون ظهره وقد
فقال يا مطين لم لا تكن
أحسن ما ألف في ذا الباب
ألفه الحافظ ابن حجر

معرفة المنسويين إلى غير آبائهم

نسبه لغير آب معتبر (٢)
أو كالمربي جاء في الغرب

يبحث هذا النوع عن اشتهر
كالألم والجهد من القريب

(٢) تدريب الراوي ص ٣٣٦ الجزء الثاني .

(١) طالع ص ٢٤٢ علم الحديث لابن الصلاح .

والباب ذو فائدة للصحب
تعدداً وذلك مع نسبتهم
تنوعت وذكرته مفصلة
لأهمهم عفاً وإما النسب
ومثلهم بلال قال الباحث
والده راجح فيهما كتباً
بأمة والآب فهو من مضر
محمد الداعي إلى الرشاد
جسده ومنهم بالندبا
أم أبيه فدعي للجدة
والده وابن الخصاصة
شهرته بجدة خدد
فانظر إلى الشهرة والتعداد
لجده الجراح حين يكتب
والجد جراح بلا اشتباه
لجده لا لأبيه فاسمع
لأجنبي فمثاله كتب
وإنما الأسود أجنبي
نشأ وقد ناصر دين المهدي

كذلك عن معرفة اسم للأب
فلأنه يدفع وهم من وهم
لوالديهم وإليك أمثله
معوذ عوذ معاذ نسبوا
فهو لوالد الجميع الخارث
لأمة حمامة قد نسبوا
محمد بن الحنفية اشتهر
ذاك علي ابن عم الهادي
ومنهم مشتهر بعلياً
مثاله علي فتى منية
وإنه كان فتى أمية
بشير قد كان أبوه معبد
وهي أم ثالث الأجساد
أما أبو عبيدة فينسب
وهو عامر بن عبد الله
وأحمد بن حنبل فقد دعي
والده محمد ومن نسب
مقداد لجل الأسود الكندي
لكنما المقداد عند الأسود

معرفة النسب التي على خلاف ظاهرها

أو لمكان أو إلى قبيلة (١)
بل سبب ما بين زين جامع
أو جالسوا قوماً أهيل صنعة
إعادة الرواة للأنساب
وهو أبو مسعود ليس بدري
كذا يزيد الفقير في المثل
لكن أصيب بفقار الظاهر
فلأن هذا لم يكن حذاء
أما عن أشهر المصنفين
كتابه الأنساب لكن لخصاً
يهذب الأنساب واسمه الباب
لب الباب اسم ما قد لخصاً

من الرواة نسبوا لغزوة
أو صنعة وليس هذا الواقع
مثل نزولهم بتلك البقعة
فائدة العلم بهذا الباب
لا نسباً لعارض كالبدري
لكنه يقسمال في بدر نزل
إن يزيد لم يكن ذا فقير
وذكروا خالداً الخذاء
لكن يجالسن الخذاثين
في الباب فالسمعاني فيه خصصاً
لخصه ابن الأثير في كتاب
ثم السيوطي لخص الملخصاً

(١) طالع تيسير مصطلح الحديث ص ٢٢٤ .

معرفة تواريخ الرواة

جمع وبالتسهيل قل للهمزة (١)
وفعله أرخ ماض قد وصف
بالوقت كي يضبط حال من ولد
واقصد هنا الرواة ما عنهم ثبت
ثم من الشيوخ عن سماعهم
وموتهم وهو مضمون فإزد
من الرواة كذب قد عما
وهكذا عن سند متصل
بذلك التاريخ ما يستتر
عن غيرهم فنظروا في أمرهم
ما قد روي من بعد موت حصلا
فائدة التاريخ نحو الخبر
سأل شخصا عن رواية تعد
معدان قال ذاك عندي ثبتا
فقال مات خالد بعد المائة
هل عنه بعد موته روي
الوفيات نحو هذا الباب
الفه الربعي بلا اشتباه
وبعده ذيله الأكفاني

إن التواريخ أتت في اللغة
مفردة التاريخ مصدر عرف
أما اصطلاحا فهو تعريف ورد
والوفيات ووقائع أنت
معرفة التاريخ عن مولدهم
أو أنهم قد قدموا لبلد
سفيران الثوري قال لما
لذاك فالتاريخ قد نستعمل
أو أنه منقطع فيظهر
وقوم ادعوا رواية لهم
من جانب التاريخ والحق الجلي
وذاك من بعد سنين فانظر
فإن اسماعيل بن عياش قد
مضى روى عن خالد وهو فتي
عام ثلاث عشرة بعد مائة
سنة ست كيف هذا قلنا
أفضل ما صنف من كتاب
محمد نجل عبيد الله
ووضع الذيل هو الكفاني

معرفة طبقات العلماء والرواة

قد يعرفون هكذا في اللغة (٢)
تقارب الأقوام في الإسناد
تقارب بينهم كذا يحد
في الأخذ كانوا متقاربينا
أو قاربوا شيوخه كذا
معرفة للطبقات فاستن
لفظا فيوهم في البيان
ثم على حقيقة قد تظهر
أو كان راويان من طبقة
طبقتين كمثال قد زكن
من أصغر الصحب فذا نظيره

قوم تشابهوا فبالطبقة
وعرفوه في اصطلاح باد
أو كان في الإسناد والسن وجد
تقارب الإسناد أن يكونا
شيوخ هذاهم شيوخ ذاك
فائدة الباب هو التمييز من
فرما يتفق الأسمان
أحد ذين قد يظن الآخر
تبين القصد من العنونة
أو قد يكون الراويان صاح من
انس نجل مالك وغيره

(١) ص ٢٢٤ شرح الفقه الحديث للعراقي التبصرة وفتح الباقي الجزء الثالث .
(٢) ص ٢٧٤ من التبصرة شرح الفقه العراقي وص ٢٢٨ تيسير مصطلح الحديث .

لكونهم م الصحب في الطبقة
فالصحب صاروا طبقات في النظر
فأنسن ليس مع العشرة
ذي الطبقات يتعلمنا
وبعبرفن زمن الوفاة
وكل ذي الأحوال عنهم حوى
كتب ثلاثة تسمى الطبقات
كذلك للداني انت للفرا
بدعونها الكبرى لدى التسمية
ثم كتاب الذهبي في السلك
والطبقات فهو باب جامع

عشرة قد بشروا بالجنة
لكن إذاما السبق في الدين اعتبر
لطبقات هي بضع عشرة
لكن إذا أراد يعبرفنا
فيعبرفن مولد الرواة
ومن رويوا عنه ومن عنهم روى
وقيل أن أشهر المصنفات
لابن سعد وتسمى الكبرى
ثالثها تدعى بالشافعية
لعبد الوهاب وذاك السبكي
تذكرة الحفاظ وهو الرابع

معرفة الموالي من الرواة والعلماء

من الرواة فهو أمر عنا (١)
في الحكم مثل نسب يتصل
كفاءة النكاح والإرث اعرف
فالبحت عنهم لازم خوف الغلط
بالفتح أو للدين فهو اعتنفا
أو أنه محالف فلنعلما
سليل فيروز سعيد التابعي
من طيء اعتنقه وأطلقه
محمد البخاري فيما قبلا
من الجوس فازندى الإيمان
على يد اليمان فيما رسما
أما مثال الحلف الأصبحي
بالحلف فهو عندهم تيمي
لبس وتميز الذي ينتسبن (٢)
فينجلي الحق بعلم كامل
مصنف صنفه أبو عمر
خص بذا التصنيف المصرينا

والعلم بالموالي يلزمنا
بعدم العلم يكون الخلل
وهكذا الإمامة العظمى وفي
فإنما الأنساب في ذا تشتط
وفي اصطلاح من يكون معتقا
على يد الغير يكون أسلما
فمولى الاعتناق أب للبختري
قبل له الطائي لأن معتقه
ومولى الإسلام ابن اسماعيل
الجعفي حيث جده قد كانا
وهو المغيرة وكان اسلما
وهو سليل أحنس الجعفي
مالك ابن أنس التيمي
فائدة الباب بأن يؤمن من
من الموالي أو من القبائل
أما المصنفات في الباب شهر
نسبه الكندي كما رويانا

معرفة الثقات والضعفاء من الرواة

فإنه مؤتمن في اللغة (٣)
والضعف حسبي ومعنوي

إن شئت تعريفا للفظ الثقة
إن الضعيف ضده القوي

(١) ص ٢٧٦ من شرحي الفية العراقية المتبصرة وفتح الباقي الجزء الثالث .

(٢) ص ٢٧٦ من شرحي الفية العراقية المتبصرة وفتح الباقي الجزء الثالث .

(٣) طالع ص ٢٦٨ من تدريب الراوي الجزء الثاني وص ٢٨٨ تعليق الدكتور عنز على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح .

يعرف بالضبط وبالصلاح في عدله أو ضبطه قد يشملن والضعفاء أي من الرواة من الحديث فهو يجلي ما استتر من الضعيف ثم فيه صنفا مصنف ومثله الأزدي يعد فيهم كذا العقيلي والنسائي قد ألف الكامل ثم الذهبي فيها الثقات والضعيف يشترك وابن أبي خيثمة والفـ بالجرح والتعديل فافهمنا هذا الحديث مثل ما للذهبي كذا كتاب المقدسي فانظر وذاك في الأسماء للرجال

والثقة العدل في الإصطلاح أما الضعيف فهو اسم من طعن وإنما معرفة الثقة أجل أنواع العلوم يعتبر فإنه به الصحيح يعرف ففي الثقات لابن حبان ورد والضعفاء صنف البخاري والدارقطني وكذلك ابن عدي كتابه المغني ومنها مشترك كتاب التاريخ البخاري صنفا ابن أبي حاتم يعرفنا وكتب خصت ببعض كتب ومنهم المزي وابن حجر كتابه سماه بالكمال

معرفة أوطان الرواة وبلدانهم

ناحية المولد أو للسكن أو المدينة التي فيها ولد بالبحث عنهم يقصد الإثبات (١) للراوي أو مواضع الإقامة في اللفظ كانا متوافقين مختلفين يقصد البيان وهم بها أولو ارتباط كامل فنسبوا بعد لبلدانهم ونسب الأعجام فهي المدن لنسب بدا بأولهم ما إليه وليأت بثم في الجمل وبعدها إلى المدينة انقلب وبعده ثم المدني في النسب لأي هاذين المكانين رغب تتبع بلدة لذي الإقامة أو شاء للبلدة والناحية وحلب من الشام حسبا والخلبي وكذا الشامي في ريعها أربعة أعواما

وإنما الأوطان جمع وطن إن كان إقليمياً كذاك أو بلد والقصد هاهنا هم الرواة معرفة النواحي للولادة لغرض التمييز بين إسمين إذا هما من بلدين كانا فالعرب ينسبون للقبائل كانوا من البدو فلما أسلموا لأنهم عاشوا بها وسكنوا فإن أراد الجمع ما بينهما ثم إلى بلده الذي رحل كمثـل مولود يكون في حلب يقال عن هذا فلان الحلبي وإن يكن لم يرد الجمع انتسب وذا قليل وإذا في قرية ينتسبون إن شا لتلك القرية كالباب فهي تتبع حلبا يقال في انتسابه البابي وينسبون لبلد أقاموا

(١) ص ٢٨٤ الجزء الثاني ترتيب الراوي بتقريب التواري .

واختلفوا فيمن لتأويل قصد
تأويله مع من يشتركنه
إن كان عدلا ضابطا في القيل
أو سنة المطهر الأواه
دائرة الحق فهل ذا يقبل
طلعت عنه من الخلاف فاعرف
من رافضين أو موافقين
بما روى ولا يدلسنا
في بابه فهو من التبليس
إن كان قد كذب لا نقبله

ذو الشرك بالإجماع ما رواه رد
قد كان مؤمنا فيخرجنه
واختلفوا في فاسق التأويل
كسان لنشئ لكتاب الله
أظهر تأويلا به يخرج عن
وقد أطل القول نور الدين في
وذكر احتجاج القائلين
ومن شروط الراوي يعملنا
وسوف تعرفن عن التدليس
كذلك لا يكذبنه أصله

الجرح والتعديل

ببحثه الطالب حتى يعلم (١)
لأن ربي قال لا تجسسوا
جلب المصالح وراحه الملا
في الحجرات عن الهنا الغني
عن ذكر فاجر فما نهينا
من شره وخبثه كل الوري
فيمن غدا متقيا شروره
بأنه الصالح هذا ذكرا
للمصطفى بأنها قد خطبت (٢)
كذا أبو الجهم فقد ارادها
صعلوك لأمال له علانيه
عصا على عاتقه فلتستمع
هذا مقال المصطفى الرشيد
لأحمد بن حنبل مقالا
ذا ثقة وذا بضعة ترمي
لا غيبة فقولتي صحيحة
كي نأخذ الصحيح للشرعة
يعد واجبا وخذ بالأكتفا
مع حصول واحد موضح
عدل أمين يقظ أو فامنعن
في ذا المقام يتورعون
أو يجرحوا معدلا صحيحا
ودرسوا الأحوال درسنا بينا

الجرح والتعديل من أهم ما
ولا يقال إنه جسس
درء المفسد مقدم على
قد أمر العباد بالتبين
والمصطفى قد قال هل ترعوننا
وقال اهلكوه كيما يحذرا
وقوله بنس اخو العشيرة
وقال في تركية ابن عمرا
فاطمة فتاة قيس ذكرت
كان معاوية قد خطبها
والمصطفى قد قال عن معاوية
أما أبو الجهم فكان لا يضع
قال انكحي أسامة بن زيد
كذا أبو تراب يوما قال
قال أنفتاب أهيل العلم
قال له ويحك ذي نصيحة
وانه أبيع للضرورة
وما عليك واجب توقفا
وامنع بشيئين فلا جرح
والجرح والتعديل يقبلن من
واعلم بأن المتكلمين
خوفا بأن يعدلوا مجروحا
لكنهم ثبتوا ما امكنا

(٢) رواه الترمذي ص ٤٤٦ الجزء الثالث .

(١) من ٣٤ وما بعدها من الكفاية .

فلا يعدلون قط فاسقا
وتقبلن رواية الحديث من
بأن يكون مسلما وعدلا
يبعد عن خسارم المروءة
من حفظه فهو يحدثنا
يعني إذا حدث منه يعلم
وثبتت عدالة الذي روى
أما بتنصيب المعد لنا
أو باستفاضة كذا بشهرة
فليس يحتاج إلى معدل
كذ الربيع وأبو عبيدة
ومنهم ضمام لجل السائب
ومثل الثوري والأوزاعي
ويعرفن الضبط من قد روى
ولا يضمره الخلاف النادر
ويذكر التعديل دوما سبب
وكتب التعديل والتجريح أن
بها فيوقفن عنه حتى
والجرح والتعديل يقبلان من
وفي اجتماع الجرح والتعديل
يعني به إذا أتى مفسرا
على الذي جرح بالتعديل قد
وإن يقل حدثني ذو ثقة
لا يكتفى به على الصحيح
إن كان ذا القائل عالما كفى
وذاك إن وافقه في مذهبه
وما رواه المعدل عن سمي
وقيل تعديل وأما عمل
هذا على وفق حديث قد نقل
ولا مخالفته قدحا ترى
والعبد والمرأة يقبلان
إن عرفنا أن أخبارهما
ومن يكن قد علمت عدالته
كابن فلان أو أبي فلان

أو كاذبا متهما مشاققا
من جمع الشروط أو فينبذن (١)
مع سلامة ويحوي العقلا
وبالرواية أخسو دراية
ولكتاباه فيضبطنا
بما يحيل المعنى ما يرسم
إن كان واحدا من أمرين حوى (٢)
أو واحد منهم يعدلونا
وكان قد يعرف بالعدالة
كجابر بن زيد العدل الولي
مسلم وهو ابن أبي كريمة
وصالح الدهان في المراتب
وغيرهم من خير داع
إن وافق الثقات قولاً ونوى
إلا إذا اختلال ضبط يكثر
يذكر والتجريح يذكر السبب
لم تذكر أسباب من يجرحن
ينبلج القبول أو يبئنا
فرد وقيل اثنان فيهما زكن
يقدم الجرح مع التفصيل (٣)
أو عدم المعدلين كثيرا
قدم لكن ذا ضعيف ما اعتمد
ونحوه بدون ما تسمية (٤)
وقيل يحتاج إلى توضيح
في حق من وافقه فلنعرفا
مع بعض من حقق منهم فأنبه
ليس بتعديل وهذا اسمي
ذي العلم أو فتباه ثم يجعل
فليس حكما منه بالصحة قل
في صحة أو في رواية ذكرنا
إذاهما شخصا يعدلان
تقبل والتعديل أيضا منهما
وعينه وجهلت تسميته
فذا به احتج لهذا الشأن

(١) من ٢٠٠ تدريب الرازي الجزء الأول .
(٢) من ٢٠١ الجزء الأول من ترتيب الرازي .
(٣) من ٢٠٠ مقتمة ابن الصلاح .
(٤) تدريب الرازي ص ٢١٠ نفس الجزء الأول .

أو أنه فسلان فالبيان
والشك منه لا يضر فانتبه
وإن يكن عدالة يوما جهل
أو كان اسم واحد قد جهل
قبوله جاء خلاف السلف (١)
أولا فلا مجال قط للجواز
أو يقبل التلقين من ذا الناقل
بحيث لا يعلم من حديثه
فيمنع القبول للثلاثة
ذا الشيخ في رواية يعبر
إذا نفيها رده تعينا
علي بالجزم هناك يعبر
يقول لا أعرفه إذا بدا
عدل عن الذي سماه تعديلا حوى (٢)
وهو الصحيح يقتضيه النظر
كذبه على النبي إن روى
على سواء فاحذرن واجتنب

وأن يقل أخبرني فلان
إن كان عن عدلين فليحتج به
لأنه عين من عنه نقل
من واحد من ذين ليس يقبل
وأخذ أجرا على الحديث في
وقيل أن ضاق عليه الكسب جاز
ومن يكن يعرف بالتساهل
يلقن الشيء يحدثن به
كذا كثير السهو في الرواية
وفي محدث نسي لا يذكر
ما حدث التلميذ عنه فهنا
يقولها رويته أو يكذب
ويقبلن إن كان قد تردد
أو لست قط ذا كسرا وإن روى
وليس تعديلا يقول الأكثر
ويقبلن حديث فاسق سوى
كذبه على النبي لا ككذب

من حدث ونسي

فان هذا قبلوا حديثه (٣)
من قد روى عنهم لذاك قبلا
عمن روى عنهم وبأخذونا
أبيه ثم عن صحابي مؤتمن
في قصة الشاهد هذا وقعا
مصنف في ذا المقام قد ذكر
كمثل العنوان من ذا الباب

إذا نسي محدث حديثه
إن المشايخ اعتمداهم على
فأصبحوا أنفسهم يروونا
مثل سهيل ابن أبي صالح عن
ذاك أبو هريرة قد رفعا
وقصة اليمين أماما شهر
عن الخطيب واسم ذا الكتاب

سوء الحفظ والاختلاط

مرجحا فإنه ما ضبطا (٤)
كان له في عمره ملازما
حديثه بالشاذ مع بعض وصف
بسبب عليه حيث كبرا
مختلط يعرف في تعبيره
والاختلاط فيه تفصيل ورد

من لم يكن صوابه على الخطا
مسيء حفظ وهو نوعان فما
منذ بدا إلى وفاته عرف
وإن يك السوء لحفظه طرا
أو لذهاب بصره وغيره
فسئ الحفظ حديثه يرد

(١) من ٣١١ الجزء الأول من تدريب الراوي .
(٢) من ١٢٥ تبين مصطلح الحديث .

(٤) من ٥٥ مقدمة ابن الصلاح .
(٣) من ١١٧ علوم الحديث لابن الصلاح .

يعرف في اللغة حسب النقل (١) أقواله كخرف به ألم وهو فتي السائب بالكوفي عرف كعبد الرزاق بن همام ذكر كابين لتهيعة بحرق الكتب وحكم ما روه قالوا بجري إن ميزوه أو فليس يقبل لم يعلم الحال به لا يحنذي فيقبلن حديثه إذ ضبطا ما قد روه رده تعينا تميز الحديث من بروين قبل اختلاطهم من الثقات واشهر المؤلفات جتلى كذلك العلاني في المروي سبط فتي العجمي كتابا عرفا بمن رمي بحالة اختلاط (٢)

فالاختلاط بفساد العقل كذا في الاصطلاح أو لم تنتظم مثل عطاء الثقفي قد خرف أو اختلاط بذهاب للبصر أو اختلاط عقله بسبب يدعى بعبد الله وهو المصري إن كان قبل الاختلاط يقبل بعد اختلاط بل يرد وإذا حتى يرى هل قبل ان يختلطا أم أنه بعد اختلاط فهنا فائدة العلم بهذا الباب ان وأخرج الشيخان عن رواة أي في الصحيحين وبعده فلا الف فيه مثل الحازمي والحافظ ابن إبراهيم صنفا وإسمه كتاب الاغتباط

الجهالة بالراوي

ويقصد عدم المعرفة (٣) لجهله ثلاثة منهم فهم أو كنية أو كان اسما أو نسب أو ذكر اشتهاره بصفة لغرض حتى يظن من ذكر فيجهلن والحال منه يستمر لأنه يروي فليلا منه لا غيره كذلك نوع وارد مختصرا فهو من مبهمه محمد بن السائب اللذيروين نسبه بعضهم يوما لجد وقيل حماد يسمى قادر أبا سعيد وكذا يكنى ظن جماعة وذا فردا بعد للراوي أو عنه روي بقله بفتح شين وهو نابغي

الجهل ضد العلم جا في اللغة بالراوي والأسباب حسبما علم إن كثرت نعوت راو كلقب أو أنه مشتهر بحرفة فيذكرن بغير ما به اشتهر بأنه راو سواه آخر أو ليس يكثرن أخذ عنه وربما يأخذ عنه واحد إن لا يصرحن قط باسمه مثال كثرة نعوت الراوي عن سليل بشر وهو الكلبى قد فقد دعي محمد بن بشر وهو فتي السائب والمكنى أبا هشام وأبا النصر ورد أما مثال قلة الرواية هو أبو العيسى شراء الدارمي

(٢) تعليق الدكتور عمر على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ص ٣٦١ .

(١) تفسير مصطلح الحديث .
(٢) ص ١١٩ تفسير مصطلح الحديث .

لم يرو عنه غير حماد فتى
عن عدم التصريح باسم من روى
أو قال شيخ أو يقول رجل
ذلك شخص لست تدري ذاته
أو تعرفنها وجهلت صفته
ويمكن تقسيم ذا المجهول
من ذكر اسم وواحد نقل
يوثقنه غير راو عنه
بشروط أن يكون قد تأهلا
وليس اسم حديثه يخص
والثاني من يعرف بالمستور
من يروي عنه اثنان أو أكثر من
فما رواه عندهم يرد
وهو ضعيف والحديث منه لا
وإن ذا النوع من المجهول
حقيقة المجهول يشبهنا
وحكمه لا يقبلن حتى
أو قد أتى باسمه مصرحا
فرده من قبل الجاهالة
لو ورد التعديل عنه مبهما
من الأصح أنه لا يقبل
لا يلزم قبوله مع غيره
قالوا الحديث المبهم الذي له
أشهر ما صنف في الأسباب
فكثرة النعوت للراوي ذكر
هو كتاب موضح الأوهام عن
بقلة هناك كتب سميت
على الذي لم يرو غير واحد
وعدم التصريح باسم الراوي
يعرف بالأسماء ومنها المبهم
وهكذا كتاب المستفاد
كان ولي الدين قد صنفه

سلمة ثم مثال قد أتى
أخبرني فلان فالإسم طوى
وإن ترد تعريف من قد يجهل
أو لم تكن تعرف شخصيته
وضبطه وهكذا عدالته
إلى ثلاثة فخذ للقول
عنه فيقبلن إذا التوثيق حل
أو من روى عنه يوثقنه
للجرح والتعديل من بين الملا
لكنه من الضعيف ان ينص
يجعل حاله لدى التعبير
اثنين لكن قط لم يوثق
هذا عن الجمهور فيما يبدو
يخص والثالث مبهم تلا
لوخص باسم عندهم في القيل
اذ باسمه ليس يصرحنا
يصرحن بالاسم أو يبتا
من جانب فيقبلن إن وضحا
بالعين والإسم وبالعدالة
كأن يقول ثقة تكلم
فرما لو عنده قد يقبل
حديثه المبهم في تعبيره
راو ولم يسم هذا مثله
للجهل ما يزيد عن كتاب
مصنف الخطيب واسمه شهر
جمع وتفريق وفيمن يروين
بكتب الوجدان وهي اشتملت
عنه وطالع وادرسن لتهدى
منها كتاب للخطيب حاو
صنف في الأنباء وهي الحكمه
من مبهمات المتن والإسناد
وهو العراقي فيه قد ألفه

البدعة

في لغة بمعنى انشا كابتدع (١)

تعريف ذي البدعة جائت من بدع

(١) من ٧ الجزء الثالث من القاموس المحيط .

وهذه البدعة جائت مصدرا في الدين وهي بعد إكمال أتت من جانب الأهواء والأعمال فهي نوعان فنوع يكفر كما إذا اعتقد ما قد يوجب ثبوته قد جاء بالتواتر وأنه يعرف بالضرورة أو عكسه يعتقدن أما إذا وانضم ضبطه لما يرويه مع أي يقبلن والثاني من لا تقتضي بشرط أن لا يدعون لبدعته لا يقبلن لأنها تدعو إلى قال بهذا القول ابن حجر وقال في التدريب وهو الأعدل وفيه قول إنه يحتج به أو أهل مذهب له وقد حكى

وفي اصطلاح حدث قد ذكرنا أو بعد خير الرسل فهي استحدثت وما دعي إليه من ضلال صاحبها لأجلها وبهجر (١) كفرا كمنكر لأمر يجب من شرع ربنا المليك الأكبر لا يقبلن ما روي للأمة لم تك فيه صفة من نوع ذا تفواه مع تورع فما منع بدعته تكفيره فإذا ارتضى وإن يكن أثبتتها بحجته تزيب بدعته له بين الملا في شرحه النخبة ذات الفكر قال به الأكثر فيما ينقل إلا الكذب ناصرا لمذهبه عن الخطيب وهو قول الشافعي (٢)

الفرق بين السنة والبدعة

ما جاء عن خير الورى من قول كما عرفت سابقا فالسنة لأنه خالف أمر الله شر الأمور محدثاتها وكل كالنذر للقبور والتبرك كذاك تعظيم العيون والشجر لكنما وسائل العلم التي

أو كان قد قرر أو من فعل فكل مكروه حديث بدعة وسنة المطهر الأواه محدثة لا شك بدعة تضل بالأوليا وكل صالح زكي أو اعتقاد النفع منها والضرر قد استجدت لم تكن ببعدة

الرحلة للمتاجرة بالحديث

وينبغي للرحلة المباركه أن على التراحل إخلاص النوى كذاك كان الناس المخلصونا رحلتهم كانت بحسن نية قام رجسا يتكسبونا يقال عن أبي نعيم الفضل بعض من الطلاب عنه أخبرا أعني الحديث وهو يأخذنا

ليس لها من طمع مشاركته لله لا لطمع ولا هوى لطلب الحديث يرحلونا لكنه يقال عن ذي الفئة بالسنة الغرا يتاجرونا فتى دكين ما أتى في النقل قد لا زموه يكتبون الخبرا منهم دراهمنا وينظرونا

(١) من ١٠١ شرح نخبة الفكر .

(٢) من ١٢٠ الكفاية .

(٣) من ١٥٣ الكفاية .

فياخذ الصحاح لكن إن وجد
فامتنع الكثير من حدثوا
إن كان ذا ففر وهذي الظاهره
يقول خير الرسل لأبن الصامت
هدده بطوق ناران قـبـل

مكسورة عليهم صرفا يعد
إن يكتسبوا عن الذي يحدث
قد حوربت كذاك بعض ذكره
عبادة بنهـاه عن هدية
تلك الهدية عن الهادي نقل (١)

المتساهلون في الحديث

لا يقبلن قط ذو التساهل
وهو الذي يكون في سماعه
كذاك أن حدث لأمن اصل
أو قدسها إذا روى بدون
كذا بكثرة الشواذ قد وصف
أو من أصر بعد ما قد بينا
فهؤلاء ليس يقبلونا
وانه في زمن تأخرا
من الشروط وهي المذكوره
لأنما الوفا بها تعذرا
فالقصد صار في بقا السلسلة
ثم الحاذرة من أن تنقطع
فليعتبر من الشروط كل ما
على جرد له ويكتفى
وأن يكون بالغاً ومسلماً
لا متظاهراً بفسق أو سخف
جا مثبتاً بخط غير متهم
موافق لأصل شيخه وقد

يروى حديث الهاشمي المرسل
ابدى تساهلاً وفي اسماعه
مصحح أو نام عند المملي
أصل كذا القابل للتلقين
حديثه أو بالناكير عرف
له عن الخطأ الذي تبينا
بحيث عدوا متساهلين
قد حدث الإعراض عما اعتبروا
وفي الروايات لهم مشهوره
أعني على الشرط الذي تقررا
سلسلة الإسناد أي للأمة
سلسلة الحديث حسبما رفع
بليق بالمقصود ما علما
بأن يكون الشيخ من ذوي الوفا
وعاقلاً وبالصلاح اتسماً
ثم بضبط وسماعه عرف
وبرواية من أصل لا يذم
قال كذاك البيهقي فيما ورد (٢)

مراتب التعديل

وإنما مراتب التعديل
مثاله حدثني أصدق من
وهكذا ان صيغة قد كررت
كثقة بقول مرتين
كان بلفظ واحد أو أنه
كثقة ثبت ومأمون وما
كحافظ أو حجة أو ضابط
مثل صدوق فهو لا بأس به

منها بجي بأفعل التفضيل
حدثت عنه وكذا ما يفضلن
لقصد تعديل كذاك شهرت
فصاعدا أكد للتعيين
كان بمعناه يعدلنه
اشعر بالضبط كذاك فاعلما
أو لفظه لا يشعرن بالضابط
أو لم يرد شئ إلى جانبـه

(١) رواه أحمد بن حنبل .

(٢) ص ٢٢٩ و ٢٤٠ ج ١ ترتيب الرازي .

دلالة لصدقه وخذ مثل
وصالح الحديث فافهم ما ضبط
لم يتأكد من ثبوت الصفة
عدم تأكد هناك مثلاً
صويلح فظهر التحقيق (١)

ما يشعرون بضبطه ثم يقل
محله الصدق وشيخ ووسط
أو كان من أفضاه السابقة
من القرائن التي دلت على
إن شفاء ربي انه صدوق

مراتب التجريح

ما دل بالوصف من التصريح
في الوضع أو في زين فاعرف ما رأوا
أو ينتهي إليه في وضع يذم
يقال كذاب له علانيه
أي بالمبالغة قد يقال
حديثه وذي اخف فاسمعا
بأحد الوصفين وصف يثبت
قصد المبالغة جزماً جعلاً
بالكذب أو بالوضع كله يذم
من كذب أو نحو وضع قد حصل
وهالك ليس قويا بضبط
به ولا يساوي شيئاً يسمى
حسب اصطلاحات لهم في الصفة
جدا وتالف بذا موصوف
ليس به يحتج في الأصحاب
واه مضعف لدى التحديث
ليس بعمدة ولا بحجة
يحمد لضعفه ومثل ذا رسم (٢)

أولى المراتب إلى التجريح
على المبالغة في الكذب أو
كالكذب الناس كذا أوضعهم
أو منبع لكذب والثانيه
كذلك الوضاع والدجال
يكذب أو يضع أو قد وضعا
وإنما المرتبة الثالثة
يكذب أو كان بالوضع على
كيسرق الحديث أو ذامتهم
أو وصفه بما شناعة يقل
يقول متروك الحديث ساقط
وناهب الحديث واه يرمى
أما عن المرتبة الرابعة
مطرح الحديث بل ضعيف
وجاء عن خامسة المراتب
أو أنه مضطرب الحديث
وجاء في المرتبة السادسة
وغیره أوثق منه وهو لم

كتب الجرح والتعديل

قد أكثروا التأليف بالتفصيل (٣)
لغرض التوضيح للثقات
مع ذوي التجريح منهم فاعرفا
أو عن تراجمهم قد تأتي
بدقة عن الجميع وضحوا
وكيف أيضاً بالشيوخ اتصلوا
وبحثوا كذاك عن وفاتهم

والعلماء في الجرح والتعديل
فمنها ما يفرد للرواة
ومنها ما قد أفردوا للضعفا
أو ضعفا الرواة والثقة
أو للعموم للرواة شرحوا
كذاك عن أخذوا ورحلوا
وهكذا عن وقت الإلتصاف بهم

(٢) من ١٤٩ المجلد إلى علوم الحديث للطاهر الدرديري مع بعض التصرف .

(١) من ١٥١ المجلد إلى علوم الحديث للطاهر الدرديري .
(٢) من ١٥٠ تبشير مصطلح الحديث .

وزمن الموت وعلمن منهم
فحفظوا تراجم الرجال
من هذه المؤلفات ما ذكر
واسمه تأريخه الكبير
فإنه يعلم للرواة
ثم كتاب لابن حبان يخص
ولفتى عدي الكتاب الكامل
والمقدسي ألف للكمال
وانه للكتب للسنة قد
مؤلف ميزان الاعتدال
في الضعفاء ثم المتروكين
وللكمال في الرجال مختصر
وابن ابي حاتم أيضا ألفا

قد أخذ الحديث يروي عنهم
موفورة عل مدى الليالي
عن البخاري وهو تأليف شهر
عمومه لديهم كبير
والضعفاء وعم للثقات
حال الثقات إذ عليهم ينص
وأنه للضعفاء شامل
عبد الغني في الأسماء للرجال
خص كذا للذهبي قد ورد
وهو كتاب واسع الجال
مبين أسماءهم تبينا
تهذيب التهذيب أتى لابن حجر
في الجرح والتعديل مع من صفا

كيفية رواية الحديث

والعلماء في الحديث اجتهدوا
ومنهم شأهلو ففرطوا
إذا روى من حفظه فيقبل
كذلك قال الصيدلاني الشافعي
وبعضهم أجاز من كتابه
وقيل جاز يروين من نسخ
وهؤلاء متساهلون
وأخرون في الخلاف اعتدلوا
إن وافق الراوي الشروط جاز أن
إن غلب الظن على سلامته
أما الضرر إن يكن لم يحفظ
لكنه بالثقة استعاننا
وضبط الألفاظ والكتابات
والراوي إن أراد يروينا
ولم تقابل نسخة قد ثبتا
فيها سماع شيخه أو كتبت
لها فقبل تقبلن وقيل لا
خلاف حفظه فإن قد كان من
إليه أو من فم شيخه اعتمد
إن لم يشك وله أن يجمعا

في نقله فمنهم تشددوا
والمتشددون منهم افترطوا
عن مالك بالشروط هذا ينقل
وعن أبي حنيفة فلتسمع (١)
إلا إذا خرج أي من يده
ولم تقابل بأصولها النسخ
عدهم الحاكم مجروحينا
ينسب للجمهور فالتحمل
يروي من الكتاب وهو يقبل
من أن يغيرن واستقامته
رواية الحديث مثل الحافظ
ليكتب الحديث والبياننا
يقال إن حفظه قد طابا
من نسخة فيها لم يسمعنا
سماعه عنها ولكن قد أتى
عن شيخه ونفسه قد سكنت
أو كان في كتابه قد نقلنا
كتابه حفظه فليرجعن
على الذي حفظه وقد رشد
من حفظه ومن كتابه معا

(١) ص ١١٩ جواهر الأصول وص ١٢١ التقريب .

يقول ذا حفظي وذا كتابي
أي من كتابه ولم يذكره قد
قبول ما روى وذا الصحيح
فالعلماء عملوا في السلف
توسعة وشطره يكون
أو خط موثوق به ثم الكتاب
والخلف في تأدية المعاني
بعض اجازته وبعض قال لا
بأن يكون عارفاً باللفظ
وحذف بعض من حديث الهادي
إن كان ذا المحذوف ليس قيذا
كبدل والشرط أو كالأغاية
والاستثنا والعطف للبيان
وإن يزد راوي الحديث فيه
وقال قوم ليس بقبلنا
مالهم يقيم ثم دليل يقتضي
حجتنا لما قبلنا الأصل
لا شك سوف نقبل الزيادة
وقال المانعون إن الحافظا
وإنما القصصة جاءت واحدة
في حقه يورث تهمة وقد
ويستحب أن يقول الراوي
كان يقول أو كما قال وما
وفي المصنفات لا يجوز - أن
ولا يغيرون شيء منه
وإن من أجاز للرواية
وينبغي للراوي أن يبعد عن
ويدرس النحو وعلم اللغة
لكن إذا ما في رواية وقع
وقيل يرويه على الصواب
وقيل جاز يصلح الكتابا
أي مع تضبيب عليه وليقيم
لكنهما الأولى لدى السماع أن
يقول في رواية لنا أتت

أو وجد السماع م الكتاب
منعه قوم وقوم اعتمد
قال السيوطي إن ذا صحيح (١)
ومن أتى بعدهم من خلف
سماعه بخطه مأمون
صين عن التغيير ليس يستتراب
بدون لفظ المصطفى العدناني (٢)
والقول عن هذا الجواز فصلا
ومقصد له الحديث يقضي
فيه خلاف عن أولى الرشاد
فالقيد يعطي غرضاً مفيداً
أو صفة تأنيك متصلة
أجاز هذا أكثر الأعيان
ذو ثقة فنحن نصطفيه
وحجة القبول تظهرنا
غفلة راويها فإننا نرضي
من روى ونعرفنه عدلاً
لأنها تكون للإفادة
إن شارك الراوي وللنقل ارتضى
فالانفراد منه أي بالزائدة
يحتمل السهو متى بها انفرد
معنى الحديث دون لفظ حاو (٣)
كشبهه ونحوه فلتعلما
يكتب بالمعنى حديث المؤتمن
لأنما الكتاب يحفظه
بالمعنى في الخطاب للضرورة
مصحف أو إن روى قد يلحن
ليبعد اللحن عن الرواية
لحن وتصحيف فيروي ما سمع
قال بدأ الأكثر في ذا الباب
وقيل ببقية وقد أصابا
يبين في الحواشي ما لزم
يقرا على الصواب وليبين
أو ذاك عند شيخنا حقائب

(١) من ٩٧ الجزء الثاني من تدريب الراوي .

(٢) الجزء الثاني من شرح طعة الشمس ص ٢٦ .

(٣) من ١٠٢ ج ٢ تدريب الراوي و ص ١٠٥ تدريب الراوي، وما بعدها .

أو من طريق لفلان وله
ويذكر الصواب والإصلاح إن
أو بزيادة لساقط قصد
معنى لأصل فعلى ما سبقا
من غير تنبيه على سقوطه
كأين وحرف وإذا ما غايرا
أي يذكر الأصل مع البيان
أو كان عن بعض رواته سقط
أي في الكتاب وليند ذي الكلمة
ليس الخطأ من شيخه فليصلح
وجائز أن يسألن عالما
وإن يك الحديث عن اثنين
بدون لفظ فله جمعهما
نحو فلان وفلان أخبرا
ولا يزيد صفة أو نسبا
إلا إذا ميزه كإين فلان
وينبغي أن ينطق القاري بها
وقولهم في النسخ المشتمله
لكنما الإسناد فيها واحد
يحدد الإسناد أو إذا اكتفى
يقول بالإسناد أو قال به
إن قال راو قال سيد الرسل
أي قدم المتن وآخر السند
جاء لمن سمعه أن يبتدي
وقيل يقبل الخلاف مثل من
والمتن إن روي بإسنادين
وبعده أتبعه بالثاني
لفظة مثله وكان من سمع
فيه خلاف قيل ذا ما جوزا
أي بين الألفاظ وينقلن عن
منهم كمثل ذا فلان إسناد قد
مثل حديث متنه كان كذا
لكنه إذا يقول نحوه
وشعبة وابن معين منعنا
قال الخطيب ابن معين فرقا

مننى أراد يقرر أن أصله
جا من حديث آخر فهو حسن
إصلاحه ولم يغاير ما ورد
لا بأس أن يكتب ما قد لحقا
إن لم يكن يختل ذا المعنى به
تأكد الحكم هنا أن يذكر
عليه إذ غاير للمعاني
يجوز أن يلحقه إذا ضبط
يعني وإن بنفسه قد رسمه
خطأه من الكتاب الموضح
عن كلمة ليصبحن سالما
في المعنى كانا متوافقين
ويروي لفظ واحد أي منهما
ولفلان هاهنا اللفظ جرى
عن غير شيخه كذا قد كتبا
وحذف قال عادة في ذا الزمان
لو حذفت خطأ أتى عن نبها
على أحاديث أتت مفصلة
فالأفضل التجديد فيها وارد
أي سرد الإسناد منه باكتفا
إذا روى الحديث فلتنتبه
وساق ذاك المتن حسبما نقل
ثم روى سيبده لما ورد
بسند من قبل متن المرشد
قدم بعض المتن فادرس تستين
رواه بالأول ذو التلقين
وقال في الأخير للبيان
شاء رواية بثان قد رفع
وقيل جاز أن يكن ميمزا
جماعة من علما من يروين
يذكر ثم قال بعد ما ورد
وأعجب الخطيب قوله بذا
فإنما الثوري قد أجاز
كذاك في التقريب جاء فاسمعا
ما بين اللفظتين فيما حقا (١)

(١) ص ١٢٠ الجزء الثاني من تدريب الراوي نفس المصدر السابق .

أن يروى بالمعنى لدى التحديث
فرقا هناك عند هذا ظهرا
يقول بل يؤتى بما يلائم
أو كان بالمعنى يقول نحوه
لفظة قال المصطفى أعلمنا
والعكس قبل جائز مضاه
فالقصد أن يعزى إلى فائله
رواية ببين ما بدا
من حفظه فليذكر المذاكره
وروده وثقة صحيح
وجاز ذكر واحد فلتعلمنا
من واحد وبعضه الثاني رفع
مبيننا عن كل فرد ما حوى
فليس يحتج به إذ إيهما
لكنما طريقه الصحيح
يقول أن البعض عن راو ورد
سكوته ولا سقوط ما جرح
يلزم كي يتضح البرهان

يصح عند المنع في الحديث
أما على جوازها فلا يرى
وإن في هذا يقول الحاكم
عند اتفاق اللفظ قال مثله
ولا يجوز أن يبدلنا
إن قال قد قال رسول الله
لا يتغيرن معناه به
أو بعض وهن في سماعه لدى
أو أنه حدثه مذاكره
وإن يك الحديث عن مجروح
أو ثقتين ينبغي ذكرهما
وإن يكن بعض حديث قد سمع
وعنهما جملته الراوي روى
جاز وصار كل جزء مبهما
إن كان فيهما امرؤ مجروح
أن يذكر كلاهما والراوي قد
والثاني عن سواء إذ ليس يصح
أو ثقة كان إذا البيان

سر تكرار الحديث في الجوامع والسنن والمسانيد

وما حوى التكرار من أسرار (١)
ذاك الصحابي وبعد يورن
والقصد فيما جاء من تعبيره
كذلك في الطبقة الثانية
كانت أحاديث يصححها
تغايرت فيورده مستقل
عما مضى حسب تناسب عرف
أعني الحديث بل وتامما ذكرنا
عن ناقلها شبيها وقبلنا
تخالفت معنى لشرط مثبت
بسبب اختلاف ذي الرواية
تعارض وصلا وارسالا ورد
لذا روى ارساله على حده
تعارض أي في أحاديث أعلمنا
راو وزاد رجلا فيما حوى

والقول في الحديث ذي التكرار
منها بأن يخرج الحديث عن
هذا الحديث عن صحابي غيره
ليخرجه عن الغرابة
وهكذا ما بعدها ومنها
كل حديث لمعان قد شمل
في كل باب من طريق تختلف
كذلك منها ما أتى مختصرا
فيورد الحديث كي يزيلا
أو لاختلف في العبارات التي
فيوردهن بابا لكل لفظة
عن اختلاف للرواة أو وجد
ورجح الوصل وثم اعتمده
وهكذا رفع ووقف وهما
كذلك الحكم ومنها إن روى

(١) من قواعد التحديث .

وبعضهم نقصه فيورده حتى يصح عنده أن الذي حدثه به عن الثباني وقد حدثه به لذا يرويه كذاك منها إن حديثاً أوردا لذا رواه من طريق غيره حسب طريقة له لكن على وإن ذا يكون في المعنعن

على كلا الوجهين حين يسنده رواه من شيخ به قد يحتذى لقي غيره محدثاً يعد أي عن كلا الوجهين يصطفيه عنعنة راويه حين اسندا صرح بالسماع في تعبيره شرط الثبوت للقاء حصلاً فهذه أسرارته فلتفطن

آداب الرواية وآداب الحديث

من أفضل الطاعات نشر السنة ناسرها عليه أن يلتزمها مبتعداً عن طلب الرئاسة أكبرهم حديث الطهر ليس يحدثن إذا ما قد حضر يرشد قاصداً له يستترشده لا يمنع حديثه من أحد لعله يصحح النية ثم لا ملأ الحديث يعقد بحسن نية على طهارة معظمها حديث سيد الرسل يفتح المجلس بالقرآن مصلياً على النبي الهادي مجتنباً ما ليس يفهمنا يخاطب الكل بقدر فهمه يختتم الإملاء بالنوادر والخلف في سن الذي تصدرا خمسون بل وقيل أربعون وإنما حدثت من تأهلاً وجاء في تيسير علم المصطلح أي عن بيان العلم ثم فضله ألفه سليل عبد البر تأليفه يدعى كتاب الجامع

بين البرايا لعظيم المنه (١) بأحسن الأخلاق عن قصد سما وعرض الدنيا وحب الشهرة ينشره لقصد نيل الأجر من هو أولى منه علماً وكبر إلى حديث من سواه يقصده لو كان زائراً خسيس المقصد ويرجع خالق البرية مجلسه معلماً من يقصد وحسن هيئة كذا وهيئة على الجميع يقبلن متى دخل كذاك بالتحميم للديان ويدعون الله للعباد من كان للمجلس يحضرنا يوليهم من عطفه وحلمه خوف السامة من المسافرين يعلمن حديث سيد الوري وقيل لا عبرة بالسنيان قبل بلوغ الأربعين للملا عن الكتاب الجامع الذي شرح (٢) وفي الرواية كذا في جملة وألف الخطيب في ذا الأمر في خلق الراوي وشأن السامع

(١) من ٢٢٦ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٢) من ١٧٨ من تيسير مصطلح الحديث .

آداب طالب الحديث

يخالق الناس بخلقه الحسن صفاته التي مضت فتعرف نيل الدنا بذلك التشديد وجاء في المعنى حديث ذكرنا (١) لكي يفوز بدخول الجنة من قول سيد الورى وما عى لطلب الحديث أن يدعو الأحد للحفظ والفهم وللايانه ما جاء عن نبينا الجليل يقصد للسمع من أهل البلد منه بجله لكيما ينتفع من شيخه ويرشدن الزملا وهمه لنشر علم يصرف من دونه سنا ورفعته نال أو يسمعن فنفسه قد يتعب على سماعه وما قد حرا من كتب السنة فالحق وضح

وينبغي لطالب الحديث أن يشارك الذي يحدثن في لا ينوين بطلب الحديث فقد نهى عن ذلك سيد الورى ويخلص النوى لرب العزة ويعلمن بالذي قد سمعا وهاك آدابا تخص من قصد يسأله التوفيق والإعانه ويجهدن النفس في تحصيل وارفع الشيوخ دينا وسند يعظمن شيخه ومن سمع ويصبرن على الجفا إن حصلا لا يكتمن عنهم ما يعرف لا يمنعنه الخياء من سؤال إن لم يكن يفهم ما قد يكتب وليس يغنيه بأن يقتصرأ بدون فهم ثم يقصد الأصح

الإسناد العالي والنازل

وهو من الدين على العباد (٢) فتكثر الأقوال والكذب فشا وحجة في النقل للأخبار لذا فقد فشئت إليه الرحلة لطلب العلو في الماضي رحل لنازل فهو اسم فاعل يعد أما اصطلاحا في مقال مثبت بنسبة عن سند فالعالي به الحديث ويزيد العدد بنسبة لسند قد ذكرنا جاء به وقل عنده العدد خمسة أقسام فمطلق علم وهو بإسناد نظيف معتمد إلى العلو وخصوصا لو ثبت

تختص ذي الأمانة بالإسناد لولاه قال من يشا بما يشا وهو السلاح لأولي الأبصار وطلب العلو فليس سنة فعده من صحب سيد الرسل وإما العالي من العلو ضد هذا أتى تعريفه في اللغة ما قل فيه عدد الرجال أي سند آخر حيث يرد أما الذي عد الرجال كثيرا أي سند آخر والحديث قد فنازل أما العلو ينقسم قرب من الرسول من حيث العدد إن كان مع ضعف فليس يلتفت

(٢) من ٢٣٣ الجزء الثالث من سنن أبي داود رقم الحديث ٣٦٦٤ .

(١) من ٢٣٣ الجزء الثالث من سنن أبي داود رقم الحديث ٣٦٦٤ .

إن كان فيه بعض الكذابين
ثانيهما القرب من الإمام من
من بعده إلى الرسول العدد
ثالثها علوه بالنسبة
أو غير ذي الخمسة ما يعتمد
قال سليل حجر في النزعة
هي الموافقة والإبدال
ورابع الأقسام فالمصافحه
أول ذي الأربعه الموافقه
من غير ما جهته وبعده
وهو بإسنادك عن مسلم ثم
فلو روى البخاري عن قتيبه
لو عن طريق للبخاري رويت
بين قتيبة وبيننا فلو
جا من طريق لأبي العباس
عدد سبعة يكون بيننا
وان لشيخ شيخه قد وصلا
لكنما وقسوع ذا الإسناد
للقعني من طريق آخر
جاء بديلا صاح عن قتيبة
إن بدلا قد كان أو موافقه
أو لم يكن فيقعان دونه
وهو استواء عدد الإسناد من
فمع إسناد الذي قد صنفا
مثاله ما قاله ابن حجر
يقع بينه وبين الهادي
فيأتي ذلك الحديث مروى
بنفس هذا العدد المرسوم
فإنه ساوى النسائي في العدد
وهي استواء مع تلميذ ذكر
أعني على وجه له مشروع
ومن هنا سميت المصافحه
وإن تقدمت وفاة الراوي
مثاله ما قد يقول النووي

من صحبة المختار يدعون
أئمة الحديث لو قد يكثر
كالقرب من ابن جريج يوجد
للراوي من كتب تعد خمسة
من كتب الحديث عاليا يعد
ذا النوع يقسمن إلى أربعة (١)
ثم المساواة كذا يقال
في الشرح للنخبة هذا وضحه
ان يقع الحديث عن شيخ ثقه (٢)
أقل مما قد رويت من عدد
عنه وفي النزعة تمثيل رسم
عن مالك شيئا فذي الروايه (٣)
إلى ثمانية أعداد أتت
ذاك الحديث عن قتيبة حكوا
شيخ البخاري صار في القياس
وبين روايه قتيبة لنا
فإن هذا ما يسمى بدلا
بعينه فمن طريق باد
عن مالك فالقعني في النظر
وأكثر اعتبارهم في الصفة
إن قارنا العلو مع من حققه
وسادس الأنواع يذكرونه
راو إلى آخره فلتعلمن
يدعى المساواة بهذا عرفا
يروى النسائي حديثا معتبر
عشرة وواحد الأعداد
من جانب آخر من يروي
إلى النبي المصطفى الكريم
ثم المصافحه نوع قد يرد
لذلك المصنف الذي شهر
أي أولا فافهم لذا التنوع
كأنه لقيه وصافحه
فهو العلو عند كل راو (٤)
أرويه عن ثلاثة فالبيهقي

(١) ص ١٢٢ نزعة النظر شرح نخبة الفكر .

(٢) ص ١٢٤ نزعة النظر وص ١٢٥ منها .

(٣) متن تدريب الراوي ج ٢ ص ١٦٥ .

(٤) ص ١٦٨ تدريب الراوي الجزء الثاني .

من عــــدد ثلاثة وأعلى
وهو سليل خلف عنه حكوا
وفاة البيهقي قبل وانتهت
أما العلو بالسمع قد وصف
فمن يكن مقدما منه سمع
سماعه منه مثاله جرى
سمع شخص قبل شخص إذ قصد
عاما وغيره من أربعينا
من سماعه من الشيخ لحق
خرف شيخه على مر الزمن
من ضدها قد تعرف الأحكام
فكل قسم ضد قسم منهما
لأنما النازل شؤم في الملا
يفيد فالنازل أولى فاعلما
أوثق أو أحفظ عن عاليه
الأخذ بالنازل قد تعينا
وكان في العالي حضور حصلا
أو أنه تساهل يحصل له
في الحمل فالنازل أولى فاستفد

ثم عن الحاكم فهو أعلى
وهؤلاء عن أبي بكر روى
ثم عن الحاكم إذ تقدمت
فموته يكون قبل ابن خلف
تقدم السماع من شيخ وقع
يقدم عن سماع تأخرا
سمع شخصان من الشيخ وقد
فسامع م الشيخ من ستيينا
فأول الشخصين أولى وأحق
ويتأكدن حق ذاك إن
أما النزول خمسة أقسام
والعالي والنازل ضدان هما
والعالي عن نازله قد فضلا
لكن إذا الإسناد ممتاز بما
كما إذا كان الرجال فيه
أو أنهم أفقه منهم فهنا
أو بالسمع كونه متصلا
أو الاجتزاء أو المناولة
وذاك من بعض رواته ورد

غريب الحديث

هو الغريب وهنا القصد به (١)
إن لفظة بها غموض لاحا
لقلّة استعمالها فصعبت (٢)
أهل الحديث علمه فليعلموا
فليتحل خائضوه القصدا
بجهله لسنة البشّير
لو فسروا هم يتثبتونا
فهذه الظنون ليست تغني
رواية تفسرن ما قصد
جاء بتمثيل له موضح (٣)
فقاعدا أو فعلى جنب فقع (٤)
مفسراً وعن علي ثبتا
والقبلة الغرا يستقبلنا (٥)

في اللغة البعيد عن وطنه
لفظ خفي معناه واصطلاحا
وذاك في متن الحديث غمضت
وانه فن مــــهم يلزم
والخوض في ذالفرن صعب جدا
لا يقدم المرء على التفسير
فالعلماء يتشددونا
فلا تفسرنه بالظن
وأجود التفسير فيه أن ترد
وصاحب التيسير للمصطلح
كصل قائما فإن لم تستطع
فإن قوله على جنب أتى
فجنبه الأيمن يقصدنا

(١) من ١٧٤ ص (٢)

(٢) من ٨٤ تقريب الراوي الجزء الثاني .

(٣) من ٢٧٦ و ٢٧٨ المجلد الرابع من معجم متن اللغة .

(٤) من ٤٢ الجزء الثاني للراوي .

(٥) فتح الباري من ٢٨٤ الجزء الثاني رقم الحديث ١١١٧ .

بوجهه المريض يستقبلها
فقد أشرت للحديث الأول
لم أستطع نظم الحديثين هنا
كالدارقطني وكذا البخاري
وفي الغريب للحديث ألفوا
وإسمه الدر النثير وشهر
وهو النهاية وللزمخشري
كذلك تصنيف أبي عبيد
سلام بالتشديد وهو القاسم

هذا الحديث الثاني قد فسرهما
والثاني بالمعنى بدأ النظم الجلي
فطالعت كتب الحديث باعشنا
جند هناك كامل الاختبار
فللسببوطي أتى مؤلف (١)
لابن الأثير فيه تأليف ذكر
كتاباه الفائق في ذا الخبر
سليلاً سلام الفتى الرشيد
والإسم كالعنوان للباب اعلما

المسلسل

مسلسل تعريفه في اللغة
بالفتح هكذا لدى التسمية
وهي بكسر السين من حديد
وأنه يؤخذ من سلسلتا
أي كل شيخ كان في الإلقاء
في جوفه كذاك في النخبة مع
تتابع الإسناد أي على صفه
أو أنه في حالة واحدة
وتارة يكون للرواة
أحوالهم تكون بالأفعال
أو بهما معا وهكذا جند
بصبغ الأداء قد تعلقت
أما عن الرواة في الفعلية
يقول شبك النبي بيدي
من كافة الرواة تشببك اليد
وهو حديث لمعاذ بن جبل
قال له الهادي أنا أحبكا
فالقول من رواته تسلسلا
ومثل النوعين في المروي
يقول سيد البرايا لا يجد
حتى يكون مؤمنا بالقدر

هو اسم مفعول من السلسلة (٢)
لأنه مشابه السلسلة
وذلك لاتصاله المفيد
ذا الماء أي في حلقه صبيبا
لطالب كصببه للماء
شرح لها نقلا وتعريف يحد
واحدة فردا ففردا فاعرفه (٣)
فتارة يكون للرواية
ومالهم تذكر من صفات
أو أنها تكون بالأقوال
أي صفة الرواية التي جند
أو زمن أو مكان عرفت
فهو حديث عن أبي هريرة (٤)
فالحال فعلي هنا فلتهد
والقول جاء في مثال وارد
وأنه يرويه عن خير الرسل (٥)
والمصطفى علمه قولاً زكاً
أنا أحبك كما قد نقلا
عن أنس ثم عن النبي
حلاوة الإيمان عبد للصمد
وقبض اللحية خير البشر

(١) ص ١٨٥ والتبليغ ١٨٦ من تدريب الراوي الجزء الثاني .

(٢) طالع ص ٣٤٤ ومابعدها من المجلد الحادي عشر من لسان العرب وطالع ص ٢٥ من شرح نخبة الفكر .

(٣) تدريب الراوي الجزء الثاني ص ١٨٧ .

(٤) ج ٢ فتح المغيب للسخاوي ص ٥٢ .

(٥) ص ٢٢٥ الجزء السادس رقم ٢١٦١٤ أحمد بن حنبل المسند .

يقول بالقدر أمنت ولا
فالنظم غير النثر والرواة قد
بأنه لحينه قد قبضا
وصفة الرواة بالقولية
لسورة الصف فقد تسلسلا
قرأها فلان هكذا وما
وهو اتفاق الاسماء للرواة
تتفق الاسماء منهم كمثل
والفقها أو ورد اتفاق
مثل الدمشقيين أو أنهم
أو بصفات كان للرواية
أما لها يصيغ الأداء
سمعت أو أخبرنا فلان
كالقصة بالخميس للأظفار
وفي المكان كاجابة دعا
وكل ما على اتصال دلا
بغير تدليس ومنه يستفاد
فقلما قد يسلم التسلسل
من أول أوسط أو آخر
كالراحمين يرحم الرحمن
لعمرو وهو نجل دينار وقف
بالانقطاع من أبي قابوس ثم
من ابن عمرو وهو عبد الله
منقطع من الأخير ورسم
وشيخ الإسلام يقول أصلح
قراءة لسورة الصف وقد
مسلسل للفقهاء وذكر
وقال عن مسلسل الحفاظ قد
في الشرح للنخبة في التدريب
وان أفضل المصنفات
ألفه العلامة السيوطي
أسماء بالمناهل السلسلة
ذكره عتير في كتاب

أستطيع أذكر الحديث مكمل
رووا جميعا فعل خير من ولد
فالقول والفعل هنا قد عرضا
مثل حديث جاء في القراءة
مع كل راو عن فلان حصلا
جاء عن الفعل فهذا رسما
أي بالحمدين أو رواة
مسلسل الحفاظ من هذا جعل
نسبتهم وهذا الاتفاق
أولاً مصريون يروى عنهم
وفرعوا لهذه القضية
تعلق حسب مثال جائي
بالله أو ان يذكر الزمان
كذلك يوم العبد مثل جار
وذاك في ملتزم فلنسمعا
أي في السماع فهو أعلى فضلا
ضبط الرواة لحديث قد يراد
من خلل أو يقطع التسلسل
مثل رواية أنت في خبر
مسلسل وذكر البيان (١)
كذلك في سماع عمرو قد وصف
سماع ذا الأخير أيضا لم يتم
ثم إلى الهادي النبي الأواه
بعضهم الكمال فيه فوهم
مسلسل يروي الذي يوضح
قال السيوطي كذا أيضا يعد
مسلسل الحفاظ مثله سطر
يفيد علم القوط ذا القول ورد
نقله في الشرح للتقريب
في باب كبرى المسلسلات
ومثله محمد الأيوبي
وهو ابن عبد الباقي في التسمية
ابن الصلاح أي بهذا الباب (٢)

(١) الجزء الثاني من تدريب الراوي .

(٢) ص ٢٧٦ من علوم الحديث لابن الصلاح .

رواية الأكابر عن الأصاغر

ما يأخذونه عن الأصاغر
في السن يروين عن صغرا
مثاله رواية الصحابة
أو دونه حفظا وذلك أسمى
تساويا قدك لا ينطبقن (١)
إلى ثلاثة تقسبنا
طبقة كذاك في السن اعلمنا
كذاك يحيى وهو الأنصاري
وهو سليل أنس الميسار
من روى عنه وأولى ذكرنا
عبدالله مالك عنه حوى
أكبر والمثال للتبيين
يروى وليس ذا من العجيب
رووا عن الأتباع من ذوي الوفا
وغيرهم من علوا في المنزلة
عن تابع الأتباع يروى فاسمع
عن مالك يروى لذي الأخبار
إزالة الوهم عن الحقيقة
عنه من الراوي يكون أقوى
أو أنه عنه العلوم حوا
لعادة جرت لديهم تعتمد
الف في ذا الباب تأليف يعد
يعرف ثم اسمه اسحق
صغارهم والآبا عن ابنائهم

وذكروا رواية الأكابر
يعني في الاصطلاح شخصا أكبرا
ودونه يكون في الطبقة
عن تابعيهم أو أقل علما
إن لم يكونا قد تساويا فإن
وذي الرواية فيمكننا
أولها الراوي يكون أقدمنا
من الذي عنه روى كالزهري
فتى سعيد فهمنا عن مالك
والثاني أن يكون أعلى قدرا
كمالك عن ابن دينار روى
ثالثها الراوي من الوجهين
يقال البرقاني عن الخطيب
فالراوي شيخه وصحب المصطفى
مثاله رواية العباد له
عن كعب الأحبار وأما التابعي
يحيى فتى سعيد الأنصاري
وان من فوائد الرواية
فلا يظن أن من قد يروى
أو أنه أفضل من ذا الراوي
أو أنه ظن انقلابا في السند
وذكروا أن ابن ابراهيم قد
يكنى أبا يعقوب والوراق
اسم الكتاب ما روى الكبار عن

رواية الآباء عن الأبناء

يروى عن ابنه مثاله كتب (٢)
عن ابنه الفضل حديثا باد
في أرض مزدلفة الجمع وقع
لا يخطئ الذي روى فقد يظن (٣)
فالأصل يروى الابن ليس الأب

إن جاء في رواية الحديث اب
فقد روى العباس عم الهادي
إن النبي بين الصلاتين جمع
وان من فوائد الباب بأن
بأما في السند انقلاص

(١) ص ١٥٢ مقدمة ابن الصلاح وتيسير مصطلح الحديث ص ١٨٩ .

(٢) ص ٢٥٤ الجزء الثاني من تدريب الراوي وص ٨٢ من الجزء الثالث شرح الفقيه العراقي التبريزي .

(٣) ص ١٩١ تيسير مصطلح الحديث .

عن الخطيب صاحب الكتاب
يعرف بالبعدي في الأبناء

اشهر تأليف لهذا الباب
رواية الآباء عن الأبناء

رواية الأبناء عن الآباء

من المهم ذكر اسم الجد (١)
فهو نوعان فنوع يعلم
جا عن أبي العشاء لما يعلم
أو عن أب والجسد في روايه
عن والد وجده ويطوي
جد شعيب أو أباه فافهموا
وجده عبد الإله الأمجد
وهو فتى العاص من الأخبار
لضبط ما قد يروين عنهم
كذا أبو موسى المديني صنفا
وذلك في رواية الأبناء

رواية ابن عن أب أو جد
واسم أبيه البحث عنه يلزم
اسم اب الراوي فحسب مثل ما
فعن أبيه يذكر الروايه
كمثل عمرو بن شعيب يروي
ناقله اسميهما فيوهم
أبو شعيب اسمه محمد
سليلى عمرو صاحب المختار
فائدة العلم باسمائهم
والوائلي في ذا المجال الفا
ثم كتاب الوشي للعلاني

المديح ورواية الأقران

يعني مصاحبا كما أبا نوا (٢)
وهكذا اسنادهم إلى النبى
الأخذ من طبقة واحدة
رواية الأقران للمعرفة
يروى سليمان هو التيمي أعلما
كانا قرنين فخذ نظامي
روى عن التيمي قط خبرا
فهو من التدبج عندهم صدر
يؤخذ من ديبا جتي خدين
ومن روى عنه وذا التساوي
والمتسقاران يرويان
عائش تروى عن أبي هريرة
عن ابنة الصديق والعلم حوى
يروى عن الزهري فيما يذكر
في التابعين ثم مالك بعد
وعسكه جاء بلا نزاع
بالباب هذا قصدوا التبیین

جمع قرين فهو الأقران
وفي اصطلاح سننهم تقاربا
تقارب الاسناد للرواية
من الشيوخ ثم عن تسمية
يروى القرين عن قرينه كما
عن مسعر وهو فتى كدام
لكننا لا نعلمن مسعرا
أما عن المديح الذي ذكر
هو اسم مفعول أي التزيين
سمي بذلك لتساوي الراوي
كما تساوى ذالك الخدان
كل عن الآخر كالصحابة
وعكسه أبو هريرة روى
ثم فتى عبد العزيز عمر
والزهري يروي عنه هكذا ورد
بأنه روى عن الأوزاعي
وذا من اتباع التابعينا

(١) طالع ص ٣١٥ من كتاب ابن الصلاح علوم وتعليق عتر عليه .

(٢) طالع ص ٢٤٦ وما بعدها الجزء الثاني من تدريب الراوي وص ٣١١ علوم الحديث .

خوف توهم مزيد السند
مثاله الحديث عن سلمان
فقلب الواو إلى لفظة عن
والبعض في التدبيح منهم ألفا
وهو أبو الشيخ بالأصبعهاني

أو قلبه فافهم لهذا المقصد
وخالد فقليل عن فلان
فافهم إلى الدقة فيما يروين
كالدارقطني وكذا قد صنفا
يعرف في رواية الأفران

السابق واللاحق

السابق اسم فاعل من قد سبق
إن موت ذلك الراوي قد تقدما
أما اصطلاحا فاشتراكا كان عن
بينهما تباعد الموت اعرف
سمع منه شيخه أبو علي
بينهما قرن وخمسون سنة
ومعه الخفاف حيث اشتركا
محمد السراج والزهرى
واسمه أحمد يرويان عن
فالزهرى من مالك كان أكبرا
فإنما الراوي الذي قد سبقا
وإنما العلو في الإسناد
وإنه للظن ببعودنا
ألف في الباب كتاب السابق
عن الخطيب وهو البغدادي

ومن أتى مؤخرًا فقد لحق
وبعده وفاة الثاني منهما
شيخ كلاهما روى عنه أفهم
مثاله الحافظ وهو السلفي (١)
عنيت البرداني حديثا منجل
كذا البخاري والمثالي بينه
عن رجل بعد البخاري هلكا
عن مالك روى كذا السهمي
مالك لكن قد تباعدا بسن
مثل كبير قد روى عن أصغرا
يكون شيخا للذي قد لحقا
حلاوة يورث في الفوائد
من انقطاع سند قد ظنا
أشهر تأليف له واللاحق
فادرس ولازم منهج الرشاد

الخبر

وقد ذكرت سابقا عن الخبر
وها أنا أذكره حسب الطرق
وقد أتى تقسيمه حسب اعتبار
للخبر المقبول أو ما قد يرد
وذكر الطحان نوعا مشتركا
لكن هنا التقسيم ليس يصلح
أما إذا لم يكن المقبول ولا
فباعتبار لوصوله لنا

وذاك في المصطلحات فاستقر
أي الأسانيد التي قد تنفق
وصوله لنا وأما أن يصار
فادرس هديت ذي العلوم تستفد
ما بين رد وقبول اشترك (٢)
لأنه أما القبول يرجح
هذا الحديث فببرر أولى
فانه قسمان فيما بينا (٣)

(١) ص ٢٦٢ الجزء الثاني من تدريب الراوي .

(٢) طالع ص ٧ وما بعدها من نخبة الفكر .

(٣) ص ١٨ من تفسير مصطلح الحديث .

في عدد معين تواتر
له شروط عندهم قد عرفت
ثلاثة فصاعدا فقييد
فإنه العزيز دون مين
وغير ذي تواتر فقد وصف
فمنه مشهور لخلف باد
والكل مذكور هنا مكتوب

فإن تكن طريقه لا خصر
علما يقينيا بفيد وانت
او حصرت طريقه بعدد
بانه المشهور او باثنين
وان بواحد غريب قد عرف
بانه من خبير الأحاد
ثم العزيز منه والغريب

الخبر المتواتر

يشق وهو اسم فاعل دري (١)
نزوله تواترا منهم
ما قد رواه عدد كثير
كذب وهذا بشروط قبلا
والخلف في الفئة المذكورة
وقبل بل تختار تلك العشرة
فصاعدا وقيل أربعونا
وقبل بالسبعين مع من حققه
عنه ولو مقارب عددا قبل
لا يلزم من وأنه ينحط
إلى المشاهدة مثل النظر
لأنما الفكر مع الكل الجلي
نحو سمعنا ولمسنا مثل ذا
او أنه يفعل فعلا فيرى (٢)
ينقش من ولعنوي
علي جاء في حديث قد كتب (٣)
رواه سبعون من الأخيار
وهم أولو فضل ذوو انابه
عند الدعا جاء عن الأمين
تقارب المائة في الحسبان
دعائه حسب القضايا فاعرف
فالقدر في اشتراكها تواترا
فهو تواتر يكون عملي (٤)
كذا بالاستدلال فهو يأتي

المتواتر من التواتر
وهو التتابع ومنه المطر
اما اصطلاحا عندهم مذكور
لا يتواطأون عادة على
تروي الحديث فئة كثيرة
فقبل خمسة وقيل عشرة
وقبل اثنا عشر او عشرونا
وعندما تشرط فيهم الثقة
وعدد الناقل مثل ما نقل
وقال نور الدين هذا الشرط
واشترطوا استنادهم في الخبر
يعني به الحس واما العقل لا
فالخس قولهم رأينا وكذا
ويقصد السماع من خير الوري
وذو تواتر الى لفظي
فمثل اللقطي حديث من كذب
فليتبوأ مقعدا من نار
وبضعة وكلهم صحابه
والعنوي كالرفع للبدن
جاءت أحاديث بهذا الشأن
أن النبي رفع اليدين في
تلك القضايا لم تكن تواترا
وإما فعل النبي العملي
كمنسك الحج وكالصلاة

(٢) من ١٩ تيسير مصطلح الحديث ر من ٧ الجزء الثاني من طاعة الشمس .

(٤) من ٢٧ المبسط .

(١) من ١٧٦ ج ٢ تريب الراوي .

(٢) من ٢٢٨ التعريف بالقرآن والحديث .

وفي موافقات الشاطبي وعنده يدعى بالمستفاد مثاله الوجوب للصلاة مجموع هذه القطع لكن وجوبا واردا مباشرا كذم تارك ومدح الفاعل والفرق بينه وبين المعنوي وكلها دلت على ما يطلب فبعظه مباشر اولا وقد وهكذا القواعد الخمس جب ويلزم الأخذ بذي التواتر يفيدنا العلم الضروري يعني واننا بصدقه قد نقطع يلزمننا اتباعه ونعتمد والأخذ بالمدلول منه للعمل فإنه بفسق لو تأولا أشهر ما صنف في التواتر محمد بن جعفر الكتاني يسمى الأزهار السبوطي صنفا

يجعله شبيه المعنوي في مورد الشرع من استفاد أدلة الوجوب قطع بأني والبعض من ذي للوجوب يسعى وبعضها ليست جني مباشره وانها تلزم كل عاقل للمعنوي وقائع كما روي مباشرا والثاني عنه يكتب يثبت في الإجماع حجة يعد وغيرها فادرس أخي العلم تصب لا يمتري فيه سوى مكابر يفيدنا إفادة اليقين وهاهنا مسائل تفرع بما أتى إن كان ما يعتقد (١) ومن له أبدى خلافا واعتزل لا يقبلن تأويله بين الملا هو كتاب النظم ذي التناثر (٢) صنفه ثم كتاب ثان وقطف الأزهار كذا قد ألفا

المشهور

ودونه المشهور إذ لم يتصف عن ذي تواترهم جماعه لا يمكن اجتماعهم على كذب مع من رواه عادة لكن شهر وقد يسمى المستفيد وورد في نقله قال على ثلاثة عنيت السماخي هكذا ورد وقد كتبت ها هنا المشهورا لأنه في طلعة الشمس كتب في كتب الحديث ذا قسما يعد وسمى المشهور في الصحيح والمستفيض أصله استفاضا

في أول القرون كالذي عرف (٣) تعاقبت تروي عن الجماعه لكن مع المشهور يمكن الكذب فيما رواه من قرون واستمر للبدر تعريف بأن ما يزد وقد أتى قبوله في الأمة في طلعة الشمس فطالع تستعد مقتديا اتباع المأثورا هنا ولكني وجدت في الكتب من جانب الأحاد هكذا ورد لأنه جاء من الوضوح وإنما اشتقاقه من فاضا (٤)

(١) طلعة الشمس من ١٢ الجزء الثاني .

(٢) من ١٧٩ ج ٢ ترتيب الراوي .

(٣) من ١٤ ج ٢ طلعة الشمس .

(٤) ترتيب الراوي من ١٧٣ الجزء الثاني .

يقال فاض الما وفي التسمية وهو اسم فاعل وتعريف ذكر أولها مرادف المشهور فالمستفيض فيه شرط الاستواء وليس في المشهور هذا يشترط أو عكسه وكتب الأصول مما زاد نقله على ثلاثة وهو الذي يروونه عن عدد وأنه لم يبلغ التواترا فهو صحيح عندهم وحسن ومنه مشهور لدى التحديث ومنه ما بينهم وغيرهم وقد يراد ما به يشتهر ويطلقن ذا أن يكون واحدا أو ليس إسناد له قط وجد والتركشي ألف فيه التذكرة كذا المقاصد وتدعى حسنه ألفه السخاوي والمثال عن فيمن أتى الجمعة فليغتسل مع اشتراك بينهم والعلماء عن النبي المسلم من قد سلما للفقها كأبغض الحلال وما أتى بين الأصوليين قد رفع الخطأ والنسيان أما الذي عند النحاة شهرا لو لم يخف آله لم يعصه ومنه ما يشتهر عند العامة فإنها حقا من الشيطان

بذاك في انتشاره في الأمة ثلاثة الأقوال فيه قد تقرر ثانيهما أخص في التقدير لطرفي إسناده مع من روى ثالثها منه أعم قد ضبط قالت عن المشهور بالتفصيل أو قد روي عن طرق محصورة زاد على الإثنين طول الأمد وهو قسمان على ما ذكرنا ومنه ما بالضعف عنه يعلن عند أهيل الفن للحديث من علماء وعامة كذا فهم جاء على السنة تعبير أعني له إسناده أو صاعدا وللسيوطي فيه تأليف ورد أي في الأحاديث التي منتشرة فيما أتى مشتهرا في الألسنة ما صح في ذا الإصطلاح وزكن ومع أولي الحديث تمثيل جلي كذا العوام كحديث قد سما المسلمون أو أتى مرتسما هو الطلاق عند ذي الجلال مشتهرا كمثل ما رويانا عن أمة الهادي روى الأعيان فهو حديث عن صهيب ذكرنا لم أستطع نظما له بنصه فقد أتى منه حديث العجلة وهي كثيرة بهذا الشأن

فائدة

كذلك السيوطي في التدريب (١) فهو من المشهور قسمي يعتبر إلا قليلا إذ يحدوثونا

قد ذكر النواوي في التدريب عن ذي التواتر الذي قبل ذكر لا يذكرنه الحدوثونا

(١) ص ١٦١ تدريب الراوي الجزء الثاني .

عني النبي المصطفى خير الوري
هم ذكروره حين يكتبوننا
لظاهر الجزائري في الأثر (١)
أي تواتر ومنه يفهم
عن سند لو سند له دري
أما عن التقسيم فيما يأتي
فالقصد ما روي بأحاد زكن
تداخل الأنواع فافهم واستن

بأن ذا الحديث قد تواتر
فالفقهاء والأصوليون
وجاء في كتاب توجيه النظر
لم يبحث المحدثون قط عن
بأنه يستغنى بالتواتر
لا يبحث فيه عن الرواة
إلى صحيح وضعيف وحسن
لا ذو التواتر وقد عرفت عن

خبر الأحاد

وأنه جاء بمعنى الواحد (٢)
إن كان شخص واحد ينقله
شروط ذي التواتر اعلمنا (٣)
كذي تواتر فذاك اسمي
يفيد كالمشهور لكن قبلاً
مع الحصول لشروط تنجلي
بخبر العدل القبول مبني
ليس يفيد قط في اعتقاد
لعدم القطع به في ما يراد
يلزمنا قبول كل واحد
لو قيل قول الفرد حتما يرتضي
يقبل جاز حكمهم بشاهد
رواية العدول والفجار
وإنها شرح كتاب النخبة (٤)
ويعملن به وجوباً إن نقل
ترجيح صدق مخبر به علم
فيبحثن عن حال من روى لها
يفيدنا القطع بصدق الخبر
يقبل حسب صفة له ترد
لأجل تغليب لظن حاصـل
لصدق راويه الذي له نقل
يقبل فهو ككذب بين الملا
أخبر بالخبر بالكذب فمن

يقال في الأحاد جمع واحد
وخبر الأحاد نسبة له
وفي اصطلاح ليس يجمعنا
وليس قطعياً يفيد علماً
كذلك اطمئنانة في النفس لا
وهو مفيد لوجوب العمل
لمن روى ولحصول الظن
واعلم بأن خبر الأحاد
أي ليس يحتج به في الاعتقاد
فلو أفاد العلم نقل الواحد
والخبران قط ما تعارضاً
وهكذا لو قيل قول الواحد
ولا ستوت في جانب الأخبار
وقال ابن حجر في النزهة
عن خبر الأحاد منه ما قبل
ومنه مردود وذلك لعدم
أي لتوقف للاستدلال بها
لأنها يقبل ذو التواتر
لكنما الأحاد بالمقبول قد
يعني بها ثبوت صدق الناقل
أي صدق هذا الخبر الذي نقل
أو جاء أصل صفة الرد فلا
فيغلب الظن على كذب من

(٣) من ١٥ طاعة الشمس الجزء الثاني .

(٤) شرح نخبة الفكر من ١٩ .

(١) من ٦٤ و ٦٥ توجيه النظر .

(٢) من ٧ مختار الصحاح .

بأحد القسمين فالحكم له
فصار كالمردود ما استقلا
لكنما القبول ما تبينا
فالعقل مثل أكل ما فيه سم (١)
في ظنه بأنه لا يكذب
بذي تواتر كما جا في الخبر
فوموا من العمال والسعاة
به كذا الصحب اقتدوا بذا الأثر
يخبر الفرد ويحكمونا
سلبيل عوف الصحابي المؤمن
حكم الكتابيين والأمر استقل
ولا نساؤهم نكاحا تقبل
قد عمل الفاروق في ذا الحكم
بين الأصابع لغرم لزما
عمرو له وللتساوي انقلبا
بخبر ابن مالك في الحين
إن خرج الجنين ميتا يرى
خبر الصحب ومنهم بسمع
له مكان موته فقبرا
بدفن الأنبياء مكان موتهم
عن مرض الطاعون لما انتشرا
أرض لذلك الوباء الويل
فهذه أدلة قد تنقل
وللعزيز حسب المأثور
ذكرته حسب اختلاف قد ورد
وأنه والمستفيض انفصلا

فإن أتت قرينة تلحقه
أولا فإن الوقف عنه أولى
لا لثبوت صفة الرد هنا
ثبوته بالعقل والنقل علم
أخبره بالسم من قد يغلب
فإنه يذم والنقل ظهر
نبينا يبعث للجهنات
فينقلون نهيه ومما أمر
وهكذا الاتباع يأخذونا
حكم المجوس أخذ الفاروق عن
أي عبد الرحمن عن الهادي نقل
لكن ذبايحهم لا تؤكل
وبكتاب عمرو نجل حزم
فإنه كان يفضل ما
فترك التفضيل لما كتبنا
وأثبت الغيرة للجنين
فعمر قد كان غرما لا يرى
كذلك الصديق كان يرجع
وعندما مات الرسول حفرا
لأنما الصديق قد أخبرهم
وعبد الرحمن بن عوف أخبرا
بنهي خير الرسل عن دخول
أو كان فيها ذا الوباء لا يدخل
وقسم الأحادي للمثهور
ثالثها الغريب والأول قد
فقبل أحادي وبعض قال لا

العزیز

من عز بالفتح ليفوى من جهة (٢)
قوته وإن لعين تكسر
وقل أما في اصطلاح ذكرنا
مندة تعريف الغريب قد أتى (٣)
أو شبه هذين من الأئمة
أن رجل ينفسردن عنهم

إنَّ العزیز صفة مشبهة
أي جهة أخرى يجي فنظهر
فإن معناه يكون ندرا
قال فتى الصلاح نقلنا عن فتى
مثل حديث الزهري أو قتادة
وذاك من يجمعن حديثهم

(٢) من فتح الباقي شرح الفقيه العراقي الجزء الثاني .

(١) من ١٥ الجزء الثاني من طبعة الشمس .

(٢) من ٢٧٠ علوم الحديث لابن الصلاح .

أي بالحديث فغريب أو روى
مشتركون في حديث فاسمه
فإن روى جماعة حديثاً
ونقل السيوطي عن ابن حجر
خصوصاً الثلاثة فما فوق وقد
بأثنين فالعزیز أي لعزته
وقال جُل حجر قد ادعى
رواية اثنين عن اثنين فلا
وصورة العزیز فهي وجدت
برويه اثنان عن اثنين وفي
يقول سيد الوری لا يؤمن
حتى أكون عنده احباً
قد ورد الحديث عن رواية
عبد العزیز بن صهیب قد روى
عن انس أيضاً كذا قتادة
كذلك عن عبد العزیز اثنان
فعبد الوارث وإسماعيل
وعنه جماعة له روت

اثنان أو ثلاثة على سبيل
يدعى عزیزاً حسبما رسمه
سمي مشهوراً فع الحديثاً
وغيره بأنه كما ذكر (١)
خصوصاً بالمشهور لكن إن ورد
من طرق أخرى أتى لقوته
سلیل حبان مقالاً فاسمها
توجد اما اثنان فهو قد حلا
وهي التي جوزها كما ثبت
هذا مثال وارد فلتعرف
أحدكم وهو حديث معن
إليه من اب ومن قد قريبا
لانس وعن أبي هريرة
عن أنس كذا رواية حوى
عنه سعيد قد روى وشعبة
لذا الحديث صاح برويان
فتى عليه فذا التأصيل
وليس للعزیز تأليف ثبت

الغريب

إن الغريب صفة مشبهة
عن الأقارب كذا في اللغة
هو انفراد الراوي بالرواية
واحدة أو طبقات السند
وبعضهم سماه بالفرد كما
يقول كل منهما قد استقل
لكنه مرادف وقالوا
قد غابروا بينهما لكثرة
فالفرد قالوا عنه فرد مطلق
فرداً وذا النسبي هكذا ذكر
وهو نوعان الغريب المطلق
برويه راو واحداً من أول
كإمام الأعمال بالنيات
تفرد الفاروق بالرواية

يعني انفراداً أو بعيداً لجهه (٢)
وفي اصطلاح جاء للتسمية
له وقد أتى على طبقة (٣)
جميعها أو بعضها فاستفد
بعضاً يرى تغايراً بينهما (٤)
وقال ابن حجر لا يستقل
عن اصطلاحهم فع المقال
ما كان يستعمل أو لقلة
ثم عن الغريب أيضاً أطلقوا
مؤلف النزهة عن هذا الخبر
أو فرد المطلق فيما حققوا (٥)
لمنتههاه لمثال ينجلي
عمر برويه لمن سيأتي
وبعده ينقل عن علقمة

(١) من ١٨١ تدوين الرازي ج ٢ .

(٢) من ٢٧٨ الجزء الرابع من معجم متن اللغة .

(٣) من ٢٨ تبصير مصطلح الحديث .

(٤) من ٢٩ شرح نخبة الفكر .

(٥) من ٣٠ المبسط في علوم الحديث .

ثم محمد بن إبراهيم
جُل سَعِيد وهو القُطان
في شرح مسند الربيع إنما
روى الربيع عن أبي عبيدة
عن النبي ذا الحديث ثبتت
وما أنت رواية عن غيره
وأن ما رواه حجة لنا
ونقل الشيخ عن الخطابي
عمر وحده ولست أعلم
قال الحسيني فأبو هريرة
هم رويه وأبو سعيد
مع الرواة وإلى بعضهم
وبالغربة ولكن علمت
وانه استفاد بين الأمة
طالع كتاب العالم القنوبي في
ومن مظانه كتاب المعجم
والدارقطني ألف الأظرفا
والثاني فالغريب وهو النسبي
أي نسبة إلى أمور عدة
أعني براو واحد لوطبقه
ثانيهما انفرد راو عينا
ان ثقة قد كان أو اماما
ما روى عن أهل تلك البلد
عن الذي روى كذا عن بلدة
مثل حديث جاء عن عائشة
أن النبي صلى على سهيل
صلى عليه المصطفى في المسجد
هو فتى دعدو بيضا أمه
فإنه يقول عن ذي السنة
ثم من النسبي ان تفردا
ومن مظان ما أتى في الباب
كتاب الأفراد وهذا نسبا

وعنه يحيى قد أتى مرسوما
وقد أتى للسالمي البيان (١)
سليلى عباس رواه فاعلما
عن جابر عن حبر هذي الأمة
عن الربيع ذي رواية أنت
إلى ابن عباس لدى تعبيره
لكن عن الفاروق قال غيرنا
بأن راويه عن الأواب
بين أولي الحديث خلفا يرسم
وانس ثم علي للأمة
وذكر الإخراج للمزيد
أشار بالضعف ومن قد يوهم
صحة ذا الحديث فهو قد ثبت
وإن تشا المزيد للرواية
امامنا الربيع فادرس تعرف (٢)
للطبراني وهو الأوسط أعلم (٣)
وغير ذين فادرسن ما وافى
تفرد فيه لأمريني
منها تفرد بذى الرواية
من طبقات سند متفقه
عن مثله وانه تعينا
ثالثها انفرد راو قاما
أو بلد تبوء بالتفرد
أو جهة تختص بالرواية
عن النبي وهو هادي الأمة
وهو فتى بيضاء بالتفصيل
رواه مسلم بهذا السند (٤)
وإنما الحاكم قد يضمه
بها انفرد ساكني المدينة
أهل بلاد وحدهم وما عدا (٥)
مؤلف فاسم ذا الكتاب
لدارقطني واذكر الغرائب

(١) الجزء الأول من شرح الجامع الصحيح للسالمي . (٢) من ٢١١ كتاب الإمام الربيع بن حبيب للقنوبي .

(٣) ٢٠ المبسط في علوم الحديث . (٤) من ٢٨ ج ٧ صحيح مسلم والترمذي ص ٢٥١ الجزء الثالث .

(٥) من ٢١ المبسط .

للدارقطني وكتاب السنن وإنما الافراد للبلدان لا ويقسم الغريب للصحيح أو بأنه أما غريب متن أو واحد بمتنه تفردا لا المتن وهو كحديث متنه إن واحد من الصحابة انفرد الترمذي عنه حكى التدريب أما غريب المتن لا الإسناد لا إن شهر الفرد وقد رواه عن يكون مشهورا غريبا متنا من طرفيه واحد قد اشتهر سبق أن ذكرته في الباب طرفه الأول بالغرابية

فلأبي داود فيه فافطن تدخل في الغريب بل منها خلا (١) غير صحيح وكذا أيضا رأوا كذا إسناد وهذا يعني أو أنه غريب إسناد بدأ يعرف عن صحابة وأنه يروي عن الصحابي وهو ما قصد يقول من ذا الوجه ذا غريب يوجد لكن لاشتهار حصلا منفرد ناس كثير يروين وليس إسنادا لهذا المعنى وهو الأخير كحديث قد ذكر حديث النيات عن الأبواب متصف والثاني جا بالشهرة (٢)

أقسام الحديث من حيث القبول والرد

واعلم بأن علما الحديث قد ليضبطوا المتن له والسند في شأنه من طرق التحمل ولفظه كذا عن السلامة فمن هنا الحديث قسمان ورد إذ علموا التجريح والتعديل

قاموا بوضع أسس له نجد وعن رجاله وعمما حدا كذا الأداء وعن المتن الجلي من الشذوذ وكذا في العلة فمنه مقبول ومنه ما يرد وأثبتوا في ذلك الدليلا

أقسام الحديث

وقسم الحديث عالمو السنن فإن لأوصاف القبول شملا وأن على الأدنى فذلك الحسن

إلى صحيح وضعيف وحسن فهو الصحيح عندهم قد جعلنا ثالثها الضعيف إن لم يشمل

الصحيح

إن الصحيح الضد للسقيم وإنها هنا مجاز وذكر أي تبعية وحده ورد بنقل عدل ضابط عن مثله

وهو حقيقة لفي الجسم (٣) بأنها استعارة كذا شهر إسناده متصل معهم يعد لنتهاه فافهم لأصله (٤)

(١) من ١٨٢ الجزء الثاني من تدريب الرازي .

(٢) من ٢٧١ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٣) من ١٢ ج ١ تدريب الرازي .

(٤) من ١٢ علوم الحديث لابن الصلاح .

ومسنداً لجل الصلاح جعلاً
وذي انقطاع وكذا عن معضل
أو نوع جرح خارج عن صحة
يختل شرط الخلاف فيه عن (١)
فالشرح للنخبة قد أوضحها (٢)
إسناده من السقوط إذ فهم
ذلكم المروي عن شبيب رفع
على التقى فعده أهله
مجانب البدع والضلال
يثبت ما يسمعه في الصدر
ضبط الكتاب فهو صون اسمي
حتى الأداء فهو يرتضيه
في ذلك والمعد معناه كتب
أما اصطلاحاً علة خفية
لغتهم منفرد فلتعرف
أرجح منه فاصطلاحه اعلمن
بأنه متصل ذا السند (٣)
لا شرطه القطع به كذا ثبت
وليس إجماع على قبوله
يعني الشروط عندهم لم تكن
إذا جاز أن يصيب مخط كتبا
فقد يوافقن حقاً لا خطأ

وليس شاذاً لا ولا معللاً
وهو احتراز فاضح عن مرسل
والشاذ أو ذي علة قادحة
فهذه الشروط خمسة فإن
كذا يرى مسلم أما شرحها
فالقصد بالمتصل الذي سلم
كل من الرجال فهو قد سمع
والعدل ذو ملكة خمله
مجتنباً لسيء الأعمال
والضبط نوعان فضبط صدر
بحضره متى أراد أما
يصونه منذ السماع فيه
مقيداً بالتام أي أعلى الرتب
ما فيه علة فهذه اللغة
قادحة فيه وأما الشاذ في
وما يخالفن فيه الراوي من
وقولهم هذا صحيح يقصد
مع سائر الأوصاف أي ما ذكرت
إذ منه ما ينفرد العدل به
وقولهم غير صحيح ما نقل
أو بعضها وليس هذا كذباً
يعني إذا ما كان يكثر الخطأ

الصحيح لذاته والصحيح لغيره

وهو على القبة العراقي (٤)
فما الصفات للقبول شملاً
لذاته صحته تلوح
من غيره ليذهبن قصوره
لذاته أو لم يكن جبر حلاً
قريئة لأجل ترجيح لزم
ليس لذاته كذا قد بينا
وذاك في مصطلح الحديث (٥)

قد جاء في شرح فتح الباقي
إن الصحيح هو قسمان الخلي
قال على أعلاها فالصحيح
أولاً فإن وجد ما يجبره
ككثرة الطرق فالصحيح لا
فحسن لذاته فإن تقم
أي لقبوله فيدعي الحسن
وجاء في قواعد التحديث

(١) شرح نخبة الفكر ص ٢١ .

(٤) ص ١٤ فتح الباقي على القبة العراقي الجزء الأول .

(١) مقدمة صحيح مسلم ج ١ ص ٢٧ .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح .

(٣) ص ٨٢ قواعد التحديث للمقاسمي .

أن الصحيح باعتبار القوة وهو على أعلى الصفات مشتمل إذا لأمر اجنبي صححا لو أنه من غير وجه قد روي من حسن لصحة أو قبله لو لم يكن إسناده صحيحا لأية أو بعض ذي الأصول

أما لذاته كذا في الصفة من القبول ولغيره جعل لم يشتمل على علو وضحا فبالذي عضده قد يرتقي أهل العلوم فهو عالي المنزلة أو قد أتى موافقا صريحا لتسرعنا بمنح بالقبول

تفاوت رتب الصحيح

ورتب الصحيح قد تفاوتت وهي التي تضمنت للقوة فمن علا درجة كان أصح وابن الصلاح قد رأى الإمساك عن يحكم للحديث بالإطلاق عن العلاني السيوطي نقل وذلك في الإسناد وحده ولا بأن ذا الحديث لاشك أصح من علما الحديث بالإطلاق لو لا يلزم صحة ذلك المتن وذكر الحاكم في كتاب ان أئمة الحديث اجتهدوا كل صحابي له رواة لا يمكن للصحابي الواحد أي في الأصح للأسانيد وقد قال أصح ما إلهل البيت ما فعن محمد أبيه ثم عن فمن روى عن جعفر كان ثقته فابن أبي خالد اسماعيل وإسمه قيس عن الصديق فالزهري عن سالم عن أبيه أي في الحديث لأبي هريرة فعن أبي هريرة وذكرنا مالك عن نافع ثم نافع

بحسب الأوصاف ما قد ثبت (١) وهي التي بها مدار الصحة أي في عدالة وضبط إذ رجح حكم لإسناد بصحة ولن بصحة لو بلغ المراقي جماعة قالوا به وقد حصل (٢) يقال هذا في الحديث لو علا من غيره فإن هذا لم يبح إنهم صحة إسناد رأوا لكنما الإسناد معهم معني معرفة الحديث في ذا الباب (٣) في صحة الإسناد ثم اعتمدوا في التابعين سادة ثقة ان يقطع عن له بحكم وارد قام بذكر لأسانيد تعد قد جاء عن جعفر ابن الكرما جد له فعن علي يرفعن ثم عن الصديق ما حققه فابن أبي حازم قد يقول أما اصحها عن الفاروق عن جده والمكثرون فيه فالزهري عن ابن مسيب الفتي عبد الإله وهو لجل عمرا نقلا عن ابن عمر يسارع

(٢) من ٧٧ تدريب الراوي الجزء الأول .

(١) من ١٤ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٢) من ٨١ معرفة علوم الحديث للحاكم .

حفص سليل عاصم فتعلمن لعاصم كذا وجدته كتب فعن فتي محمد القاسم تلك الأسانيد لديهم اتضح لجل عبيد الله أيضا فاعلم القريشي وقد روى عن عروة أما الذي صح من الرواية سفيان الثوري بلا اشتباه فابن يزيد النخعي كذا ذكر سليل قيس النخعي مثبت فمالك بن أنس قد أسسوا فتي عبيدة كذا يروونا أنس فالزهري فعنه ثبتا فتي عبيدة كما يروونا عن جابر يرويه لا تمار فابن منبه همام يذكر محمد ابن عمرو ثم استندا ثم انتهي إلى أبي هريرة سليل سعد الليث في الراوي راوي أبي الخير فعقبه القطن أما لأهل الشام في ذا الموطن سليل عمرو دوما نزاع حسان عن أصحاب هاد الأمة سليل واقد كذا يروونا يدعى بعبد الله عن أبيه وذاك في كتابه التدريب (١) من الأحاديث وبالدنية وهكذا في من تنتظم وطرق قد وردت صحيحة فستن ثابتة واضحة كذلك أيضا عد الكوفيينا أي في الأحاديث كذا عنهم ذكر والشام قال عنه في الرواية ثم المقاطيع كذلك تذكر أسنده الثقات صالحا يعد

أما عبيد الله بن عمر بن وعمر سليل الخطاب فأب أما الرواية التي لعاصم ثم إلى عائشة ومن أصح محمد وهو سليل مسلم ابن شهباب وهو ابن زهرة لجل الزبير ثم عن عائشة أي عن فتي مسعود عبد الله يرويه عن منصور لجل المعتمر يدعى بإبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود وأما أنس فالزهري عنه أما المكيونا عن أنس فمالك وهو فتي وجاء عن إسناد المكيينا سفيان عن عمرو فتي دينار ولليمانيين فهو معمر فعن أبي هريرة ووردا محمد إلى أبي سلمة وجاء عن إسناد المصرينا فعن يزيد ابن أبي حبيب عن وهو سليل عامر الجهنني فعبد الرحمن هو الأوزاعي وهو رواه عن فتي عطية ثم الحسين للخراسيينا فعن فتي بريدة يرويه ونقل السيوطي للخطيب أن الأصح ما روي بمكة لأنما التدليس قل عنهم وإنها رواية جيدة ترجع للحجاز ثم البصرة عددهم الخطيب مكثرينا قال عن الكوفة ذا الدغل كثر مع علل وقلة السلامة إن المراسيل لديهم تكثر وما أتى متصلا منه وقد

(١) من ٨٥ وما بعدها الجزء الأول من تدريب الراوي .

وجاء أيضا عن فتى تيمية
وبعدها البصرة ثم الشام

إن الأصح ما عن المدينة
كذلك قال السادة الأعلام

درجات الصحيح في الكتب

ما اتفق الربيع والشيخان
فما به الربيع قد كان انفراد
ثم الذي مسلم قد تفردا
بدون تخريج على شرطهما
ثم على شرط أتى لمسلم
ثم الذي قد صح مع غيرهما
ومسند الربيع قد ما يعتبر
سنده من الثلاثي بحسب
أي شيخه أبو عبيدة العلم
ربيعنا تلقى بالسماع ما
أبي عبيدة ولا نزاع
وفيه من نوع الحديث المرسل
لم يلتزم في كل ما قد أسندا
وإن هذا ليس بقدر في
إن الأحاديث التي قد أرسلت
عن غيره قد ثبت اتصالها
وللحديث فروعاً أتت
وقال نور الدين إن المرسل
فيقبلان إن تشا طالع جد
وما حكى الربيع من رواية
فحكم هذي أنها متصله
كذا أبو عبيدة فالإتصال
جاءت لجمهور الحديثنا
والراوي كان شيخه قد أدركا
إن الربيع عن شيخه روى
مثل ضمام وأبي عبيدة
واتنا قد نحسن الظن بهم
فقام للمسند خير خلف
وكنية الشيخ أبو يعقوب
في الفقه والمعروف ضبط من روى

عليه أعلى رتبة في الشأن (١)
ثم البخاري حسب ترتيب ورد
به فما قد صح بعده بدا
ثم على شرط البخاري فاعلما
فهذه مراتب التقديم
مع تكامل الشروط فاعلما
من أول المؤلفات في الخبر (٢)
يرويه عن مسلم وهو الأغلب
كان على إسم الرواة قد رسم
يسنده عن شيخه فلتعلما
بأن أقوى الطرق السماع
وهكذا ففيه أيضا معضل
شروط صحة كغيره بدا
صحة مسند الربيع فاعرف
أو أنها قد علقت أو أعضلت
فثبتت بذلكم صحتها
إن طرق أخرى تقويه ثبت
قد يشمل منقطعاً ومعضلاً
في طلعة الشمس المقال تستفد (٣)
وهي التي بصيغة العنونة (٤)
كذا ما جابر أيضا نقله
لأن ذي قاعة هنا تقال
مالم تكن من يدلسوناً
ثم التقى به فذا القول زكا
إذ التقى بهم وعنهم حوى
وجابر بن زيد العلامة
إذا اللقا قد تم مع شيوخهم
يوسف جل إبراهيم المقتفي
بوجه وأتقن الترتيباً
له وحفظاً وعدالة حوى

(٢) ص ٤٩ و ٥٢ و ١٤٧ و ١٥٨ الإمام الربيع للفتوي .

(٤) ص ٥٢ الإمام الربيع للفتوي .

(١) ص ١٢٢ الجزء الأول من ترتيب الرازي غير أنه لم يذكر الربيع .

(٣) ص ٥٢ الجزء الثاني من طلعة الشمس .

وممالك عن الموطن وهو من
ثم البخاري ألف الصحيح
كذلك أيضا مسلم وصنفت
أكثرها صحيحة كالترمذي
كذا أبو داود ذي الأربعة
فمسند الربيع عندنا أصح
قيل البخاري أصح فاعلم
وذا المقال ينسب لأكثر
لكنما الشيوخ لم يستوعبا
والدارقطني وسواه الزموا
من الأحاديث التي قد ذكرنا
وذلك في جامعهم وقال قد
ومسلم قد قال ما وضعت
ما أجمعوا عليه بقصد في
وجاء ذكر ما عن البخاري
فخمسة وبعدها سبعون
وسبعمائة الألف بالكر
أربعة الألوف فالباقى تجد
ومسلم بحذف ما تكررا
ثم الذي زاد من الصحيح قد
مثل فتى خزعة والبيهقي
كذلك الحاكم والنسائي
وغيرها يكون منصوصا على
وجود ذلك الحديث إلا
أي في كتاب من يكون شرطنا
من الصحيح واعتنى الحاكم أن
أعني عليهما فما صححه
من على تصحيحه يعتمد
فحكمن عليه أنه حسن
أي علة قد توجبن ضعفه
سليلا حسان أبو حاتم في
وللصحيح لفتى خزعة
لكثرة التحري منه ويقف
إذا أتى من جانب الإسناد

أقدم ما ألف فيما قد يسن
وقد جرى فيه ذا الصحيح
أربعة أخرى الحديث شملت (١)
ثم النسائي وابن ماجة خذ
بكتب السنة أسما تثبت
ثم البخاري فمسلم انضح
أي من صحيح للإمام مسلم
أهل العلوم حسبا في الخبر
ما صح لم يلتزمه للنبا (٢)
هذين الشيوخين الذي لا يلزم
أن البخاري الصحيح سطرا
تركت للطول صحيحا معتمد
كل صحيح بل أنا جمعت
كتابه كذا يقال فاعرف
قد جاء أي من عدد الأخبار
ومائتان عندها يرونا
إن اسقط التكرار في ذا الخبر
غير مكرر فتابع العدد
أربعة من الألوف ذكرنا
تعرفه من سنن قد تعتمد
والدارقطني وكذلك الترمذي
ولأبي داود أيضا جاني
صحته فليس يكفي مثلا
إن جاء هذا في كتاب يثلى
شرط اقتضاه على ما ضبطا
بضبط ما يزيد فافقه واستين
فلم تجد سواه قد وضعه
أو حالة التضعيف فيه بقصد
مالم نراع علة تضعف
واته في حكمه قاربه
صحيحه كذا يقال فاعرف
عن ابن حبان مزيد رتبة (٣)
عن ذلك التصحيح إن شكنا عرف
لأجل ضبطه كلام الهادي

(١) تقريب النواوي ص ٣٢ إلى ٣٥ .
(٢) ص ٩٨ ج ١ تدريب الراوي، وص ١٢ الجزء الأول من التبصرة شرح القبة العراقي .
(٣) ص ١٠٩ تدريب الراوي الجزء الأول، وص ٧٥ منه .

ولرجال الفن معهم مصطلح
يعني به متصلا سنده
فإنه لا شك بقبلنا
لا إنه حتما به قد يقطع
أعني الثقات أو يقال أيضا
لعدم الصحة في الإسناد
كذا السيوطي قال في التدریب
وقولهم أصح شئ جاء في
لصحة فريما يكون
لكن إذا بغيره قد قورنا
ما أتى في بابه كذا قصد
واننا ندين للقبوي
ولم يصح أنه قد ورد
فإنه فرض علينا العمل
وترك ما خالفه فنحن لا
والسعدی في القاموس للشریعة
إن رفع الصحابي يوما خبرا
فواجب على المكلف العمل
حتى يرى ما ينسخن هذا الخبر
كذلك فيه قال أيضا كل
صوابها من أحد القولین
قام الدلیل صح أن الحق في
فليس بعهد الحق قط الا
طالع مقال رينا في يوتسا
ويقبل الصحيح لو لم يعمل
ما لامرئ دون رسول الله أن

فقولهم هذا صحيح قد رجح
مع سائر الأوصاف قد تجده
بظاهر الإسناد يعلمنا
فالشك والنسيان معهم يقع
غير صحيح فهو ليس يرضى
لأنما الكذب فليس به باد
وذاك في الشرح على التقريب
ذا الباب لا يعني حقيقة في (١)
هذا ضعيفا ضعفه مبین
رجحانه عن غيره تعينا
فادرس أخي حكم الحديث تستفد
نقبل ما صح عن النبي (٢)
عنه حديث ناسخ لما بدا
به وأمة النبي تقبل
نتركه لأجل خلف حصلا
يقول عن حديث هادي الأمة
عن الرسول والوجوب ذكرنا
به ومن بلغه أن يمثّل
فيعلمن بالناسخ الذي ظهر
مسألة فقط ليست تخلو
أن بفلساد واحد من ذین
ثانيهما وذا هو الحق أعرف
ذاك الضلال قال عنه المولى
ثم بها كن خير من قد اتسّى (٣)
به وقال الشافعي فاقبل (٤)
يقول باستدلاله أو ذا حسن

شروط البخاري ومسلم

شرط البخاري أن يكون من روى
لو مرة والشرط عند مسلم
ما كل شرط للبخاري حسب
والشرط للشيخين يقصدن أن
هم الذين عنهم الحديث قد
يقال قد جاء على شرطهما

قد لقي الشخص الذي عنه حوى (٥)
هي المعاصرة إذا فاعلم
شرطا لمسلم وعكسه حسب
ما اتفقا على الشيوخ فاعلمن
قاموا بأخذه فإن يوما ورد
واتفقت رواية كل منهما

(١) من ٨٥ قواعد الحديث .

(٢) من ٩٠ قواعد الحديث .

(٣) الآية (٣٢) يرس

(٥) من ٨ الجزء الأول وفاة الضمان .

(٤) من ٩٧ قواعد الحديث .

والثاني عن شرط له وضبطه
شرطاً ولم يعبراً فلنعلم
يعني بهذا الشرط الرواة فانظر (١)
أي للصحيح فافهم حقائقه
كتابي الشيخين شرط فاعرف (٢)
رجال الإسناد هو الشرط يرد
عليه فالمعنى بانه اتفق
لا تدخل الأمة فيه معهما

إن قيل هذا قد روى عن شرطه
فإنما الشيخان لم يعبرا
فقال في النزهة ابن حجر
مع بقية الشروط السابقة
قال السيوطي ليس يوجد في
وليس في غيرهما بل المراد
وقولهم هذا صحيح متفق
ذاك من الشيخين أي وحدهما

فائدة

فهو القوي المشبه المقبول (٣)
والصالح المعروف والجود
وقابل المحفوظ شاذ يذكر
نوع الصحيح ويقال الجيد
تغاير يكون ما بينهما
صحيحه لجيد بل يعدل
عن حسن لذاته لكن بقي
ذاك الصحيح فيجي الوصف به
صح وهكذا القوي رسماً
حسنه ولاحتجاج قد يقع
للإعتبار ومقال يوضح
جاء وذا للقطب في الوفا ورد (٤)
ما كان في كتابه وهو السنن
أو لم يبين صالح قد أعلنه
يقول لفظ صالح قد جعل
للإحتجاج واعتبار مثلاً
فإنه بالمعنى الأول اقترن
أو دونه فذاك وهن عان

وصف الحديث يقصد المقبول
والثابت المحفوظ ثم الجيد
يقابل المعروف ذاك المنكر
ويشمل الثابت والجود
فهو يساوي للصحيح دوناً
وقيل في الجهد لا يعدل عن
لنكتة إذا الحديث يرتقي
ذا متردداً إلى بلوغه
انزل رتبة من الوصف بما
ويشمل الصالح الصحيح مع
واستعملن للضعيف يصلح
بان دون الحسن الصالح قد
وعن أبي داود فهو ينقلن
أي من حديث فيه وهن بينه
وعن سليل حجر قد نقل
بأنه أعم من أن يجعل
فما ارتقى لصحة فللحسن
وما عدا ذا فمعنى ثان

الحسن

بأن هذا صفة مشبهة
أما عن اصطلاحه كما يقال (٥)
ماليس في إسنادهم (٦)

تعريف ذا الحسن جاء في اللغة
ويقصد الحسن به أي الجمال
فيه خلاف فمقال يرسم

(٣) ص ١٢٧ تحريبات الرازي الجزء الأول ص ٢١ منه

(٤) ص ١١ وفاء الضميمة .

(٦) ص ٩ الجزء الأول من وفاء الضميمة .

(١) ص ٢٨ شرح نخبة الفكر .

(٢) ص ١٢٧ الجزء الأول من تحريبات الرازي .

(٣) ص ١١ المجلد الثاني من معجم متن اللغة .

وليس فيه من شذوذ لا ولا وهو مقال الترمذي وعرفا وأنه هو الذي قد اشتهر وجاء في النخبة عن ابن حجر من خبر الأحاد جاء بنقل متصل السند لا معلق إن خف ضبطه فذلك الحسن يعني بقية الشروط والتي أي لا لشيء خارج يعضده حديث المستور الذي عدلته ولم يبين منه فسوق وورد ما فيه تعديل ولا جريح وابن الصلاح كان قسم الحسن مالم يكن رجال الإسناد خلوا لم يغفلن في رواية وقد وذلك من وجه يكون آخر من يعرفن بالصدق والأمانة درجة الصحيح في الحفظ وفي بأن يكون ما به قد انفرد ولتعلمن لابد للقسمين من أو يسلمن من منكر ومن علل لقسمه الأول والخطابي وقال بعض المتأخرين ما فيه ضعف وقريب محتمل والقطب قال قيل عم القول موقوفة هذي على أن يعرفا وتابع القطب المقال فافهما إن شرائط الصحيح في الحسن وفي الصحيح ينبغي أن تظهر كمال الاتقان وفي الحسن لا وأنه يحتاج تقييداً بأن أو نحوه كي يجبر النقصان وتظهر العدالة التي رغب

من غير وجهه روي ونقلنا بأنما مخرجه قد عرفا رجاله الخطابي هذا قد ذكر الصحيح للذ لذاته اعتبر (١) عدل وتم ضبطه للنقل وليس شاذاً فصحيح بنجلي لذاته وخف أي قل أعلمن قد ذكرت عند الصحيح المثبت كمثله ما تعددت طرقه لم تتحقق وأنت روايته عن السخاوي لذا المستور حد لو وردا فلم يرد ترجيح قسمين فالأول عنه يذكر (٢) أعني من المستور من قد روي روي مثله أو نحوه ورد والثاني من روايته في الخبر ويقصرن عن تلكم الدرجة إتقانه كذا لم يتصف فإن ذاك منكر ليس يعد سلامة من الشذوذ فاعلمن وها هنا كأن الترمذي نزل لقسمه الثاني بلا ترتيب عن الحديث حسبما يرونا فحسن ويصلحن به العمل معرفة الحسن من ذا القيل (٣) بها الصحيح والذي قد ضعفا والفرق قد يعرف في حديثهما قد يلزم اعتبارهما فيما زكن عدالة له وأن يعتبراً يعد شرطاً كالصحيح مثلاً من غير وجه مثله قد يروين به ويظهرن به الاتقان فيها وهذا القطب في الوفا كتب

(١) ص ٢٠ شرح النخبة لابن حجر وص ٤٢ من الكتاب المذكور .

(٢) ص ٩ و١٠ الضمانة الجزء الأول يطالع ص ٣١ علوم الحديث لابن الصلاح فهو بشرح أوسع وص ٢٢ منه .

(٣) ص ٩ و١٠ الضمانة .

أما الضعيف فهو الذي بعد واحتمل الصدق كذلك الكذب كمثّل الموضوع والتسمية بحسن ظن صاح ذا الرواي له من ذاك لو قيل بأن الحسن يعني به درجة الثقات وقد روى كلاهما من غير كلا ولا علة فهو أجمع قلت بذا عرفه الطيبي وذاك في قواعد التحديث وقال في الحسن ذو مراتب بهز فتى حكيم عن أبيه عن جُل شعيب عن أبيه وكذا يروي عن التيمي ونحو ذاك من وهو من أدنى مراتب أتت ما ورد الخلاف في تحسينه كحارث سليل عبد الله كذا حجاج فتى ارطاة والقاسمي في كتابه نقل (٢) فالحسن الذي لذاته ذكر ولم يكونوا يصلوا في حفظهم وحسن تغيره إن كان في لم تتحقق قط أهليته ولا كثير للخطأ فيما روى ثم إلى مفسق آخر لم أو شاهد فذاك للضعف نسب وقد أتى محتملا بما عضد ولا استمر ترك الاحتجاج به ويمكن الحسّن أن يرقى إن عن طريق آخر يوما روي لأنه يزيل عنه ما احتمل وإنما يقصد بالترقية والحكم في الحسن حتما يقبل لو أنه دون الصحيح كانا

مخرجه عن الصحيح وانفرد وقيل ما لا صدق فيه يحتسب بالحسن المذكور فيما أثبتوا وتابع القطب هنا مقالته ما يقرن من الثقات في البناء أو مرسلا يكون عن ثقات وجه ولا شذوذ في التعبير لذي الحدود وهي حقا أنفع وعنه قد حكاه القاسمي (١) كذلك التدريب في الحديث (٢) وإن أعلى هذه المراتب جد له وعمرو أيضا يروين عن جده وابن إسحق كذا ما قيل أنه صحيح يروين عن الصحيح ثم بعده ثبت وهكذا الضعيف في تبينه وعاصم ابن ضمرة المصاهي ومن كمثالهم من الرواة عن ولد الصلاح تقسيما حصل (٣) رواية بالصدق حتما تشتهر رتبة من روى الصحيح مثلهم ذلكم الإسناد مستور يفي ولم تكن ظاهرة غفلته ولا اتهام كذب فيما حوى ينسب كذا اعتضاد بتابع يتم وحسنه بعاضد قد اكتسب لولاه كان الضعف فيه قد وجد وقال ذا فتح المغيث جاء به إلى الصحيح أي اذا استحقا فإنه يكون هاهنا قوي من ضعف ضبط الراوي أو ما قد يخل أي صار ملحقا به في القوة بمقتضاه يلزم العمل لأنك يحتج به عيانا

(١) ص ١٠٩ قواعد التحديث . (٢) ص ١٥٩ تدريب الراوي الجزء الأول ص ١٦٠ منه . (٣) ص ١٠٥ قواعد الحديث .

وفي الصحيح أدرجته طائفه
كأبن حبان ومثله الحاكم
والفقهاء عامة قد عملوا
حكي عن الخطابي هذا والحسن
كالترمذي وأبو داود
أما كتاب الترمذي الأصل في
أثره لكنهما النسخ من
في قوله هذا حديث حسن
لكنه قد ينبغي اعتناؤكما
تصححه بأصول تعتمد
أما المسانيد فلا تلحق
وهي الصحيحان كذلك الترمذي
فالكتب الخمسة شأنها قد علت
لم يتقيد مسند منها بأن
مع جلاله الذي ألفها
وقولهم ذا حسن صحيح
في ذي العبارة هنا اشكال
وإنما الحسن عنه قاصر
قال فتي الصلاح للإسناد
إن كان للحديث إسنادان
فهو بإسناد صحيح وحسن
من قال ذا أراد معنى لغوي
وأنتي هنا أسوق مثلاً
ذكره العراقي في التبصرة
أذاله طرق أثبت وحكمت
حديث لولا أن أشق وذكر
كل الشروط للقبول وجدت
محمد بن عمرو من رواته
وفي تمام ضبطه لكن ثقه
رواه أولاً أبو سلمة
فالأعرج ابن هرمز قد تابعه
وهو سعيد وأبوه وعطا
كان إلى أم حبيبة نسب
كذا فتي عمرو أبو زرعة قد

لأنها به تكون عارفه
وابن خزيمة المجد الحازم
به وأهل العلم أيضاً نقلوا
مظانه كتب انت من السنن (١)
والدارقطني قع التوحيد
معرفة الحسن فهو يقتفي (٢)
كتابه فيها اختلاف قد زكن
أو حسن وهو صحيح بين
به لكي تصحح أصلها
بما عليه الاتفاق منك عد
بالكتب الخمسة فيما حققوا
ثم النسبائي وأبو داود ذي
أما المسانيد لهذه تلت
يأتي حديث لاحتجاج يقبلن
قام بجهد حينما صنفها
كالترمذي وغيره يلوح
أن الصحيح أعلى ما يقال
فالجمع مشكل هنا لاظهار
يرجع أمره بلا تردد
فها هنا يجتمع الحكمان
بغيره وقال قد يحتملن
وميل ذي النفس إلى هذا قوي
ليستفيد القاري أو من نقلا (٣)
إذا روى ذو الصدق والعدالة
عليه بالصحة هاهنا ثبت
عن السواك المصطفى خير البشر
فيه سوى رواية قد قيدت
متهم في قوة لحفظه
سمى الحديث حسناً من حققه
ثم رواه عن أبي هريرة
كذلك المقبري فيما رفعاً
وإنه مولى كما قد ضبطا
ولاؤه كذا العراقي كتب
تابعه وغيره أيضاً يعد

(٢) ص ٢٧ وما بعدها علوم الحديث لابن الصلاح .

(١) ص ١٦٦ وما بعدها ترتيب الرازي ج ١ .

(٣) ص ٩٢ الجزء الأول من التبصرة شرح الفقه العراقي .

قد تابع الكل أبا سلمة

فأعطي الحديث حكم الصحة

الخبر المردود وأسباب رده

الخبر المردود في تعريفه
يفقد شرط من شروط لزمت
أقسامه كثيرة وأطلقوا
ومنها ما لم يجعلوا إسما لها
والرد للحديث أسباب له
لكنها للسببين ترجع
قبوله والطعن في الراوي وكل

لم يترجح صدق مخبريه
عن القبول في الصحيح علمت
عليها أسماء لها توافق
فاسم الضعيف عندهم شملها
كثيرة إن شئت تعرف حاله
سقط من الإسناد فهو يمنع
من دين أنواعا كثيرة شمل (١)

الضعيف

في اللغة الضعيف ضد للقوي (٢)
والمعنوي هاهنا قد يقصد
ان الضعيف هو ما لم تجتمع
ولا صفات الحسن التي مضت
كفقد ضبطه أو العدالة
أو فاقد للإتصال بالسند
هو المتابعة في المستور
مثل الصحيح وهو أعمال وقد
فالشاذ والمنكر والمضطرب
ومنه موضوع وكل منها
تفاوت الضعيف حسب شدة
فمنه أو هي كالذي عن صدقه
وهو الدقيق مسند عن فرقد
أي مرة الطيب ثم عن أبي
وأن ذا أوهى الأسانيد جعل
كذاك أهل البيت فالأوهى عرف
وهو سليل شمر فجابر
فعن علي ثم أوهى ما ورد
وهو فتى القاسم من أبوه
وجده عمر بن حفص فتى
فعن أبيه ثم جده ولا
أعني محمدا كذاك القاسم

والضعف حسني وبني ومعنوي
وفي اصطلاح حسبما قد أوردوا
فيه الصفات للصحيح فاستمع (٣)
لفقده شرطا هناك قد ثبت
أو بنشؤذ قد أتى أو علة
وسادس الشروط منها قد بعد
هذا هو الضعيف في التعبير
كثرت الأنواع منه ان تعدد
كذلك المقلوب منه بحسب
خص بأحكام ستعرفونها
ضعف روايته وحسب الخفة
سليل موسى عند من قد حفته (٤)
السنجي عن مرة حسب السند
بكر هو الصديق صاحب النبي
وهو الذي إلى أبي بكر وصل
من الأسانيد فعمره قد وصف
الجعفي فالخارث وهو الأعور
للعمرين محمد بعد
يدعى بعبد الله عرفوه
عاصم نجل عمر قد ثبتا
يحتج هاهنا بما جلا ولا
كذاك عبد الله فيما رسما

(١) من ٦٢ تيسير مصطلح الحديث .

(٢) من ١٧٩ الجزء الأول من تدوين الراوي .

(٣) من ٢٨١ مختار الصحاح .

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم من ٨٢ .

أوهى المسانيد يقال عن أبي هو السري جُل إسماعيلًا جُل يزيد الأودي عن أبيه فنسخة أي عند البصريين سليل شبل ثم عن امرأة أو هي أسانيد فتى مسعود عن أبي زياد فَعنه وذكر داؤد بن محبر عن قحزم جُل أبي عياش عنه ونقل فذاك عبد الله بن ميمون فعن شهاب بن خراش ثم عن يقال إبراهيم عن عكرمة واوهى أسناد اليمانيين العَدني عن ابن إبان الحكم سليل عباس وذا البلقيني قد إذ البخاري به احتج كذا وإنما أوهى أسانيد فتى وهو الصغير يدعى بالسدي عنه وذي سلسلة من الكذب واوهى إسناد لمصر أحمد وجده الحجاج بن رشدين عن جده عن قرة وهو فتى بن حَبِيل ثم كل من روى وإنما أوهى الأسانيد ورد سليل قيس وهو المصلوب عن فعن علي ابن يزيد أسندا فعن أبي امامة وقد ذكر يدعى بعبد الله ثم اسم الأب فتى مليحة وذا يرويه عن هذا عن الضحاك والضحاك قد وقال في التدريب (٢) أن العملا أي في الأسانيد بلا بيان أي في صفاته وفي الأحكام وجائز لمثل وعظ وكذا

هريرة يكون حسب الرتب عن الفتى داؤد فيما قبل عنه وعن عائش ما تلقيه وهي عن الحارث يذكرون والددة النعمان عن عائشة شريك عن أبي فزارة أعلمن لأنس أو هي الأسانيد شهر فعن أبيه ثم إبان أفهم للمكيين صفة الواهي حمل يعرف بالقداح للتعيين فتى يزيد الخوزي واسمه زكن فعن فتى عباس بحر الأمة حفص سليل عمر يرونا وبعده عكرمة عن العلم أخرج عكرمة من هذا العدد (١) قال السيوطي ولا شك بدا عباس ما عن ابن مروان أتى فعن أبي صالح الكلبي قال سليل حجر لا من ذهب جُل محمد كذاك يوجد (٢) بن سعد عن أبيه قد روي لعبد الرحمن كذاك ثبتا عنه ونسخة كبيرة حوى للشاميين فمحمد يعد عبید الله جُل زحر فاستن ثم عن القاسم أسناد بدا أو هي أسانيد خراسان شهر بعبد الرحمن دعي في الكتب جُل سعيد نهشل فيروين روى عن البحر ابن عباس المجد يجوز بالضعيف والتساهل لضعفه إلا عن الديان لجانب الحلال والحرام فضائل الأعمال فافهم لذا

(٢) من ٢٩٨ ترتيب الراوي الجزء الأول .

(٢) من ٨٤ معرفة علوم الحديث للحاكم .

(١) من ١٨١ ترتيب الراوي الجزء الأول .

وابن المبارك مقالته شمل
فجاء في التدريب عنه ما ذكر
ليس شديد الضعف فافهمنا
به وثالث الشروط جعلها
به ولكن لاحتياط قد قبل
كما حكى السيوطي فاعلمنا (١)
لله ما جاز به أن يأتي
واضعه يلقي الجزأ من ربه

وقال ابن حنبل هذا نقل
وابن مهدي وأما ابن حجر
له ثلاثة شروط منها
وبدرجن تحت أصل عملا
عدم اعتقاده الثبوت في العمل
والقطب قال جاز يعملنا
لكن في الأحكام والصفات
واستبعد الموضوع لا تعمل به

باب في الردود بسقط الإسناد

سلسلة الإسناد ما ارتفع
إن كان عمداً أو خطأ يستنكر
أو كان من أثنائه في الظاهر
ما كان سقطاً ظاهراً مسمى
أئمة الحديث من ذي الأئمة
ملتقياً بشيخه إذ يروين
أو أنه لعصره قد أدركا
من شيخه له ولا وجادة
يحتاج أن يبحث عن راو وجد
من ولدوا ثم عن الوفاة
ثم أرغالههم وعن أحوالهم
أربعة في الموقع المعتبر
ثالثها معلق فمعضل
يدركه الخذاق في الفن الوفي
وعلى الإسناد للتحدث
المرسل الخفي للبيان (٢)

السقط في الإسناد أن تنقطع
من الرواة واحد أو أكثر
من أول سقوطه أو آخر
أو أنه كان خفياً أما
يعرف ذا النوع من الأئمة
وهكذا يعرفه من لم يكن
لأنه زمانه ما أدركا
وما رآه ثم لا اجبازة
فالباحث الخاذق في الإسناد قد
فيدرس التاريخ للرواة
ويدرس الأوقات عن طلبهم
وجعلوا اسماً لسقط الظاهر
منقطع والثاني فهو المرسل
والثاني من أنواعه السقط الخفي
العارفون طرق الحديث
سمي مدلساً وإسماً ثاني

شرح أنواع الضعيف

من جانب الإسناد قد تراعى
شيء فذا متصل قد عرفنا
أو كان موقوفاً كذا مقطوعاً
فهو معلق كذا اسمه ضبط
من غدا مصاحباً للهادي
وحذف اثنين تباعاً معضلاً

وأعلم بأن هذه الأنواع
إن كان من رواه لم يحذف
إذا أتى متصلاً مرفوعاً
وإن يكن من بدأ إسناد سقط
أو يحذف من آخر الإسناد
فإن هذا قد يسمى مرسل

(١) الجزء الأول من وفاء الضماعة . (٢) ص ٦٧ تيسير مصطلح الحديث .

أو واحداً فائنين أو فأكثر
لكن في السند حيث وقع
وإنه لا يطلق الا على

بلا توال فإنا نقطاع ذكرنا
ينظر في الإسناد والمتن معاً
ما كان مرفوعاً كذا متصلاً (١)

المرسل

إن أطلق المرسل ما قد أرسلنا
إذ لم يفيد به براو يعرف
كذا أتى تعريفه في اللغة
أو من مجيء القوم إرسالاً إذا
تفرق السند عن بقينته
أنت هناك عدة أقوال
فمع جمهور المحدثين
ما التابعي قد أضافه إلى
ثانيهما إضافة الكبير
وثالث الأقوال منها قد ضبط
فأكثر الأصوليين ذا اعتبر
ورابع الأقوال ما قد قال
وعرف القنوبي وهو العالم
ما قد أضاف التابعي إلى النبي
ما هما قد سمعاه فاعلم
فما روى عنه الصحابي مرسل
إذا حديثاً سمع المشترك من
اسم أو أسلم في حياته
والخلف جاء في قبول المرسل
لو أنه عن الصحابي يعد
يقبل مطلقاً بكل عصر
أو يقبل مرسل الصحابة
أئمة الحديث والشيوخ ذكر
عنيت نور الدين والصحابي
يحمل ما روى على السماع
هذا مقالته وصحب المصطفى
وذا بناء لعبد الله أنت
والصاحب الصغير كالبهر قيل
أعني ابن عباس ففي عهد النبي

إسناده فالإسم جاء مرسل (٢)
وهو اسم مفعول كذا قد يوصف
أو أصله يكون رسل الناقصة
تفرقوا في سيرهم ومثل ذا
أما في الإصطلاح عن معرفته
أول ذي الأقوال ما قالوا
وعدد من الأصوليين
نبينا محمد خير الملا
التابعي إلى النبي البشير
ما كان راو واحد منه سقط
والبعض من أهل الحديث ذا أقر
غير الصحابي فاسمع المقالا
بالسنة الغرا لها ملازم
أو الصحابي لخير العرب
عن غيره فادرس وطالع تسلم
وما رواه التابعي متصل
خير الوري وبعد موت المؤمن
ولم ير الهادي إلى ماته
فقال قوم إنه لم يقبل
وقال قوم يقبل إن ورد
وقيل ذا القول ضعيف فادر
قال به الجمهور للأئمة
في طاعة الشمس القبول واقر (٣)
إذا روى يوماً عن الأبواب
ونقل القبول بالإجماع
والتابعون قبلوه فاعرفوا
لذا الصحابي فقوله ثبت
وعنه مرسل الحديث قد نقل
كان صغير السن بين الصحب

(٢) ص ١٥٥ الإمام الرابع من حبيب للقنوبي .

(١) ص ٦٤ شرح نخبة الفكر .

(٣) ص ٤٥ وما بعدها من الجزء الثاني من طلة الشمس .

أكثر ما عن ابن عباس ورد والنووي قال في تقريبه بأن مرسل الصحابي قبل وقيل بل كغيره ما لم يكن والتابعي الكبير من جمعا لقي فمعظم الذي رواه عنهم قد يلتقي أو كان باثنين التقى لأن هذا التابعي في الغالب أما الكبار كفتي المسبب والحسن البصري من الكبار وقيل مرسل الصحابي اعتبر وقيل ان مرسل الصحابي يقبل لكن بشروط منها وأن يسمى ثقة من أرسلنا من معشر الحفاظ مأمونونا كذا أن ينضم بشرط وهوان يكون من وجهه هناك آخر يسمى مرسلنا ومن أرسله أو أنه قول الصحابي وافقا كذا يقول العالم القنوبي في وسرد المقال في التيسير ألفه الطحان أو أن يفتي أكثر أهل العلم هكذا ذكر إذا رواه تابعي توسطنا وعن كبار التابعين قبلا إن لم يكن جامعا يساوينه وعمل هذا ما إليه ذهبنا بعض الأحاديث رواها مرسله ومثله كمثله أيضا روى وإن للإرسال أسباباً أتت كان رواته من الثقات فيرسل الحديث وهو معتمد أو نسي الذي يحدثه

من مرسل وهو صغير قد يعد وشارح التقريب في تدريبه (١) وفي الصحيحين بكثرة نقل بينه عن صاحب فيعلمن من صحب أحمد الكرام الحذق (٢) أما الصغير من بفرد منهم فليس هذا مثل من قد سبقا يروي عن الأتباع لا الأصحاب وجابر بن زيد المحبب لكنهما الزهري من الصغار والتابعي أن كبيرا فيقر (٣) وغيره كتاب الأصحاب التابعي الكبير فاحفظنها عنه وإن شاركه من الملا موافقون لا يخالفونا يروي الحديث وكذلك يستند أو يروي من وجهه سواء ظاهر ذو العلم غير مرسل أوله وقيل في ذا نظر قد حققا تأليفه عن الربيع فاعرف بدون تعليق بذا التحرير (٤) بمقتضاه ثم شرط المفتي وقيل في المرسل أيضا يعتبر عن جملة الصحب يقال ضبطا (٥) حسب الشروط ما عدا ذا الأول معارض أو يرجحن عنه ربيعنا من نقتفيه مذهبا كذا أيضا قد رواها معضله فالحكم في المروي كله سواء منها إذا الحديث مع راو ثبت وصح عنده من الرواة على الذي روى الحديث بالسند وعرف المتن فيرسلنه

(١) من ٢٠٧ الجزء الأول من تدريب الراوي .

(٢) من ٦٩ تعليق أبي الفيض علي جواهر الأصول .

(٣) من ١٥٧ الإمام الربيع للقنوبي .

(٤) من ٧٣ تيسير مصطلح الحديث .

(٥) من ١٥٧ الإمام الربيع للقنوبي .

لأنه في الأصل ليس يحمل أو أنه لم يقصد التحديثا لغرض الفتوى أو المذاكره لأنه المقصود دون السند كمشهورة ونحوها وذاك إن وعلمنا الحديث أيضا حاولوا بحسب القوة فالصحابي ما أو مرسل من الصحابي ثبتت ثالثه ما أرسل الخضر كجابر بن زيد أو سعيد فمن حُرّي في شيوخه وذي كالشعبي أو مجاهد ودونها قواعد التحديث فالصغار من أما مثال المرسل المروي قطع خبر الرسل للتبعية لم يقطعنها قبل ذلك فنقل والبحر لم يسمعه من خبر الوري إن الراي يقول في النسبنة وأشهر المصنفات توجد لابن أبي حاتم أما الثاني والثالث الجامع للتحصيل

إلا عن الثقات ممن نقلوا لكنه قد ذكر الحديث فيذكر المتن لمن قد ذكره وأنه يعلم حال المسند أرسله عن الثقات فاعلمن ترتيب ما أرسل حيث يجعل (١) أرسله أي بالسماع فاعلمنا رؤيته بالسماع حصلت أو متقن أرسله فلتفهموا نجل المسبب الفتى الرشيد مرتبة بعد الذي مضى خذ كمرسل الحسن قد بينها من تبعوا كالزهري منهم يحسن روى ابن عباس عن النبي من بعد رمي جمرة العقبة (٢) هذا عن الفضل ابن عباس الأجل ثم حديث آخر قد ذكرنا يرويه بحر العلم عن أسامة فيه المراسيل كما قد حددوا (٣) فلأبي داود خذ بياني للحافظ العلاني ذي التفصيل

المنقطع

منقطع الحديث ضد المتصل وفي اصطلاح أن يكن راو سقط أو موضعين أو مواضع ولا من أول أو وسط أو آخر من يكون هو دون التابعي ومثله قال العراقي (١) فخرج ما لم يكن متصل الإسناد أعني على فرد فيشتملنا كذلك أيضا يشتمل المرسل وقيل ذا المرسل خص التابعي

في لغة تعريفه كذا نقل (٤) قبل الصحابي في مكان قد ضبط (٥) يزيد ذا الساقط عن راو خلا والغالب استعماله في ما دري كذا قال القطب في الوفا اسمع معضله وشم تعريف درج لو زاد ذا الساقط في التعداد معلقا إذا فيه يدخلنا وهو بذو التعريف يحوي العضلا ودون التابعي انقطاع فاسمع

(٢) من ٤٦ الجزء الثاني من شرح طلعة الشمس .

(٤) من ٥٩٧ المجلد الرابع من معجم متن اللغة .

(٦) من ١٥٨ الجزء الأول من التبصرة شرح الفية العراقي .

(١) من ٩٤١ قواعد التحديث لمحمد جمال الدين القاسمي .

(٣) من ١٥٦ تعليق نور الدين عتر على علوم الحديث لابن الصلاح .

(٥) من ١٥ الجزء الأول من وفاء الضمانة .

عن الصحابة مثاله ذكر
ثم فتنى الصلاح تمثيلاً روى
فعن أبي اسحق عن زيد فتنى
يرفع ان وليتموها وذكر
وصفه الحديث بالأمانة
فهاهنا الراوي شريك حذفاً
فمن أبي اسحق ذا الثوري لم
ذا من شريك وشريك من أبي
وفي العلوم للحديث قد ذكر
مثاله الدعاء بالثببات
أبو العلاء نجل عبد الله ثم
عن ابن أوس وهو شدداء فقد
وحكم هذا النوع أعني المنقطع
أعني به الجهل بحال من نقل

كمالك ينقل عن نجل عمر
أي عبد الرزاق عن الثوري حوى (١)
يشيع عن حذيفة كذا أتى
صديقنا وهو أبو بكر الأثير
كمثل ما وصفه بالقوة
بين أبي إسحق والثوري اعرفا
بسمع مباشرًا ولكن قد علم
اسحق برويه فلا تستغرب
في بعض من يروون مبهم صدر
في الأمر قد جاء عن الرواة (٢)
يذكر شخصين باسم مبهم
رأيت للرواة ابها ما ورد
هو ضعيف لجهالة تقع
والشيخ نور الدين قال قد قبل (٣)

المعضل

يكون من أعضله ويقصد
وابن الصلاح قال هذا مشكل
وذاك فعل لازم يعبدى
لكنني بحثت في عضيل
يعني شديداً ثم لا يلتفت
وقل لراو معضل بالكسر
قال المعلق على التدريب
وانه عن السخاوي نقلاً
وقد أطلت القول عنها أما
ما اثنان منه سقطا فاكثر
وانه مستغلق ومبهم
كمالك يروي عن الأمين
يقول يقبلن وان المعضلا
وذاك عند الفقهاء وغيرهم
وقد ذكرت في الضعيف مثلاً
فإن هذا معضل بالذات
واجتمع المعضل بالمعلق

إعياؤه بفتح ضاد يوجد (٤)
إذ فعله من الثلاثي يجعل
بالهمز فهو لازم تبدى
بأنه مستغلق في القيل
لمعضل بكسر ضاد يثبت
لكن بفتحها حديث الظهر
وذلكم في الشرح للتقريب (٥)
قال قد استغلقت معنى اعضلا
حسب اصطلاح جاء للمسمى
على التوالي هكذا قد يذكر
أسوء من منقطع قد يعلم
وها هنا قول لنور الدين
نوع من الذي يسمى مرسل
وقيل ذا منقطع أيضاً رسم
قد يذكر الملوك سيد الملا
سقط منه اثنان في الرواة
تراه أحيانا به قد يلتقي (٦)

(١) من ٥٧ علوم الحديث لابن الصلاح والحديث رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٦ .

(٢) من ٤٧٩ الجزء الخامس رقم الحديث ٣٤٠٧ . (٣) من ٥٢ الجزء الثاني من طلبة الشمس .

(٤) من ٥٩ علوم الحديث لابن الصلاح . (٥) من ٢١١ الجزء الأول من تدريب الرازي . (٦) من ٦٥ شرح نخبه الفكر .

بينهما وجه من العموم
فالتقيا في صورة واحدة
من مبدء الاسناد بالتوالي
لكنه خالف في أمرين
تواليا من وسط الاسناد
من مبدء الاسناد فالعلق
وذلك ان من مبدء الاسناد قد
أو أنه يحذف كل السند
قال السيوطي من مظان المعضل
مؤلفات ابن ابي الدنيا أنت
وهو سعيد وكتابه السنن

كذا الخصوص حسب التقسيم
في حذف راويين للقاعدة
فأخذا في الإسم والمأل
أول ذين حذف راويين
فمعضل أو كان حذف باد
ثانيهما عن معضل يفترق
يحذف راو فمعلقا يعد
كقال سيد البرايا المهدي
كذلك في منقطع والمرسل (١)
ولابن منصور كتاب قد ثبت
قطاع المصطلحات تعرفن

المعلق

هو اسم مفعول أتى من علقا
أي ناطه ويؤخذن صاح من
كذا أتى تعريفه في اللغة
سقوط راو واحد أو أكثر
على التوالي وإلى أن يصل
فمنه أن يحذف كل السند
أو يحذف الإسناد منه كله
أو الصحابي وحده وذكر
وهو حديث جاء عن عائشة
لأنليس ثوبا بزعفران
ومنه أن يحذف من حديثه
فإن يكن من فوقه شيئا له
إن كان بالنص أو استقرأ
أولا فتعلق كذا في الزهدة
ويوجد التعليق للبخاري
كذا يقول النووي وذكر
وانهم ما استعملوه في سوى
ومثله فعل ثم قد نهى
وانهم ما استعملوا يقال
وذكر الجهول ليس يحكم

شينا بشئ فدعى معلقا (٢)
تعليق ذلك الجدار فاستين
وفي اصطلاح عندهم مثبت (٣)
من أول الإسناد فيما ذكر
إلى النبي المصطفى خير الملا
ثم يقول بعد قال المهدي
إلا الصحابي وتابع له
ما أخرج البخاري تمثيلا يرى
قد ذكر اللباس للمحرمة (٤)
ولا بورس فاصغ للبيان
ثم يضيفه إلى من فوقه
فالخلف فيه فاستمع تفصيله
فإنما التدليس فيه جائي
شرح سليل حجر للنخبة
والدارقطني أي بذي الأخبار (٥)
إن له حكم الصحيح في النظر
صيغة جزم مثل قال أو روى
كذلك قد ذكر أيضا وحكى
يروي ويحكي يذكر المقال
له بصحة كذا قد يرسم (٦)

(١) ص ٢١٤ الجزء الأول من تقريب الراوي .

(٢) ص ١٨٧ الجزء الرابع من كتاب معجم متن اللغة .

(٣) ص ٤٧٣ فتح الباري الجزء الثالث ذكره المعلق على منهل الراوي ص ١٢ .

(٤) ص ٦٥ شرح نخبة الفكر .

(٥) ص ١٢٧ قواعد التحديث لمحمد جمال الدين القاسمي .

(٦) ص ٦١ تقريب النواوي .

أي في كتاب للصحيح اعتماداً
عن الصحيح البحث في القضية
وحكمه لغرض التحديث
وعدمها فافهم لذي القضية
اسناده وذا السقوط في الوسط
فطالع التدريب كما تعرفه

لكن به يؤنس مهما وردا
وإنما الطريق للمعرفة
يبحث عن إسناد ذا الحديث
حتى يرى صلاحه للحجة
كذلك لا يستعمل إن سقط
وان ترد زيادة في المعرفة

المجلس

هو من التدليس كتمان ورد (١)
وأصله دلس أي في النظر
وذلك عن تعريفه في اللغة
وهو عن ابن حجر المشهور (٢)
تدليس الإسناد له اسماً يجعل (٣)
ثالثها تسوية يسمى
من جانب الإسناد اسقاط يقع
قد يرتقي لشيخ شيوخه الملم
معاصراً للراوي أو لقابداً
أو منه ما دلّسه لم يسمعا
فيوهم السامع كيما يسند
قد يقتضي اتصاله فتعلم
فلان أو أن فلاناً فافهم
لكنما العراقي اسمه رسم (٤)
رواية واسم شيخ يذكر (٥)
مثاله كما روى الأعيان (٦)
عند عينية وللزهرى ذكر
فسكت القائل أيضاً عنهم
فهل عن الزهرى قد سمعته
هذا من الزهرى لكن قد رفع
ثم عن الزهرى وهذا خبري
والخلف في من قال هذا هل قبل
فيقبلن منه لهذا الحال
مالم يصرح باتصال ينقل
راو لايسم شيخه يغير (٧)

إن المدلس اسم مفعول يعد
يكتم عيب سلعة عن مشتر
أي ظلمة أو اختلاط الظلمة
أو اختلاط ظلمة بنور
أقسامه ثلاثة فالأول
والثاني تدليس الشيوخ أما
فالأول الأقسام تدليس وقع
أن يسقط الراوي اسم شيخه وثم
أو من يكون فوقه من غدا
بينهما إن كان منه سمعا
أو أنه لم يسمعه أبداً
ذاك إليه أي بلفظ لم يكن
كيلا يكون كذباً تقول عن
والقطب قد ذكر ذا ولم يسم
ومثله أن يسقط الآداة من
يقول في حديثه فلان
إن علياً لجل خشرم حضر
فيل له الزهرى حديثكم
وقال الزهرى وهنا قيل له
فقال لا ولا من الذي سمع
عن عبد الرزاق فعن معمر
وقد حكى ابن الصلاح ذا المثل
فقيل أن صرح باتصال
والقطب قال انه لا يقبل
والثاني تدليس الشيوخ يذكر

(١) من ٢٢٨ من معجم متن اللغة .

(٢) من ٧١ نزعة النظر شرح نذرة الفكر .

(٣) من ٢٨ الجزء الأول من رواق الضمانة للقطب .

(٤) من ١٨٧ من شرحي الفقه العراقي الجزء الأول .

(٥) من ١٨٠ شرح الفقه العراقي التبصرة الجزء الأول .

(٦) من ٧٤ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٧) من ١٨١ التبصرة ج ١ .

من إسمه المشهور لاسم أو لقب وجاء هذا في مثال وارد يقول عبد الله قد حدثنا يعني السجستاني عبد الله ولاختلاف المقصد الداعي إلى يختلف الحال في تكريه إذا الذي عنه روى أخو صغير لأنه تأخرت وفاته أو أنه بكثرة الشيوخ قد وأن هذا النوع حكمه أخف ثالثها التدليس للتسوية والثقة الراوي عن الضعيف قد عن ثقة فيسقط الضعيف أي يصبح الإسناد عن ثقات يسوي بين الثقتين كيما بقية جُل الوليد نقلا كذلك الوليد جُل مسلم وإنما التصنيف في الباب كثر كتابه يعرف بالتبيين في كذا تعريف أولي التقديس الفه الحافظ ابن حجر

أو صفة أو بلد له انتسب قول أبي بكر فتى مجاهد ابن أبي عبد الله وهنا جُل أبي داود لاشتبهاه تدليس من دلس من بين الملا ذا القسم فالأشهر جاء فيه في السنن أو طال به ذاك العمر أو من يكون دونه شاركه يوهم غيره بأنهم عدد مما مضى إذ ذاك بالذم وصف يروي حديثا جاءه عن ثقة يرويه والضعيف يروي بسند بينهما كي يصبح النظيفا وهو أشهر مسند الرواة يوجد إسنادا نظيفا أسمي عنه لأنه لهذا فعلا قبل من المدلسين فاعلم فالجلي الحافظ منهم ذكر (١) اسما المدلسين طالع تعرف بذكر عن مراتب التدليس كذا عنه قد أتى في الخبر

المرسل الخفي

المرسل الخفي قد يعرف إرساله يكون غير ظاهر وهو إذا روى عن غيره أي أنه لم يسمع الحديث عنه بما يوحى السماع منه فعن فتى عبد العزيز عمرا عمر عن عقبة جُل عامر فرحم الإله حارس الحرس فنظمه لا بتأني وعمر والمرسل الخفي يعرفنا أي يخبر البعض من الأئمة

بأنه ضد الجلي يوصف (٢) يدركه بالبحث ذو البصائر ولم يكن يسمع من تعبيره منه ولكن قصد التحديثا وهاك تمثيلا يبيننه روى ابن ماجه كما قد ذكرنا يرويه مرفوعا بلفظ ظاهر نظمت معناه ولفظه التمس (٣) لم يلق عقبة كذا المزي ذكر أما بنص صاح يخبرنا بأن هذا الراوي لما ثبت

(٢) من ٨٥ تيسير مصطلح الحديث .

(١) ص ٧٦ تعليق نور الدين عز على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح .

(٣) ابن ماجه كتاب الجهاد ج ٢ ص ٩٢٥ رقم الحديث ٢٧٦٩ .

منه لقيا من عنه هذا حدثا
أو أنه عن نفسه أخبران
أو لم يكن يسمع شيئا منه
إن جاء من وجه هناك آخر
يزيد شخص بين راويه ومن
للعلماء لأنه نوع عرف
لأنه يكون ذا من منفصل
والمرسل الخفي حكمه ورد
وأشهر المصنفات تعتبر
وهو الفتى البغدادي والكتاب قد
والفرق ما بين مدلس وما
إن المدلس أحاديث سمع
لكنما الحديث وهو اللذ وقع
أي لم يكن يسمع من دلّسا
وصاحب الإرسال للخفي لم
ذاك إلى الذي عزي إليه

أو لم يكن سمع ما حدثا
لم يلق من حدث عنه فافهم
وفيه قول جاء فاعلمه
ذاك الحديث بزيادة دري
عنه روى وها هنا خلف زكن
من المزيد حسب ما عنه وصف
تلك الأسانيد كذاك قد نقل
بأنه نوع ضعيف قد يعد
هو كتاب للخطيب قد ظهر
سماه بالتفصيل حسبما ورد
بالمرسال الخفي يدعى فاعلموا
من الذي دلّس عنه فاستمع
عليه ذا التدليس منه ما سمع
عليه ذا الحديث لكن لبسا
يسمع من الحديث شيئا بل رسم
ولم يكن سمعه من فيه

المعنعن

وعرفوا في اللغة المعنعنا
وهي بمعنى قال عن عن قد ورد
وخذ مثالا جاء لابن ماجه
وأنه جمل أبي شبيب ثم
وهو معاوية في التسمية
سلي زبد ثم عن عثماننا
عن عروة عن أم المؤمنين
وذكرت مثال سيد البشر
على ميامن الصفوف الباري
والخلف فيه جاء هل ذا متصل
فقليل عنه ان هذا منقطع
والاتصال قال عنه الأكثر
واتفقوا منها على شرطين
فمنها لا يدلس المعنعن
بين معنعن ومن قد عنعنا
منها اللقا لا بد منه وورد

هو اسم مفعول أتى من عنعنا (٢)
وفي اصطلاح قول راو عن سند
حدثنا عثمان في رواية
حدثنا جمل هشام العلم
حدثنا سفيان عن أسامة
سلي عروة وقد أبانا
عائش من خيار الصالحين
وقد نظمت معنى ذلك الخبر
صلى وإملاك من الأبرار (٣)
أم أنه منقطع لا متصل
حتى يبين الاتصال فاستمع
والقطب أيضا بشرط تذكر (٤)
لا بد فسيه عندهم من دين
ثم اللقاء بين دين يمكن
عنه وفي الباقي خلاف بينا
بأن ذا قول البخاري يعد

(١) من ٢٨٩ تعليق عز على كتاب ابن الصلاح .

(٢) ص ٨٦ تفسير مصطلح الحديث .

(٣) من ٢١٥ الجزء الأول من شرح سنن ابن ماجه .

(٤) ص ١٥ وفاء الضمانة الجزء الأول ومقدمة الإتمام معلّم من ٢٢ الجزء الأول .

وطول صحبة لأخسرنا
وذا مقال الداني عندهم وصف
نقل اجماعاً على هذا يعد

وابن المديني والمحة قينا
أو كان عنه بالرواية عرف
ومسلم لم يشترط شيئاً وقد

المؤن

أي قــــال أن أن راوبينا
حدثنا أن فلانا قــــلا
منقطع عن أحمد القول شهر (١)
أو حكم أن مثل عن هذا يقال
وذاك حسب الشرط فيما نقلنا
قال بذا حسب لقاء مثبت (٢)
سلامة التدليس فافهم واستمع

هو اسم مفعول أتى من أننا
وفي اصطلاح فاسمع المقالا
يقوله الراوي وحكمه ذكر
وغيره حتى يبين الاتصال
مطلقه على السماع حملاً
والقطب في الوفاء بالضمانة
مع الجالسة والسماع مع

تقسيم الخبر المقبول إلى معمول به وغير معمول به (٣)

قسمين واحد به قد عملا
وها هنا جاء انقسام فانتبه
نوعان من علم الحديث السامي
منسوخه وناسخ قد يرسم

والخبر المقبول يقسم إلى
والثاني من قسميه لا يعمل به
منبثق عن هذه الأقسام
مختلف الحديث ثم المحكم

المحكم ومختلف الحديث

أتقن وهو إسم مفعول زكن
ومن معارضة مثله سلم
من الأحاديث وما بقله
نسبتها مع غيرها قليلة
تعريفه من اختلاف فاعرف
لكنها في المعنى قد تخالفت
هذا اصطلاح لغة قد بينى
معارض بمثله كذا نقل
كان صحيحاً أو يكون حسناً
ويتساوى معه في الرتبة
في ظاهر الأمر متى يعارضه
يمكن أن يأتي بشكل فهما
والعلم حسب الفهم منهم والنظر
أخرجه مسلم فيما يثبت (٤)

في اللغة المحكم من احكم ان
وهو حديث بالقبول قد وسم
وأن هذا النوع جاء بكثرة
ذات تعارض ومختلفة
وإنما مختلف الحديث في
ضد اتفاق أي أحاديث أتت
وبينها كان تضاد المعنى
وفي اصطلاح الحديث اللذ قبل
بينهما الجمع يكون مكناً
يأتي حديث مثله في القوة
لكنه في المعنى قد يناقضه
والجمع أي ما بين مدلوليهما
يقبل أن أدركه أهل البصر
كمثل لاعدوى ولا طيرة

(٢) من ١٦ الجزء الأول من وفاء الضمانة .
(٤) الطيرة الشاذم بالطيور والحديث في من ٢١٩ ج ٤ رواه مسلم .

(١) من ٢٢ مقنة الإمام مسلم شرح النووي .
(٣) طالع من ٥٥ تيسير مصطلح الحديث .

ويثبت العدوى حديث يروى
من أسد هذا روى البخاري (١)
تعارضا بينهما الجمع وجد
كما يقول سيد البريه
ثم حديث قد أتى مرويا
إن أجرب خالطها سينقل
ذا في الصحيح للبخاري يكتب (٢)
يعني بهذا أمر الإله
سد ذرائع تكون فاعلما
لمن له خالط ثم أن مرض
والظن قد يجره للبلوى
كيلا يصير أثما بسببه
فاجمع فإن الجمع هاهنا زكا
لم يكن الجمع بوجه قد زك
منسوخه متى أردت العمل
لجانب الترجيح وأعمل ما لزم
له وجود عندهم يلوح
إن لم تجد مرجحا كذا عرف
لكي تؤدي عملا صحيحا
بالفقه والحديث عارفونا
على دقيق المعنى غائصونا
ببئر زمن مواهب الأجلة
فكم جهول تاه دون علم
باسم اختلاف للحديث يعرف (٣)
كذا الطحاوي بلا ارتياب
واسم الطحاوي جاء في الأخبار
وهو أبو جعفر فيما قيدا
يدعى فتى فتية فلنعلم
من الحديث اسم كتابه الوفي

فانظر لذا الحديث ينفي العدوى
فر من المجذوم كالفرار
هما حديثان صحيحان وقد
فهذه العدوى أتت منفيه
بأنه لا يعدي شيئا شبيها (٢)
إذ قال أعرابي فما بال الإبل
يعني إذا خالطها ستجرب
قال عن الأول من أعده
فالأمر بالفرار من أجذما
فرما يحصل ذلك المرض
يظن من ذاك المريض العدوى
لذلك يؤمن أن يجتنبه
فإن رأيت الجمع قد أمكننا
وتعلمن بمقتضاهما فإن
فقدم الناسخ منهما على
وإن تكن لم تعلم النسخ فقم
بذلك الراجح فالترجيح
خمسون وجها أو تزيد ثم قف
حتى ترى المرجح الصريح
ويعرفن ذا الباب العالمونا
ويعرفنه الأصوليون
وهكذا تعارض الأدلة
من علماء الأمة أهل الفهم
وللإمام الشافعي مؤلف
أول من ألف في ذا الباب
وهو كتاب مشكل الآثار
فتى سلامة يسمى أحمدا
وإن عبد الله لجل مسلم
قد ألف التأويل للمختلف

ناسخ الحديث ومنسوخه

يعرف بالنقل وبالإزالة (٥)
نسخت الشمس لظل فبعد

النسخ معناه أتى في اللغة
نسخت الكتاب نقل ما فيه وقد

(١) من ١٦٧ ج. ١٠ فتح الباري باب الجذام. المجذوم المصاب بالجذام وهو داء تساقط أعضاء من يصاب به .

(٢) من ١٧١ الجزء العاشر من فتح الباري شرح البخاري .

(٣) من ٤٥٠ الجزء الرابع رقم الحديث ٢١٢٢ للترمذي في كتاب القدر .

(٤) من ٤٤٧ الجزء الخامس من معجم متن اللغة .

(٥) من ٦٠ نزهة النظر شرح نخبة الفكر .

إزالة وفي اصطلاح قد علم
بمتأخر من الأحكام
والزهري قال عنه اعيان الفقهاء
والشافعي يده طويله
ويعرف النسخ بتصريح النبي
وهو حديث لبريدة نقل
عن الزيارة لذي القبور
وبعده أمر بالزيارة
أو أنه قد أخبر الصحابي
كقول جابر بن عبد الله
ترك الوضوء ما تمس النار
وهكذا معرفة التأريخ
كافطر الحاجم والمحجوم
شدداد لجل أوس هذا قد روى
عن احتجام الهادي وهو محرم
سليلى عباس نبينا صاحب
وإنما قد جاء في بعض طرق
في زمن الفتح كذاك يعرفن
كشارب للخمر فاجلدوه
قد دل إجماع بقول النووي
وإنما الإجماع ليس ينسخ
لكن يدلنا على النسخ فقط
إن الصحابي إذا ما قال
إن كان ظنيا وفي القطعي لا
وقال في الإجماع لا يصح أن
لو كان ناسخا فإما أن يكن
فالنسخ قد يكون بالدليل
لأنه يعارض النص ولا
لا ينسخن بآية ولا خبر
والناس لا يدرون بالمصالح
كذلك القياس أيضا قال
إن شئت طالع في شروح الطلعة

أن يرفع الشارع حكما ذا قدم (١)
وأنه صعب لدى الأفهام
وأشهر المبرزين النبها
فيه وذو سابقة جليله
مثل حديث قد أتى في الكتب
مسلم في صحيحه القول الأجل
نهي أتى للسيد البشير
لغرض التذكير بالآخرة
بالنسخ عن سيدنا الأواب
عن آخر الأمرين للأواه
أخرجه في السنن الأخبار (٢)
تبيين النسخ م المنسوخ
فنسخه عندهم معلوم (٣)
وما رواه البحر للنسخ حوى
كذلك أيضا جاء عنه صائم (٤)
في حجة الوداع هكذا كتب
حديث شدداد بأن ذا اتفق
ذا النسخ أو دلالة تبين
إن عاد في الرابعة اقتلوه (٥)
أعني على النسخ له كذا روى
شيئا كذاك فهو ليس ينسخ
وقال نور الدين قولا ينضبط (٦)
ذا الحكم منسوخ قبلنا حالا
يقبل قوله بنسخ حصلا
يكون ناسخا وليس ينسخن (٧)
مستندا إلى دليل قد ركن
وباطل مع عدم الدليل
يكون منسوخا لمناخ تلا
لأنه بعدهما حتما ظهر
من صالح لهم وغير صالح
فيه كإجماع فع المقالا
جد هناك ما شفى من علة

(١) ص ٢٦٦ علوم الحديث لأين الصلاح .
(٢) ص ١١٦ الجزء الأول للترمذي وفي ٨ الجزء الأول للسنائي .
(٣) ص ٢٠٨ الجزء الثاني أبو داود .
(٤) ص ٤٩ الجزء الرابع للترمذي وأبو داود من ١٦ ج ٤ .
(٥) ص ٣٠٠ ١ طلة الشمس .
(٦) ص ٤٦ الجزء السابع من صحيح مسلم وص ٤٧٦ شرح سنن ابن ماجة الجزء الأول .
(٧) ص ٢٠٩ الجزء الثاني لأبي داود .
(٨) طلة الشمس ص ٢٩٧ الجزء الأول .

في النسخ كان الحازمي صنفاً (١)
في شأن ذا النسخ من الآثار
كذلك من والده الجسوزي
قد نسخت ووردت في السنة
وأحمد له كتاب حاو

وإن ترد أن تعرف المصنفا
كتابه يدعى بالإعتبار
محمد بن موسى الحازمي
سماه جريد الأحاديث التي
ومشكل الآثار للطحاوي

المردود بسبب طعن في الراوي

بالقول عن أحواله بصرح (٢)
والدين مع يقظة وحفظه
أما عن العدالة الأشياء
وتهمه بكذب جهالة
كثرة أوهام ومنها الغفلة
أو سوء حفظ كان في الرواة
فهذه الأسباب فاعرفنها

بالطعن في الراوي المراد يجرح
أي عن عدالة له وضبطه
أسبابه عشرة أشياء
فخمس فسد وكذب بدعة
والطعن في الضبط فتلك خمسة
أو الخالصة للثقات
والغلط الفاحش أيضاً منها

الموضوع (٣)

شيئاً وإنه أسم مفعول وقع
سمي موضوعاً وعن معرفته
الكذب الخلق المصنوع
وأنه شر حديث كتبنا
قسم الضعيف فهو قسم قد يفى
لأي شخص يعلم حاله
عن شأن وضعه فيضحى معلنا
حدث عني بحديث يعلمن (٤)
الكاذبين ذا حديث يوجد
على سواء وعقاب من كذب (٥)
معنى حديث جاء للمختار
لكن لمعناه ذكرت فاعرفنا
وقد يضيق اللفظ عند الشعر
ليستفيد من قرا المقالا
أن ينشأ الكلام للتحديث
لأجل أن يغري به العبادا
ويضع الإسناد للتنظيم

في اللغة الموضوع جاء من وضع
أي حطه أي لا نحطاط رتبته
في الاصطلاح فهو الموضوع
إلى النبي المصطفى قد نسبنا
والبعض قال ليس يدخلن في
ولا خل أبداً روايته
في أي معنى غير أن بينا
وفي حديث مسلم قد جاء من
بأنه الكذب فهو أحد
وكذب على النبي لا ككذب
فليتبوأ مقعداً من نار
لم أستطع نظم كلام المصطفى
وذا لعجزي واتساع النثر
لكنني قد أذكر المثلثا
وطرق الموضوع للحديث
ويضع عن عنده إسنادا
أو يأخذ الكلام من حكيم

(١) التعليق على شرح نخب الفكر من ٧٥ .

(٢) من ١٢ الجزء الأول صحيح مسلم .

(٣) من ٦٠ تبصير مصطلح الحديث من ٧٤ المبسط .

(٤) تبصير مصطلح الحديث من ٨٩ .

(٥) من ٦٨ الجزء الأول صحيح مسلم .

ويعرف الموضوع بالإقرار
كمثل نوح ابن أبي مريم قد
عن ابن عباس وفيه قد ذكر
أو شهرة الذي روى بالوضع
أو خالف التاريخ أو خالف ما
أو أنه كان ركيك المعنى
كذلك بالإفراط في الترغيب
والداعي للوضع أمور تذكر
لاسيما لغرض السياسة
حسب اختلاف لمبادئهم
إما سياسة وإما مذهبا
يرغب الناس إلى الخيرات
يقال عنهم أنهم أخيار
ومنهم للكيد للإسلام
لم يستطيعوا النيل منه جهرا
فوضعوا من الأحاديث العدد
فتى سعيد يدعى بالصلوب في
كذا تزلف إلى الحكام
كان غيات لجل إبراهيم
فمذراه بالحمام يلعب
عن النبي قد روى لاسبقا
لأجل المهدي وذي المهدي أمر
ومنهم من يقصدن الطلبة
فيوردن القصص المسلية
مثل أبي سعيد المدائني
أو وضعه للجنس والقبيلة
أو بلد أو لإمام وضعا
إن غضب الله ترى الوحي نزل
نزول وحيه بالفارسية
لكنما جهلة العرب قد
بالفارسية نزول الوحي أن
بالعربية نزول وحيه
أن محمداً فتى إدريسا

من واضع الكلام للمختار (١)
قام بوضع الحديث ذي سند
فضائلا وضعها عن السور
كذا خلافه لنص قطعي
قد سنه في الكون خالق السما
أو الركائفة للفظ بيني
لجانب الثواب والترهيب
منها إذا لمذهب ينتصر
وذاك من بعد ظهور الفتنة
بوضعهم قد أيدوا قولهم
أو أنه قد قصدوا التقربا
أو ببعدنهم عن منكرات
وليس من شك هم الأشهرار
زندقة سمرت إلى الأنام
فعمدوا للطعن فيه سرا
منهم محمد هو الشامي بعد (٢)
زندقة إن شئت طالع تعرف
مثاله في قصة الحمام
قد قصد المهدي يزور يوما
ساق بإسناده حديثا يكذب
إلا بنصل والجنح الحقا (٣)
بالذبح للحمام فانظر ذا الأشهر
للرزق كالحقاص بري التكسبا (٤)
كي يسمع الناس لأجل التسليه
فإنه يمثل هذا يعثني
أو عصبية وقصد الشهرة (٥)
وقد أتى مثاله فاستمع
بعربية وإن رضي حصل
عن الشعوبيين وضع القولة
يقايلونهم يمثل ما ورد
غضب ربنا وإن رضي أن
والشافعي وضعوا من أجله
على الوري أضر من إبليسا

(١) ص ٤٢ المبسط .

(٢) ص ٢٨٤ وما بعدها من تدريب الراوي ج ١ .

(٣) ص ٢٨٦ تدريب الراوي .

(٤) ص ٢٠٥ الترمذي ج ٤ رقم الحديث ١٧٠٠ .

(٥) ص ٤١ موازين القرآن والسنة لعز الدين بليق .

وذاك النعمان أبو حنيفة
يجلب للشهرة قولا يكذب
يوجد والمقصود اسماع الملا
قصده غرابة لذا التحديث
حماد في قولهما المكذوب
يقول عن مبتدع من قد روى (١)
من تأخذونه فنحن نروين
ذاك حديثا نحن قد صيرنا
للمصطفى يجوز ان خير طلب
اذ حسنت نياتنا اليه
كمثل ما نضع للترهيب
منعه اذ شرعنا استمرا
عليه فالوضع حرام للملا
ليس بحاجة لهذا الأشر
وقاموا الوضع وأبعدوا التهم (٢)
لو حسنت نية من قد يفعل (٣)
قاموا بذكر لأحاديث تعد
من غير ان يبينوها للبشر
سليل كعب جاء في المروي
ومثل البيضاوي والثعلبي
اكثر في التأليف نخبة تعد
الأربعين حسبا قد نقلنا (٤)
ثم اللآلي فهي للسيوطي
كتاب الموضوعات وسابقا ذكر
فوائد مجموعة في الشان
في جانب الموضوع تأليفا كفى
من الأحاديث التي موضوعه

وسيبكون رجل من أمستي
هو سراج أمستي كذاك من
عند الرواة للحديث وهو لا
ويقبلن سند الحديث
كابن أبي دحية والنصيب
أو انتصار نحو دين وهوى
بعد متابه انظر والحديث عن
إذا هويانا الأمر أو رغبتنا
وفرقة قد زعمت أن الكذب
قالوا له نكذب لا عليه
فنضع الحديث للترغيب
لكن رأي العلم استقرا
لا فترق بين كذب له ولا
ودينا ميسر للبشر
والعلماء بذلوا جهودهم
وحكمه محرم لا يقبل
لكنما بعض المفسرين قد
موضوعة من ذاك عن فضل السور
لاسيما الحديث عن أبي
مثل الزمخشري والواحد
روى السيوطي ذا وفي الموضوع قد
عدد ما ألف قد فاق على
فمنها الموضوعات لابن الجوزي
لآلي مصنوعة قد اختصر
كذاك أيضا الف الشوكاني
وابن عسراق الكنانني صنفا
واسمه التنزيه للشريعة

المستروك

هو اسم مفعول كذاك قد يعد (٥)
فإنها تعرف بالتركة
منها والإصطلاح حسب القاعدة
بكذب أو يكثرون إذا وهم

في اللغة المستروك من ترك ورد
بعد خروج الفرخ من ذي البيضة
أي أنها متروكة لا فائده
إذا روى الحديث راو واتهم

(١) من ٨٥ المنهول الراوي .

(٤) المبسط من ٤٢ و ٩٢ تيسير مصطلح الحديث .

(١) من ٨٢ و ٨٤ المنهول الراوي .

(٢) من ٢٧٤ و ٢٨٨ وما بعدها تدريس الراوي .

(٥) من ٩٤ تيسير مصطلح الحديث .

أو أكثر الغفلة أو بالقول
وسبب اتهام راو بالكذب
أولهما رواية الحديث من
يأتي مخالفا لما قد يعلم
يعني بها القواعد المستنبطة
من النصوص العامة الصحيحة
ثانيهما أن يعرف الكذب في
لكنه لم يظهر الكذب في
مثاله حديث عمرو بن شمر
عن جابر فعن أبي الطفيل عن
يقنت في الفجر ويوم عرفه
ويقطع أي صلاة العصر من
فالدارقطني والنسائي قالا
عن عمرو بن شمر قد تركا
ونقل الحافظ بن حجر
ما كان موضوعا وبعده ذكر
منكره وبعده المعلل
وبعد هذا فالحديث المضطرب

يظهر منه الفسق أو بالفعل
أحد أمرين كذا عنه كتب
جهة ذا الراوي به ينفردن
من القواعد التي قد ترسم
للعلماء وغدت مرتبطه
كالأصل في براءة للذمة
كلامه العادي فافهم واعرف
حديثه عن النبي المنصف
بالجعفي والكوفي هكذا ذكر
علي وعمار بأن المؤمن (١)
يكبرن من الغداة فاعرفه
أيام تشريق كذا يرون
وغير ذين فاسمع المقالا
حديثه فاتبع الذي زكا
هذا الحديث أن شر الخبر (٢)
ما كان متروكا وبعده أقر
فمدرجا كذا متروكا تلا
عن شيخ الإسلام كذا قد كتب

المنكر

هو اسم مفعول من الإنكار
وفي اصطلاح الحديث الفرد
من غير راويه وكان يبعد
وباختصار ما روى المرجوح
إذا روى الضعيف ما قد خالف
وقيل في إسناده راو ظاهر
والفرق بينه وبين الشاذما
مخالفا لمن يكون منه
إذا الضعيف قد رواه وهو قد
ففي اشتراط للمخالفة قل
لكنهما الراوي لنوع المنكر
وقال في التيسير أن ابن حجر
غفل من بينهما سوى عنى
مثال ما روى الضعيف وورد

في لغة والضعف للإقرار (٣)
لا يدري متنه إذا ما يبدو (٤)
عن رتبة الضابط راو يسند
مخالف الراجح والتوضيح
أولئك الثقات من أهل الوفا
منه الفسوق واغتفاله كثر
رواه مقبول فشاذ فاعلما (٥)
أولى وأما المنكر اعرفنه
خالف للثقات هذا الفرق عد
تشاركوا والشاذ راويه قبل
كان ضعيفا فهنا الفرق درى
عن منكر وذو الشذوذ قد ذكر
نجل الصلاح فهو قد سوى هنا
مخالف للثقات عندهم يحد

(١) ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٨٨ .

(٢) من ٢٩٥ الجزء الأول من ترتيب الراوي .

(٣) التيسير ص ٩٦ .

(٤) علوم الحديث للكلية ص ٥٨ .

(٥) من ٩٥ تيسير مصطلح الحديث .

حبيب يروي على التحقيق
شخص هو العبزار بن حريث عد
أقام ذي الصلاة قال المؤمن (١)
وضيفه أكرمه إكراما
نقلت لا الألفاظ عن نبينا
روى النسائي فابن ماجه ورد
يحيى فتى محمد فالغير (٢)
فعن أبيه ثم عن عائشة
كان به أبو زكير انفرد
رتبته جدا ضعيف فاعرف
أو فاحش الغلط أو ليس ثقه

كسابن أبي حاتم من طريق
نجل حبيب عن أبي اسحق عن
عن ابن عباس عن النبي من
زكى وحج وكذلك صامما
قد دخل الجنة والمعنى هنا
أما مثال الراوي ذي الفسق فقد
فمن رواية أبي زكير
أي عن هشام وهو نجل عروة
تروي كلوا البلح بالتمر فقد
قد جاء مرفوعا وذا المنكر في
راويه اما ان يخالف الثقه

المعروف

وهو اسم مفعول كذا قد وصف
مخالفا لما روى الضعيف
أو قابل التعريف لابن حجر
فان هذا قد يقابلنه (٣)
نوعين للمنكر سابقا زكن
على ابن عباس ابن عم المصطفى
ساق حديثا لحبيب يرفعن
من الثقات اللذ روى ذكره
وهو موقوف على الإطلاق

والقول في المعروف فهو من عرف
فما رواه الثقة المعروف
فهو بذا مقابل للمنكر
إذ عرف المنكر طالعنه
مثاله هو المثال الثاني من
فمن طريق للثقات وقفا
فابن أبي حاتم قال بعد أن
ذلك منكر لأن غييره
هم روه عن أبي اسحق

المعلل (٤)

أي من أعله كذلك أطرده
قد ذكرت باللغة الفصيحة
أهل الحديث غير ما قد شهرا
كالأم إذا ولدها تعلل
يقال معلولا فهذا حصلا
فعل ثلاثي وقيل ذا زكن
وفي اصطلاح وكما تلفيه
واكتشفت من بعد فيه علة (٥)
له روى علي فتى أمية

إن المعلل إسم مفعول ورد
فهو معل هكذا في اللغة
فبالمعلل له قد عبرا
فإن هذا فعلة بعلة
ومنهم من قال معلولا ولا
هو اسم مفعول وذا يكون من
فإنه قيل عليه فيه
ما كان في ظاهره السلامة
من بعد تفتيش من الأمثلة

(١) ص ٢١٧ للجزء الثاني شرح ابن ماجه .

(٢) ص ٩٩ تيسير مصطلح الحديث .

(٣) ص ٨١ علوم الحديث لابن الصلاح .

(٤) ص ٩٨ تيسير مصطلح الحديث .

(٥) ص ٥٨ علوم الحديث للكلية المتوسطة .

عمرو بن دينار له قد يروين
 البيهقي بالخيار ذكرنا (١)
 بأن ذا الحديث معلول السند
 دينار قالوهم هناك ثبتا
 ولا يؤثرن في البيهقيان
 قدر عمرو فصحيحا قد رروا
 عن أنس هنا حديث للمثل (٢)
 بالحمد لله خذ التبیینا
 عن أنس بسملة هنا نفى
 حال الصلاة دونها بسملة
 وصار مرفوعا وهذا يعني
 واستفتحوا قراءة بالحمد له
 سنده أو مثنه أمر خفي
 والأمر علة بقدح لازما
 والوقف في ظاهر رفع قد يقال
 والاكتشاف يدركه المطلع
 ودقة الفهم لدرك العلة
 يدركه الفهم الإلهي الفاضل
 للمتن أو مراتب الرواة
 يكون تلقينا كقول من خلا
 عن عبد الرحمن بن مهدي ذا المقال
 مؤلفا يدعى كتاب العلل (٣)
 والترمذي ثم الدارقطني
 وأن ذا نوع عظيم أسمي

وهو الطنافسي عن الثوري عن
 رواية إلى سليل عمرا
 قد جاء مرفوعا وقال من نقد
 فذاك عبد الله لا عمرو فتى
 وذاك من يعلى على سفيان
 أي لا يؤثرن في المتن فلو
 هما يقال ثقتان ونقل
 وفيه قد كانوا يستفتحونا
 فإنه يظن بعض من روى
 وذاك مع قراءة الفالحة
 وأوردوا الحديث حسب الظن
 خطأ رواه برفع البسملة
 وإنما المعلل الحديث في
 في ظاهر الأمر يكون سالما
 كالانقطاع في ظهور الاتصال
 وعكسه من غير ترجيح يقع
 يحتاج للذاكرة القوية
 لأنها العلة أمر غامض
 من بدرسن كافة الحالات
 أو الأسانيد وهذا الفن لا
 معرفة الحديث الهام يقال
 الف في ذا النوع ابن حنبل
 وابن أبي حاتم والمديني
 والكل بالعلل منهم سمي

الخاتمة للثقافات (٤)

قد خالف الثقافات فالباب حوى
 من ذلك المدرج فافهم عني
 متصل الإسناد مع مصحف
 ثم الخاتمة عنها قد كتب
 من جانب الإسناد أو إذا ثبت
 بمدرج أو كان تقديم وصف
 فيدعى مقلوبا بهذه الصفة

إن سبب الطعن بدا فيمن روى
 خمسة أنواع بهذا الفن
 كذلك المقلوب والمزيد في
 وخامس الأنواع فهو المضطرب
 إذا بتغيير سياق وجدت
 دمج لموقوف بمرفوع عرف
 أو كان تأخير بذى الخاتمة

(١) طالع ص ١٠٢ تيسير مصطلح الحديث، والحديث رواه النسائي ص ٢٤٨ الجزء السابع يرواه أحمد بن حنبل رقم الحديث ٤٥٥ .

(٢) رواه الترمذي رقم الحديث ٢٤٦ ص ١٥ ج ٢ والدارمي ص ٢١١ ج ١ . (٣) ص ١٠٢ تيسير مصطلح الحديث .

(٤) ص ١٠٢ تيسير مصطلح الحديث .

أو المخالفة أيضا عرفت
يدعونه المزيد في متصل
راو براو أو تدافع ششهر
بذي المخالفة فالمضطرب
إن كان ذاك اللفظ قد تغيرا
مصحف لهذه الأنواع قد

يزيد راو فمبنوع وصفت
تلك الأسانيد وان عن بدل
في المتن لكن دون ترجيح ذكر
أو المخالفة أيضا حسب
مع بقا السياق فالاسم جرى
تاتيك والمدرج أول العدد

المدرج

في اللغة المدرج من ادرجتا
ان كنت فيه صاح قد ادخلته
وهو اسم مفعول رباعي الأصل
ما غير السياق في إسناده
ما ليس منه دون فصل وقعا
مدرج إسناد ومدرج ورد
ورود تغيير سياق في السند
فيعرضن عارض فينطق
مع ظن سامع بأن القول من
كثابت سليل موسى دخلا
سليل عبيد الله وهو بملي
حدثنا الأعمش ثم عن أبي
لكن شريك ها هنا قد سكتا
من كثرت صلاته بالليل
فوجهه حسن بالنهار
يظن هذا القول عن نبينا
وإن يكن في متنه قد أدخل
فمدرج المتن وهذا ينقسم
في أول الحديث وهو يأتي
أكثر من وقوعه في ذا الوسط
أي وسط الحديث لكن ذا اقل
في آخر الحديث فهو الغالب
وذكرت لكل ذي الأقسام
فبسبب الإدراج في الأول أن
وبعد يأتي بحديث يستدل
كل الذي قال حديث المؤمن

للشيء في الشيء إذا ادخلنا (١)
وهكذا إياه قد ضمنته
أما اصطلاحا وارد في النقل
أو أنه ادخل أي في متنه
وأنة نوعان فيما رفعا
في المتن فالأول نوعه يحد
تفسيره يسوق راو لسند
بقوله لكن هنا يتفق
متن لذا الإسناد ثم يروين
على شريك القاضي فيما نقل
من الأحاديث على المستملي
سفيان عن جابر بل عن النبي
وقال وهو ينظرن ثابتا
حسن وجهه كذا في القيل (٢)
فظن ثابت عن المختار
لكن شريك ثابتا بذا عنى
ما ليس منه دون فصل جعل
إلى ثلاثة فإدراج يتم
يقله لكن هذا المتأني
والثاني ان وقوعه كان وسط
من أول الأقسام اما ان حصل
وذا يكون ثالث اللذ يكتب
أمثلة تليق بالمقام
يبدأ راو لمقال بذكرن
بدون فصل فيظن من نقل
كما روى الخطيب عن أبي قطن (٣)

(١) تيسير مصطلح الحديث ص ١٠٢ . (٢) ابن ماجه شرح السندي رقم الحديث ١٣٣٢ .

(٣) رواه أحمد بن حنبل رقم الحديث ٩٢٦٩ ص ١٦٦ ج ٢ . رواه البخاري ص ٢٢١ الجزء الأول رقم الحديث ١٦٥ فتح الباري .

كذا شباية وفرقهما
شعبة قد رواه عن محمد
أبي هريرة نبينا أمر
ويل للأعقاب من النار فقد
إذ جاء في الصحيح للبخاري
فاسبغوا الوضوء أن المصطفى
لكن رواية البخاري ذكرت
وما أتى في وسط ما قد ذكر
خُنت الخُتار في غار حرا
قال الليالي ذوات العدد
يقال جاءت من كلام الزهري
في آخر الحديث ما قد جاء عن
العبد المملوك له أجران
وهو الذي نفسي تكون بيده
فوالذي نفسي مقال ينسب
لآخر الحديث أن المصطفى
وأمره لا توجد حبه
وفي مبسط الحديث قد ذكر
كلا تباغضوا ولا تحاسدوا
إنهما قد وردا متنين
فمالك فعن أبي الزناد عن
بطوله لكن رواه أتت
رواية الإسقاط بعد مالك
أن سعيد ابن أبي مريم قد
حذف تنافسوا وأن سببا
بيان حكم وأرد في الشرع
أو شرح لفظ وأرد مستغرب
ويعرف الإدراج من قول المقر
أو نص عنه أحد الأئمة
أو في رواية أتت منفصلة
أو يستحيل أن يقول المصطفى
وقال في التيسير اجماع ورد
من فقهاء ومحدثين

عن شعبة وبعد ذا قد رسما
نجل زياد فالصحابي الأمجد
أن نسيخ الوضوء والقول استمر
أدرج اسبغوا الوضوء دون حد
ما بين الجملة فصل جار
قد قال ويل حسبما قد عرفا
آدم عن شعبة ثم انتشرت
عن ابنة الصديق عن خير البشر
وهو التعبد كما قد ذكرا (١)
فها هنا كلمة التعبد
وخذ مثال مدرج قد يجري
أبي هريرة وهذا يرفعون (٢)
وتم إدراج مقال ثان
وبعد لولا الجهاد فانتبه
إلى أبي هريرة إذ يكتب
لا يتمنى الرق قط فاعرفا
حتى يبرها فع القضية
أدرجه متنا بمن معتبر (٣)
وجاء في الحديث لا تنافسوا
كما ترى جاء بإسنادين
أبي هريرة الحديث يذكر
عن مالك تنافسوا قد اسقطت (٤)
زهر يهيم عن أنس المبارك
روى الحسديين ولكن بسند
أدرجهم كما تراه كتبنا
ثانيهما استنباط حكم شرعي
أو كان وهم فارسن تصب
بأنه أدرج لفظا واقصر
من غدا مضطلعا بالنسبة
وروده ولم تكن متصلة
ذاك وحكمه حرام فاعرفا
يحرم الإدراج من أولي الرشد (٥)
وغيرهم وقال يستثنون

(٢) من ٢٠٨ ج ٥ رقم الحديث ٢٥٤٨ من فتح الباري .

(١) من ٢٠ ج ١ فتح الباري رقم الحديث ٢ .

(٣) من ٦٦ المبسط والحديث رواه مسلم من ١١٨ ج ١٦ ورقم الحديث ٢٥٦٢ .

(٥) من ١٠٦ تفسير مصطلح الحديث .

(٤) من ٤٩٦ ج ١٠ رقم الحديث ٦٠٦٥ فتح الباري .

ما قصد التفسير للغريب قلت ولكن يلزم المفسرا كيلا يظن من كلام الهادي محمد الزعفران فيما الفا لاسيما اذا أتى بما يدل وقال إن الزهري أيضا فعله أما المصنفات في ذا المدرج ألفه ابن حجر والفصل قد

به قبوله من التصويب بأن ذا التفسير من فسرنا ثم وجدت ذا المقام باد قال به فانظر إلى ما صنفا على الذي أدرجه منه حصل (١) وغيره فافهم لهذا المسألة فمنها التقريب لهذا النهج (٢) ألفه الخطيب في النقل يعد

المقلوب

خويل شئ ثابت عن وجهه وهو اسم مفعول من القلب ورد أو كان في المتن بلفظ آخر أو أنه آخر هكذا ذكر أولاهما المقلوب للإسناد فقلب الإسناد اذا ما وقعوا وقد أتى في صورتين وهوان اسم الذي روى واسم والده سليل مرة في قلبه أو ببديل الراوي فتى بأخر عن سالم جاء حديث شهره حماد وهو ابن عمرو فعله حماد قد روى عن الأعمش عن إلى أبي هريرة قد رفعوا لا تبدؤهم بالسلام في الطريق روى عن الأعمش حماد وما لكنما معروف قد رواه عن باسم سهيل عن أبيه عن أبي أخرجه مسلم فالقلب هنا والقلب للمتن فإبدال يقع أولاهما التقديم والتأخير في مثل حديث لأبي هريرة يظلمهم إلها وفيه عن

يعرف بالمقلوب في لغته (٣) وإنه إبدال لفظ في السند من الحديث أو بتقديم قري في الاصطلاح وهو قسمان اعتبر والثاني مقلوب لمن باد إبداله في سند فاستمعاً يقدم الراوي كذا يؤخرن مثل حديث جاء عن كعب انتبه كعباً اباً ومرة صارابنه بقصد الأغراب مثاله دري يبدله بنافع إذا قرأ يدعى النصيبى يقال أبدله والد صالح إلى راو فطن إذ لقيتم أولى الشرك معا (٤) فالقلب في الحديث ها هنا حق رواه ذا الأعمش فيما علما جل أبي صالح وهو يعرفن هريرة وهو الصحابي الأبي سرقة الحديث جاءت علنا في متنه في صورتين فاستمع بعض من المتن وهذا ما اصطفي بروي حديثا واردا في السبعة (٥) أحدهم صدقة قد يخفين

(١) من ٢٦٩ التعريف بالقران والحديث .

(٢) من ١٠٦ تبسيط مصطلح الحديث .

(٣) من ١٠٧ مصطلح الحديث .

(٤) من ٣٣٦ ج ٢ رقم الحديث ١٠٤١٨ أحمد ابن حنبل .

(٥) من ١٢٠ ج ٧ رقم الحديث ١٠٢٣ صحيح مسلم .

شماله والحق عكسه ثبت
 يمينه فالقلب من يروين
 سوى الذي قد كان عنه معتمد (١)
 سواء اما لامتحان معني
 فعله أهيل بغداد اعلمنا
 من الأحاديث وقصد ذي الفئة
 متن لمن غيره وذا السند
 ليعلموا منه انضباط الخبر
 متونها من قبل قلب حصلا
 له وبالحفظ وضبط النقل
 وكان من أسبابه الاغراب
 وبأخذوا الأقوال من حديثه
 أو لامتحان يستبين النقلا
 والضبط في أقواله المرويه
 صحيحها من غيرها ويخبر
 كي يعلم الذي به قد أتسي
 أو خطأ كان بغير عمد
 لكن إذا الأخطاء منه تكثر
 لرتبة الضعيف قد يحطه
 يحكم بالضعف عليه إن ورد
 مصنفاته كتاب يعرفن
 في القلب للأسماء والألقاب
 مقلوب الإسناد يقال قاعرف

يمينه لا تعلمن ما أنفقت
 شماله لا تعلم الانفاق من
 والثاني فهو اخذ متن للسند
 ويجعلن إسناده لمن
 أو غيره وقصد الامتحان ما
 مع البخاري قلبوا له مائه
 يتحنونه فجاءوا بسند
 من ذلك المتن لمن آخر
 لكنه رد الأسانيد إلى
 جميعهم قد أذعنوا بالفضل
 وإنما القلب له أسباب
 كي يرغب الناس إلى حديثه
 وأن هذا لا يجوز أصلا
 من روى كي تظهر الأهليه
 وذا يجوز وعليه يظهر
 وذاك من قبل انقضاء المجلس
 كذاك إن سها بغير قصد
 فإن ذا الخطئ سهوا يعذر
 فإنه يخل من ضبطه
 أما الحديث وهو المقلوب قد
 وهو من المردود والأشهر من
 وانه رافع الإرتباب
 ألفه الخطيب البغدادي في

المزيد في متصل الأسانيد (٢)

هو اسم مفعول كذا في اللغة
 كذا الأسانيد بلا نزاع
 زيادة الراوي باثناء السند
 ما قد روى فتي المبارك الأجل
 عن عبد الرحمن فخذ بياني
 نجل عبيد الله هكذا اطرد
 فعن أبي مرثد في الرواية
 لا جلسوا قال على القبور
 رواية جاء المزيد فيها

إن المزيد جـا من الزيادة
 والاتصال ضد الانقطاع
 جمع لإسناد وذاك أن ترد
 ظاهرة بالإتصال والمثل
 وانه يرويه عن سفيان
 نجل يزيد ثم عن بسير ورد
 فعن أبي إدريس عن واثلة
 عن النبي المصطفى النذير
 ولا تصلوا بعده إليها (٣)

(٢) ص ١١٠ تفسير مصطلح الحديث .

(١) ١٠٨ تفسير مصطلح الحديث .

(٣) رواه مسلم ص ٢٨ ج ٧ كتاب الجنائز، والترمذي ج ٣ ص ٣٦٧ كلاما بزيادة أبي إدريس وحذفها .

فزاد سفيان وهذا الوهم من من روى عنه وأما الثاني ذا الوهم جاء من فتى المبارك عن عبد الرحمن ولما يذكروا والشروط للقبول بالزيادة أي بالسماع في مكانها وأن ثم الخطيب وهو البغدادي سماه تمييز المزد وهو في

دون فتى المبارك الذي يروين فهو أبو إدريس وهو عاني إذ الثقات نقلوا القول الزكي معهم أبا إدريس لما عبروا أن يقع التصريح عن زيادة (١) ليس يخالفن راو يتسقين ألف في متصل الإسناد متصل الإسناد طالع تعرف

المضطرب

من اضطراب الموج بعض يضرب والاضطراب لغة فالاختلال يعني فسادا في النظام وقعا ما قد روي بأوجه لكنها هنا تساوت قوة بحيث لا وهو حديث جا على أشكال توافق ما بينها ووجدت ولا يسمى عندهم بالمضطرب لدى الروايات فليس يمكن في قوة تمتنع الترجيح أو أمكن الترجيح يعلمنا عندئذ ليس يسمى المضطرب مضطرب في سند وذا كثر أما اضطراب سند في المثل أني أراك شئت بإخير البشر لم يرو إلا من طريق لأبي وأنه عليه فيه اختلاف فمنهم من قد رواه مرسلا وقيل من مسند سعد ذا يعد أو مسند جاء إلى عائشة لكن إذا نظرت في الرواة لم تستطع ترجيح بعضهم على ومثلوا في المتن عن فاطمة

بعضا لهذا عرف المضطرب (٢) في الأمر وهو اسم فاعل يقال وفي اصطلاح حسبا قد رفعا تكون مختلفة وانها تحتمل الترجيح من عقلا تعارضت ولم يكن بحال وقد تساوت قوة إذ رويت إلا بشرطين اختلاف مستتب جمعهما أو التساوي البين فإن يكن جمعهما بلوح به كذا حين يجمعنا والاضطراب فهو نوعان كتب أو كان في المتن اضطراب قد شهر قول أبي بكر خیر الرسل (٣) فقال هود شيبتي واستمر اسحق إنه من المضطرب على وجوه عشرة فلتعرفا ومنهم من قال هذا وصلا وقيل لا بل لأبي بكر ورد وثم أقوال لنحو عشرة عرفت أنهم من الثقات بعض ولا الجمع بوجه قبلا فتاة قيس عن نبي الأمة

(١) ص ٥٦ المبسط في علوم الحديث .

(٢) ص ١١٢ تيسير مصطلح الحديث .

(٣) رواه الترمذي تفسير سورة الواقعة من كتاب التفسير المجلد ٥ ص ٤٠٢ رقم الحديث ٣٢٩٧ ورواه يلفظ سورتي هود والواقعة والمرسلات الخ ..

عن الزكاة قال سيد الملا (١)
فالترمذي روى عن الرواة
روى عن الشعبي ثم ذا السند
لكن فتى ماجة أيضا ذكرنا (٢)
لاحق في المال سوى الزكاة
يروى الحديث من وجوه فاعلمن
يروى الحديث باختلاف السند
وهو الذي أدى لضعف المضطرب
روى ومن مصنفاته خذ
سماه وهو في بيان المضطرب

تقول إن المصطفى قد سئلا
في المال حق غير ذي الزكاة
شريك ثم عن أبي حمزة قد
فاطمة روته عن خير الوري
قد جاء من ذا الوجه لفظ أتى
والاضطراب يأتي من راو بأن
أو من جماعة فكل واحد
وقد يقال إنما كان السبب
يشعر عن عدم ضبط للذي
للحافظ ابن حجر بالمقرب

المصحف

وهو الخطا يقال في الصحيفة
وهو اسم مفعول أتى فلتعرف (٣)
إذا قرأ شيئا من الصحيفة
من الحديث في اصطلاح مثبت
في لفظها أو كان في معناها
عن الخطا وللصواب يصرف
وبعضهم يخطئ بالتحريف
لذا الخطأ والأخذ بالصحيح
وكل قسم باعتبار قد فهم
تصحيف إسناد وأما الثاني
حديث شعبة له قد مثلوا
بالراء والجسيم إلى مزاحم
نجل معين عندما عرفه
ثابت عن خير الوري ما قد أتى
صحفه مصحف قال أحتجم (٤)
منشئه فهو إلى قسمين صار
وإن هذا النوع في القول كثر
إمّا رداءة بذات الخطا ترى
من رمضان صام ثم قد أتبعه
فها هنا تصحيفه كالتالي
بكر وتصحيف لسمع يكتب

إن المصحف أتى في اللغة
وهو من التصحيف منه الصحفي
وهو من يخطئ في القراءة
وإنه التغيير في الكلمة
لغير ما الثقات قد رواها
وإنه فن جليل يكشف
بعض الرواة يخطئ في التصحيف
فقام أهل الحفظ بالتصحيف
وهو إلى ثلاثة قد ينقسم
فباعتبار موقع قسمان
تصحيفه المتن فأما الأول
يقال العوام فتى مراجع
بالزاي والحاء كذا صحفه
أما مثال المتن عن زيد فتى
نبينا احتجر في المسجد ثم
وهو فتى لهيعة وباعتبار
فمنه تصحيف يكون ببصر
يشتبه الخط على من قد قرأ
أو عدم النقط وتمثيل له
سنا عن المختار من شوال
شيئا كذا صحفه الصولي أبو

(١) ص ٤٨ الجزء الثالث للترمذي رقم الحديث ٦٥٩ .

(٢) ص ٤٦ ابن ماجة الجزء الأول شرح السندي .

(٣) ص ١١٤ تيسير مصطلح الحديث .

(٤) رواد أحمد بن حنبل ص ٥٧٩ رقم الحديث ٣٣٠٢٢ المجلد السادس ورواه الإمام الربيع ابن حبيب ص ٨١ .

سامعه فلنشابه وجد
عاصم قد صحفه لواصل
وباعتبار لفظه قد كتبنا
وإنها مذكورة سابقة
للفظ بقيه ولكن يصرف
لكنما المقصود غير ما أراد
عزلة قبيلة بها شهر
وهو يريد قول هادي الأمة
لكنما التفسير للعزلة (١)
امام من صلى كذا قد كتبت
جعله التصحيف والتحريف
مع بقاء صورة الخط ترى
والشكل للحروف فالمحرف
من الرواة بعض تصحيف ظهر
في ضبطهم بل الكثير يقدح
راو رجوعه إلى ما يقرآن
أخذ عن الشيوخ دون فهم
رجاله وهكذا مع كل فر
من صحف ليس إلى شيخ رجل
للدارقطني واسم ذا الكتاب
كتابه الإصلاح في ذا الباب
كتاب التصحيفات أيضا فانظر

منشؤه سمع رديء أو بعد
يقع تصحيف كمثل الأحول
وصحف الأحول قال الأحديث
وهو كثير وله أمثلة
وباعتبار المعنى فالمصحف
معناه بالفهم إلى غير المراد
كالعنزي وهو أبو موسى ذكر
شرفه في هذه القبيلة
نبينا صلى إلى عزلة
الحرية التي هناك نصبت
وقسم ابن حجر التصحيفا
فكل ما بالنقط قد تغيرا
فإن هذا اسمه المصحف
وقال في التيسير إن نزر صدر
وكان هذا نادرا لا يقدح
وغالبا فسبب التصحيف من
من كتب وصحف وعدم
فإن تشأ علم الحديث خذه من
لا تأخذن من صحفي أي نقل
أشهر ما صنف في ذا الباب
يعرف بالتصحيف والخطابي
ولأبي أحمد وهو العسكري

الشاذ والمخفوف

من شذ عن جمهوره كذا وجد (٢)
وفي اصطلاح ما رواه الثقة
كان بنقص أو مزيد أتي (٣)
كذا يقول القطب عنه فاعلما
وابن الصلاح قاله وفصلا
اضبط أو احفظ مردود يحط
يكن رواه غيره فيلتزم
أو غير ضابط قذا يلوح
درجة الضابط فيما رتبنا
إن كان قد يعد هكذا وصف

الشاذ إسم فاعل يعني انفرد
جاءت بتعريف الشذوذ اللغة
مخالفا جماعة الثقات
ثم يظن أنه قد وهمما
والقطب عن فتى الصلاح نقلا
ما خالف المنفرد الذي ضبط
لو لم يخالف بل روى شيئا ولم
وكان عدلا ضابطا صحيح
ذا الحسن فيه إن يكن مقاربا
وبشذوذ ويذكر عرف

(١) البخاري رقم الحديث ٤٩٩ من ٦٨٥ فتح الباري ج ١ ورواه مسلم من ٢٢٠ ج ٤ .

(٢) من ٢٢٢ مختار الصحاح .

والشاذ في متن يكون أو سند للترمذي جاء في رواية فعن طريق لفتى عيينة عن ابن عباس فقد مات رجل أن له مولى وكان أعنتقه رواه حماد بن زيد مرسلًا أن فتى عيينة قد تبعنا أعني على الوصل وأما الشاذ في جاءت زيادة ليوم عرفه أيام التشريق لأكل جعلت أي من جميع طرق الحديث وهو فتى علي بالتصغير فعن أبيه فسليلى عامر أن فتى خزعة قد صححا كذلك الحاكم ذا الحديث عن شرط لمسلم وقال الترمذي لكونها زيادة من الثقة أي حاضروها خوف عجز عن دعا ويحفظن من صيغة التفضيل ليس يرد أن يكن من خالف ما قد رواه ثقة يخالف وصاحب التدريب للراوي ذكر روى أبو داود ثم غييره ثم عن الأعمش ذا يرويه عن عن الصحابي أبي هريرة ركعتي الفجر إذا ما صلى على اليمين لكن المحفوظ ما لقوله وعبد الواحد انفرد وإن روى الأوثق ما يخالف بأنه المحفوظ ضد ما سبق والحكم في المحفوظ أنه قبل في الشيخ للنخبة عن ابن حجر عن الذي مات ولا وارث له

وقد أتى مثال ما عن السند وللنسائي ولجل ماجدة (١) فعن فتى دينار عن عوسجة ولم يخلف وارثا لكن نقل وذا بعهد الهادي مع من حقه دون ابن عباس ولكن نقلًا لجل جريح وسواه فاسمعنا متن فصي الوفاء تمثيل يفي أي في حديث قد روي فلتعرفه كذا لشرب دون زيد قد ثبت بها أتى موسى لدى التحديث فابن رباح حسب التعبير عن ابن عبد البر أيضا فانظر كذا فتى حبان فيما وضحا موسى وقال ذا على شرط زكن ذا حسن وهو صحيح فخذ يمكن حملها لأهل عرفه أو عن وقوف فافهمنا واسمعنا احفظ أو اضبط بالتفصيل كمثلته والشافعي عرفا رواية الناس وما قد ألفوا في الشاذ للمتن مثالا اشتهر (٢) عن عبد الواحد كذا تعبيره والد صالح وهو يروين قد جاء مرفوعا بذى الرواية (٣) أحذكم فليضطجع ويتلى روه من فعل النبي فاعلمنا باللفظ عن أصحاب أعمش الأسد رواية الثقة فهو يعرف من الشذوذ والمثال متفق لكن ذا الشذوذ مردودًا جعل جاء مثاله الذي للشاذ مر (٤) فهو للمحفوظ أيضا جعله

(١) الترمذي ص ٤٢٣ ج ٤ رقم الحديث ٢١٠٦ ج ٢ لابن ماجدة .

(٢) ص ٢٣٥ تدريب الراوي ج ١ .

(٣) ص ٢٨١ ج ٢ الترمذي رقم الحديث ٤٢٠ وص ٢١ ج ٢ من سنن أبي داود رقم الحديث ١٢٢١ .

(٤) ص ٥١ شرح النخبة .

وهو الذي قد جاء من طريق فتى عبيدة على التحقيق

المرفوع

في لغة وهي ضد وضعاً (١)
لصاحب المقام هادي أمتة
الشافع المطهر المشفع
أضيف بما قاله أو قرر
ويشمل كل مضيف فاعرفه
متصل الإسناد أو منقطعاً
وذو انقطاع وكذا المتصل
والفعلي والتقرير والوصفي
من قوله صراحة فلتسمعاً (٢)
يترك مالم يعنه وما أتى (٣)
عن ابن مسعود الفتى المطيع
كفر والمعنى لديك وافى (٤)
بالفعل مرفوعاً فع القضية (٥)
علي صلى في الكسوف فاستمع
صلاته وعن صراحة نفي
ضبا على طعام سيد الملا (٦)
خير الوري التقرير حكماً فاعلمن (٧)
أما عن الوصف مثال دلا
نبينا أحسن خلقاً زانا
ومنهم في الباب وصف ما ذكر

هو اسم مفعول أتى من رفعاً
كأنه سمي بذا لنسبته
نبينا له المقام الأرفع
وفي اصطلاح ما لسيد الوري
والفعل منه وكذلك الصفه
من صاحب أو دونه قد رفعاً
ويدخل الموصول بل والمرسل
أنواعه أربعة قولي
تصريحا أو حكماً فما قد رفعاً
عن النبي من حسن اسلام الفتى
من قوله حكماً من المرفوع
من ساحراً يقصد أو عرافاً
وجاء في قبوله الهدية
وما يرى من فعله كما رفع
على ركوعين يقال زاد في
كمثل التقرير من قد أكل
والأكل من لحم الاضاحي في زمن
ولم يكن ينكر ذلك الفعلا
قول الصحابي أو سواء كانا
يخلقه العظيم عن كل البشر

الموقوف

في لغة وهو اسم مفعول يجد
ذاك الصحابي دون سيد الملا (٨)
من قول أو فعل ونحوه كتب
سنده أو ذو اتصال وقعا
غير الصحابي بتقييد زكن
وهكذا على ضمَام فاسمع

وإنما الموقوف من وقف ورد
إذ أوقف الراوي حديثه إلى
وفي اصطلاح ما إلي الصحب نسب
وهو سواء إن أتى منقطعاً
واستعمل الوقوف فيما جاء عن
كمالك وقفه عن نافع

(١) ١٢٨ تبسیر مصطلح الحديث .

(٢) ٥٥٨ ج ٤ للترمذي رقم الحديث ٣٣١٧ رواه الأوزاعي ص ٦٥١ رقم الحديث ٢١١١ .

(٣) البيهقي ج ٨ ص ١٣٦ باب تكثير الساجر .

(٤) ١٩٨ ج ٧ للنسائي .

(٥) ١٢ وفاة الضمامة ج ١ .

(٦) علوم الحديث للكلية ص ٤٨ .

(٧) ٣٢٨ ج ٤ للترمذي رقم الحديث ١٩٥٢ .

(٨) ٧٥ ج ٢ الوطا .

إذا أبو عبيدة وقفه وهو مع المحمدين أثر والفقهاء خراسان الخبر مثاله الجد اب قد قال كذا ابن عباس وعن عائش في فأكله بقدر العمله قد لا عن الفاروق عند منبر قول الصحابي نحن كنا نفعل ويقرعون بالأظافر الصحب وإنما التفسير للصحابي وإن يكن من سبب النزول كقول جابر بن عبد الله قد فأنزل الله كذا وقالوا وذلك عهد المصطفى فالرفع أعني حديث العزل والصحابي أن أو قد أبيض أو نهينا بالبنا أو انني أشبهكم بالمصطفى أو عن فتى عبد العزيز عمرا وهكذا مقال التابعي ومن كذا مرفوع كذا ينمي به أو قال قد يرفع أو يبلغ به فحكمه الرفع بلا خلاف في سمعه لكلمات ترد ومثله سمعت أو حدثني أو أنه ليس يرى الإبدالا أو أثر اختصاره أو شك في يعلم أن ما روي بالمعنى وقول التابعي كنا نفعل وأن يضاف لزمان الصحابة لأنما الظاهر اطلاعهم أو إنه يحتمل عدمه يمكن لم ينسب له فيهمل فإن يكن من الصحابي جاء ولا مجال فيه لاجتهاد

عليه بالتوقيف قد يشمله ومثله المرفوع فيما يذكر (١) سمي مرفوعا وذا الوقف الأثر بدا أبو بكر فع المصلا شأن الوصي يأكلن فأعرف كذاك أيضا فاستمع مثاله نبينا روى البخاري فانظر (٢) كذا زمان الهادي رفعا يجعل باب النبي فهو مرفوعا حسب يكون موقوفًا بلا ارباب يكون مرفوعا وفي التمثيل كان اليهود قولهم كذا ورد نعزل كنا فاقهم المقالا وقيل ليس يشمله رفع قال أمرنا بكذا فيرفعن عنيت للمجهول فالرفع هنا يعني الصلاة فبرفع عرفا صلى كما يصلي سيد الوري يكون دونه يقول يعرفن بالفتح فالإسكان أو يرويه أو أنه من قوله بسنده والداعي للمقال شك خاف قال النبي أم الرسول يقصد أو أنه سمع قد أخبرني أو قصد التحقيق فيما قالًا ثبتوته أو ورع منه ففي فيه خلاف بينهم قد بنى فالرفع والوقف هنا لا يقبل يحتمل الوقف على ذي الصفة عليه ثم عند تقريرهم تقرير ذا الصاحب فيما نعلمه لكن تقرير النبي لا يهمل وكان موقوفًا ولا وراء فالحكم بالرفع عليه باد

(٢) ص ١٢ ج ١ من وفاء الضمانة .

(١) ص ٥١ تقريب النوازي وتعليق د. مصطفى الخن عليه .

أو قد أتى العراف فهو قد كفر
نقلت معناه فطالع واستفد
أي رفعه فهم أولو إنابة
يحكم بالرفع عليه فاعلما
يكون حجة إذا ما نقلنا
يقول نور الدين أيضا مثل ذا (١)
تقوي حجة التي قد ضعفت (٢)
عملهم مرتبط بالسنة
فإن يكن أعطي بحكم شرعي
قلت هو الصحيح فلتنتبه

مثال ذلك من أتى الذي سحر
سليل مسعود روى هذا وقد
وذا لحسن الظن بالصحابة
وذكر القطب بأن الحاكم
والقطب قد قال عن الموقوف لا
وقال ذا على الأصح وكذا
وقال في التيسير ذي ان ثبتت
كمرسل والخال للصحابة
هذا إذا لم يعط حكم الرفع
يكون مرفوعا ويحتج به

المقطوع

ضد اتصال اسم مفعول يقع (٣)
أو دونه أضيف في المروي
كما يقول الحسن البصري
صل ودع عليه بدعة تقع (٤)
من ذا القبيل خطب قد تنشر (٥)
وغیره اقضية في الكتب
لعمر الزاكي النقي السريه
أن يجمع الحديث أكرم بعمر
ليس له ميل إلى أي طمع
ماكان قد ينقل عن مسروق (٦)
برخي هناك الستر ثم بنفرد
لأمر دنياهم كذا نقله
يدعى بإبراهيم هكذا ذكر
ولو أتت نسبته لقائله
فإن أتت قرينة فينتهي
عن تابع يرفعه فيستقر
يعطى وبعض العلماء الأول
قد أطلقوا المقطوع للمنقطع
وهو اصطلاح لم يبين مراده
للشافعي ذا الاصطلاح ما استقر
للشافعي يجوز هذا يعد

في اللغة المقطوع جاء من قطع
وفي اصطلاح ما للتابعي
من قول أو فعل وذا القولي
وذاك في الصلاة خلف المبتدع
ولفتى عبد العزيز عمر
ولسعيد ولد المسبب
ومثل الفعلي تلك السيره
وهو فتى عبد العزيز إذا مر
كان أخا زهد وكان ذا ورع
ثم من الفعلي في التحقيق
ما بينه وبين أهله فقد
إلى الصلاة وبخلي أهله
فتى محمد سليل المنتشر
وإنما المقطوع لا يخرج به
فهو كقول أو كفعل المسلم
لرفع مثل قول راو إن ذكر
يكون مرفوعا وحكم المرسل
من الحديث مثل الشافعي
وهو الذي لم يتصل إسناده
أي انه لم يشتهر ويعتذر
والطبراني قال مثل ما ورد

(٣) ص ١٢٢ تيسير مصطلح الحديث .

(٤) ص ١٢٢ ج ٢ من فتح الباري .

(٦) ص ١٢٤ تيسير مصطلح الحديث .

(١) ص ٤٩ ج ٢ من طلعة الشمس .

(٢) تيسير مصطلح الحديث .

(٥) علوم الحديث للكلية .

كذلك في المقطوع من تصنيف
مصنف بعد الرزاق السري
وابن أبي حاتم في التعبير

أما الذي قد جاء في الموقوف
لابن أبي شيببة وابن المنذر
ثم تفسير فتى جرير

المسند (١)

فمسند وهو اسم مفعول كتب
متصل إلى النبي ارتفعوا
متصلا إلى النبي برفعه
عن النبي دون غيره يحد
كمالك عن نافع فابن عمر
مثاله عن مالك فاستمعوا
عن ابن عباس عن النبي
روي لنا منقطعاً بدأ السند
الأعلى متصل فيسرفع
لم يذكرن سواه حين رسما
والقطب للأمرين فيه جمعا
طالع كتابه الوفا كي تعرفه (٢)

إذا أضاف الشيء أوله نسب
وفي اصطلاح سند قد رفعوا
من أول الإسناد حتى ينتهي
والأكثر استعماله فيما ورد
وقد يجي متصلا هذا الخبر
عن النبي ويجي منقطعاً
ومالك يروي عن الزهري
فالزهري لم يسمع من البحر وقد
وقيل ذا المسند ليس يقع
قال فتى الصلاح إن الحاكم
وأنه كان بهذا قطعاً
رفعوا ووقفوا دونه إذ عرفه

المتصل (٣)

من اتصال ضد قطع كامل
سنده إلى النبي خير الرسل
كمالك فابن شهاب وارتفع
فعن أبيه فالنبي الأواه
نافع فابن عمر فالؤمن
إسناده أن جاء بالتتابع
إلا مع التقييد جائزاً جعل
جابر أو إلى سعيد وصلا
وجاء في التيسير ذكر السبب (٤)
عليها الإتصال لا ينطبق
بمتضادين في القواعد

في اللغة المتصل اسم فاعل
وسمي الموصول وهو ما اتصل
إن كان موقوفاً كذلك إن رفع
لسالم سليل عبد الله
قال كذا والوقف عن مالك عن
بأنه قال كذا والتابعي
متصلاً فلا يسمى المتصل
مثل حديث اتصاله إلى
أعني سعيداً ولد المسبب
تدعى مقاطيع فإن هم أطلقوا
لأنهم كوصف شيء واحد

زيادة الثقات

الضابط العدل أتى في الصفة

إن الثقات هي جمع ثقة

(٢) ص ١٢ ج ١ من وفاء الضمانة .
(٤) ص ١٣٧ تيسير مصطلح الحديث .

(١) ص ٢١ مقدمة ابن الصلاح .
(٣) ص ٤٤ علوم الحديث لابن الصلاح وتعليق نور الدين عتر عليه .

والقصد ما زاد من الألفاظ في أي حديث ما روى الثقات وينبغي أن يعتني من طلبا وكان النيسابوري من اعتنى وهو أبو بكر فتنى زياد وعن أبي نعيم الجرجاني يدعى بحسان اعتناء ويقع في المتن والمزيد في الإسناد لمرسل والحكم فيما زاد في تقبل مطلقا ومنهم قال لا فمن روى الحديث أولا بلا ويقبلن زيادة من غيره هذي الزيادة إلى أقسام إن لم تكن فيها منافاة لما أو قد رواها الأوثق الذي شهر تكون كالحديث يرويه ثقه كذلك الأوثق فالرد هنا وإن أتى نوع منافاة بها فذى المنافاة إلى أمرين تقييد مطلق وتخصيص ورد لابن الصلاح الحكم في ذا القسم يقبل ذا الأخير والأمثلة ولا منافاة بها عن مسلم عن أعمش فعن أبي رزين فسمع عن أبي هريرة زياده يقال جاءت في ولوغ الكلب لم يذكر الحفاظ هذي الكلمة علي جل مسهر بها انفرد قال النسائي أنا لست أعلم قد زاد فليرقه ثم قال لا لم يذكر الحفاظ عن زيادة بأنها عن النبي لا تعرف أعني بذا الإسناد ثم حمزة أما سليل حجر قال ورد

رواية العدل الذي قد اصطفى الآخرون السادة الثقات علم الحديث بمزيد كتباً بشأته وكان فيه متقنا يدعى بعد الله في الأفراد ولأبي الوليد في ذا الشأن يزيد كلمة وجملة تقع كرفع موقوف ووصل باد ذا المتن فالقبول منهم بصطفي ومنهم عن المزيد فصلاً زيادة يردها بين الملا وابن الصلاح قال في تعبيره ثلاثة تقسم للأحكام روى الثقات قبل فاعلمنا من جهة التوثيق فهو معتبر والثاني إن نافت لأقوال ثقه كالشاذ لا شك إذن تعبنا لما روى الأوثق وأوثقاتها يكون حصرها معينين لمقتضى العموم ثم لم يرد والنووي قال في ذا الحكم أي في الزيادة لمن تثبت فعن علي جل مسهر نمي (١) ثم أبي صالح للتبيين كلمة فليرقه ذي الزيادة عن النبي المصطفى ذي القرب من صحب أعمش أنت متممه فقبلت وهو من الثقات عد من تابع ابن مسهراد يرسم (٢) سليل عبد البرع المقالا شيء كذا حكى عن ابن مندة بل عن فتى مسهر هذي يعرف يقول ليست تحفظ الزيادة أمر الإراقة بمرفوع السند

(١) صحيح مسلم شرح النووي ج ٢ ص ١٨٢ وما بعدها .

(٢) من ٥٢ ج ١ شرح السيوطي لسنن النسائي .

فلعن عطا ثم أبي هريرة
لكنما في رفعه قال نظر
وجاء في النسائي للإرافة
تكون عن أيوب قد رواه عن
عن الصحابي أبي هريرة
والدارقطني له قد أخرجا
وقد أتى مزيد فليهرقه في
وذكر الثنايح نور الدين
وفي الزيادة المنافية قد
فإن ذا المزيد يوم عرفه
فذكر الحديث هذا اليوم مع
بأنها عبد أولي الإسلام
إن جميع طرق الحديث
مع الزيادة فنتى علي
عن عقبة بن عامر والترمذي
كذا أبو داود مع غيرهما
أما المثال للزيادة التي
عن مسلم فمن طريق لابي
عن ربي قد يرويه عن حذيفة
جعلت الأرض يقول كلها
لنا طهورا فالمزيد ها هنا
وهو أبو مالك إذ بها انفرد
يكثروا في مسائلتين وهما
وذا مع الإرسال ثم الرفع مع
وهي في الإسناد هذي أفردا
وهو المزيد يبحثن المتصل
بين أولي العلم على الأقسام
الحكم هاهنا لمن وصله
يعني قبولها وذا للفقها
ثانيهما الحكم لمن أرسله
يعني بهذا رد ذي الزيادة
ثالثها الحكم يرى للأكثر
رابعها فالحكم للأحفظ قد
عنيت من أهل الحديث من هم

أخرجه ابن عدي في السنة
وصحح الوقف كذا فيه ذكر
حماد بن زيد وفي الرواية
سليبي سيرين كذا قد يروين
بالوقف قال مسندا بصحة
وغيره فاقف هديت المنهجا
مسند شيخنا الربيع فاعرف
رواة ذا الحديث للتبيين (١)
جاء مثال في حديث قد ورد
في أول الحديث جاء فاعرفه (٢)
أيام نحر ثم تشريق يقع
أكل وشرب ضمن ذي الأيام
بدونها فجاء بالتحديث
موسى رباح الجد في المروي
قد أخرج الحديث فافهم ما روي
قد أخرجا هذا الحديث فاعلما
نوع منافاة ففي الرواية
مالك وهو يعرفن بالأشجعي (٣)
ثم عن المختار للخليقة
وقال مسجدا كذا تربيتها
تربيتها من واحد تعينا
والحكم في زيادة في ذا السند
تعارض الوصل يكون فاعلما
وقف وباقي صور الزيد تقع
فيها بحوث مثل ما قد وردا
من الأسانيد كذا الخلف حصل
أربعة فأول الأقسام
كذلك الحكم لمن رفعه
وللأصوليين قوم نبها
والحكم أيضا للذي وقفه
قول أولي الحديث أهل السنة
بذا يقول بعض أهل الخبر
قال بذا بعض الرجال فاستفد
علم الحديث درسوا فعلموا

(١) من ٢١٠ الجزء الأول شرح الجامع الصحيح .

(٢) من ٢٠٢ ج ٥ للنسائي شرح السيوطي .

(٣) من ٤ ج ٥ صحيح مسلم .

الاعتبار والمتابع والشاهد

في لغة والاعتبار في النظر
شئ سواءه وارد من جنسه (١)
طرق الحديث حيث يوجدنا
يبحث هل شاركه فيه أحد
هو اسم فاعل يقال التابع
أما اصطلاحاً فكما قد حققا
فيه رواية الفرد والتشارك
مع اتخاذ في الصحابي ضبط
وهو اسم فاعل كذا في اللغة
كان له أصل يقويه أعلمن
ويدعمنه لكبما يسمعا
قد شاركوا الرواة في الفرد افهموا
مع اختلاف في الصحابي عنا
كتابع وشاهد لذا الخبر
كتابع وشاهد موصل
آخر للتابع والمشاهد
ذاك الحديث الفرد تابع يفي
كان تخالف كذا قد رأوا
أي لحديث الفرد عن هداة
ذاك الصحابي أو تخالف وجد
هذا على هذا كذاك حقه قوا
يقال عكسه فمقصود هما
على رواية سوى المسموع
لذا الحديث هكذا معهم ثبت
أكثر في التيسير هذا ينقل
تابع أي وافق فيما يذكر
وهي المشاركة في الرواية
رواية الحديث تعريف وفي
والثاني من أنواعها قاصرة
ذلكم الإسناد تاممة قل
قاصرة وخذ مثلاً تهتد
ثلاثة الأنواع هذا شملنا

الاعتبار مصدر من اعتبر
ينظر في الأمر ليعرفن به
وفي اصطلاح ينتبهننا
بأن روايه الذي به انفسرد
أي في الرواية وذا المتتابع
يؤخذ من تابع يعني وافق
يأتي حديث والرواة شاركوا
لفظاً ومعنى أو أتى معنى فقط
وشاهد فهو من الشهادة
يشهد للحديث أن فرداً بأن
كما يقوي الشاهد الذي ادعى
وهو الحديث إن رواته هم
في اللفظ والمعنى ولو في المعنى
والاعتبار ليس قسماً يعتبر
فهو طريقة لبحث يوصل
وما هنا ذكر اصطلاح وارد
فإن يكن تشارك الرواة في
باللفظ إن ما اتخذ الصحابي أو
أما المشاركة للرواة
وذاك بالمعنى سواء الخد
فإنه الشاهد ثم يطلق
يقال للشاهد تابع كما
تقوية الحديث بالعثور
أعني به رواية أخرى أتت
لكنما التعريف وهو الأول
أما المتابعة فهي مصدر
كذا أتى تعريفها في اللغة
فالراوي غيره بشاركن في
وهو نوعان فنوع تاممة
إن تشارك الذي روى من أول
أو تشارك الراوي بأننا السند
الحافظ ابن حجر قد مثلاً

(١) ص ١٤١ تيسير مصطلح الحديث .

أي يشمل الشاهد والمتابعه
فما رواه الشافعي في الأم عن
وهو ابن دينار عن ابن عمرا
قال عن الشهر يكون عدده
فلا تصوموا قط حتى تنظروا
حتى تروه فإذا عليكم
وهو ثلاثون من الأيام
إن بهذا اللفظ قد تفردا
فإنهم عدوه من غرائب
بذلك الإسناد لكن عندهم
من بعد الاعتبار أن الشافعي
فتامة تابعه وقاصره
روى البخاري عن سليل مسلمة
القنبي عن مالك والسند
وعدة ثم الثلاثين ذكر
وقال في القاصرة المتابعه
ابن خزيمة فعاصم أتى
سليل زيد ثم جده ذكر
جاء فكملا ثلاثين وعن
لاين حنين الفتى محمد
قال فإن غم عليكم اكملوا

أعني بنوعيهما لمن قد تابعه
مالك ثم عبد الله فاسمعن (١)
إن رسول الله سيد الوري
تسع وعشرون وذلك أمده
ذاك الهلال وكذا لانظروا
غم أمموا العد قال الأكرم
والبعض قد ظن من الأقوام
الشافعي عن مالك لما بدا
فصحب مالك روه فانتبه
إن غم فاقدروا له ثم علم (٢)
كانت له متابعات فاسمع
وشاهدا فانظر إلى ما ذكره
ذلك عبد الله وأزاد اسم (٣)
بنفسه وأكملوا قد أوردوا
فافهم فإن المتن في النظم عسر
رواته كما ترى مجتمعه
فعن محمد أبيه ثبتا
ذلك عبد الله وهو ابن عمر
شاهده ترى النسائي يروين (٤)
فابن عباس التقي الأمجد
عندا ثلاثين النبي المرسل

(١) شرح نخبة الفكر ص ٥٤ . ج ٤ البخاري .

(٢) ص ١٢٥ ج ٤ شرح السيرة لسنن النسائي .

(٣) نفس الصفحة ١٤٣ ج ٤ صحيح البخاري .

الخاتمة

بما حوى من اصطلاح يسمو
بعد كتاب الملك القيوم
فيه وأجره على الإله الأجل
معترف وبجمود فكرتي
وداء جهلي يا أخي عظما
كذلك توفيقا لصالح العمل
وكافة الإخوان المسلمين
بحبله وينصر الإسلام
ثم صلاتنا على البشير
بالله والرسول يؤمنونا
حتى استقام العدل فينا وكمل

تم بحمد الله هذا النظم
لأنه من أنشرف العلوم
فليصلح الناقدان رأى خلل
فإنني بقلة البصيرة
ولست ذا علم كمن قد علما
وأسأل الإله غفران الزلل
لي ولوالدي والأهلينا
وأسأل الرحمن الاعتصاما
والحمد لله على التيسير
محمدا وآله الذينا
قد جاهدوا بالسيف كل من نصل

فهرس أسماء المراجع والمصادر

م	إسم الكتاب	إسم المؤلف
١	الأحاديث القدسية	جمع دار الكتاب الحديث - الكويت
٢	الفية الحديث وشرحها	الزين العراقي
٣	الإمام الربيع بن حبيب	سعيد ابن مبروك القنوبي
٤	تدريب الراوي	السيوطي
٥	التعريف بالقرآن والحديث	محمد الرزفاز
٦	توجيه النظر	الظاهر الجزائري
٧	تيسير مصطلح الحديث	د / محمود الطحان
٨	الجامع الصحيح	الترمذي
٩	الجامع الصحيح	الربيع حبيب
١٠	الحديث والمحدثون	محمد محمد أبو زهو
١١	سنن ابن ماجة	
١٢	سنن أبي داؤد	
١٣	سنن الأوزاعي	
١٤	سنن الدارقطني	
١٥	سنن الدارمي	
١٦	السنن الكبرى للبيهقي	نور الدين السالمي
١٧	شرح طلعة الشمس	ابن حجر العسقلاني
١٨	شرح نخبة الفكر	
١٩	صحيح مسلم	
٢٠	علوم الحديث لابن الصلاح	
٢١	فتح الباري بشرح صحيح البخاري	الدليمي
٢٢	فردوس الأخبار	محمد جمال الدين القاسمي
٢٣	قواعد التحديث	عبد الوهاب الشعراني
٢٤	كشف الغمة	الخطيب البغدادي
٢٥	الكفاية في علم الرواية	يحيى مختار العزاوي
٢٦	المبسوط في علوم الحديث	د / الطاهر الدرديري
٢٧	المدخل إلى علوم الحديث	الحاكم
٢٨	المستدرک على الصحيحين	
٢٩	مسند أحمد ابن حنبل	
٣٠	معرفة علوم الحديث	الحاكم النيسابوري
٣١	مقدمة ابن الصلاح	
٣٢	موازين القرآن والسنة	عز الدين بليق
٣٣	موطا الإمام مالك	
٣٤	المنهل الراوي من تقريب النواوي	محيي الدين النووي
٣٥	نور اليقين	محمد الخضري

الصحيفة	السطر	المخطأ	الصواب	الصحيفة	السطر	المخطأ	الصواب
١٥	١٨	التحديث	بالتحديث	٦٩	٢٥	نفية	نفية
	٧	داعا	دعا	٧٥	١٢	يعرفني	يعرفني
١٦	٧	السرع	الشرع		١٢	صدفة	صدقة
	٨	تبين	تبين	٧٦	٦	افتراقها	افتراقها
	٢٣	عل	على	٨٠	١٧	الفن	الفن
١٧	١٠	فطرته	فطرته	٨١	١٣	محض مونا	محض مونا
	٢٠	كذلك	كذلك	٨٤	٢٤	منها	منها
١٨	٦	والقاتلون	القاتلون	٨٦	٧	التلخيص	التلخيص
٢٠	١٨	يتصورون	يتصورون	٩٤	١٧	انليميا	انليميا
	٢٨	اصطلى	أصطفى	٩٥	١	له	به
٢١	٦	كذلك	كذلك	٩٦	١٧	اهلكوه	اهلكوه
٢٥	١٩	رع	ع		١٧	رجبه	الناس
٢٦	٢٣	اليهني	اليهني			كل	نحذرا
	٢٧	نظرت	نظمت	٩٨	٢١	يرونا	يرونا
٢٧	٣	نصر	نصر	١٠٤	١٦	شاهلوا	تساهلوا
	٢٤	ينسين	ينسين	١١٣	١٢	يصيغ	بصيغ
٢٩	٣	يتعبد	يتعبد	١١٥	١٦	عسكه	عكسه
٣٠	١٥	بالسنة	بالسنة	١١٧	٦	خير	خير
٣٢	٤	الخبر	الخبر		١٣	في الفنة	في ذي الفنة
	٢٠	الخبرا	الخبرا		٢٤	اللقطي	اللفظي
٣٤	٢٧	مرا	امرا		٣١	تراثر	تواتر
٣٧	١	الشبر	البشر	١١٨	٢٥	المستفيد	المستفيض
١٢٨	٨	إذا	إذ	١٢٠	١٦	يخير	يخير
				١٢٢	٢٤	بعضا	بعض
				١٢٤	١٦	يُعد	تُعد
					٢١	التجريح	التجريح

المنهج	السطر	الخط	الصوت	الضغوة	السطر	الخط	الصوت
٣٧	١٣	يكن	يك	١٢٥	٢	فصح	واضح
	٢٣	او	اذ		١٣	والمد	والمعل
٤٣	٦	انتشنى	انتشنى	١٢٦	٣٠	مسب	مسب
				١٣٠	٢٤	يوتسا	يوتسا
				١٣١	٢٧	بمعنى	بمعنى
٤٤	١	لذا	كذا	١٣٢	١١	بين	بين
٤٥	٢١	صحايا	صحايا	١٣٣	٢٥	كذا	كذا
	٣٠	ينفر	ينفر			اعتصاد	متابع له
	٣٠	يمايل	يمايل			متابع بزم	دعم
٤٦	٧	رياحب	رياحب		٢٥	فذاك	فالأصل
	٧	بدعومهم	بدعومهم	١٣٥	٣١	ولا	أولا
	١٩	لانضم	لانظم	١٣٨	٦	يفيده	يفيده
	٣٢	قد	قد	١٤٣	٦	كما	كيما
٤٧	٣١	يجمع	يجمع	١٤٨	١٨	تبيين	تبين
٤٨	٨	لدنياهم	لدنياهم	١٤٩	٢١	بين	بين
٤٩	٢٣	قولى	قولى	١٥٠	٢٢	روذى	وذا
٥١	٣١	لا تترك	لا ندعن		٣٠	يقابلونهم	يقابلونهم
٥٦	٢٦	الادبانا	الأديانا	١٥٢	١٧	متروكا	مقلوب
٥٩	٦	كمثل قد	كمثل ما	١٥٦	٢٩	بالسه	بالسه
٦٣	٢٢	كذلك	كذلك	١٦٠	٣٠	ثليل	للتثليل
٦٦	٤	معا	مع	١٦١	٥	يقه	يقه
				١٦٣	٢٤	يحد	يحد
				١٦٧	٥	بعد الله	بعد الله
				١٦٨	٢٠	ترتبا	ترتبا
				١٧١	٤	الله	الله